بوابة الأحداث العلمية
Scientific Events Gate

مهارات البحث العلمي المتقدم
Advanced Scientific Research Skills

تأليف
نخبة من الأساتذة والباحثين
متعددي التخصصات والجنسيات

www.eventsgate.org

الطبعة الأولى
1445 هـ - 2023

مهارات البحث العلمي المتقدم

تأليف

نخبة من الأساتذة والباحثين

متعددي التخصصات والجنسيات

بوابة الأحداث العلمية – ماليزيا

الطبعة الأولى

1445هـ - 2023م

معلومات الكتاب

العنوان الأصلي:	مهارات البحث العلمي المتقدم.
الموضوعات:	بحوث، ومحاضرات علمية متخصصة، البحث العلمي.
المؤلفون:	نخبة من الأساتذة والباحثين.
عدد الصفحات:	220 صفحة : 5 B 18:2 × 27:5
الخطوط:	السيرة الذاتية: 13، العنوان:24، اسم الكاتب ومنصبه:16، البحوث:15 والجميع ((Calibri (Body)
الغلاف:	ملون عادي.
الناشر:	بوابة الأحداث العلمية - ماليزيا
الطبعة والسنة:	الأولى: 1445هـ - 2023م.
رقم الإيداع:	978-1-312-32450-3
الإشراف العام:	المهندس إبراهيم غانم عبد الوهاب.
الإعداد والمتابعة:	المهندسة روى مؤيد محمود.
الصف والتنسيق الفني:	د.محمد شافعي مفتاح بوشية.

تنويه: المواد العلمية والآراء المنشورة بهذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر كُتَّابِها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر بوابة الأحداث العلمية.

بوابة الأحداث العلمية – ماليزيا

هي مؤسسة مسجلة بدولة ماليزيا بالرقم (1469127-A) لأغراض إدارة وتقديم الاحداث العلمية من مؤتمرات وندوات وورش عمل وبرامج تدريبية احترافية بالإضافة للخدمات التعليمية والاستشارات والنشر العلمي. وهي بمثابة البوابة لكل الباحثين والأكاديميين بهدف ترقية البحث العلمي والمساهمة في تهيئة الكوادر الأكاديمية من خلال خلق بيئة استثنائية لدعم الحياة العلمية الخاصة بجميع الباحثين والأكاديميين وطلبة الدراسات العليا.
تعمل بوابة الاحداث العلمية بإشراف وإدارة كادر متخصص في مجال إدارة وتنظيم الاحداث العلمية له خبرة أكثر من 15 عام بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الخبراء والكفاءات الذين يساهمون معنا في لجان البرامج العلمية التي نقدمها.

الرؤية:

تسعي بوابة الاحداث العلمية لتقديم كل ما هو متميز وذو جودة عالية لدعم وتنمية الطاقات الأكاديمية من الباحثين وطلبة العلم والأكاديميين.

الرسالة:

تهيئة الكوادر الأكاديمية من أساتذة وباحثين تنظيميا وفكريا وعلميا لمواكبة التقدم التكنولوجي وفقا للتحولات المنهجية الحديثة في مجالات البحث العلمي.

الأهداف:

استيعاب النظريات والبرامج التقنية الحديثة لإدارة وتنظيم الفعاليات العلمية الأكاديمية بما يساهم في إلمام المشاركين بالاتجاه الاستراتيجي والمستقبلي وأساليبه وتوظيفه ونشره بالإضافة الى اكتساب المهارات الأكثر فعالية وتفعيل منظومة العمل المتكامل.

قيمنا:

التجديد– التحديث– التواصل العلمي – التعاون الأكاديمي – الاتقان والجودة.

المهندس إبراهيم غانم عبد الوهاب

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي جعل العلم منارة للسالكين، وإرشادًا للحائرين، والصلاة والسلام على النبي المعلم الأمين، والمرشد المبيّن، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد .. فإن البحث العلمي يمثل أهمية كبيرة في حياة الأمم والشعوب، ومن أهم مظاهر التقدم والازدهار، ولذا فقد اهتم العالم أجمع به، حيث أنشئت الجامعات والمعاهد والمدارس والمؤسسات العلمية والبحثية التي ضمت بين جنباتها عقول ذوي الخبرات والتجارب من الأساتذة والباحثين في مختلف التخصصات العلمية.

ولا شك أن البحث العلمي في أي مجال ينبغي أن يسير على أسس سليمة، ويلتزم بضوابط معينة حتى يؤتي ثماره ويحقق أهدافه، ومن أجل ذلك وضع لكل علم أسسه ومكوناته وطرق تعليمه، ووضع لكل مجال من مجالات البحث العلمي شروطه وضوابطه وآليات تنفيذه.

والباحث العلمي في أي تخصص ملتزم بما تمليه عليه قواعد البحث العلمي وضوابطه وآدابه في كل مراحل البحث، فإذا خرج عن هذا الإطار أو تجاوزه أو قصر فيه فإنه يكون مخالفًا للمألوف المتعارف عليه، ويكون عرضة للفشل.

ومن هنا اهتمت المؤسسات العلمية على جهة العموم، والأساتذة والخبراء على جهة الخصوص بتأليف الكتب، والدلائل الإرشادية التي تناولت طرق إعداد البحوث العلمية العملية والنظرية، وتعددت هذه المؤلفات بكل لغات العالم، فبعضها عام يشمل البحث العلمي عامة، وبعضها خاص بمجال بحثي معين، وأضحت هذه المؤلفات مراجع أساسية لأي باحث علمي.

ولكن لم يقتصر الأمر على التأليف والتصنيف بل تحرص المؤسسات العلمية المختلفة على إقامة الدورات التدريبية،والدبلومات، وورش العمل التي تقدم الرؤى المختلفة، والخبرات المتعددة، والمحاضرات النافعة للباحثين وطلاب الدراسات العليا، وغيرهم؛ حتى يكونوا على دراية بطرق البحث العلمي وأساليبه، ومراحله.

ومن هذه الجهود ما قامت به بوابة الأحداث العلمية بماليزيا بعمل هذه الدبلومة التدريبية التي كان عنوانها "**دبلومة مهارات البحث العلمي المتقدم**"، وذلك خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2022م، وشملت العديد من المحاور ذات الصلة بالبحث العلمي.

وقد شارك في هذه الدبلومة نخبة كبيرة من الأساتذة والباحثين من مختلف التخصصات والجنسيات أثروا الدبلومة بمحاضراتهم القيمة، وخبراتهم الواسعة، وحضرها عدد كبير من الباحثين عبر تقنية (Zoom)، واشتملت على مناقشات وحوارات ومداخلات مختلفة.

ثم رأت بوابة الأحداث العلمية وبعض الأساتذة أن تكون الفائدة عامة بوضع المادة العلمية في كتاب منشور ليستفيد منه من لم يتمكن حضور الدبلومة، فوافق عدد من الأساتذة على ذلك وقاموا بإعداد المادة العلمية الواردة في هذا الكتاب لتكون بين يدي القارئ.

ويشتمل هذا الكتاب على (22) موضوعًا مرتبة حسب الترتيب الهجائي، وتقع في 213 صفحة، مع ذكر سيرة ذاتية مختصرة لجميع الأساتذة الكُتَّاب.

والبوابة إذْ تقدم هذا الكتاب للقارئ والباحث فإنها تتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من قام على هذه الدبلومة بالإعداد والتحضير، والإلقاء والكتابة، والصف والتنسيق الفني للكتاب.

كما تشكر الباحثين والطلاب الذين حضروا وقائع الدبلومة، وتتمنى للجميع التوفيق والنجاح والفلاح.

ونحن بدورنا كأساتذة وباحثين نقدم خالص الشكر وعظيم التقدير للسادة الأفاضل في بوابة الأحداث العلمية على جهودهم الطيبة في هذه الدبلومة، وهذا الكتاب، وعلى وجه الخصوص المهندس إبراهيم غانم عبد الوهاب، والمهندس روى مؤيد محمد.

هذا... وتعد البوابة متابعيها بالمزيد من الفعاليات العلمية المثمرة من الدورات، وورش العمل، والمحاضرات لكي تحقق رسالتها وأهدافها الطيبة.

وأخيرًا فما كان في هذا العمل من نقص أو خطأ فهو من صنع البشر، والكمال لله وحده، وحسبنا وحسب كُتَّابه أننا جميعا بذلنا جهدنا، واستفرغنا وسعنا، لنقدم شيئًا نافعًا لكل باحث وطالب علم، فنسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتنا، وأن يغفر تقصيرنا، ويعفو عن خطأنا؛ إنه نعم المولى ونعم النصير، وهو على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

د. محمد شافعي مفتاح بوشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)

سورة الزمر: الآية(9)

اقرأ في هذا الكتاب

الموضوع	الكاتب (أ.د / أ.م.د / د.)	الصفحة
الفهرس العام	التحرير	1
إشكالية البحث في الأطروحة الجامعية: المفهوم والأهمية والدور.	يسين العمري.	11-3
أهداف البحث العلمي.	رزاق مخور داود الغراوي.	19-13
الباحث العلمي والمشرف العلمي وخصائص كل منهما ودورهما.	محمد شافعي مفتاح بوشية.	27-21
الخارطة الذهنية واهميتها لطلاب الدراسات العليا.	روى مؤيد محمود.	37-29
صياغة الأسئلة البحثية والفرضيات.	مي محمد حسن.	43-39
الطرق الحديثة في توثيق المراجع والهوامش.	رسلان سعد عبد الرحمن.	51-45
طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية.	إيمان أحمد إسماعيل حمودة.	69-53
طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية.	على موسى هارون هوساوي.	89-71
كيفية اختيار منهج الدراسة والعينة.	كوثر عبد الرحمن حسن.	99-91
كيفية اختيار منهج الدراسة وعينة الدراسة.	سعد علي المرعب.	107-101
كيفية عرض إشكالية البحث ومشكلة البحث.	هلال منير رسول.	113-109
كيفية كتابة الشكر والتقديروالعرفان أو اهداء البحث العلمي.	علي عبد الهادي الكرخي.	119-115
كيفية كتابة الشكر والعرفان أو إهداء البحث العلمي.	نورس أحمد كاظم الموسوي.	127-121
كيفية كتابة المقدمة بالطريقة الصحيحة.	سالمة مسعود موسى.	133-129
كيفية كتابة ترتيب الفصول في البحث أو الرسالة العلمية.	توفيق عقون.	141-135
كيفية كتابة توصيات ومقترحات البحث العلمي بشكل متقن ودقيق.	منى محمد يونس.	151-143
محركات البحث العلمية.	شيماء محمد محمد السيد.	161-153
مناقشة الرسالة (أهدافُها وضوابطُها).	محمد شافعي مفتاح بوشية.	169-163
مهارات العرض باستخدام ال (Power Point).	هبة محمد حسين الطائي.	179-171
مهارات كتابة كلمات البحث والكلمات المفتاحية.	محمد شافعي مفتاح بوشية.	187-181
المهارت الشخصية للباحث.	عبد السلام حمود غالب الأنسي.	199 -189
النشر العلمي في المجلات العلمية العالمية.	عواطف عبد المنعم إبراهيم إسماعيل	213-201

تنويه: تم تصنيف الموضوعات وفقا للترتيب الهجائي للموضوع، مع حفظ الألقاب لجميع الأساتذة الأفاضل بوضعها في أعلى الحقل.

السيرة الذاتية

دكتور في سوسيولوجيا الدين والسياسة.
ماجستير متخصص في قانون الأعمال بفرنسا.
ماجستير أساسي في النوع الاجتماعي والمجتمع والثقافة.
إجازة أساسية في القانون الخاص.
السنة الأخيرة بالإجازة الأساسية علم النفس.
دبلوم الجامعة في الصحافة والصحافة السمعية البصرية.
بكالوريا الآداب العصرية.
بكالوريا العلوم الشرعية.
أستاذ جامعي إضافي سابق لمادة اللغة والتواصل بكلية الآداب عين الشق.
أستاذ الصحافة بمركز المسار للتعليم والتكوين الأساسي.
كاتب عمود بالموقع الالكتروني السفير 24.
رئيس مركز المسار للأبحاث والدراسات الإنسانية.
رئيس هيئة تحرير مجلة المسار العلمية المحكمة.
رئيس فرع الدار البيضاء بالهيئة العالمية للعلماء والباحثين.
عضو لجنة الخبراء بشبكة انجد للنوع الاجتماعي بتونس.
عضو اللجنة العلمية لمجلة علوم وتنمية المحكّمة بجامعة وهران 2.
باحث ومحاضر في مقارنة الأديان وتاريخ الفرق والمذاهب.
دبلوم في التنمية الذاتية.
كوتش معتمد ومدرب ممارس درجة أولى.
ممارس للوساطة الاجتماعية.
شارك في عدّة مؤتمرات علمية، وترأس مجموعة من الجلسات.
له محاضرات عديدة.
تمّت استضافته كباحث في وسائل إعلام مختلفة.
مؤلف كتاب المثقف الموالي والمعارض والسلطة السياسية في عصر الدولتين الأموية والعباسية.
له عدّة مقالات علمية محكّمة منشورة.

إشكالية البحث في الأطروحة الجامعية المفهوم والأهمية والدور

د. يسين العمري
دكتوراه في سوسيولوجيا الدين والسياسة
كلية الآداب بنمسيك جامعة الحسن الثاني
أستاذ إضافي سابق لمادة اللغة والمصطلحات - كلية الآداب عين الشق
جامعة الحسن الثاني- الدار البيضاء – المملكة المغربية
Yassine.elamiri@gmail.com

الملخص:
تعتبر الإشكالية في البحث العلمي بصفة عامة وأثناء إنجاز أطروحة أو رسالة جامعية أو حتى بحث أو دراسة علمية محكّمة أمراً في غاية الأهمية، بل إن وضع الأصبع على الإشكالية هو بمثابة رمّانة الميزان كما يقال، لأنّه يعدّ أمراً محورياً في أيّ بحث يراد أن يكون له قيمة علمية وأكاديمية، من هذا المنطلق سنحاول أن نتطرق في هذه المحاولة إلى تبسيط مفهوم الإشكالية ونزع عنها طابع التهويل وطابع التهوين التي تجدها لدى الطلبة الباحثين، حيث تقتضي الإشكالية نوعاً من التريث، والاطّلاع على دراسات سابقة ومراجع تتناول الموضوع المراد التطرق له، ممّا يتيح اكتشاف الفجوة العلمية، وبالتالي اكتشاف الوضعية الاستشكالية الرئيسية المراد حلّ شفرتها وتفكيك طلاسم الإشكاليات الفرعية، والانطلاق منها لوضع فرضيات يمكن من خلال الانفتاح على مراجع ودراسات وكذا من خلال عمل ميداني تطبيقي كمّي أو كيفي إثبات أو دحض بعض أو كلّ تلك الفرضيات. وبالتالي تتّضح أهمية الإشكالية لأنها تشكل أساس البناء وخارطة الطريق في البحث العلمي بشكل عامّ.

المقدمة

إنّ غياب إشكالية حقيقية في البحث العلمي قاطبة وفي الأطروحة الجامعية بشكل أخصّ، يدفع للقول أنّ العمل برمّته لا يرقى لأن يتّسم بصفتي العلمية والأكاديمية، وبالتالي لا يندرج ضمن ما يتعارف عليه بالبحث العلم كما تقتضي ذلك المعايير المنهجية العلمية والبحثية المتعارف عليها.

والبحث العلمي هو مجموعة خطوات منظّمة ومدروسة تمّ بناؤها على مجموعة من المعلومات التي تتعلّق بإشكالية معيّنة، حيث تخضع هذه البيانات للفحص والتدقيق للتوصّل لحلّ للإشكالية.

إذن نستشف من هذا التعريف أنّ الإشكالية هي أساس البحث العلمي.

وللدلالة على أهمية الإشكالية نقتبس بعض المقولات الدّالة في هذا السياق، فهناك مقولة **القرافي** في كتابه الفروق – الفرق بين قاعدتي الشرط وعدم المانع: "**فإنّ معرفة الإشكال علم في نفسه وفتح من الله تعالى**"، وعند الإمام **البخاري** هناك باب كامل يسمّى: "**السؤال مفتاح العلم**"، ويذكر "**أوسكار وايلد**" أنّ :"**الإجابات دائما ما تكون موجودة، نحن فقط في حاجة إلى أن نقوم بطرح السؤال الصحيح**".

وعلى صعيد الكتابات المهمّة في هذا الصّدد هناك كتاب لمؤلفه "**أيان كوبر**" عنوانه "**فقط اسأل الأسئلة الصحيحة لتحصل على ما تريد**".

من هنا يتّضح أنّ التّساؤل هو المحرّك للأبحاث الإنسانية والاجتماعية، فمثلاً في الفلسفة بعد التأمّل في الطبيعة والكائنات يأتي التساؤل، كذلك في علم الاجتماع أو علم أثناء وبعد الملاحظة والتجربة في المختبر تطرح التساؤلات.
والتساؤل في المعرفة الشرعية مثلاً يأتي بعد استشكال أو استعصاء أو جهل بالأحكام الشرعية.
وارتباطاً بما سبق، فالعقل البشري إذا ما طرح عليه أيّ سؤال فإنّه يبدأ في مدّ السائل بإجابات، لكن في البحث العلمي بصفة عامّة وفي الاشتغال على أطروحة جامعية بشكل خاصّ، فإنّ الأمر يتجاوز بكثير الأسئلة البديهية والساذجة، فالأمر يتعلق بإشكالية حقيقية يجب إيجادها (إشكالية رئيسية وإشكاليات فرعية كما سنرى)، وأسئلة ذكية ومحدّدة ورصينة يجب طرحها، وفرضيات يجب التحقق منها إثباتاً أو نفياً كلّها أو بعضها، ومنهج علمي واضح يتم الاشتغال ضمن نسقه بمفرده أو بمعية منهج آخر (الوصفي – التاريخي – الاستقرائي – الاستنباطي... الخ)، وهناك كتب ومراجع ومصادر لا بدّ من قراءتها قبل وأثناء وبعد طرح الإشكالية، وهناك مشرف يُرْجَعُ له، فقراءة الكتب لوحدها دون تأطير لا تكفي، لأنّ أخذ العلم دون الرجوع لعالم نأخذ عنه ومنه يدخل في باب العلم المضلّ لصاحبه.
استهللنا موضوعنا بالاستدلال ببعض المقولات لنصل إلى ما يسمى في بيداغوجيا التدريس وفي الممارسة الديداكتيكية بما يصطلح عليه ب: "**الوضعية المشكلة**"، ونضرب المثال بالمعرفة الشرعية: يجد شخص ما نفسه أمام وضعية استشكلت عليه، فيلجأ إلى القاضي أو الفقيه أو المفتي ليطرح عليه سؤاله الاستشكالي، أملا وابتغاءًا للوصول إلى حلول أو أجوبة.
فما هي الإشكالية في بحث علمي أو أطروحة جامعية؟ هل الإشكالية هي السؤال؟ وإن كان الجواب لا فما نقط اتفاقها واختلافها عن السؤال؟ ما هي أنواع الأسئلة وما هي أصلحها في صياغة الإشكالية؟ وماهي المراحل التي تمرّ منها الإشكالية في البحث العلمي قبل صياغتها النهائية؟

العناصر:

1- مفهوم الإشكالية، دورها وأهميتها في البحث العلمي:

أولا يجدر التذكير ودون مبالغة إلى أنّ أهمّ عنصر في البحث العلمي هو الإشكالية، وأيّ بحث أو أطروحة دون إشكالية حقيقية رصينة نكون إزاء الهراء أو العبث الذي لا يمتّ لمنطق البحث العلمي بصلة. والإشكالية لا يمكن بكلّ جزم الوصول إليها دون قراءة واطّلاع على مراجع في موضوع البحث، لذلك نزعم أنّ الصواب هو كون الإشكالية لا يمكن أن تتبلور لدى الباحث فجأة وهو

يحتسي كأس شاي في شرفة البيت أو مسافر في القطار ليرى أهله، أو يشاهد مباراة في كرة القدم، في المقهى مع الأصدقاء وفجأة يقول وجدتها.
بالنسبة للتعريفات هناك تعريفات كلاسيكية للإشكالية ومن بينها الإشكالية هي فنّ طرح الأسئلة ذات الجودة والقيمة والارتباط الوثيق بالموضوع، وتعريف آخر هي مجموعة من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات والتي تطرح من طرف الباحث أثناء قراءته حول موضوع البحث.
نلاحظ أنّ التعريفات أعلاه تركّز على الشكل الذي تكون عليه الإشكالية.
لذلك في تقديرنا نزعم أنّ الأقرب إلى الصواب هو كون الإشكالية في جوهرها ليست بأسئلة حتى وإن صيغت على شكل أسئلة، وهنا نميّز بين جوهر الإشكالية كوضعية غامضة مزعجة ومقلقة نجهلها ونحاول أن نبحث لها عن حلول وأجوبة من خلال إطار نظري ومفاهيمي مضبوط وبحث ميداني مساعد، وما بين الشكل الذي نصيغ به الإشكالية وطبعا هي مجموعة أسئلة أو تساؤلات.
وتأسيساً على ما سبق، فإشكالية البحث هي المحور الرئيسي الذي يدور حوله البحث، وهي الخيط الناظم وزاوية المعالجة الحادّة التي لا يجب على الباحث أن يحيد عنها، بل نزعم أنّ الأقرب إلى الصواب هو استحضارها في البحث من ألفه إلى يائه، وفي كل صفحة من صفحاته قلّت أو كثرت.
ومن حيث المحتوى، فإشكالية موضوع ما قائم بذاته، تحتاج إلى بحث متعمّق بغرض فكّ الغموض أو إيجاد مقترحات أو حلول ثم تحليلها والوصول إلى توصيات، بحيث تنطلق إشكالية البحث من تصور مبدئي لموضوع البحث (الحكم على الشيء فرع من تصوّره)، إذ تبدأ التساؤلات بعضها منطقي وبعضها بَدَهيّ أو سطحي وبشكل أوّلي مع الأفكار الأولى والمنطلقات التي يعتزم الباحث تحقيقها وإنجاز محاورها العلمية، وسرعان ما تتبلور أكثر مع القراءة، لتتضح وتنجلي وتنضج لتصل في تحديدها للصيغة النهائية للإشكالية التي ينبغي أن تراعي المنطق، فمثلاً لا يمكن البحث عن نتائج أمر ما قبل البحث عن أسبابه.
إنّ مشكلة البحث مبنية على ما يصطلح عليه ب: **"الفجوة المعرفية"** (*Knowledge gap*) أي الجزء المفقود غير المفهوم في موضوع البحث أو الوضعية الاستشكالية فيه، والذي ارتضى الباحث تحت إشراف الأستاذمؤطر البحث على أن يبذل مجهودا بحثيا لفكّ ألغازه وحلّ طلاسمه.
نتحدّث هنا عن الإشكالية في جوهرها باعتبارها وضعية مشوّشة ومقلقة صعبة واستشكالية تدور في ذهن الباحث، ويشعر إزائها بوجود خلل ما أو غموض في جانب معيّن يريد الباحث استجلاء أمره.

أمّا من ناحية الشكل فالإشكالية سؤال أساس تدور حوله الأطروحة أو الرسالة بأكملها. وغالباً يستهدف التعمّق في بعض جزئيات وتفاصيل استشكالية في موضوع البحث، بما يسمح بتحديد الموضوع وتضييقه (حدود الدراسة) حتى لا يكون الباحث مجرّد حاطب ليل ويكون بحثه فضفاضا مغرقا في التفاصيل ولا قيمة له علميا.

2- مثال عملي لإشكالية:

في إطار إنجاز دراسة أو بحث علمي أو بصدد إنجاز أطروحة جامعية أو رسالة علمية... الخ نفترض أنّ موضوعها اضطراب نفسي هو الاكتئاب وعلاقته مثلا بظاهرة نفسية اجتماعية هي الانتحار.

أثناء الاطّلاع على بعض المراجع والإحصائيات لتكوين فكرة عن موضوع البحث، وجد الباحث مثلاً أنّ أكثر الحالات (العيّنات المدروسة أو المفحوصة أو المستجوبة) التي تصاب بالاكتئاب ومن ثمّ تفكّر في الانتحار أو تحاول الانتحار أو توجد إحصائيات على أنّها تنتحر فعلاً من جراء صدمات لنسمّها عاطفية (طلاق – حب فاشل – حب من طرف واحد – شريك متسلّط – خيانة زوجية... الخ).

هنا يجد الباحث نفسه أمام وضعية استشكالية، لأنّه ظهر له معطى جديد كان يجهله بادئ الأمر أو على الأقل لم يكن واضحاً لديه، ومنه سينطلق لمحاولة الربط بين متغيرين مستقل وتابع، أولهما في هذه الحالة هو المتغيّر التابع الاكتئاب والانتحار من خلال نقطة معينة واضحة المعالم ونقصد بها المتغير المستقلّ الذي يؤثّر وبالتالي نقصد الصدمات العاطفية، هكذا تمّ رصد المتغيّرين المستقلّ والتابع، ويمكن كذلك أن نضع إطاراً محدّداً للربط بين هذين المتغيرين مثلاً في مدينة معينة، ولنقل مدينة فاس بالمملكة المغربية، ونرصد هذه العلاقة في فترة زمنية محدّدة ولتكن مثلاً من 2010 إلى 2023، هكذا نكون قد قمنا بتضييق حدود الدراسة والتركيز على جوانب معيّنة سواء من حيث ضبط المتغيّرات أو تحديد المجال الجغرافي والفترة الزمنية.

المرحلة الموالية صياغة الإشكالية على شكل إشكالية رئيسية وإشكاليات فرعية. وحيث أنّ الإشكالية من ناحية الشكل هي طرح أسئلة، سننتقل للتعرف على أنواع الأسئلة.

أنواع الأسئلة وأكثرها ملاءمة للإشكالية ولماذا؟

نوع السؤال	معناه	مثال
السؤال المفتوح	سؤال فضفاض جدا يمكن الجواب عنه في مجلدات غير محدد غير دقيق	ما هو اضطراب الاكتئاب؟ (الجواب: جذور الاضطراب، تصنيفه في الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية، أنواع الاكتئاب، أسبابه، نتائجه... الخ)
السؤال المغلق	سؤال ضيق جدا يحشر في الزاوية، يمكن الإجابة عنه باقتضاب شديد (يمكن اختزال الإجابة عنه بنعم أو لا فقط)	هل ترى أن المكتئب مآله أن يفكّر في الانتحار؟ الجواب: (نعم – لا - ربما).
السؤال الموجّه	سؤال محدّد دقيق يمكن التوسع فيه التزاما بالحدود المطروحة من خلاله	إلى أيّ حدّ يمكن ربط الاكتئاب بالانتحار أو لماذا يتم ربط الاكتئاب بالانتحار أو كيف تؤثر الصدمات العاطفية المسببة للاكتئاب في الوصول إلى التفكير في الانتحار، الجواب (أسباب – نتائج ومقترحات).

في تقديرنا السؤال الأكثر ملاءمة لصياغة إشكالية بحث علمي وأطروحة جامعية هو السؤال الموجّه، لأنّه من تسميته يبعد الباحث عن الإغراق في التفاصيل إذ يحدد له بشكل واضح الخيط الناظم لدراسته وحدودها، وبالتالي يلزمه بذلك الخيط الناظم وبتلك الحدود وينأى به عن التيه، فهذا السؤال له ثلاث وظائف:

- يلعب دور البوصلة لطريق السير.
- يحدد النطاق (حدود الإشكالية).
- يحدد حدود الدراسة وأهداف البحث ويمنع من الانحراف الجانبي أو التسلل خارج المسار.

لذلك فالأقرب إلى الصواب هو أنّه على الطالب أو الباحث استحضار إشكاليته البحثية في كل مراحل البحث، بل أن يضع في كل ورقة من أوراق البحث إشكاليته وحدود دراسته نصب عينيه حتى لا يزيغ وينحرف.

3- معايير السؤال:

يمكن القول أنّه ليس هناك مجموعة معايير موحّدة وشاملة لابتكار سؤال الإشكالية وصياغته بشكل متميز، لأنّ للتخصصات لها أولويات ومتطلّبات مختلفة (علم الاجتماع – علم النفس – الدراسات الشرعية – الدراسات اللغوية – القانون... الخ)، بالتالي يصعب القول بوجود وصفة صالحة للجميع وللكلّ.

لكن هناك بعض المعايير التي يمكن استحضارها بصفة عامّة مثلاً:

- **أن يكون السؤال المطروح قابلاً للبحث،** بمعني يعطي الباحث الإمكانية للوصول إلى معلومات وبيانات من مصادر مختلفة ومراجع وكتب ودراسات وإحصائيات... الخ. وهنا نزعم أنّه منذ الأول يجب اختيار موضوع يمكن البحث فيه، يتيسّر فيه الوصول إلى معلومات، هناك مراجع، هناك دراسات سابقة، بحيث لا يبقى على الباحث سوى إضافة بصمته مع مراعاة عنصري الجِدّة والراهنية. ونرى أنّ آفة البحث حاليا أنّ العديد من الباحثين يجدون أنفسهم إزاء ثنائية معقدّة ومتطرّفة، فإمّا يذهبون لمواضيع مستهلكة قتلت بحثاً فيعيدون اجترار ما قِيل وكُتِبَ دون إبداع (قص – لصق) وهنا تطرح مشكلة الأمانة العلمية، وإمّا يختارون مواضيع لا يستطيعون التحكم فيها ومجاراتها والمضي فيها قدماً لشحّ المعلومات وقلّة المصادر وندرة المراجع، فيكون بحثاً ناقصاً ومُقزّماً وشحيحاً، لذلك نزعم أنّ نجاح الإشكالية يبدأ من النجاح في اختيار الموضوع.
- **أن يكون السؤال قابلاً للإجابة عنه (*Answerable*):** نتحدث هنا وارتباطاً بما سبق بضرورة وجود مراجع، كتب، دراسات، خبرات، موارد متاحة (يستحيل مثلا إجراء بحث ميداني في أرض بها كارثة طبيعية أو حرب طاحنة)، وفي ظلّ أساليب بحث متاحة، فلا يمكن مطلقاً معرفة الجواب عن سؤال الإشكالية قبل عمل البحث العلمية (إطار نظري ومفاهيمي – إحصائيات- عينات – استمارات... الخ تجيب عن سؤال البحث وتدعم أو تدحض فرضيات البحث المتعلقة بالإشكالية الرئيسية أو الإشكاليات الفرعية).
- **أن لا يكون من السهل أو من البداهة الإجابة عن سؤال الإشكالية،** فهذا الأخير أكبر بكثير من الجواب بنعم أو لا .

- **مراعاة الإطار الزمني** (لن يقضي الباحث سنين عمره باحثاً عن إشكالية مثلما لن تجدها في يومين) وكذلك مراعاة عدد الكلمات (بعيداً عن الاختصار المفرط أو الإسهال والتوسع المفرطين)، سؤال واضح دقيق وجذاب بكلمات واضحة مفهومة بسيطة.

وبالعودة لمسألة السؤال الأكثر ملاءمة فنقترح صيغة: "**إلى أيّ حدّ....؟**" حيث أنّ الباحث هنا ومنذ البداية يضع الحدود ويعطي الإنطباع لمن يقرأ بحثه أو دراسته أو أطروحته أنّ هناك حدوداً يقف عندها ويتناولها بالتحليل والنقد والمقارنة، لكن هذا يبقى مجرّد اقتراح فقط، لا يمنع من استعمال صيغ استفهامية أخرى مثل لماذا أو كيف أو إلى أي مدى؟ وغيرها من الصيغ الممكنة.

ونقترح صيغة إشكالية مرتبطة بالمثال الذي استعملناه آنفاً كالتالي:

"إلى أيّ حدّ تعتبر الصدمات العاطفية أحد أهمّ أسباب الإصابة بالاكتئاب؟ وكيف (أو لماذا) تدفع هذه النوعية من الصدمات الشخص المكتئب إلى التفكير في الانتحار أو أدّت به إلى محاولة الانتحار أو سبّبت في الانتحار بالفعل؟".

4- الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية:

لنحتفظ بالمثال السابق (الصدمات العاطفية – الاكتئاب – الانتحار).

ولنتذكر الإشكالية المقترحة: إلى أيّ حدّ تعتبر الصدمات العاطفية من أهمّ أسباب الإصابة بالاكتئاب؟ وكيف (أو لماذا) تدفع هذه النوعية من الصدمات الشخص المكتئب إلى التفكير في الانتحار أو محاولة الانتحار أو الانتحار فعليا؟ بعد الاستقرار على الوضعية – الإشكالية التي ستكون رئيسية في البحث، هنا نمر للخطوة الموالية وهي البحث عن إشكاليات فرعية، تعطينا صورة أوضح عن فرضيات البحث الممكن الخوض فيها وافتحاصها بتعمّق وتحليل ونقد ومقارنة، أمثلة لتقريب الصورة:

1. هل الصدمة العاطفية بالضرورة تسبب في اضطراب الاكتئاب؟ (افتراض وجب افتحاصه للتيقن من صدقه وثباته بالعودة إلى الكتابات في الموضوع من طرف متخصصين، ومن خلال الرجوع إلى الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية، أو عبر إجراء لقاءات وحوارات مع خبراء نفسيين متخصصين في موضوع البحث، أو عبر حضور مقابلات في عيادة أخصائيين نفسيين لحالات عملية في إطار تدريب (*stage de formation*) إذا سمحت المؤسسة المستقبلة بما لا يسمح بإفشاء أسرار زبنائها، أو من خلال بحث ميداني كمّي أو كيفي مدعم باستمارات... الخ)...

2. إذا افترضنا أنّ الصدمة العاطفية من مسببات الاكتئاب، هل تقود بالضرورة إلى الانتحار؟ أو لا؟
3. هل تكفي الصدمة العاطفية وحدها لتسبب الاكتئاب وبالتالي إمكانية الانتحار أم لا بدّ من وجود أسباب ومتغيرات أخرى موازية (الهشاشة الاجتماعية – الفقر – ضعف الوازع الديني... الخ)؟

هذه كلها إشكاليات صغرى أو فرعية مستنبطة من الإشكالية الرئيسية، تقود الباحث إلى استخراج فرضيات بحث منها، وقد يثبت من خلال البحث النظري و-أو الميداني صحتها أو بطلانها، بعضها أو كلها.

الخلاصة:

حاولنا من خلال ما سبق أن نبيّن أنّه بعيداً عن منطق التهويل (فوبيا الإشكالية)، وعن منطق التهوين (التساهل في التعامل معها)، فإنّ مربط الفرس في العثور على الإشكالية المناسبة للبحث أو الأطروحة يكون فقط من خلال عملية القراءة والإطّلاع، وطبعاً للمشرف بالنسبة – الأطاريح الجامعية- نصيب في مساعدة الطالب الباحث من خلال التوجيه واقتراح بعض الكتب والمراجع، قبل التوافق على الصيغة النهائية للإشكالية.

وبالتالي يمكن القول أنّ الإشكالية هي بمثابة أساس المنزل، إن كان الأساس سليماً كانت عملية البناء سلمية من منطلقها إلى آخرها، والعكس صحيح.

المصادر والمراجع:

- جبور، فريد، منهجية الأبحاث وأسسها العلمية الحديثة: الإشكالية في البحث في العلوم الإنسانية، نشر خاص فريد جبور، 2010م.
- سليمان، عبد الرحمان، سيد، البحث العلمي: خطوات ومهارات، عالم الكتب، 2009م.
- ذوقان، عبيدات. عدس، عبد الرحمان. كايد، عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، 2012م.
- صوان، فرج، محمد، البحث العلمي: المفاهيم الأفكار الطرائق والعمليات، دار الروافد الثقافية، 2017م.
- حمدان، محمد، زياد، نظام البحث العلمي: أسسه ومكوناته وتخطيطه، دار التربية الحديثة، 1989م.
- *Herschel William, J.F, A Manual Scientific Enquiry, London, J. Murray, 1859.*
- *Abderhalden, E, Fortschritte der naturwissenschaftlichen, Urban & Schwarzenberg Berlin Wien, 1912.*

السيرة الذاتية

الدكتور رزاق مخور داود الغراوي.

تولد: بصرة 1975م.
حاصل على شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة الكوفة 2020م.
حاصل على شهادة الدبلوم في المحاسبة من الجامعة الجنوبية التقنية/ البصرة، 1998م.
للمحاضر الباحث عدة مؤلفات كتب وبحوث نذكر منها:
أولاً:الكتب
أصول البحث العلمي – أسس وتطبيقات - .
أساليب البحث العلمي وطرائق التدريس في الدراسات الاولية والعليا.
حماية المستهلك في عقود التجارة الالكترونية.
فقه ابن رشد الحفيد - قراءة نقدية في مسالك الاستدلال – .
المذهب الاقتصادي الاسلامي – طريق الوسطية - .
المحاسبة الادارية مع تطبيقات في منظمات الاعمال الانتاجية والخدمية.
دراسة حديثية في رسالة الحقوق للامام زين العابدين.
التنظير والتأصيل في المذهب الاقتصادي الاسلامي عند محمد باقر الصدر.
الدين والقانون ودورهما في تقويم السلوك غير المدني لتحقيق الضبط الوظيفي.
حقوق الانسان بين النظرية والتطبيق دراسة في عالم متغير.
كما للمؤلف مؤلفات (كتب) لا يسع المقام لذكرها.
ثانيا: البحوث:
الانموذج المعرفي للمنهج عند محمد باقر الصدر.
محاسبة الميراث وفق النظام الاقتصادي الاسلامي.
منهج الفهم الفقهي الابستيمي عند ابن رشد.
المحاسبة البيئية ودورها في تخفيض الكلفة.
ادارة الوقف الاسلامي وفق حوكمة الشركات ومحاسبة المسؤولية.
الموسوعة الفقهية القصصية الميسرة.
دراسات متقدمة في كتاب النظام المالي في الاسلام.
اثبات الرؤية الشرعية للهلال وعلاقتها بقول الفلكي.
اسباب اختلاف الفقهاء عند المدارس الاسلامية.
الأسس المحاسبية في التشريع الاسلامي.
كما للمؤلف عدة بحوث ودراسات لا يسع المقام لذكرها.

أهداف البحث العلمي

د. رزاق مخور داود الغراوي
دكتوراه في الفقه الاسلامي المقارن
دبلوم محاسبة
تدريسي في كلية القانون- جامعة الامام جعفر الصادق/ العراق
razaq.mkhor@sadiq.edu.iq

الملخص:
يتم توجيه كل عمل بحثي في ضوء الأهداف التي يرسمها الباحث، بعد صياغة مشكلة البحث يتم ذكر أهداف البحث التي ينبغي أن تصف بوضوح ما يريد تحقيقه الباحث من خلال العمل البحثي .
ترتبط أهداف البحث وأبعادها ارتباطاً مباشرا بمشكلة البحث وفروضها، فما تم صياغته في تساؤلات المشكلة وفروضها يتم تحويله إلى أهداف مصاغة بشكل دقيق ويمكن قياسها وتحقيقها، وفي حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود المجتمع والعينات المتعلقة بالبحث ، كما أن الأهداف يمكن أن تنقسم إلى أهداف رئيسة وأهداف فرعية أو ثانوية، مما يساعد الباحث على تركيز بحثه، وتوجيه جهده بما يحقق الغايات التي وضعها لبحثه، وتوفر الأهداف وصفًا دقيقًا للإجراءات المحددة التي سيتم اتخاذها للوصول إلى الهدف، وان أهداف البحث العلمي يجب أن تكون قابل للقياس والتشغيل.

المقدمة

البحث العلمي أو البحث هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها. والبحث هو وسيلة يمكن بواسطتها الوصول إلى حلٍّ مشكلة محددة، أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة. وان البحث العلمي هو الطريق الوحيد للمعرفة حول العالم، فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات. هي خطوات منظمة تهدف إلى الاكتشاف وترجمة الحقائق.

العناصر:

أهداف البحث: يعدّ أهداف البحث من المراحل المحورية في دراسة مشكلة البحث، وهي تعبر عن ما يسعى الباحث في التوصل له بنهاية مراحل البحث أو الرسالة.

ويمكن اختزال مفهوم وآليات أهداف البحث العلمي بالآتي:

أولاً: تعريف أهداف البحث العلمي

تعرف أهداف البحث العلمي: هو القسم الذي يوجه أداء البحث ويحدد مساره حتى نهايته. وتصف أهداف البحث العلمي في نقاط قليلة النتائج المتوقعة وما يريد الباحث الوصول إليه.

تجيب أهداف البحث العلمي وطريقة كتابتها على السؤال التالي: ما الذي يريد الباحث أو يأمل تحقيقه في نهاية مشروع دراسته؟

ثانياً: استخدامات اهداف البحث

بمثابة دليل الباحث في تحديد تصميم البحث المناسب، وتحديد متغيرات الدراسة.

ب. يحدد إجراءات جمع البيانات أو ما يقابلها.

ت. تحليل البيانات المتوقعة.

ثالثاً: خصائص أهداف البحث العلمي

يجب أن يكون كل هدف من أهداف دراستكم

محدد : هل هناك أي غموض في الهدف الذي ستعمل بناءً عليه ، أم أنه مركز ومحدد جيدًا؟

قابل للقياس : كيف ستقيس التقدم وتحدد متى تكون قد أنجزت الهدف؟

قابل للتحقيق : هل لديك الدعم والموارد والتسهيلات اللازمة لتنفيذ الهدف؟

مرتبط بموضوع الدراسة : هل الهدف ضروري لتحقيق الغاية البحثية؟

يمكن إنجازه في وقت محدد : هل يمكنك بشكل واقعي إكمال إنجاز الهدف في الوقت المخطط؟

رابعاً: أهمية أهداف البحث العلمي

تساعد كتابة الأهداف البحثية بوضوح على:

إبراز محور الدراسة.

تحديد المتغيرات المراد قياسها بوضوح.

إيضاح الخطوات المختلفة التي يجب اتباعها.

تحديد حدود الدراسة.

تجنب جمع أي بيانات ليست ضرورية للدراسة.

ومن أبرز أهداف البحث العلمي:

الوصف: وهو مجموعة من الممارسات التي يتم استخدامها لتصنيف المواد التي يريد الباحث تطبيق البحث عليها وكذلك تحديد العلاقات بينهم، وتعد من أهم أهداف البحث العلمي والذي يستطيع الباحث العلمي من خلالها أن يثبت صحة النظرية من عدمها، كما أن الوصف يساعد الباحث في صياغة الفرضيات وتفسير الظواهر.

التنبؤ: من خلالها يقوم الباحث العلمي بتوقعات مؤقتة لبعض الأمور التي ستحدث لظاهرة معينة في المستقبل، وتتبلور في شكل فرضيات، ويتم تحديد الفرضيات من خلال النظريات أو مجموعة من المفاهيم المترابطة.

التفسير: من خلاله يقوم الباحث بشرح كامل للظاهرة التي يدرسها، ويعمل على ذكر الأسباب التي أدت إلي حدوث الظاهرة، وينقسم التفسير في البحوث العلمية إلي نوعين: أبحاث تفسيرية بحتة والذي يقوم الباحث فيها بتطوير المعرفة، والنوع الثاني هو الأبحاث التوضيحية التطبيقية وتلك التي تقدم حلول علمية بشكل عام للمجتمع.

التقويم: يعتبر الهدف الأساسي للبحوث العلمية هو تقويم الظواهر بشكل عام، ويصل الباحث إلي نتائج لم يكن يتوقعها خلال دراسته لظاهرة معينة، لذا تسمي بالنتائج الغير مقصودة، ويهتم الباحث بهذه النتائج ويقوم بدراستها وتحليلها وذلك حتى وإن كانت نتائج مرغوبة أو غير مرغوبة.

التثبيت: وهو هدف من أهداف البحث العلمي، وفيه يقوم الباحث بالتأكد من صحة الأبحاث العلمية الأخرى التي قام بها باحثون آخرون، وللقيام بذلك على الباحث أن يعيد التجربة التي استخدمها الباحث الأخر على مجتمع جديد وعينة جديدة مع توافر ظروف مختلفة عن الظروف الأصلية التي أجري فيها البحث، فإذا كانت النتائج متشابهة فذلك يؤكد نتيجة البحث أما إذا كانت النتائج مختلفة فيمكن للباحث نفي البحث السابق.

التحكم والضبط: من خلال البحث العلمي يقوم الباحث بالتأكد من الظواهر والحفاظ عليها لتكون دائماً تحت السيطرة، لذا يستخدم الباحث عدة أدوات التي تمكنه من السيطرة علي هذه الظواهر.

خامساً: وجه الفرق بين أهداف البحث العلمي وأهمية البحث العلمي

الفرق شاسع بين المصطلحين، وهناك كثير من الباحثين العلميين الذين لا يضعون حدودًا بين المفهومين، وقد يكون ذلك نظرًا لتكاسل الباحث في تعريف كل منهما، أو لضيق الوقت، فهو يخلط الأوراق دون تركيز فيما يقوم به من خطوات، أو قد يكون ذلك نتاج لقلة الخبرة في وضع الفواصل فيما بين المصطلحين، وفي كلتا الحالتين فإن نتيجة ذلك هي سلبية على البحث العلمي بأكمله، وبالتالي تظهر النتائج التي يقدمها الباحث في النهاية بصورة مشوهة؛ نظرًا لعدم وجود أهداف البحث العلمي بشكل محدد وفقًا لخطوات المنهج البحثي.

وان الأهداف البحث العلمي تكون على نوعين هما *(Islam, M. S., & Samsudin, S.2020:57-61):*

الأهداف (الرئيسة): الهدف الرئيسي هو بيان شامل أو القوة الدافعة للدراسة، وكما توضح الروابط والعلاقات الرئيسية التي تبحث عنها ولاكتشاف العلاقات أو تأسيسها.

الأهداف (الفرعية): الأهداف الفرعية هي الجوانب المحددة للمشكلة أو القضية التي سيتم التحقيق فيها ضمن الإطار الرئيسي لدراسة والتي:
يجب أن يتم سردها رقميًا.
يجب أن تنقل الصياغة بوضوح وبشكل كامل وعلى وجه التحديد الغرض والنية للباحث.
يجب أن يحتوي كل هدف على جانب واحد فقط من الدراسة.
استخدم الكلمات أو الأفعال الموجهة نحو العمل عند كتابة الأهداف.
سادساً: أهداف البحث العلمي وطريقة كتابتها
يجب أن يكون هدف البحث قابلاً للتحقيق ، أي يجب أن يكون مؤطراً مع الأخذ في الاعتبار الوقت المتاح والبنية التحتية المطلوبة للبحث والموارد الأخرى.
قبل صياغة هدف البحث ، يجب أن تقرأ عن جميع التطورات في مجال البحث الخاص بك وتجد الفجوات المعرفية التي يجب معالجتها. ستساعدك القراءات على التوصل إلى أهداف مناسبة لمشروعك البحثي.
وعند صياغة الأهداف، يجب الاهتمام بشكل خاص بما يلي:
يجب ذكر الأهداف بشكل واضح ومكتوب جيدًا ودقيق.
جعل الأهداف محددة وهامة وواقعية وقابلة للتحقيق
تأكد من أن الأهداف تتدفق منطقيًا من بيان الحاجة ومعالجة المشكلة.
جعل الأهداف تقع ضمن نطاق النتائج التي من المتوقع تحقيقها في حدود الوقت والمال والموارد البشرية المتاحة
حدد الأهداف بقدر الإمكان من حيث المصطلحات، والتي تسمح بقياس أو على الأقل مراقبة تحقيقها
يجب أن تكون الأهداف هرمية و / أو ترتيبًا زمنيًا
وتتضمن أهداف البحث الداخلية ثلاثة عناصر مشتركة على النحو التالي:
فعل يشير إلى المجهول، بعبارة أخرى الفكرة التي تحاول التحقيق فيها.
الحدث (الأحداث) أو خصائص الحدث الذي تبحث عنه.
وحدات المراقبة التي هي خصائص دراسة حدث أو شيء أو منظمة.
الوقت الذي ستحدث فيه الدراسة والحاضر والماضي أو التطور.
سياق الدراسة اي صف مكان الدراسة.
سابعاً: الفرق بين الأهداف والغايات البحثية
يركز هدف البحث على ما يهدف المشروع البحثي إلى تحقيقه ؛ تركز غاية البحث على كيفية تحقيق الهدف.

غاية البحث واسعة نسبيًا ؛ أهداف البحث محددة.
تركز غاية البحث على نتائج المشروع على المدى الطويل ؛ تركز أهداف البحث على نتائجه الفورية قصيرة المدى.
يمكن كتابة غاية البحث في جملة واحدة أو فقرة قصيرة ؛ أما أهداف البحث فيجب صياغتها على شكل قائمة مرقمة.
ثامناً: أخطاء شائعة عند كتابة أهداف البحث العلمي
تتلخص الأخطاء الشائعة في صياغة هدف البحث فيما يلي:
توسيع نطاق الأهداف بشكل كبير .هذا هو الخطأ الأكثر شيوعًا. على سبيل المثال ، يمكن تصنيف عنوان البحث "تحليل ممارسات القيادة" على أنه واسع جدًا حيث لا توجد نقطة بداية للانطلاق منها، كما أن هذه العمومية تتعارض مع خصائص الهدف البحثي الجيد.
تحديد هدف غير واقعي. إن الأهداف غير الواقعية هي الأهداف التي لا يمكن قياسها ولا يمكن إنجازها في فترة محددة، بالتالي هي أهداف واسعة وغير محددة وغير منطقية فلا يمكن دراستها والوصول إلى نتائج ذات قيمة ومعنى.
اختيار طرق البحث المتعارضة مع الإطار الزمني المتاح. يجب أن يؤخذ الإطار الزمني المتاح في الاعتبار عند صياغة أهداف البحث واختيار طرق البحث التي سيتم العمل بها.
تتطلب كتابة أهداف البحث ممارسة وخبرة ومعرفة مستمرة بالموضوع قيد البحث. بمجرد أن تكون لديك فكرة واضحة عن أهدافك البحثية يمكنك تطوير إطار العمل المفاهيمي الخاص بك والذي يعد عنصرًا حاسمًا في ورقة البحث لأنه يوجه تدفق بحثك.

الخلاصة:

يهدف الباحث عند تقديم خطّة بحثه إلى إقناع الآخرين بأنّ بحثه يحمل مشروعاً ناجحاً وذو قيمة، وأنّ لديه الكفاءة والخطّة المتكاملة لإجراء بحثه، ويجب أن تشتمل خطّة البحث العلميّ الناجحة على وصفٍ للإجراءات التي سيتمّ اتّباعها في البحث العلميّ ومتطلّباتها بشكلٍ دقيق، مع توضيح مراحل وخطوات إجراء البحث العلميّ، كما يجب أن يحدِّد خطّة البحث العلمي الإطار التقييميّ الذي يحدِّد نجاح البحث من تحقيق أهدافه أو عدم تحقيقه ذلك، ولتحقيق هذه الأهداف فإنّ خطّة البحث العلميّ الصحيحة يجب أن تشتمل على العناصر الرئيسية الآتية:

- المشكلة التي سيعالجها البحث.
- الهدف الرئيسي من إجراء البحث ودراسته مع إبراز أهميّته وسبب كتابته.
- فهرس يبيّن أقسام الورقة البحثية ومكوّناتها من أبواب، وفصول، وأجزاء أخرى.
- المنهجيّة والطريقة العلميّة المتّبعة في دراسة البحث.

المصادر والمراجع:

1- Lindauer, M., & Hutter, F. (2020). Best practices for scientific research on neural architecture search. Journal of Machine -Learning Research, 21(243), 1-18.

2- Christensen, L. B., Johnson, B., & Turner, L. A. (2020). Research methods, design, and analysis (Thirteenth edition. ed.). Upper Saddle River, New Jersey: Pearson Education, Inc.

3- Dooley, D. (2001). Social research methods (4th ed.). Upper Saddle River, New Jersey: Pretence Hall.

4- Gravetter, F. J., & Forzano, L.-A. B. (2012). Research methods for the behavioral sciences (4th ed.). Australia ; Belmont, CA: Wadsworth.

5- Proctor, R. W., & Capaldi, E. J. (2001). Improving the science education of psychology students: Better teaching of methodology. Teaching of Psychology, 28, 173–181.

6- Salkind, N. J. (2010). Encyclopedia of research design. Thousand Oaks, Calif.: SAGE Publications.

7- Trivedi, C. (2020, November 3). What are different types of (scientific) research? ConceptsHacked.

8- Phemister , Pauline . Teaching the History of Philosophy Using Electronic Texts , (in) Learning and Teaching Support
Network , England , University of Liverpool , July , 2002 .

السيرة الذاتية:

د. محمد شافعي مفتاح بوشية: مصري الجنسية، مواليد1972م، دكتوراه في الفقه2006م، وماجستير في الفقه2003م وليسانس في الشريعة الإسلامية 1994م، والجميع من كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر بالقاهرة.

التخصص العام وفقًا لجامعة الأزهر:الشريعة الإسلامية- الدقيق:الفقه (المذهب المالكي).

أستاذ مساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية (*UniSHAMS*)- ماليزيا. من يوليو 2011م.

التدريس: تدريس المواد الشرعية لطلاب الإجازة العاليةو"الدراسات العليا" في كلية الشريعة والقانون، والإشراف على الرسائل الأكاديمية ومناقشتها.

يشمل الإنتاج العلمي للباحث: 17 كتابا منشورًا، و60 بحثًا باللغة العربية، و9 بحوث باللغة الإنجليزية منشورة ومقبولة للنشر في مجلات، وموسوعات متخصصة، ومؤتمرات وندوات، وذلك في 16 دولة، وتشمل المؤلفات: قضايا طبية- عبادات- معاملات، جنايات- قانون- سياسة شرعية- قضايا المرأة – وقف- تفسير موضوعي - علوم القرآن- تربية- تحقيق مخطوطات- ببليوجرافيا ومكتبات.

شارك بالحضور المباشر، أو عن بعد في 42 مؤتمرًا وندوة علمية في عدة دول، ما بين باحث، ورئيس لجنة علمية، ومدير مؤتمر.

وهو عضو أكاديمي في العديد من اللجان بالكلية والجامعة، وغيرهما من المؤسسات العلمية، والتعليمية، والمجلات، داخل ماليزيا وخارجها، وقدَّم العديد من الدورات التدريبية المتخصصة في الجامعة، وغيرها.

وعمل باحثًا شرعيًا في شركات البرمجيات ودور النشر في مصر والسعودية منذ سنة 1997م وحتى سنة 2011م.

***Mobile**: 0060142550348 - 0060124798073 (Call +WhatsApp)*
***E- mail**: alshafie2000@gmail.com*

الباحثُ العلمي والمشرفُ العلمي وخصائصُ كل منهما ودورُهما

د. محمد شافعي مفتاح بوشية
دكتوراه في الفقه من كلية الشريعة والقانون- جامعة الأزهر بالقاهرة
أستاذ مساعد(حاليا) ورئيس قسم الفقه (سابقًا) كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
(UniSHAMS) ماليزيا
alshafie2000@gmail.com

الملخص:
تقوم العملية البحثية الأكاديمية على ثلاثة عناصر: بحث، وباحث، ومشرف، أما البحث فله تقسيمات متعددة، وخصائص ومنهجيات معروفة تختلف من موضوع علمي لآخر، ومن تخصص علمي لآخر، وأما الباحث والمشرف فهما عنصران بشريان يؤديان دورًا مهما في البحث، فالباحث شخص ذو طبيعة معينة، ومهارة تُمكِّنُه من القيام بعمل علمي معين؛ وصفًا وتحليلا ونقدًا واستدلالا للوصول إلى نتائج معينة، ومن أهم صفات الباحث أن يكون لديه صبر وتحمل، وأمانة علمية، ويعمل بهدوء وتأنٍ، وأما المشرف فهو العنصر الثاني في البحث، ولابد أن يتصف بصفات معينة، فينبغي أن يحاول تجديد معلوماته، وأن يكون له ممارسات بحثية طويلة في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية المحكمة، وللمشرف في البحث دور كبير، فهو يوجه الباحث، ويرشده، ويدله على المراجع، ويبين له كيف يسير في البحث، ولا يُرغِمُ الباحث على شيء معين، ولا يستخف برأيه، أو يقلل من شأنه، وينبغي أن يحرص على الباحث كحرصه على ولده، فبالتعاون بين المشرف أو الباحث يخرج البحث على صورة طيبة.

المقدمة:

مما لا شك فيه أن أن البحث العلمي عملية متكاملة تحتاج إلى توافر عناصر تكونها وتكون سببا في تمامها ونجاحها، ومن أهم هذه العناصر العنصر البشري المتمثل في الباحث، وإذا كان الباحث يقوم بإعداد رسالة علمية في إحدى الكليات أو المعاهد مثل مشروع تخرج، أو رسالة ماجستير أو رسالة دكتوراه فإن ثمت عنصر بشري آخر لابد من وجوده كركن أساسي في العملية البحثية ألا وهو المشرف.

فكل من الباحث والمشرف له تعريف، ولها دور في البحث، وله خصائص مادية ومعنوية، أو حسية ومعنوية ينبغي أن تتوافر فيه، بعض هذه الخصائص يرقى إلى درجة الوجوب، وبعضها الآخر يستحسن وجودها في كل منهما، وهو ما أتناوله في العناصر الآتية:

أولا: الباحث العلمي(تعريفه ودوره وخصائصه):

الباحث العلمي هو "المُخَطِط والمنظمُ والمنفذُ والموجِهُ لمختلف مراحل البحث العلمي، وصولا إلى النتائج العلمية والمنطقية"

دور الباحث في البحث:

يبدأ دور الباحث في الرسالة منذ أول لحظة يفكر فيها باختيار الموضوع، حيث يقع على عاتقه اختيار الموضوع، وإعداد خطة البحث، واستيعابها، وكتابة الرسالة، ومراجعتها علميًا، ولغويًا، وإملائيًا، وفنيًا، فهو المسؤول عن كل ذلك مسؤولية كاملة.

ولا مانع من استشارة أهل الخبرة العلمية من الأساتذة وعلى رأسهم المرشد العلمي، والمشرف العلمي، بل ومن سبقه من الأصدقاء والزملاء، وقد يضطر الباحث إلى الاستعانة بالغير في بعض أعمال الرسالة، كالمراجعة اللغوية على يد متخصص، أو التنسيقات الفنية على يد خبير بهذا الأمر، وهذه أمور لا إشكال فيها، لأنها ليست من صميم الرسالة.

خصائص الباحث العلمي:

"ليس كل خريج جامعي متفوق أو متوسط التقدير لديه القدرة على كتابة رسالة علمية، أو تسمح له ظروفه بكتابة رسالة علمية" نعم أبدأ بهذه العبارة التي أؤمن بها من خلال الواقع العلمي الذي عايشته منذ تخرجي من الجامعة، وتجربتي في رسالتي الماجستير والدكتوراه، والتدريس الجامعي حوالي 12 سنة.

فقيام الطالب بالدخول في مجال الدراسات العليا، وتحمله المشاق في مراحلها المختلفة دراسة، وبحثًا عن فكرة أو موضوع، وإعداد، خطة وتقديمها لكليته أو

جامعته، ثم كتابة الرسالة، ومتابعته مع المشرف العلمي، ومناقشة الرسالة، كل هذه الأمور تمثل رحلة كفاح طويلة ومرهقة زمنيًا، ونفسيًا، وماليا، واجتماعيًا.
وأورد هنا بإيجاز أهم خصائص الباحث العلمي:

1 - حب العلم: فهو بمثابة الزاد الأساسي الذي يعين الباحث على التقدم في بحثه والوصول إلى نتائج سليمة، وإذا كان حب العلم أمرًا عامًا فإن حب الباحث لموضوع بحثه أمرًا خاصًا لاسيما إذا كان الموضوع من فكره واختياره، وليس مفروضًا عليه.

2 – سعة الأفق: حيث ينبغي على الباحث أن يكون واسع المدارك، مستعدًا لطرح كل الأفكار والافتراضات، واستنباط الحلول للمشكلات، وذلك يتأتى بكثرة الاطلاع في المصادر والدراسات ذات الصلة برسالته.

3- الأخلاقية: والمقصود بها أخلاقيات البحث العلمي من حيث توفر عناصر الحيادية وعدم التعصب أو الانحياز لفكرة أو رأي إلا ما سانده الدليل، وعدم مهاجمة فكرة بعينها، ومراعاة الاعتدال والتوسط.

4- الأمانة العلمية: وهي في تقديري أمانة عامة، وأمانة خاصة، فالأمانة العامة تتمثل في نسبة الفضل لصاحبه اقتباسا أو رجوعا أو رأيا، وإثبات المرجع الذي رجع إليه الباحث في قائمة مراجعه، والأمانة الخاصة المتمثلة في كل موضع رجع فيه الباحث داخل رسالته إلى مرجع حيث ينبغي عليه أن يذكر الكتاب وبياناته، والجزء والصفحة التي رجع إليها، وطبيعة الرجوع.

ومنها الأمانة العلمية والتي في الاقتباس وعدم القذف والمهاجمة لعلماء آخرين، والاعتراف بفضل السابقين والمعاصرين والمسارعة إلى تصحيح الأخطاء بروح رياضية لا بدافع الشهرة والمجد حتى لا يفقد البحث مغزاه الأساسي من هدف واتجاه

5- الموضوعية: ينبغي على الباحث أن يتحرى الموضوعية في بحثه ، بمعنى أن يحرص على معرفة الوقائع كما هي في الواقع، وليس كما يتمناها، أو كما انطبعت في ذهنه، فالعلم قوامه وصف الأشياء، وتقرير حالتها

ثانيًا: المشرف العلمي(تعريفه ودوره وخصائصه):

الإشراف العلمي كما عرفه بعض الأساتذة المعاصرين هو توجيه أستاذ متخصص طالبَ البحث إلى المنهج العلمي في دراسة موضوع ما، وكيفية عرض قضاياه، ومناقشتها، واستخلاص النتائج منها، وفق المعايير العلمية المقررة".

دور المشرف العلمي في الرسالة:

دور المشرف في الرسالة هو المتابعة، والاطلاع على عمل الطالب، ومناقشته فيما يكتبه في رسالته من أفكار وآراء، وإرشاد الطالب إلى أسلوب الكتابة، وكيفية عرض قضايا الرسالة، وإرشاده إلى المراجع التي تفيده في رسالته، و معايشة الموضوع مع الباحث، ومشاركته له في حل مشكلات البحث وهمومه، وتذليل صعوباته.

خصائص وصفات المشرف العلمي:

الأصل في عملية الإشراف العلمي أن تسند إلى أساتذة لهم خبرة طويلة في مجال البحث العلمي، لهم مؤلفات من كتب وبحوث، ومشاركات علمية بالندوات والمؤتمرات، ولهم حضور للورش والدورات التدريبية التعليمية التي تنظمها الجامعات والمراكز المتخصصة.

ليس مجرد حصول عضو هيئة التدريس على شهادة الدكتوراه وحمله لهذا اللقب، وشغله لمنصب أكاديمي هو السبب الأساسي ليكون مشرفًا علميا على رسالة ما، فثمت أساتذة منذ أن حصلوا على الدكتوراه، وهم في سبات علمي لا يهتم بتأليف، ولا يعكف على كتابة بحث، ولا يشارك بمؤتمر.

وقد يشار إليه بالبنان أنه محاضر جيد، قادر على توصيل المعلومة لطلابه بيسر وسهولة، ولكن هذا وحده لا يكفي، إذ تكون فائدته لطلابه في مرحلة معينة، وهي مرحلة الدراسة، ولا يمكن بالضرورة أن يفيد طالبا في إعداد رسالة علمية، أو إعداد بحث تخرج، لأنه - بكل بساطة – فاقد للشيء، وفاقد الشيء لا يعطيه.

ومن أهم خصائص المشرف العلمي ما يلي:

* أن يكون حريصًا على تجديد معلوماته، ومعرفة مستجدات عصره أو مستجدات تخصصه العلمي قراءة واطلاعا ومشاركة.

* أنه يكون له إنتاج علمي ملموس على أرض الواقع من كتب منشورة، وبحوث علمية محكمة في الدوريات والمجلات والمحافل العلمية المختلفة.

* أن تتوفر لديه دراية بالتعامل مع الأجهزة المعاصرة وتقنياتها كالحاسوب، والمكتبات الإلكترونية، وشبكة المعلومات الدولية، لأنها أضحت تمثل في العصر الحاضر أهمية كبيرة في تقدم عملية البحث العلمي.

* حسن التعامل مع الباحث، متمتعا بصفات خُلقية طيبة، فلا يتعالى على طلابه، ولا يعاملهم بقسوة إلا في حدود الضرورة، ولا يتخذ من عملية الإشراف سطوة وتسلطًا على الباحث.

* أن ينوع أسلوب التعامل مع الباحث، فتارة يكون بالمناقشة والإقناع، وتارة أخرى بالتشجيع، وتارة ثالثة بالحزم والشدة حين يستشعر من الطالب قصورًا أو تكاسلًا مع مراعاة أن يتم ذلك كله بعيدا عن أي أهواء أو أغراض شخصية.

* أن يترفع عن سفاسف الأمور التي تنقص من قدره وتقلل من مكانته، فلا يتطلع لشيء من قِبل الطالب إهداء أو مساعدة، أو قضاء مصلحة منه.

* أن يكون أمينًا على عمل الطالب فلا ينسب لنفسه منه شيئًا ولا يستفيد منه شيئًا في أعماله البحثية – خلال إعداد الطالب لرسالته- ، أما بعد انتهاء الطالب من رسالتها وحصولها على الصفة الرسمية كمرجع، فلا بأس للمشرف أن يستفيد منها شأنها شأن غيرها من المراجع، وفقا لما تقتضيه الأمانة العلمية المعروفة.

يقول د.عبد الوهاب أبو سليمان عن هذه النقطة: "إن المشرف في نظر الطالب والهيئات العلمية التي وضعت ثقتها فيه هو القدوة فيما يتصل بالمنهج العلمي والأمانة العلمية، وهو أرفع من أن يدعي عمل الطالب لنفسه لأي غرض من الأغراض دون نسبته إليه، وهو بهذا يعطي مثلًا للأجيال التي تنشأ على يديه، تحسن إذا أحسن تدريبها وتربيتها، وتسيء إذا أساء".

* أن يكون رفيقًا بالطالب فيما يتطلب الرفق، وقاسيًا فيما يتطلب القسوة، مع الأخذ في الاعتبار بأن الطالب أمانة لديه، فيعامل الطالب كمعاملته لأبنائه، وفق حدود الشرع، وما تقضي به أعراف المجتمع المسلم.

* منح الحرية العلمية للطالب، فلا يمارس على الطالب ضغطًا، أو ديكتاتورية بفرض رأيه في مسألة ما، أو ترجيح رأي ما، فإن الطالب صاحب رؤية وفكر وعقل، وما يتوصل إليه في رسالته من آراء أو نتائج هو مسؤول عنها، وستتم مناقشته فيها، ولكن إذا كان خطأ الطالب بيّنا فيما ذكر أو مخالفًا للشرع، أو لقواعد العلم الصحيح، فهنا يختلف الأمر.

* الاهتمام بمتابعة الطالب وقراءة رسالته، فيبين له الخطأ والصواب، ويدعمه ويشجعه إذا وجد منه اجتهادًا وإنجازًا، لأن بعض المشرفين – مع الأسف الشديد- لا يقرأون للطلاب، ولا يعطوهم توجيهاتهم وإرشاداتهم إلا نادرًا، ويتركون الطالب مع نفسه للكتابة شهورًا طويلة حتى تتراكم عليه الأخطاء، ثم يلقون اللوم عليه بعد ذلك.

* عدم التدخل المستمر في آراء الباحث، وافتراض قصوره وعجزه، لأن هذا يقضي قدرات الباحث الإبداعية، ويمح شخصيته ويضعف موهبته.

المصادر والمراجع:

- دويدري، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية.ط 1. دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية).
- أبو سلميان، عبد الوهاب بن إبراهيم.(1996). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة.ط 6. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الطويل، السيد رزق.(د.ت). مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث. ط2.. المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة.

السيرة الذاتية:

روى مؤيد محمود

اختصاص في هندسة اتصالات وشبكات الحاسوب .عملت في جامعة تكريت العراق وتعمل حاليا في جامعة بوترا الماليزية، عضو في العديد من المنصات العالمية، حاصلة على شهادة من ACDI/VOCA كمدرب محترف، عملت كعضو لجنة علمية ومدرب لدى المركز الأكاديمي وكذلك عضو ومدرب لدى المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات – ماليزيا، عملت كرئيس اللجنة التنظيمية العليا للمركز الأكاديمي – ماليزيا، تعمل في لجنة تحكيم الأوراق العلمية في مجلة IEEE ACCESS وحاصلة على شهادات تحكيم لعدة بحوث علمية من.IEEE ، لديها العديد من الارواق العلمية المنشورة في المجلات والمؤتمرات الدولية. وحصلت على عدة شهادات تقدير وميداليات للمشاركة في المؤتمرات العلمية الدولية بالإضافة الى حضور اكثر من 180 ورشة عمل ومؤتمر دولي، لديها عده كتب ومؤلفات علمية منشورة، قدمت العديد من الدورات في أدوات البحث العلمي و كتابة الرسائل والاطاريح العلمية و تقديم مقترح بحث أكاديمي ناجح و نشر الأوراق العلمية و كتابة الدراسات السابقة بالإضافة الى الدورات الخاصة ببرمجيات الحاسوب.

الخارطة الذهنية واهميتها

لطلاب الدراسات العليا

روى مؤيد محمود

جامعة بوترا الماليزية – ماليزيا / جامعة تكريت - العراق

rawa.muayad@gmail.com

الملخص :
الخارطة الذهنية هي جزء مهم في التعليم، فهي تساعد في تصور وتنظيم المعلومات. تلعب دوراً هاماً في تطوير مهارات المخ ويمكن استخدامها في العديد من الأساليب التعليمية. مثلاً، تشمل الخارطة الذهنية خارطة المفاهيم، خارطة العقول، وخارطة المعنى. هذه الخارطة تساعد في تعزيز التفكير الناقد، حل المشاكل، والإبداع. يمكن أيضاً استخدام الخارطة الذهنية لتطوير مهارات التواصل، الذاكرة، والعمل في الفريق. في الخلاصة، الخارطة الذهنية هي أداة قوية في التعليم وتستطيع تعزيز بشكل كبير تعلم الطلاب وتطوير أدواتهم.

المقدمة:

هل شعرت يومًا بزحام من الأفكار في ذهنك؟
هل تحتاج الى القيام بالعصف الذهني؟
هل تحاول ان تجسد أفكارك، ولكن لا تستطيع؟
هل تحتاج الى تذكر كل المعلومات ورؤية الصورة الكاملة؟
للإجابة على ذلك .. يمكن استخدم خارطة ذهنية لتنظيم الأفكار المعقدة
فالخارطة الذهنية : وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط، حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة.

تعتبر الخارطة الذهنية للطلاب الدراسات العليا رسم تخطيطي للمعرفة والمهارات والخبرات التي يمتلكها الطالب والتي يستند إليها في التعلم والتطوير. تشمل الخارطة الذهنية على العديد من العناصر مثل علماء ذوو الخبرات والمهارات والأهداف والقوانين النفسية التي يتأثر بها الطالب في عملية التعلم.

تعتبر الخارطة الذهنية عنصرا مهما في التعلم لأسباب عديدة، بما في ذلك:

توضيح الأهداف: تساعد الخارطة الذهنية على تحديد الأهداف التعلمية وتحديد مدى تحقيقها.

توظيف الخبرات السابقة: تساعد الخارطة الذهنية على توظيف الخبرات السابقة في عملية التعلم وتحسين الذكاء.

تعزيز التخطيط والتنظيم: تساعد الخارطة الذهنية على تعزيز التخطيط والتنظيم في التعلم وتحسين عملية الحفظ والإستعمال.

تعزيز الذكاء التحليلي: تساعد الخارطة الذهنية على تعزيز الذكاء التحليلي والفهم العميق للموضوع.

تعزيز الثقة بالنفس: تساعد الخارطة الذهنية على تعزيز الثقة بالنفس والتأكد من أن الطالب قادر على التعلم والحصول على المعرفة.

الخارطة الذهنية هي عبارة عن رسم تخطيطي للعقل البشري ويمثل الطريق الذي تتبعه العقول عند التعلم أو المعرفة بشأن موضوع معين. يعتبر هذا الموضوع أساسيا في علم النفس وعلوم التعليم وفي عملية التعلم الشخصي. على الرغم من أن الخارطة الذهنية ليست عبارة عن مفهوم نهائي أو ثابت، إلا أنها تساعد على توضيح المهارات والخبرات والأهداف التي يمتلكها الشخص وكيف يستند إليها في عملية التعلم.

تعكس الخريطة الذهنية هيكل الشبكة العصبية بالمخ

فمن الحقائق العلمية ان:

- المخ لا يشعر بالألم، رغم أن المخ به مركز الشعور بالألم الخاص بجميع أعضاء الجسم.
- المخ لا ينام، بل إنه يصبح أكثر نشاطا أثناء النوم من الاستيقاظ.
- يستطيع المخ أن يخزن كل شيء، كل ما يسمعه ويراه ويقرأه ويشعر به ويلمسه و يتنفسه، ولكن المشكلة بعد ذلك تكمن في استدعاء ما تم تخزينه.
- ينقسم المخ إلى نصفين، النصف الأيمن يتحكم في نصف الجسم الأيسر، والنصف الأيسر يتحكم في النصف الأيمن من الجسم.
- يتوقف المخ عن النمو في سن 18 سنة.
- إذا فقد المخ الدم من 8 إلى 10 ثواني سوف يفقد الوعي.
- يمكن للمخ أن يعيش إذا انقطع عنه الأكسجين من 4 إلى 6 دقائق، بعدها سوف يبدأ في الموت، وإذا تم انقاذه بعدها فسوف يكون قد تلفت منه أجزاء.
- لا يمكن للمرء أن يدغدغ نفسه لأن المخ يستطيع أن يفرق بين لمسة المرء لجسمه ولمسات الآخرين.

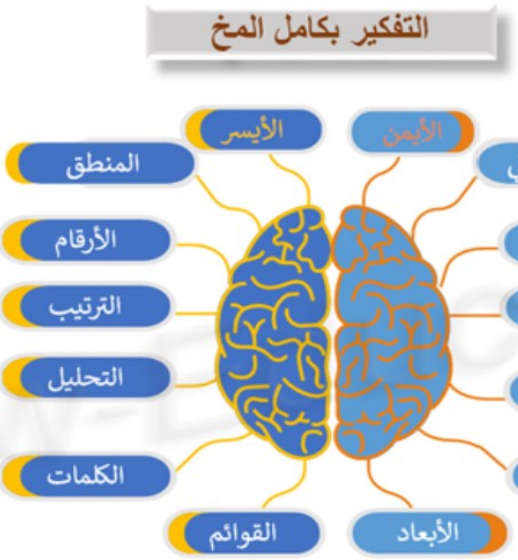

- الخريطة الذهنية : هي أدوات فعّالة من أجل تكثيف المعلومات ومعالجتها، ووضع خططٍ للعمل، وبدء مشروعاتٍ جديدة.
- وهي مخطط بياني معقد، يعكس ترتيب الخلية الدماغية التي تحتوي على فروع تتشعب من مركزها، وتتطور من خلالها أنماط الترابط.

تاريخ الخارطة الذهنية:

تاريخ الخارطة الذهنية يعود إلى عام 1935، عندما ظهرت النظرية الأولى عنها على يد الدراسات النفسية، وقد أشار إليها علماؤها باسم "خارطة العقل". على الرغم من أن النظرية كانت محددة في الأول، فإنها تزدادت بشكل كبير بعد ذلك وتطورت على مدى الزمن، حيث أصبحت تشمل العديد من المفاهيم والتطورات المختلفة. وفي الحاضر، تعتبر الخارطة الذهنية أحد العناصر الأساسية في علم النفس وعلوم التعليم ويستخدم في عدة تخصصات، بما في ذلك التدريب والتعليم والإدارة وغيرها.

خلال منتصف الخمسينات من القرن الماضي، تم تأسيس مفهوم الخريطة الذهنية على أنها أكثر من مجرد وسيلة للملاحظات. وكانت تعتبر أسلوبا ملهما وفعالا للغاية لتغذية عقولنا وفكرنا. وتطورت الخريطة الذهنية بسرعة وكان يمكن رسمها باليد وفي الحاسوب.

وفي القرن الحادي والعشرون، تعتبر الخريطة الذهنية أداة تفكير فريدة من نوعها. وعند ما تحصل على مهارتها، ستغير حياتك، وستساعدك على

معالجة المعلومات وإيجاد أفكار جديدة وتحسين ذاكرتك وتحسين طريقة عملك. وكانت الخريطة الذهنية تعتبر أداة قيمة في التطوير الشخصي والمهني.

عناصر الخريطة الذهنية:

عناصر الخارطة الذهنية هي المكونات الأساسية التي تشكل الخريطة وتشير إلى المعلومات والعلاقات بين العناصر المختلفة. على سبيل المثال، عناصر الخارطة الذهنية يمكن أن تشمل:

الكلمات: هي العناصر الرئيسية للخريطة الذهنية وتمثل الموضوع الذي تتعلم عنه.

الألوان: يمكن استخدام الألوان للمساعدة في تحديد العلاقات بين العناصر وتحديد الأولويات.

الصور: يمكن إضافة الصور إلى الخريطة للمساعدة في الإحاطة بالموضوع وتحديد ذكرياتك به.

الخطوط: يمكن استخدام الخطوط لإشراك العناصر المختلفة وتحديد علاقاتها.

كل باحث يمكنه أن يختار عناصر الخارطة الذهنية المناسبة له حسب ما يعجبه ويشعر بأنه يساعده في التعلم والذكر.

الألوان:

استخدام الألوان يجذب الانتباه، ويثير الحافز، ويزيد المعالجة العقلية، ويُحسّنُ الإدراك، ويشجع التواصل الحيوي، ويزيد من تخزين الصور.

الصور:

المخ يعالج المرئيات بصورة أسرع، فالصور تحفز الخيال و تتجاوز حدود التواصل الشفوي، و تحقق التناغم بين الجانبين الأيسر والأيمن من المخ، كما أنها تستغل مهارات القشرة الدماغية الأخرى مثل : الشكل والخط والأبعاد...

وكما يقال " الصورة بـ 1000 كلمة "

الكلمة:

تستخدم الخريطة الذهنية الأصلية كلمات مفردة على فروعها، وذلك لأن الكلمة بمفردها أكثر وقعًا وتأثيرًا من العبارة على المخ، مما سيؤدي إلى توليد أفكار جديدة، على نقيض العبارة فهي ذات كيان ثابت متمسكة بمعناها المركب.

لماذا اصنع خارطتي الذهنية؟

- تعطي وضوح لافكارك ولمحة عامة عن الموضوع.
- تفيدك في التخطيط.
- تمنحك صورة ورؤية كاملة.
- تعتبر مخزن عملاق للمعلومات.
- تنشط المخيلة.
- تحفزك على إيجاد حلول إبداعية.
- تمنحك شعور بالبهجة بمجرد النظر إليها.
- تشعرك بالأمان.

العلاقة بين الخريطة الذهنية والمخ:

- تشبه الخريطة الذهنية شبكة المخ، غصون وتشابكات خلايا المخ تتجمع لتكوين شكل يشبه خريطة ذهنية داخلية، تعمل على فهم الموقف، وتمكّن من الاحتفاظ بالمعلومات واستعادتها في وقتٍ لاحق مثلما تبدو خلايا المخ لانهائية، فكذلك الخريطة الذهنية هي: **أداة تفكير تتمتع بقدرة على التمدد إلى ما لانهاية.**
- والعلاقة بين الخرائط الذهنية والذاكرة تم إثباتها بالفعل من الناحية العملية من خلال ورقة بحثية طرحت في المؤتمر العالمي حول التفكير في ماليزيا كوالامبور في عام 2009.
- أن رسم الخرائط الذهنية يمكن أن يساعد الأطفال على تذكر الكلمات بفعالية أكبر من استخدام القوائم مع تحسينات في الذاكرة تصل إلى 22%

أمثلة لخرائط ذهنية:

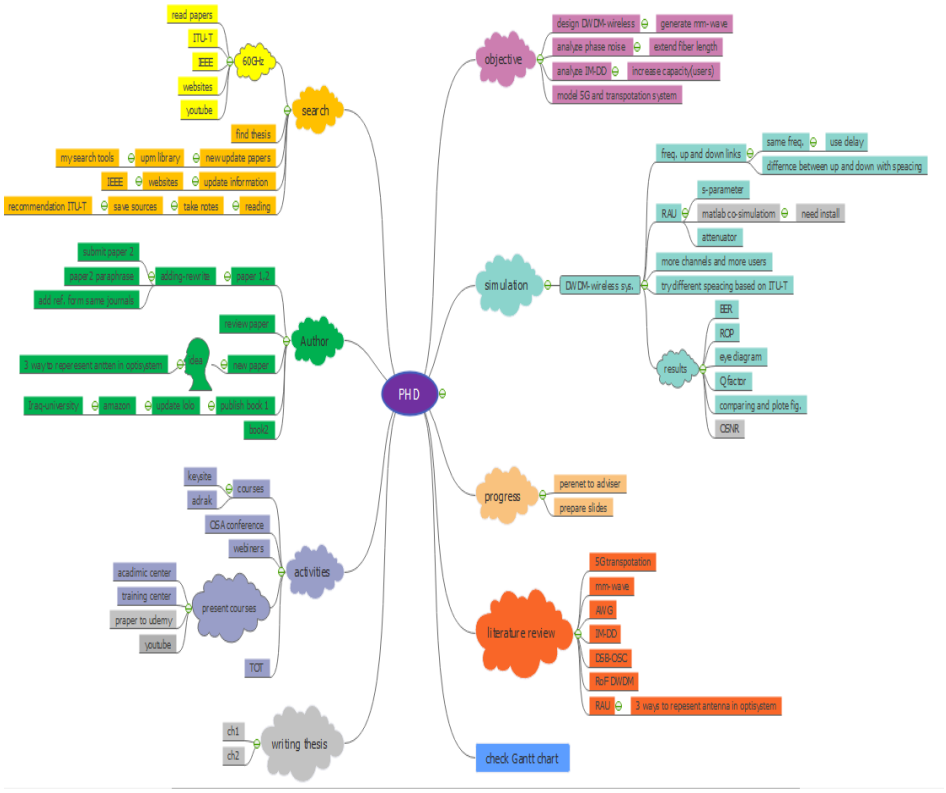

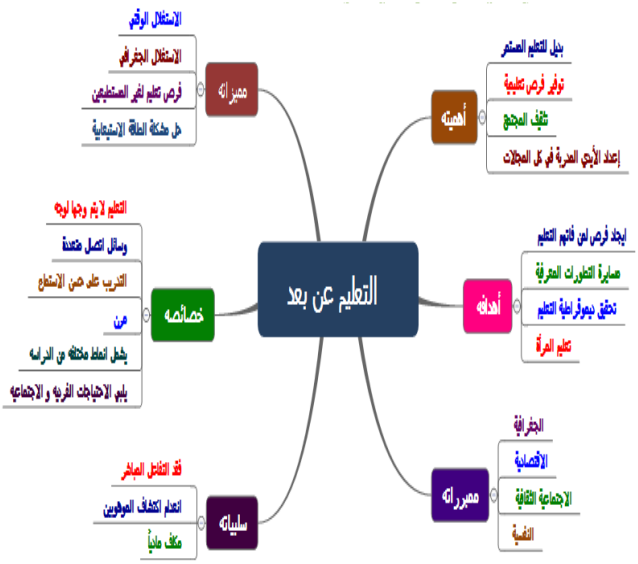
التعليم عن بعد
أهميته
بديل للتعليم المستمر
توفير فرص تعليمية
تثقيف المجتمع
إعداد الأيدي العمرية في كل المجالات
أهدافه
إيجاد فرص لمن فاتهم التعليم
صيرورة التطورات المعرفية
تحقيق ديموقراطية التعليم
تعليم المرأة
مميزاته
الجغرافية
الاقتصادية
الاجتماعية الثقافية
النفسية
سلبياته
فقد التفاعل المباشر
انعدام اكتشاف الموهوبين
مكلف مادياً
خصائصه
التعليم لا يتم وجهاً لوجه
وسائل اتصال متعددة
التدريب على فن الاستماع
من
يشمل انماط مختلفة من الدراسه
يلبي الاحتياجات الفرديه و الاجتماعيه
مميزاته
الاستقلال الوقتي
الاستقلال الجغرافي
فرص تعليم لغير المستطيعين
حل مشكلة الطاقة الاستيعابية

علامات النصب
الفتحة
1 الاسم المفرد
إن العالم وريثُ الأنبياء
2 جمع التكسير
إن العلماءَ ورثةُ الأنبياءِ
3 الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء
لن أصل إلا الخير
الألف
في الأسماء الخمسة
رأيتُ أخاكَ عالمًا
حذف النون
الأفعال الخمسة
لن يتكاسلا
الياء
1 المثنى
رأيتُ معلمَين
2 جمع المذكر السالم
رأيتُ معلمِين
الكسرة
جمع المؤنث السالم
رأيتُ طالباتِ علمٍ

يمكن استخدام مواقع على الإنترنت لإنشاء خرائط ذهنية. هناك العديد من المواقع الخاصة بإنشاء خرائط ذهنية بسهولة، كمثل MindMeister, Cogmap, XMind, Bubbl.us, وغيرها، والذين تدعمون رسم الخرائط وتخزينها ومشاركتها.

فوائد الخرائط الذهنية في المجال التعليمي

1. تُسهم في القدرة على حفظ المعلومات بدرجة كبيرة.
2. تُساعد على ترتيب الأفكار وتزيد من سرعة التعلّم.
3. كون الخريطة الذهنية تستخدم الصور بكثرة وحسب المقولة "الصورة بـ 1000 كلمة "فهي تُقللُ من الكلمات المتكررة، فتساعدُ في شدة التركيز، وتُسهلُ فهمهُ بوضوح من قِبل المتعلمين.

4- تساعد في تقوية التركيز وتساعد في استرجاع المعلومة.

5- التنظيم وعنصر الراحة والأمان.

الخلاصة :ان الخرائط الذهنية لها أهمية كبيرة في:

- الفعالية والتنظيم
- تحفز الابداع
- إمكانية عرض التفاصيل الدقيقة
- تطوير المهارات المختلفة
- رفع الانتاجية.

السيرة الذاتية

د/ مي محمد حسن

أستاذ مساعد الصحة النفسية كلية العلوم التربوية، التخصص الدقيق التربية الخاصة، حاصلة على الدكتوراه 2018 في الموهبة والماجستير في الأوتيزم 2013، لها العديد من الأبحاث العلمية في مجلات مصرية محكمة ومؤتمرات بمصر وبالجامعة الإسلامية، مهتمة بالبحث العلمي في الصحة النفسية وعلم النفس، والتربية الخاصة بشكل خاص.

صياغة الأسئلة البحثية والفرضيات

د. مي محمد حسن
دكتوراه الصحة النفسية- جامعة كفرالشيخ، جمهورية مصر العربية
أستاذ مساعد(حاليا) كلية العلوم التربوية
الجامعة الإسلامية بمينيسوتا، أمريكا
Onlylove_life2002@ yahoo.com

الملخص:

يعتبر السؤال البحثي والفرض الإحصائي من أهم أجزاء البحث العلمي، لأنه بدون السؤال البحثي فلا يوجد بحث علمي، فالسؤال البحثي هو ما يدور في ذهن الباحث عن شعوره بالمشكلة البحثية، ويطرحه نتيجة لغموض المشكلة في محاولة لمعرفة أبعادها وخصائص العينة المنوطة بالمشكلة، وإمكانية حل هذه المشكلة البحثية بشكل يعود على العينة ومن ثم المجتمع ومجتمع البحث العلمي بالفائدة، وبالتالي ينبع من السؤال البحثي هدف بحثي، يصبح الوصول إليه هو هدف الباحث الأساسي، وينبع الهدف البحثي من أهداف العلم ويصاغ من منبعها وهي الوصف والتفسير والتنبؤ والضبط أو التحكم، ويختلف الهدف البحثي تبعًا لنوع المنهج العلمي المستخدم في البحث العلمي، ثم يأتي دور صياغة الفروض الإحصائية، وتعتبر الفروض هي إجابة إحصائية للسؤال البحثي، ويتم صياغة الفروض بشكل إحصائي، تظهر فيه الدلالة الإحصائية من خلال الأساليب الإحصائية الصحيحة تبعًا لنوع الفرض، والغرض منه، وحجم العينة وتوزيعها في المجتمع، ومن هنا يتم استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها تبعًا لخصائص العينة والدراسات السابقة والتراث الأدبي السابق، وهو ما يثبت أن العلم تراكمي، ومتجدد دائمًا.

المقدمة:

البحث العلمي هو الموطن الحقيقي للإبداع وتطوير الإنسان والمجتمع، وبنتائجه وتطبيقها تبنى المجتمعات مستقبلها، وتحسن من حاضرها، وتساعد أبناءها على الإبداع والإنتاج، لذا فالبحث العلمي يأتي كمطلب لتحسين الواقع من خلال حل مشكلاته.

ولأن البحث العلمي ينتج من خلال الأسلوب العلمي لحل المشكلات فإن الإحساس بالمشكلة هو أول خطواته، وبالتالي فإن مشكلة البحث تأتي أولًا من إحساس الباحث ويمثل نسبة 20% من الإحساس بالمشكلة و80% من الدراسات السابقة العلمية كأساس للبحث العلمي، وليست مجرد شعور ذاتي.

يخضع البحث العلمي لخطوات حل المشكلة، من بداية الشعور بالمشكلة وجمع المعلومات، ثم فرض الفروض وتجريبها، وتحديد الحل الأمثل، ولكن في البحث العلمي تأخذ كل خطوة مما سبق شكلًا أكثر دقة وإبداعًا، وتفسيرًا، وبناء على ما سبقها من خطوات ودراسات في نفس المجال، من أجل التأكد من صحة المعلومات والنتائج، وإمكانية تطبيقها على العديد من العينات المتقاربة من عينة الدراسة في العمر والخصائص بعد ذلك.

العناصر:

1. الفرق بين السؤال والهدف والفرض

يتشابه السؤال والهدف والفرض في طريقة عرضهم للنقطة البحثية ولكن:-

– **السؤال البحثي**: يشمل النقطة البحثية بصيغة استفهامية.

– **الهدف البحثي**: يبدأ من أهداف العلم ويصاغ بشكل خبري ويناقش نفس النقطة البحثية.

– **الفرض الإحصائي**: هو إجابة محتملة للسؤال البحثي، ويصاغ بشكل إحصائي لنفس النقطة البحثية.

2. الفرض العلمي

هو احتمال لحل المشكلة البحثية أو السؤال البحثي ينتج من توقعات الباحث لمعايشة المشكلة ونتائج الدراسات السابقة.

الفرض هو رأي الباحث في حل مشكلة الدراسة أو إجابته المنطقية على أحد أسئلة مشكلة الدراسة، من خلال اطلاعه على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة في محاولة لتفسير ظاهرة علمية معينة تستدعي الاختبار للتثبت من صحتها ووضع استنتاجات إحصائية مبنية على احتمال قبول أو رفض الفرض.

يجب أن تصاغ الفرضية بصياغة علمية دقيقة وواضحة ومختصرة بعبارات خبرية إحصائية وليست استفهامية بعكس أسئلة البحث.

3. أنواع الفروض

– **الفرض الصفري**: يتخذ فيه الباحث قرار بعدم وجود فروق أو علاقة أو عدمية النقطة البحثية بسبب ثبات هذه العدمية أو اختلاف نتائج الدراسات السابقة.

– **الفرض البديل**: ومن معناه فإنه بديل للفرض الصفري: يتخذ فيه الباحث قرار بوجود فروق أو علاقة أي وجود النقطة البحثية محل الاختبار ولكن دون تحديد نوعها أو اتجاهها.

– **الفرض البديل الموجه**: يتخذ فيه الباحث قرار بثبوت تواجد النقطة البحثية محل الاختبار مع تحديد نوعها واتجاهها.

4. أنواع الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من الفروض

– **معامل الارتباط:** يستخدم للتحقق من وجود العلاقات الخطية بين متغيرين، وهو إما دال ويثبت وجود العلاقة أو غير دالة وينفي وجود علاقة بين المتغيرين، وتؤثر علامة معامل الارتباط (أما موجب أو سالب) في إثبات اتجاه

العلاقة بين المتغيرين، إذا كان معامل الارتباط موجب فإن العلاقة تصبح طردية بين المتغيرين، إذا كانت علامة معامل الارتباط سلبية، فإن العلاقة بين المتغيرين تصبح عكسية.

– **الاحصاء اللابارامتري:** وتستخدم للتحقق من وجود فروق بين مجموعتين أو أكثر بهم عدد قليل من الافراد أو لا يخضع توزيعهم للتوزيع الاعتدالي، وإليكم بعض الأمثلة:-

1) **اختبار مانويتني:** لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
2) **اختبار ولككسون:** لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين.
3) **اختبار كروسكال:** لحساب دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين.

– **الإحصاء البارامتري:** تستخدم للتحقق من وجود فروق بين مجموعتين أو أكثر بهم عدد كبير من الافراد أو يخضع توزيعهم للتوزيع الاعتدالي، وإليكم بعض الأمثلة:-

1) **اختبار "ت":** لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين ومرتبطتين.
2) **تحليل التباين:** لحساب دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين.

5. خطوات التأكد من الفرض الاحصائي

يتم من خلال اتباع مجموعة من الخطوات ومن أهم هذه الخطوات نذكر ما يلي:

– افتراض فرضية ليتم البحث عنها وجمع البيانات ليتم تحليلها واحتمالية تطبيقها على المجتمع.
– تفعيل اللجوء إلى استخدام المتغيرات.
– التعرف على نمط ونوع مجتمع العينة الذي ستطبق عليه نتائج الدراسة التي يتم إعدادها.
– صياغة فرضية صفرية ليتم تطبيقها على المجتمع الواقع تحت الدراسة، إذا اختلفت نتائج الدراسات السابقة أو لم توجد دراسات عن هذه النقطة البحثية، أو شابها الغموض.
– تجميع العينات والبيانات من المجتمع مع الاستمرار في الدراسة الحالة.

- إجراء العديد من الاختبارات الإحصائية وذلك بهدف معرفة إذا كانت خصائص العينات التي تم جمعها تكفي كما هو متوقع في الفرضية الصفرية أم لا وذلك لرؤية إذا كان من الممكن رفض أو اعتماد الفرضية التي تم صياغتها.
- محاولة مناقشة النتائج الإحصائية في ضوء المعلومات النظرية التي تم جمعها من التراث الأدبي، وخصائص العينة والدراسات السابقة في هذه النقطة البحثية.

الخلاصة:

السؤال البحثي والهدف البحثي والفرض الإحصائي لهم نفس المعنى بصيغ مختلفة، يتم صياغة السؤال بصيغة استفاهمية، والهدف البحثي يصاغ بشكل خبري وينبع من أهداف العلم، ويصاغ الفرض كإجابة للسؤال البحثي بشكل إحصائي.

المصادر والمراجع:

- هاند، ديفيد جيه (2016). علم الإحصاء مقدمة قصيرة جدًا. (ترجمة/ أحمد شكل)، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- طبية، أحمد عبدالسميع (2008). مباديء الإحصاء. القاهرة: بداية للنشر والتوزيع.

السيرة الذاتية:

المدرس الدكتورة رسلان سعد عبد الرحمن.

حاصلة على شهادة الدكتوراه في شبكات الحاسبات من جامعة سالفورد المملكة المتحدة -2017 و حاصلة على شهادة الماجستير (2006) والبكالوريوس (2003) من قسم هندسة الحاسوب كلية الهندسة جامعة النهرين.

تعمل حاليا تدريسية في قسم هندسة الحاسوب و هي عضو في نقابة المهندسين العراقية و عضو في منظمة IEEE و لديها العديد من البحوث في مجال شبكات الحاسوب و شبكات التحسس اللاسلكية.

الطرق الحديثة في توثيق المراجع والهوامش

د.رسلان سعد عبد الرحمن
دكتوراه في شبكات الحاسبات من جامعة سالفورد- المملكة المتحدة
مدرس دكتور في قسم هندسة الحاسوب-كلية الهندسة
جامعة النهرين-بغداد - العراق
Ruslan.s.al-nuaimi@nahrainuniv.edu.iq

الملخص:
تعتبر عملية ادارة المصادر من اهم الفقرات التي يجب على الباحث الاكاديمي التركيز عليها و ملاحظتها كونها تحميه من عملية السرقة العلمية و الاكاديمية و تعزز الخطة البحثية التي قام بها . عملية اضافة مصادر للورقة بحثية ليس فقط حماية الباحث من الاتهام بالسرقة العلمية ولكن ايضا يكون كعربون شكر للباحثين الاخرين الذين تم اقتباس جزء من افكارهم او اعمالهم او نتائجهم اثناء عمل الباحث و جعلها كنقطة بداية له في اتمام البحث العلمي الخاص به . لذلك وبسبب تقدم التكنلوجي الحاصل يجب على الباحث التوجه لاعتماد احدث التقنية و البرامج في عملية ايجاد وترتيب المصادر و بالتالي الوصول الى عمل علمي اكاديمي متكامل . فمن هنا انطلقت فكرة ضرورة البحث عن احدث البرامج في ادارة المصادر وتكون مجانية و سهلة الاستعمال. واهم هذة المصادر هي **Endnote** و **Mendeley** .

المقدمة:

ماهو توثيق المراجع و الهوامش؟

- **يُعرَّف الهامش بأنه**: "الجزء الفارغ الذي يوجد في أسفل صفحة البحث العلمي، وفي الغالب يُفصل بين المتن والهامش خط أفقي".
- يهدف استخدام الهوامش بشكل أساسي إلى توضيح فكرة بالتفصيل، كان قد تم ذكرها داخل المتن على أن لا يتم إضافة فكرة جديدة، فضلاً عن توضيح مصدر اقتباس تم ذكره في المتن أو توضيح شخصية تم ذكرها "الأعلام".

أهمية توثيق المراجع و الهوامش؟

1. توضيح الأفكار التي يتم ذكرها داخل المتن دون قطع تسلسل أفكار القارئ.
2. - تعريف أسم شخصية عامة أو علم تم ذكره داخل المتن وقد يكون غامضاً للبعض.
3. - تفادي ذكر أسماء المراجع وأرقام الصفحات داخل المتن.
4. -الاستعانة بالهوامش والاكتفاء بذكر تسلسل رقمي ووضع التفاصيل داخل الهامش.
5. - توضيح أصول بعض العبارات أو الجمل الغامضة التي يتم ذكرها داخل المتن.
6. - وضع بيان لجميع المراجع التي تم استخدامها داخل المتن

7. -هي بمثابة دليل على مصداقية الباحث.

طرق استخدام الهوامش ومكانها في الرسالة العلمية:

وضع الهوامش في الغالب داخل البحث العلمي في أسفل كل صفحة، ويمكن أن يتم وضعها في نهاية الفصل على أنها هي جميع المصادر التي تم الرجوع إليها في هذا الفصل. وتوجد طرق وأساليب عدة لكتابة الهوامش في أسفل الصفحة وهي:

1- وضع ترقيم منفصل لكل صفحة: وهو نوع من التوثيق في الهوامش الذي يتطلب وضع ترقيم لكل عبارة يبدأ برقم (1) ويتسلسل حتى نهاية الصفحة ثم بدأ ترقيم منفصل في الصفحة التالية.

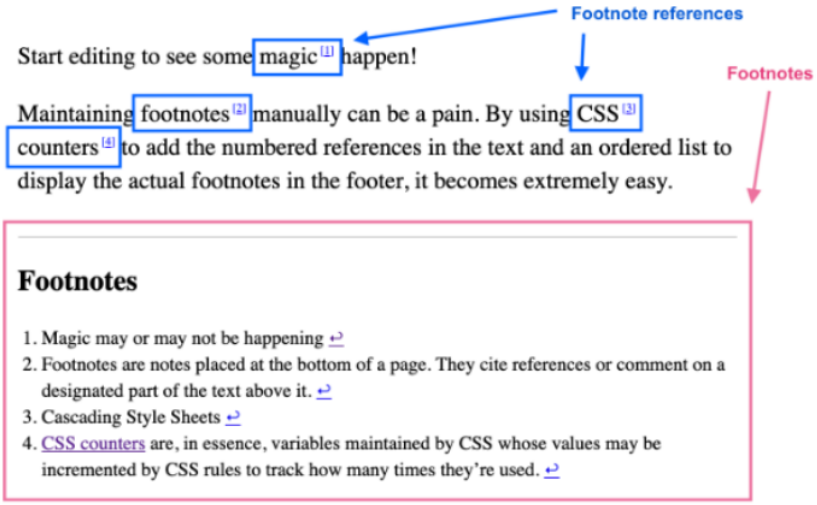

2- وضع ترقيم منفصل لكل فصل: وهو نوع من التوثيق في الهوامش الذي يبدأ بتسلسل رقمي من أول فقرة في الفصل الأول وحتى آخر فقرة في الفصل.

3- وضع ترقيم متسلسل للبحث بالكامل: وهو نوع من التوثيق الذي يتسلسل في البحث بالكامل ولا يتم تجزئته

REFERENCES

1. Ahmedy, A. M. Ngadi, S. N. Omar, and J. Chaudhry, "A review on wireless sensor networks routing protocol: Challenge in energy perspective," Scientific Research and Essays, vol. 6, no. 26, pp. 5628–5649, Nov. 2011, doi: 10.5897/SRE11.640.
2. E. Cayirci, R. Govindan, T. Znati, and M. Srivastava, "Wireless sensor networks," Computer Networks, vol. 43, no. 4, pp. 417–419, 2003, doi: 10.1016/S1389-1286(03)00351-7.
3. F. Akyildiz, W. Su, Y. Sankarasubramaniam, and E. Cayirci, "Wireless sensor networks: A survey," Computer Networks, vol. 38, no. 4, pp. 393–422, Mar. 2002, doi: 10.1016/S1389-1286(01)00302-4."Wireless Sensor Network: Characteristics and Architectures".
4. S. Md Zin, N. Badrul Anuar, M. Laiha Mat Kiah, and A. S. Khan Pathan, "Routing protocol design for secure WSN: Review and open research issues," Journal of Network and Computer Applications, vol. 41, no. 1, pp. 517–530, 2014, doi: 10.1016/j.jnca.2014.02.008.
5. Jangra, Swati, Richa, and Priyanka, "Wireless Sensor Network (WSN): Architectural Design issues and Challenges," (IJCSE) International Journal on Computer Science and Engineering, vol. 02, no. 09, pp. 3089–3094, 2010, [Online]. Available: http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&profile=ehost&scope=site&authtype=crawler&jrnl=09753397&AN=58495550&h=MuHtj0M8FlgpnQ2fuk9Qs3jpKmh4+qg0AGd2O+QgvcEs1G9ojTDkRuu4v2Y8OQ0xWfBN2M/g4zuwvQSz/UaxyQ==&crl=c

- أنواع المعلومات التي يجب أن توثق في الهوامش والمراجع
  - **Book** = Author. (Date of Publication). *Title of Book*, Place of Publication: Publisher.
  - **Journal Article** = Author. (Date of Publication). Title of Article, *Title of Journal*, *Volume(*Issue No), Page numbers.
  - **Website** = Author (if available). (Date of publication) *Title of article,* Retrieved from URL
  - أي مصدر اخذت منه المعلومات ان كانت نص او صورة او بيناتات

- **Referencing styles** : لكل جهة نشر نموذج لترتيب واستعراض المصادر داخل الورقة البحثية. هناك عدد من النماذج كما موضح في الصورة و الفرق بينها هي كيفية كتابة المصادر داخل البحث مثلا [1] او استعمال الحروف الاولية للباحثين مع الاسم العائلة وهكذا

Abbreviation	Full Name
ACS	American Chemical Society
AGLC	Australian Guide to Legal Citation
AGPS/AGIMO	Australian Government Publishing Service/Australian Government Information Management Office
AMA	American Medical Association
APA	American Psychological Assocation
Chicago	Chicago Manual of Style
CSE (CBE)	Council of Science Editors/Council of Biology Editors
Harvard	
IEEE	Institute of Electrical and Electronics Engineers
MLA	Modern Language Association of America
Vancouver	

- **المعلومات المطلوبة لكل مرجع: لك تكون المراجعة متكاملة يجب ان تتوفر المعلومات التالية:**

1- Names of authors (family names and at least initials)
2- Name of journal article, chapter or conference paper
3- Name of journal, book, conference, etc.
4- Date of publication
5- Volume number (for journals)
6- Editor of book (if applicable)
7- Publisher (for books)
8- Place of publication (for books)
9- Page numbers (of article or book chapter)

- **الطرق المحديثة باضافة المراجع و الهوامش**

1- الهوامش عن طريق برنامج MS Wordوالتي يمكن ايجادها من داخل تطبيق ادارة النصوص التابع لشركة مايكروسوفت

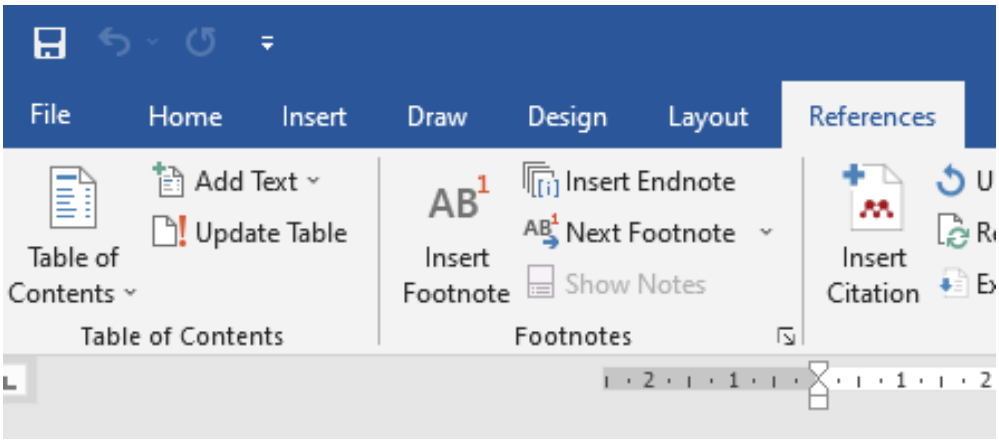

2- عن طريق البرامج الحديثة والتي يمكن البحث عنها عن طريق الانترنت و قسم منها مجانية مثل برنامج Mendeley وقسم اخر نحتاج لدفع اشتراك سنوي للحصول على احدث النسخ و الخدمات مثل Endnote

Mendeley Referencing Software

يعتبر هذا البرنامج من البرامج المشهورة عملية موضوع ادارة المصادر و ترتيبها و تمكين الباحث من ايجاد احدث المصادر وبجميع معلوماتها المطلوبة اثناء كتابتها في الورقة البحثية ويفضله الجميع كونه مجانا و عملية الحصول عليه سهلة جدا من خلال الموقع الالكتروني الخاص بالشركة وبعد اتمام عمل حساب للباحث ويكون مجاني ايضا يتم تخزين المكتبات في السحابة ، مما يعني أنه يمكن الوصول إليها من أي مكان متصل بالإنترنت. يمكن للمستخدمين تنزيل تطبيق Mendeley Desktop (المتوفر لأنظمة Windows و OSX و Linux) وتطبيقات الهاتف المحمول (iOS و Android) أو الوصول إلى عرض على الويب لمكتبتهم من أي متصفح.

كما انه يسمح للباحثين بالتواصل مع بعضهم عن طريق حساباتهم من داخل البرنامج عن طريق عمل مجاميع بحثية يتم تبادل المصادر و الملاحظات فيمابينهم.

الخلاصة:

من اجل الحصول على ورقة بحثية متكاملة من ناحية الترتيب اللغوي و المصادر بالاضافى الى الدقة العلمية و للمحافظة على سمعة الباحث من الاتهام بالسرقة العلمية لاعمال الغير , يجب الاهتمام في ادارة المصادر المستخدمة و ترتيبها و ذكر جميع المعلومات المطلوبة ضمانا لدقة الباحث و رصانته العلمية.

المصادر والمراجع:

1- مواقع باللغة العربية تقدم النصائح لاهمية ادارة المصادر

https://mobt3ath.com/det

https://www.hotcourses.ae/study-abroad-info/general-info/methods-/references-in-research

2- مواقع البرامج الخاصة

/https://www.mendeley.com/search

/https://endnote.com

السيرة الذاتية

الاسم : إيمان أحمد إسماعيل حمودة - أستاذ اللغويات المشارك في كلية الدراسات الإسلامية والعربية – جامعة الأزهر ، وحاصلة على الدكتوراة عام 2005م ، والماجستير 2002 م ، والليسانس 1995م ، عملت في جامعتي الملك خالد والقصيم ، لها ما يقرب من عشرين بحثا منشورين في مجلات علمية محكمة، وناقشت وأشرفت على الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراة ، وحضرت وشاركت في الكثير من المؤتمرات كمؤتمر هندسة اللغة العربية ، والفكر المقاصدي في العلوم الإسلامية والعربية ، ومؤتمر اللغة العربية الدولي الخامس في الشارقة ؛ لتطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها بعنوان : (تطلع نحو المستقبل) ، ومؤتمر سيدة اللغات في القارة السمراء في العراق ، ومؤتمر السياسات اللغوية الدولي في جامعة الدول العربية بالقاهرة ، وحصلت على العديد من الدورات في أعمال الكمبيوتر ، وإعداد القادة ، والمهارات الإدارية ، والاتجاهات الحديثة في تطوير مؤسسات التعليم ، والتنمية البشرية ، وإعداد مدربين ، والتعليم عن بعد ، والمعلم الرقمي ..... إلخ .

Lecturer's CV

Name: Iman Ahmed Ismail Hammouda - Associate Professor of Linguistics at the Faculty of Islamic and Arabic Studies - Al-Azhar University, and she holds a PhD in 2005 AD, a master's degree in 2002 AD, and a BA in 1995 AD. She worked at King Khalid and Al-Qassim Universities. She has nearly twenty research papers published in peer-reviewed scientific journals, . She discussed and supervised many master's and doctoral dissertations, and attended and participated in many conferences such as the Arabic Language Engineering Conference, the Purposeful Thought in Islamic and Arabic Sciences, and the Fifth International Arabic Language Conference in Sharjah; To develop the teaching and learning of the Arabic language entitled: (Looking towards the future), the Conference of the Lady of Languages in the Black Continent in Iraq, and the International Language Policies Conference at the League of Arab States in Cairo, and I obtained many courses in computer work, preparing leaders, administrative skills,

and modern trends in Developing educational institutions, human development, preparing trainers, distance education, digital teachers.....etc.

طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية

الدكتورة / إيمان أحمد إسماعيل حمودة

أستاذ اللغويات المشارك

جامعة الأزهر

Emanhmouda014@gmail.com

ملخص البحث:

هذه دراسة تحليلية لطريقة السيطرة على تراكم المعلومات البحثية ، وقد تناولت الدراسة توضيح مفهوم السيطرة، وبيان معانيها ومرادفاتها ، ودورها في تحسين جودة الدراسة البحثية ، وكأداة لضمان أفضل كفاءة ؛ لإدارة موارد المعلومات أثناء الجمع ، ولمعرفة كيفية تنظيمها ، وتحديد ما يجدر الاحتفاظ به وما يجب الاستغناء عنه أو استبعاده ؛ لعدم فائدته في سبيل تقليل الضغط النفسي الذي يقع على الباحث ، مما يؤهله لاتخاذ القرارات بشكل أفضل ، والوصول إلى النتائج بشكل أنفع ، وكان من أهم طرق السيطرة (الاستقراء) فهو أفضل طريقة تساعده على جمع المعلومات ذات الصلة ببحثه بشكل منظم ، وتسهل عليه الاستنباط للأحكام وتصل به إلى النتائج المنتظرة ، وقد عرفت الاستقراء لغة واصطلاحا ، وأهميته ، وأنواعه ، وفوائده ، وخطواته التي تفيد البحث والباحث .

الكلمات المفتاحية : الاستقراء / الناقص / التام / الاستقصاء / التفصي / الفرز / التصفية / الحوكمة .

Research Summary

This is an analytical study of the method of controlling the accumulation of research information. The study has dealt with clarifying the concept of control, explaining its meanings and synonyms, and its role in improving the quality of the research study, and as a tool to ensure the best efficiency; to manage the resources of information during collection, to see how they are to be organized, to decide what is worth keeping and what is to be dispensed with or excluded; Because it is not useful in order to reduce the psychological pressure that falls on the researcher, which qualifies him to make better decisions, and reach the results in a more beneficial way. achieve the expected results, and induction has known language and idiomatically, and its importance, types, benefits, and steps that benefit the research and the researcher .

Keywords: induction / minus / complete / investigation / detail / sorting / filtering / governance.

المقدمة

الحمد لله ، خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، والصلاة والسلام على الهادى الأمين سيد الخلق ، والمرسلين ، النبي الأمي الذي جاء بالنور المبين ، والسلام على من اتبعه بإخلاص إلى يوم الدين .

وبعد ،،،، فإنه من المعروف أن البحث هو العامل الأساس في تطور العلوم ، وتقدم الأمم وازدهارها ؛ لذا كان العالم من حولنا يستنهض الهمم في هذا المجال ، ويوفر الأجواء الملائمة للباحث لاستكمال مشواره العلمي ، ولكن توجد بعض الأمور التي تعيق مسيرته البحثية ، كتراكم المعلومات بكم كبير لا يستطيع التحكم فيها بعد جمعها ، ومن ثم جاءت فكرة السيطرة على المعلومات – من الضرورات الملحة – لجدولة المعلومات وتصفيتها على نحو يسهّل سيرورة العمل ويدفع

المخاطر المعلوماتية ، وتعتبر مفاهيم وتطبيقات السيطرة على المعلومات ما زالت حديثة نسبيًّا وتخضع إلى تطوير مستمر؛ يتردد بعض الباحثين في تبنّيها منذ البداية أو إلقاء نظرة على جدواها ، حيث إن من جدواها : الاقتصاد في الوقت ، والجهد ، والتوفير في الطاقة والتكلفة المالية بالنسبة للباحث ، غير أنها تعينه على تصنيف المعلومات ، وتسرع من عملية فهمها واستصدار الحكم بشأنها ، وتنبهه على وجوب التركيز على المعلومات قديمة المدى ، وحديثة المدى ، وتوجهه إلى أيهما يستحق إنعام النظر فيه أكثر ؟

وقد جاءت الدراسة في مقدمة ، وتمهيد ، ومبحثين ، وخلاصة ، وثبت المصادر والمراجع .

التمهيد : مفهوم (السَّيْطَرةُ)

إن كلمة (**السيطرة)** في اللغة هي : مصدر المُسَيْطِر، وهو الرَّقيبُ الحافِظُ المُتَعَهِّد للشيء ، والمُتَسَلِّطُ ، من الفعل (سيطر) عليه أي تسلط وأشرف عليه وتعهد أحواله وأحصى أعماله ، والمقصود بها (التحكم) ، وفي عرف الاصطلاحيين لم تبعد عن هذا المعنى اللغوي ، فهي أداة تقوم بتخطيط وتنظيم المادة العلمية التي تُجمع للبحث ، ويرادفها من الألفاظ : (**الفرز، والتصفية ، والحوكمة**) ، والمراد **بالفرز :** هو عزلُ شيءٍ من شيءٍ، وقال بعض اللغويين : الفَرْز قريب من (الفَرْر) ، يقال: فَرَزْ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ أَي فَصَله، وفَرَزْت الثوب صَدَعْته أي : شققته ، وفي الحديث : ((أَن رَجُلًا مِنَ الأَنصار أَخذ لَحْيَ جَزورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنف سَعْدٍ فَفَزَره)): أَي شَقَّهُ. وفي حديث آخر : ((خَرَجْنَا حُجَّاجاً فأَوطأَ رَجُلٌ رَاحِلَتَهُ ظَبْيًا فَفَزَر ظَهْرَهُ .)) أَي : شَقَّهُ وَفَسَخَهُ. وفَزَرَ الشيء يَفْزُره فَزْراً: فَرَّقَهُ ، **والتصفية بمعنى الإصفاء** من صفى كقولهم :

«صَفّى الماء» أي نقاه- ، والتصفية من « أصفى » ، ولكن لما كانت المادة واحدة هي (صفا) فجاز قياس «صفَّى» على «أصْفى» بمعنى ما تؤول إليه التصفية وهو التَّخْلُص ، والإنهاء ، والإخلاء ، والإزالة وهو المعنى المعاصر الذي أقره مجمع اللغة ، العربية ، والجدير بالذكر أن التصفية مرادفة لـ(الانتِخال) ، و(التنخل) أي : إذا نخلت أشياء لتستقصي أفضلها ، **وأما الحوكمة :** فهي الكلمة الأكثر شهرة ويراد بها عملية التحكم في المهام التخطيطية والتنظيمية ؛ لتوظيف وتوجيه المعلومات في مسارها الصحيح داخل البحث ، وقد تأتي أهميتها بعد جمع المعلومات واكتشاف الأخطاء ؛ لأنها تعتمد على قدرة الباحث في اتخاذ قرار الإبقاء على المعلومات المفيدة ، والغاء غير المفيدة ، إذ إن عقله الباطن يحدثه بعدم التخلي عنها بعدما تعب في جمعها ، أو ربما يقنعه بأنها ستفيده في نقطة ما ، فيتعلق بها كما تتعلق الأم بوليدها ، وهو شعور طبعي يمر به كل باحث ، ولكن الباحث العاقل هو القادر على تخطي ذاك الشعور بالنسيان والحذف فورا فليس من المنطق أن يحتفظ بما ليس من ورائه نفع للبحث بشكل عام ، ومن مباديء تعلم تعلم الحوكمة أن كل فكرة ليست جديرة بالتدوين ، وأن كل كتاب قد لا يحتوي على المعلومة المطلوبة ، فبعض الكتب تُقتنى وتقرأ كاملة - أو يُقرأ جزء منها - لفرز ما فيها من مواد ، وبعضها يقرأ باهتمام وعناية ؛ للدراسة والتمحيص ، وبعضها الآخر ليس جديرا بالقراءة .

أهميتها: تعد السيطرة على المعلومات خطوة مهمة تعمل على ترشيد حفظ المعلومات ، أي : تحديد ما ينبغي الاحتفاظ به من محتوى ليس ذا جدوى بواسطة التقنية اليدوية أو التقنية الرقمية في التصفية ، وكما تضمن سرعة التصنيف ، وسرعة الاستجابة ، وحل العوائق ؛ لتسهيل صياغة البحث بطريقة جيدة ، مما يساعد على فهمها فهما صحيحا يؤدي إلى توجيهها نحو المسار الذي يخدم البحث مع التقليل من تعب الباحث ، مما يعينه على تحسين إنتاجيته البحثية .

وتعتمد طريقة السيطرة على طريقة جمع المعلومات ، ويكون الجمع إما بالطريقة التقليدية ، أو بالطريقة الحديثة، ولكل طريقة وسائلها وأدواتها كما هو موضح في الرسم التالي :

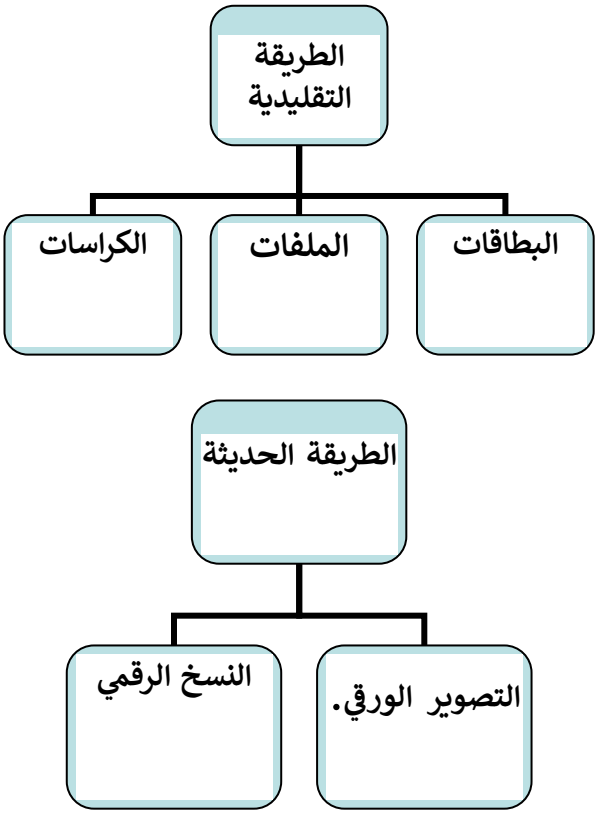

ميزات الطريقتين : تمتاز الطريقة الأولى بتوفير عامل الأمان المعلوماتي ، بشكل يصعب معه فقدها ، وتمتاز الطريقة الثانية بأنها تسمح للباحث بالتعديل على المعلومات التي حفظها بكل سهولة ، والرجوع إليها أيضا في أي وقت وأي مكان بسرعة ويسر .

أضرار الطريقتين : بالنسبة للطريقة الأولى : فتأخذ وقتا طويلا أثناء استخلاص المادة التي يجب الاستعانة بها في البحث ، وأما الثانية : فإنها عرضة للفقد بسبب تعرض الأجهزة المحفوظة عليها للفيروسات ، أوالسرقات ، أوالفقد دون قصد .

المبحث الأول : (مفهوم الاستقراء وأهميته)

يعتمد تجميع المعلومات والبيانات وتدوينها على تحديد المواضع والنقاط البحثية التي يُجمع لها ؛ لأنها تعطي للباحث المادة الخام التي سوف يشيد منها بناءه البحثي ، وبقدر وفرة هذه المعلومات والبيانات وتغطيتها لكل جوانب البحث ، بقدر ما يسهل على الباحث

إتمام بحثه بصورة جيدة ، ولكن هذه الوفرة قد تؤدي إلى تضخم المعلومات لدى الباحث مما يحبط من عزيمته عند الاستعانة بها عند التدوين وأثناء صياغة البحث ، ولكنه يستطيع السيطرة على هذا الزخم الهائل من المعلومات إذا اتبع طريقة الاستقراء من بداية الجمع ، **والاستقراء** في اللغة بمعنى: الملاحظة والتتبع ، **وفي اصطلاح العلماء :** هو مجموعة القواعد التي توضع لتنظيم عملية اكتساب المعرفة ، واستنتاج حكم كلي من تتبع جزئياته - وقد تكون الجزئيات هذه أفراد ، أو نوع ، أو أنواع جنس- وبمعنى أوضح : هو طلب القراءة – سواء أكانت قراءة نظرية أم عملية - بتأني ، وتدبر ، وتأمل ، وفهم ، وملاحظة بدقة ، وتحليل المعلومات أو البيانات ؛ لاستنتاج الأحكام ، وخلاصته أنه دليل الحصر.

ويعتبر الاستقراء من المباحث النظرية في علم المنطق باعتبار أَن موضوع علم المنطق هو الاستدلال بغرض وضع القواعد العلمية العامة التي تميز الصحيح من الفاسد ، وقد وضع علماء المنطق لهذا العلم تعريفه وضوابطه ، كما وجد عناية فائقة من علماء العلوم النظرية والتجريبية ، كما اهتم به الأصوليون من علماء اللغة والفقه ؛ لكونه منهجا علميا لتقرير القواعد العامة والمفاهيم الكلية الضابطة والمعيارية، ولذلك اعتمد عليه القياس النحوي في سن القواعد اللغوية وتقعيدها ، كما اعتمد عليه علماء أصول الفقه في بناء القواعد الأُصولية التي تعتبر طرقاً لاستنباط الأحكام من النصوص الشرعية.

وينقسم الاستقراء إلى نوعين :

1- الاستقراء التام.	**2- الاستقراء الناقص .**

أولا : الاستقراء التام: وهو المقترن **بالاستقصاء ،** والمقصود به القراءة المصَحوبَة بالتتبع لجميع جزئيات النقطة المراد جمع المعلومات لها ، وهو الطريقة الوحيدة الموصلة إلى اليقين بالحكم القطعي ، أما إذا كان التتبع لبعض أو أغلب جزئياتها فقط ؛ ليعمم الحكم على الكل فهو **الاستقراء الناقص** والمراد به الحكم على كلى لوُجُوده في بعض أو أَكثر جزئياته وهو الأكثر شيوعا بين الباحثين ، كأَن تستقري صفة فتجدها في آحاد نوع فتحكم بها على أشخاص ذلك النوع ، وهذا استقراء غير موثوق به ؛ لأنه يفيد الظن ، حينما يندر

شخص من أشخاص نوع فلا نحكم عليه بما نحكم على باقي النوع كطالب ينفرد بالكتابة بيده اليسرى عن جميع الطلاب الذين يكتبون باليمنى ، وكحجر المغناطيس الذي ينفرد عن جميع الأحجار باجتذاب الحديد.

والجدير بالذكر أن هناك فرق بين الاستقراء والاستنتاج :
من المعروف أن الاستقراء يقوم على استنباط القوانين والأدلة من الوقائع الجزئية إلى الكلية ، وحينها يكوّن دليلا عقليا صحيحا لا إشكال فيه ، إذ هو أصل لا بد منه ، بينما عملية الاستنتاج تقوم على انتقال الفكر من المبادئ إلى النتائج بصورة عقلية بحتة ، فتراه ينتقل من الكل إلى الجزء.
وينقسم الاستقراء الناقص قسمين بالنسبة للمستقريء :
استقراء معلل : وهو الذي يعمم فيه الحكم على أساس وجود علة الحكم في بعض جزئياته ، **واستقراء غير معلل :** وهو الذي لا يعتمد على التعليل في تعميم أحكامه.
والاستقراء الناقص هو استقراء ظني ؛ لأنه يقوم على دراسة بعض أو أغلب مفردات المشكلة البحثية - وليس كلها - دراسة شاملة ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل حتى على ما لم يتم بحثه ، فالباحث يحكم من بعض المعلوم على المجهول ، وأغلب هذا النوع يكون في البحوث العملية التي تقوم على بعض العينات أثناء التجربة.

المبحث الثاني : (طريقة الاستقراء الصحيحة وفوائدها)

إن الاستقراء التام هو طريق الحوكمة المعلوماتية الصحيح إذ يعتمد في الأساس على طريقة الجمع نفسها ، سواء أكان بالطريقة التقليدية أم بالطريقة الحديثة ، وهو إما أن يكون **أثناء الجمع ، أو بعد الجمع ؛** للتحكم في آثار تدوين المعلومات بوفرة - والتي تكون في أغلب الأحيان غير مطلوبة - عند عملية الجمع خاصة من بدايته ؛ لأنه يوفر الوقت والجهد ، حيث إن طاقة الباحث مع بداية الجمع تكون بكامل لياقتها وقوتها ويصاحبها مقدار من الحماس والصبر على البحث ، والمثابرة على تتبع المعلومة ، وتفاصيلها ، وتبعاتها حتى يصل إلى استيفاء معلومات الجزئية بشكل وافٍ لا تضطره إلى الرجوع إليها مرة أخرى للبحث عنها أثناء صياغة البحث.
خطوات الاستقراء التام :
إن الخطوات العملية العقلية التي يتبعها المستقرىء في هذه المرحلة تتلخص في الآتي :
1- تحديد المشكلة ، وهو أهم خطوة نحو الوصول إلى الهدف المنشود من العملية البحثية . 2 - التركيز والانتباه مطلوبان أثناء الجمع ؛ لفهم معنى الأثر الذي تنقله الحواس إلى العقل ، وتفسيره على ضوء خبرات العقل المخزونة والتي تتكون أثناء عملية البحث أو قبلها . 3- الملاحظة الدقيقة أثناء قراءة المحتوى الذي أمام المستقرىء ؛ لتوجيه فكره نحو المطلوب لمعرفة حقيقته

أو لتبيان معناه ، ولتحديد المطلوب استخراجه منه . 4- وضع الفرضيات المفسرة ، لمعرفة مدى موائمتها لمتطلبات البحث ؛ لتصل إلى الخطوة التي تليها . 5- الاستنتاج والتعميم في ضوء عملية الفهم والتفسير وما تؤول إليه النتائج البحثية .

* **ومن فوائد هذه الطريقة** أنها توطد علاقة الباحث بموضوعه ، وبمصادره ، ومراجعه ، وتجعل الباحث يقنن عملية النقل والاقتباس ، فيقتصر على المادة العلمية المطلوبة والتي تحتاجها نقاط بحثه فقط ، وحينئذ لا يهدر في جمع المعلومات غير المفيدة ، كما أنها تعزز فهمه لجزئيات موضوعه بشكل جيد ومتميز ، مما يساعده في توفير جهده بعد الانتهاء من عملية الجمع وأثناء صياغة البحث ، فلا يحتاج إلى عملية الفرز مرة أخرى ، وتعمل على اتساع مساحة رقعته المعرفية بسبب كثرة الاطلاع ، وتساعده على زيادة التركيز ، والتحصيل، كما أنها تكسبه مهارة الصبر والمثابرة ؛ للوصول إلى الهدف المرجوع .

أنموذج تطبيقي :

معنى الباء في قوله تعالى :﴿ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ وما يترتب عليه من حكم شرعي .

فهذه النقطة البحثية تتعلق بعدة علوم : علم القراءات ، وعلم التفسير ، وعلم الفقه ، وعلم النحو ، وعلى الباحث أن يجمع لها بكل جزئياتها

وما يدعمها من أدلة وبراهين مع التوثيق الجيد التام ، وذلك من خلال استقراء المصادر والمراجع لتلك العلوم السابق ذكرها .

فإن علم القراءات يستعين به الباحث اللغوي ؛ لتحقق من صحة القراءة ، ولمعرفة إن كانت لها أوجه أخرى من القراءات أو ليس لها ، والاستعانة بعلم الفقه ؛ لتعرف على آراء الفقهاء في معرفة الحكم الشرعي في الكم الذي يجب مسحه من الرأس ، ومن ثم فلن يستطيع الفقهاء البت في تلك المسألة إلا بالرجوع إلى النحويين لمعرفة المعاني التي تفيدها الباء ، وعندما ترجع لكتب النحاة ستجد اختلافا فيما بينهم في معاني الباء ، وعليك معرفة تلك المعاني سواء المتفق عليها أم المختلف فيها مما يترتب عليه أنك تجمع مادة علمية لتلك المسألة ما يقرب من ثلاثين ورقة ، بيد أنك لو اتبعت طريقة الاستقراء منذ البداية لوصلت إلى النتيجة المرجوة من عملية الحوكمة ، فتنخفض مساحة التدوين من ثلاثين إلى ثلاث ورقات فقط تشتمل على آراء اللغويين والنحويين ، والمفسرين ، والأصوليين من الفقهاء الذين يعتبرون أن القواعد الأصولية هي : قواعد كلية تنطبق على جميع جزئياتها وموضوعاتها ، وهي نواة

لاستنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية، وموضوعها من الدليل والحكم ، مع ذكر المصادر والمراجع بالجزء والصفحة ، وستكون الصورة النهائية للحوكمة المعلوماتية لتجميع المادة العلمية للنقطة كما يلي :

رأي النحاة 13	رأي المفسرين	رأي الفقهاء
معنى ، مع ذكر اسم صاحب الرأي واسم كتابه ورقم الصفحة والجزء مع ذكر الدليل إن وجد.	بالكتاب والجزء والصفحة ، مع ذكر الأدلة وما يشابهها من الآيات أو غيرها .	يترتب على ما جاء من آراء النحاة والمفسرين ، ومن ثم تكون الباء إما للتبعيض فيكون المراد مسح بعض إما ربعها وإما نصفها ، وقيل ثلاث شعرات تكفي كما . وقيل مسح الرأس كلها ؛ لأن الباء تأتي للإطلاق .

وبهذه الورقات الثلاث يكون الباحث قد وصل إلى ما أسميه بـ(النسيان الذكي) وهو المرادف لكلمة السيطرة على تراكم المعلومات من خلال قيامه باستخلاصها ، وتحليلها ، ووصفها ، وتوثيقها ، وفهرستها، وهي خطوة مهمة تسبق الصياغة النهائية ، ويُمكن التحول من العمل التقليدي اليدوي إلى الرقمي وحوكمة جميع هذه العمليات المعلوماتية بما في ذلك المصادر المتاحة عبر الشنكبوتية ، عن طريق معايير الضبط والاسترجاع التقني .

أما الاستقراء بعد الجمع : فهو الطريقة الثانية لعملية السيطرة على المعلومات ولكن متأخرة ، وتحتاج وقتا أطول من الطريقة الأولى ؛ لأن الباحث سيجد نفسه أمام كم هائل من المعلومات غير المرتبة وغير المنظمة ، ومنها ما هو مفيد ومنها غير مفيد ، وحينذاك سيضطر إلى اللجوء لعملية الحوكمة لتنظيم تلك المعلومات لتفقد الزائد منها فيبعده ، والناقص ليكمله مما يطيل عملية الجمع ، ويقلل من فرصة الوصول إلى الإنتاجية المطلوبة وخاصة وأنه في حالة من الإنهاك والتعب قد أصابته بسبب الجمع العشوائي غير المنظم الذي أفقده نصف ما جمع وربما أكثر ؛ لأنه لم يعتمد على الاستقراء التام منذ البداية ، وحينئذ تهبط العزائم وتكبو الهمم ، ومن ثم تتأخر عملية الإنتاج النهائي .

خلاصة القول : إن جمع المعلومات والسيطرة عليها من الأعمال التي تأخذ الكثير من الوقت والجهد ، وسيذهب أضعافهما هدرًا إذا لم تكن الطريقة التي يسير عليها الباحث في جمع المعلومات منظمة ؛ لأن المعلومات المنظمة

والمبنية على اختيار سليم ، ستكون خير عون للباحث للوصول إلى النتائج المرجوة من البحث عند صياغته النهائية ، والاستقراء التام منذ بداية جمع المعلومات هو الطريقة الصحيحة التي توفر الجهد والوقت ، بيد أن الاستقراء الناقص طريقة للجمع قد تصلح للبحوث العملية ، ولكنها غير صالحة للبحوث النظرية في أغلب الأحيان ، واختيار طريقة السيطرة يرجع إلى قناعات الباحث ، وأسلوب تفكيره ، وخلفيته العلمية والثقافية .

***

المصادر والمراجع :

- الإبهاج في شرح المنهاج ، للسبكي - دار الكتب العلمية -بيروت- 1416هـ - 1995 م .
- الاستقراء ، للهنداوي - الطبعة: الأولى - جمادى الآخرة 1421 هـ- أيلول سبتمبر 2000م .
- البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية ، لرجاء وحيد دويدري - دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية.
- بداية الفلسفة الحديثة ، ضوابط فهم النص، كتاب الأُمة، سلسلة دورية تصدر عن وزارة الشؤون الاسلامية ، قطر، العدد 108-1426 السنة الخامسة والعشرون. لمحمد عبد الكريم .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي ، تح: مجموعة من المحققين - دار الهداية . د.ط. ت .
- التعريفات ، للجرجاني ، تح : مجموعة من العلماء - دار الكتب العلمية بيروت -لبنان – ط1- 1403هـ -1983م
- تقويم النظر في مسائل خلافية ذائعة، ونبذ مذهبية نافعة ، لابن الدهان – تح : د. صالح بن ناصر بن صالح الخزيم - مكتبة الرشد - السعودية / الرياض – ط1، 1422هـ - 2001م .
- تكملة المعاجم العربية ، رينهارت بيتر آن دُوزِي ، تح: محمَّد سَليم النعَيمي ، وجمال الخياط - وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية ، ط1- من 1979 - 2000 م.
- التوقيف على مهمات التعاريف ، للمناوي ، عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت-القاهرة – ط1، 1410هـ-1990م .
- جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ، لأحمد الأنكري - عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص ، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت
- ط1، 1421هـ - 2000م .

- الجامع لمسائل أصول الفقه وتطبيقاتها على المذهب الراجح ، لعبد الكريم بن علي بن محمد النملة - الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - المملكة العربية السعودية – ط1، 1420 هـ - 2000 م.
- حاشية العطار على جمع الجوامع ، لحسن العطار – بيروت ، مطبعة دار الكتب : العلمية – ط1- 1999م.
- دراسات في فقه اللغة ، د. صبحي إبراهيم الصالح- دار العلم للملايين – 1960م .
- دوبلن كور ، https://ar.wikipedia.org/wiki . السبت 22/ 10 / 2022م .
- السنن الكبرى للبيهقي ، تح: محمد عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – ط3، 1424 هـ - 2003 م.
- سيبويه جامع النحو ، لمسعود فوزي ، ط1- الهيئة المصرية للكتاب .
- شرح الكوكب المنير ، لابن النجار – تح : محمد الزحيلي ونزيه حماد- مكتبة العبيكان - ط2 ، 1418هـ - 1997 م .
- الصحاح تاج اللغة ، للجوهري ، تح: أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين – بيروت – ط4 ، 1407 هـ - 1987 م
- صحيح مسلم ، تح : عبد الله الليثي - دار المعرفة – بيروت – ط1، 1407هـ .
- طرق الكشف عن مقاصد الشارع ، للدكتور نعمان جغيم - الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن - ط1، 1435 هـ - 2014 م
- الطريق إلى البحث اللغوي د. إيمان أحمد إسماعيل حمودة – جامعة الأزهر .
- غريب الحديث لابن قتيبة ، تح : د. عبد الله الجبوري - مطبعة العاني – بغداد – ط1، 1397.
- القاموس المحيط – تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة
- بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان - ط8 ، 1426 هـ - 2005 م.

- قواعد الفقه ، لمحمد عميم الإحسان المجددي البركتي ، الناشر: الصدف ببلشرز – كراتشي - ط1، 1407 – 1986م.
- كتابة البحث العلمي صياغة جديدة ، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان- دار الشروق للنشر والتوزيع،ط: 1996م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي ، تح : رفيق، العجم ، وعلي دحروج – بيروت مكتبة لبنان .
- مجلة البيان 30/ 7- 157/ 122.
- مجلة المنار 30/ 535 .
- مسند الشافعي ، للشافعي ، تح : أبو بكر وائل محمَّد بكر زهران- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إدارة الشؤون الإسلامية، قطر - ط1، 1428 هـ - 2007 م.
- معجم الصواب اللغوي - دليل المثقف العربي ، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل - عالم الكتب، القاهرة – ط1 ، 1429 هـ - 2008 م .
- معجم القاموس المحيط ، للفيروزآبادي – تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة- بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.والتوزيع، بيروت – لبنان – ط8، 1426 هـ - 2005 م .
- معجم لسان العرب – دار صادر – بيروت – ط3 - 1414 هـ.
- المعجم الوسيط ، صادر عن مجمع اللغة العربية - دار الدعوة .
- معجم ديوان الأدب ، الفارابي ، تح/ أحمد عمر - مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة – 2003م .
- معيار العلم في فن المنطق ، لأحمد شمس الدين الغزالي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – ط1- 1990م .
- المغرب في ترتيب المعرب ، للخوارزمي ، دار الكتاب العربي -د.ط.ت .

- منهج علماء الحديث والسنة في أصول الدين - د مصطفى محمد حلمي ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت - ط1 - 1426 هـ.
- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، للتهانوي ، تح : د. علي دحروج - مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – ط1 - 1996م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تح: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م .

Sources and references :

-Joy in explaining the curriculum, by Al-Sobki - Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut - 1416 AH - 1995 AD .

-Induction, by Al-Hindawi - First Edition - Jumada II 1421 AH - September 2000 AD .

-Scientific research, its theoretical basics and practical practice, by Raja Wahid Doueidri - Dar Al-Fikr Al-Muasher - Beirut - Lebanon - Dar Al-Fikr - Damascus - Syria.

-The Beginning of Modern Philosophy, Controls for Understanding the Text, Kitab al-Ummah, a periodical series issued by the Ministry of Islamic Affairs, Qatar, No. 108-1426, twenty-fifth year. by Muhammad Abdul Karim .

-The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, by Zubaidi, Tah: A Group of Investigators - Dar Al-Hidaya. D.T.T.

-Definitions, by Al-Jurjani, Tah: A Group of Scholars - Dar Al-Kutub Al-Alamia Beirut - Lebanon - 1st Edition - 1403 AH - 1983 AD.

-Evaluating the consideration of controversial issues that are popular, and rejecting a useful doctrine, by Ibn Al-Dahan - Tah: Dr. Saleh bin Nasser bin Saleh Al-Khuzaim - Al-Rushd Library - Saudi Arabia / Riyadh - 1st Edition, 1422 AH - 2001 AD.

-Supplement to Arabic Dictionaries, Rinehart Peter Anne Dozy, ed.: Muhammad Salim Al-Nuaimi, and Jamal Al-Khayyat, Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, 1st Edition - from 1979 - 2000 AD.

-Arrest on the tasks of definitions - by Al-Minawi - the world of books 38 Abdel Khaleq Tharwat - Cairo - 1st Edition - 1410 AH-1990 AD .

-Jami' al-Uloom fi Terminology of Arts, by Ahmad al-Ankri - Arab Persian phrases: Hassan Hani Fahs, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Lebanon / Beirut

1 -st Edition, 1421 AH - 2000 AD.

-The Collector of the Issues of the Principles of Jurisprudence and their Applications to the Most Correct Doctrine, by Abdul Karim bin Ali bin Muhammad Al-Namlah - Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia - 1st Edition, 1420 AH - 2000 AD.

-Al-Attar's footnote on the collection of mosques, by Hassan Al-Attar - Beirut, Dar Al-Kutub Press: Al-Alamia - 1st Edition - 1999 AD .

-Studies in Philology, Dr. Sobhi Ibrahim Al-Saleh - Dar Al-Ilm for Millions - 1960.

-Al-Sunan Al-Kubra by Al-Bayhaqi, ed.: Muhammad Abdul Qadir Atta - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon - 3rd Edition, 1424 AH - 2003 AD.

-Sibawayh Grammar Collector, by Masoud Fawzy, 1st Edition - Egyptian Book Authority .

-Explanation of the enlightening planet, by Ibn Al-Najjar - Tah: Muhammad Al-Zuhaili and Nazih Hammad - Obeikan Library - 2nd Edition, 1418 AH - 1997 AD.

-Al-Sahih Taj Al-Lughah - by Al-Gohari - Tah: Ahmed Abdel Ghafour Attar - Dar Al-Ilm for Millions - Beirut - 4th Edition - 1407 AH - 1987 AD

-Sahih Muslim, Tah: Abdullah Al-Laithy - Dar Al-Marefa - Beirut - 1st Edition, 1407 AH.

-Methods of Detecting the Purposes of the Street, by Dr. Noman Jagheem - Publisher: Dar Al-Nafais for Publishing and Distribution, Jordan - 1st Edition, 1435 AH - 2014 AD

-The path to linguistic research d. Iman Ahmed Ismail Hammouda - Al-Azhar University .

-Gharib al-Hadith by Ibn Qutayba, ed.: Dr. Abdullah Al-Jubouri - Al-Ani Press - Baghdad - 1st Edition, 1397 .

-Ocean Dictionary – Tah: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation

-Supervised by: Mohammed Naim Al-Arqsousi - Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon - 8th Edition, 1426 AH - 2005 AD .

- Rules of Jurisprudence, by Muhammad Amim Al-Ihsan Al-Mujaddadi Al-Barakti, Publisher: Al-Sadaf Publishers - Karachi - 1st Edition, 1407-1986 AD.

- Writing Scientific Research New Formulation, Abdul Wahab bin Ibrahim Abu Suleiman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1996.

- Scouts of the conventions of arts and sciences for Tahanoui, Tah: Rafiq, Ajam, and Ali Dahrouj - Beirut Library of Lebanon.

- Mark https://ar.wikipedia.org/wiki indexing system, accessed Saturday 22/10/2022.

- Al-Bayan Magazine 30/7-157/122.

- Al-Manar Magazine, 30/535.

- Musnad Al-Shafi'i, by Al-Shafi'i, ed.: Abu Bakr Wael Muhammad Bakr Zahran, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Department of Islamic Affairs, Qatar - 1st Edition, 1428 AH - 2007 AD.

- Dictionary of linguistic correctness - Guide to the Arab intellectual, Dr. Ahmed Mukhtar Omar with the help of a team - World of Books, Cairo - 1st Edition, 1429 AH - 2008 AD.

- Dictionary of the surrounding dictionary, by Firouzabadi - Tah: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation - Supervised by: Muhammad Naim Al-Arqsousi - Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon - 8th Edition, 1426 AH - 2005 AD.

- Lisan Al Arab Dictionary - Dar Sader - Beirut - 3rd Edition - 1414 AH.

- The Intermediate Dictionary, issued by the Arabic Language Academy - Dar Al-Da'wa.

- Dictionary of Diwan Al-Adab, Al-Farabi, Tah / Ahmed Omar - Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo - 2003.

- The Standard of Science in the Art of Logic, by Ahmed Shams Al-Din Al-Ghazali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - 1st Edition - 1990 AD.

- Morocco in the order of the Arabized - by Al-Khwarizmi - Dar Al-Kitab Al-Arabi - D.T.T.

- The approach of hadith and Sunnah scholars in the origins of religion - Dr. Mustafa Muhammad Helmy, publisher: Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut - 1st floor - 1426 AH.

- Encyclopedia of Scouts of Arts and Sciences Conventions, by Tahanaoui, ed: Dr. Ali Dahrouj - Librairie du Liban Publishers - Beirut - 1st Edition - 1996 AD.

- The End in the Strange Hadith and the Impact, by Ibn Al-Atheer, Tah: Taher Ahmed Al-Zawy - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

السيرة الذاتية:

د. علي موسى هوساوي- مكة المكرمة

دكتوراه علوم إدارية وإنسانية – صحافة وإعلام بتقدير ممتاز، عنوان الرسالة (الصحافة الإلكترونية ودورها في البناء الثقافي لدى الشباب الجامعي السعودي)

ماجستير في علوم الإعلام والاتصال بتقدير ممتاز، عنوان الرسالة (مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارات التفكير وحل المشكلات لدى طلبة الجامعات السعودية- الفيس بوك نموذجا)

بكالوريوس صحافة وإعلام بتقدير جيدجدا مرتفع

دبلوم اللغة العربية بتقدير ممتاز

أستاذ مناهج البحث في العلوم الإعلامية والإدارية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا

مستشار المركز الإعلامي بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا

مستشار متعاون في صناعة المحتوى الكتابي بمكتب خبراء الإدارة والتقنية التابع لجامعة الملك خالد.

عضو لجنة التدريب والتطوير بمنصة إيفاد

عضو اللجنة العلمية بالمجلة الأفريقية للسياسات

مبتكر نموذج السيطرة على تراكم المعلومات البحثية ومبتكر نموذج ترويض الأفكار البحثية

مؤلف كتاب نموذج السيطرة على تراكم المعلومات البحثية ضمن سلسلة السيطرة على تراكم المعلومات البحثية

مؤلف كتاب ترويض الأفكار البحثية ضمن سلسلة السيطرة على تراكم المعلومات البحثية

شارك في العديد من المؤتمرات والندوات والمحاضرات، مديرا، ورئيسا، ومتحدثا، ومحاضرا

شارك ومازال يشارك في مجال البحث العلمي، محاضرا، ومشرفا، ومناقشا، ومحكما

تم ترشيحه مديرا للمؤتمر الافتراضي الدولي الأول واقع التعليم والبحث العلمي في دول الخليج العربي بوابة الأحداث العلمية 26-27 نوفمبر 2022م

alimusa.h@hotmail.com
@alimusahawsai
t.me//alimusahawsai
966595153346

طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية

د. علي موسى هارون هوساوي
أستاذ مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلامية والإدارية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا الأمريكية.
مؤلف ومبتكر نموذج السيطرة على تراكم المعلومات البحثية
alimusa.@hotmail.com

ملخص:
تمثل المعلومات حجر الأساس في البحث العلمي، فلا بحث بدون معلومات، وقد كان الباحث في السابق يجد صعوبة للوصول إلى المعلومات، أما في الوقت الحالي، أصبح هناك تدفقا كبيرا للمعلومات بسبب الثورة المعرفية التي أفرزتها التكنولوجيا، هذا التدفق المعلوماتي أصبح من المشكلات التي تواجه الباحثين على نقيض فترة سابقة كما أشرنا؛ لذا أصبح أقدر الباحثين على السيطرة المعلومات والتعامل معها بشتى صورها وأشكالها يكون الأقدر على الإبداع في بحثه وتحقيق الأهداف التي يصبو إليها.
إن القدرة على السيطرة على تراكم المعلومات ليست بنفس المستوى لدى كل الباحثين، فهناك من لديه قدرة فائقة وتمكن في السيطرة على المعلومات، وهناك من قدرته متوسطة، وهناك من يجد صعوبة في السيطرة على الكم الهائل من المعلومات؛ لذا يقدم هذا المحور بعض الطرق التي تساعد الباحثين في السيطرة على تراكم المعلومات البحثية، ومن تلك الطرق تطبيق نموذج (السيطرة على تراكم المعلومات البحثية)، الذي ابتكره المحاضر ، والنموذج احتوى على خمسة عناصر وهي : صلة ، هدف، موثوقية، عدم تكرار، تلخيص وإعادة صياغة ، وقد ختم المحاضر محوره بالإشارة إلى الفرق بين السيطرة على تراكم المعلومات والإلمام بكل المعلومات.
الكلمات المفتاحية للمحاضرة: طرق، السيطرة، تراكم، المعلومات، البحث

مقدمة

الحمد لله الذي بسط العلم ويسره، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، نبينا محمد وعلى وصحبه وسلم وبعد:

فيعد موضوع الحصول على المعلومات وتصنيفها واختيارها من الموضوعات التي تشغل الكثير من الباحثين وتجعلهم في حيرة؛ بسبب الكم الهائل من المعلومات التي أفرزتها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، فالتراكم مشكلة يواجهها العديد من الناس في حياتهم بشكل عام ، تراكم في الأشياء، والأعمال، والملفات ، ولكن التراكم يجب أن ينتبهون له وخصوصا إذا كان لهم اهتمام بالبحث العلمي ، التراكم في الأفكار والمعلومات ، في ظل التسارع المعرفة والمعلوماتي ، فالمعرفة في السابق كانت تحتاج إلى سنوات عديدة لكي تتضاعف ، فمثلا المعرفة احتاجت (1500) سنة لتتضاعف من عام (1) إلى عام (1500) ميلادي كما يشير فيلر، أي يغني أنها تضاعفت مرة واحدة فقط في القرن السادس عشر ميلادي، كانت (1) وأصبحت (2)، بعدها بـ 250 عام تضاعفت المعرفة للمرة الثانية في عام (1750م) كانت (2) فأصبحت (4)، بعدها بـ150 عام تضاعفت للمرة الثالثة، كانت (4) فأصبحت (8)، حتى أصبحت تتضاعف كل 18شهرا، أما الآن أصبحت تتضاعف في ساعات معدودة، وهذا التضاعف يشكل ضغطا وحيرة لدى الباحثين وخصوصا المبتدئين ؛ لذا جاءت هذه المحاضرة عن موضوع السيطرة على تراكم المعلومات البحثية ، التي تحاول الإجابة على السؤال الرئيس :ما أبرز طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية؟

كما تهدف المحاضرة إلى:

1-التعريف بمفهوم السيطرة على تراكم المعلومات البحثية

2-ذكر أبرز الطرق المساعدة في السيطرة على تراكم المعلومات البحثية

3-ذكر الفرق بين السيطرة على تراكم المعلومات والإلمام بالمعلومات

أولاً/التعريف بمفهوم السيطرة على تراكم المعلومات البحثية

قد عرف المحاضر هذا المفهوم في كتابه نموذج السيطرة على تراكم المعلومات البحثية (2022) الصادر عن دار ريادة بجدة، كما يلي:

السيطرة: هناك عدة معاني لكلمة السيطرة، تختلف بحسب اختلاف المجال، فمثلا في مجال علم النفس تعني كيفية تنظيم المرء لنفسه وبيئته، أما في مجال الإدارة فتعني تنفيذ الأشياء وفقا للخطة التي تم اعتمادها من أجل ضمان تحقيق الأهداف.

أما السيطرة المقصود بها في هذا العنوان: أي التحكم بالمعلومات من خلال الترتيب والتصنيف والاختصار؛ من أجل الاستفادة منها.

التراكم: التراكم كما يشير إبراهيم كشت (102،2006) هو " حالة الأشياء من جنس واحد، حين تكون فوق بعضها بعضا، فهي ركام مركوم كركام الرمل، أو أكداس متكدسة، كأكداس الحبوب، جعلها المزارع فوق بعضها بعد أن حصدها ثم تركها متراكمة على حالها"

التراكم المقصود به في هذا العنوان: الكثرة وفقدان التنظيم والترتيب للمعلومات البحثية، وبالتالي عدم الاستفادة منها.

المعلومات: تعرفها الكاتبة لين لايفلي (7،2000) بأنها " المعرفة التي يتم التعبير عنها في أي شكل أو صورة مثل: المعلومات المطبوعة، والمعلومات المنطوقة، والمعلومات الإلكترونية "

أما الدكتور مدحت محمد أبو النصر (23،2017) فيعرفها بأنها " المعرفة نتاج معالجة البيانات، بهدف خلق وزيادة المعرفة لمتخذ القرار، بما يمكنه من الحكم السديد واقع الأمور واتجاهاتها"

المعرفة: عرفت المعرفة بتعريفات، منها تعريف بيتر دراكر الذي يقول: " المعرفة هي القدرة على ترجمة المعلومات إلى أداء؛ لتحقيق مهمة محددة أو إيجاد شيء محدد، وهذه القدرة لا تكون إلا عند البشر ذوي العقول والمهارات الفكرية "

البحث العلمي: عرف البحث العلمي بتعريفات عديدة، منها ما ذكره البروفيسور عبد الوهاب أبو سليمان (25، 2007) حيث يقول: " يعرف مجموعة من العلماء البحث العلمي بأنه عملية علمية تجمع، تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية والمعنوية، حول موضوع معين، دقيق في مجال التخصص؛ لفحصها وفق مناهج علمية مقررة، يكون للباحث منها موقف معين؛ ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة"

طرق: جمع طريقة وهي الأسلوب والمسلك الموصل إلى شيء ما، فمثلا طريقة علمية: أي الأسلوب المنظم الذي يقوم على جمع المعلومات بالملاحظة والتجريب وصياغة الفرضيات واختبارها.

طريقة السيطرة على تراكم المعلومات البحثية: أي أسلوب تنظيم المعلومات وترتيبها وتصنيفها؛ من أجل اختيار ما يحقق أهداف البحث الذي يقوم به الباحث.

ثانيا/ أبرز الطرق المساعدة السيطرة على تراكم المعلومات البحثية:

هناك العديد من الطرق المساعدة للسيطرة على تراكم المعلومات البحثية، ومن تلك الطرق:

1- طريقة نموذج السيطرة على تراكم المعلومات البحثية، فكرة وابتكار د. علي موسى هوساوي.

- **تعريف النموذج**: النموذج كما يقول: فهد الشميمري (2010،282) هو تمثيل نظري موجز ومبسط للعالم الحقيقي أو لعملية ما، وهو طريقة مفيدة للتفكير؛ لأنه وصف يتسم بالوضوح ويتيح لنا النظر إلى الأجزاء الرئيسة بدون أن يغطيها غموض التفصيلات، وهو يلعب دورا مهما في صياغة النظرية فيما بعد.

والمقصود بالنموذج في هذه المحاضرة /مثال يحتذى به ويقاس عليه.

-عناصر نموذج السيطرة على تراكم المعلومات البحثية:

احتوى نموذج السيطرة على تراكم المعلومات البحثية على خمس عناصر، وهي: صلة، وهدف، وموثوقة، غير مكررة، وإعادة صياغة وتلخيص.

-شرح عناصر النموذج:

العنصر الأول، صلة: أي التأكد من صلة المعلومات بموضوع البحث الذي يقوم به الباحث.

العنصر الثاني، هدف: التأكد من أن المعلومات تحقق ما يريد أن يصل إليه الباحث بشكل أفضل من غيرها.

العنصر الثالث، موثوقة: التأكد من دقة المعلومات وأنها مأخوذة من مصادر موثوقة أو من خبرة علمية وعملية، ومن الدقة كذلك أن تكون المعلومات حديثة وخصوصا في بعض المجالات التي تتجدد معلوماتها سريعا.

-العنصر الرابع، غير مكررة: التأكد من أن المعلومات غير مكررة.

-العنصر الخامس، إعادة صياغة وتلخيص: أي إعادة صياغة المعلومات التي تحتاج إلى إعادة صياغة، أو تلخيص الفكرة مع الحفاظ على جوهر الفكرة للنص الأصلي.

من المناسب أن يضع الباحث هذا النموذج أمامه في المرحلة الثانية بعد جمع المعلومات، حتى يستبعد الحشو والمعلومات التي لا تخدم أهداف بحثه.

2-لملمة شتات النفس من الناحية المعرفية

من طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية، أن يلملم الباحث نفسه من الناحية المعرفية، من خلال ما يلي:

أولاً/ معرفة ذاته وقدراتها المعرفية

ثانيا/ اختيار المجال المعرفي المناسب
ثالثا/ معرفة نقاط القوة والضعف في ذلك المجال المعرفي
رابعا/ تعزيز جوانب القوة في المجال المعرفي ومحاولة سد جوانب النقص
خامسا/ التدرج في البناء المعرفي
إن البناء المعرفي المتين يساعد الباحث بعد توفيق الله سبحانه وتعالى على اختيار المعلومات الموثوقة، والمعلومات التي تخدم بحثه، فكما يقول الأصوليين: الحكم على الشيء فرع عن تصوره، أي لا يستطيع الإنسان على شيء وهو لا يعرفه، فالباحث مثلا لا يستطيع أن يحكم معلومة في موضوع ما وهو غير ملم بذلك الموضوع، لذلك لابد للباحث أن يلملم نفسه معرفيا، من خلال الاطلاع، وحضور اللقاءات العلمية، وسؤال أهل التخصص، قبل أن يخوض في موضوع بحثه.

3-التحديد الدقيق لموضوع البحث:

من طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية التحديد الدقيق لموضوع، أو ما يسميه بعض الأكاديميين تحديد زاوية المعالجة، فالبحث العلمي لا تصلح فيه العناوين العامة، فلابد أن يركز الباحث على نقطة ويتعمق فيها ويعالجها معالجة عميقة من جوانبها المختلفة، فمثلا لا يصلح يكون عنوان البحث (التدريب)؛ لأنه عنوان عام وواسع وغامض، لذا لابد أن يتدرج الباحث في جعل العنوان أكثر تحديداً ، فيمكن أن يقول : " واقع تدريب المديرين في المملكة العربية السعودية" ثم يحدد زاوية المعالجة فيقول : " واقع تدريب المديرين في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية" .

4-استخدام محركات البحث المتقدمة للوصول للمعلومات:

يلجأ الباحث في السابق إلى محرك قوقل العام من أجل الحصول على الدراسات السابقة أو المعلومات بشكل عام، فيضعه قوقل أمام معلومات كبيرة لا يستطيع السيطرة عليها، وأغلبها لا يرتبط بموضوع البحث، أما الآن يستطيع الباحث أن يصل إلى المعلومات بشكل أكثر دقة، والسيطرة على تلك المعلومات باستخدام محركات البحث المتقدمة أو المواقع المتخصصة، ومنها:

-أولا/ الباحث العلمي (قوقل سكولار):

أصبح محرك البحث قوقل سكولار ركيزة أساسية لأغلب الأبحاث العلمية، وهو أحد أهم الطرق والآليات المستخدمة لدى الكثير من الباحثين حول العالم.

ما هو قوقل سكولار: قوقل سكولار كما أشار موقع البوابة العلمية للبحوث

هو عبارة عن أداة في صورة محرك بحثي وهو من الناحية التقنية وطريقة الاستخدام كغيره من محركات البحث الأخرى، لكن ما يميزه عن المحركات الأخرى أنه يهتم بصورة دقيقة بالأبحاث والرسائل العلمية المتخصصة، وبالتالي يتيح للباحثين من جمع وتحليل البيانات والمتعلقة بمجال أبحاثهم، وتكون تلك المعلومات في صورة أبحاث علمية أو مقالات أو دوريات ومدونات منتظمة.

أهمية الباحث العلمي قوقل سكولار:

ترجع أهمية الباحث العلمي قوقل سكولار كما جاء في موقع البوابة العلمية للبحوث والدراسات (2017)، لأسباب عديدة، من أبرزها بشكل موجز:

1-الدقة والمصداقية في المعلومات المقدمة

2-الالمام بكافة المصادر والمراجع ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث بسهولة فائقة ووقت قصير.

3-الاستعانة بالمادة العلمية الموجودة بالرسائل والأبحاث العلمية الأكثر استخداما بسبب اختلاف مناهج البحث العلمي واختلاف مهارات الباحثين وبالتالي اختلاف جودة البحث العلمي، وهذا الدور الذي يقوم به قوقل سكولار، حيث يقوم بترشيح أفضل الرسائل والأبحاث العلمية المطروحة من ناحية دقتها وجودتها.

4-توفير أكثر من مصدا نظرا لاتساع مجال البحث العلمي وتشعباته الكثيرة في العلوم الإدارية والإنسانية والطبيعية، وبالتالي تتوسع حرية الاختيار لدى الباحث بين العديد من المصادر والمراجع.

5-توفير الملخصات للرسائل والأبحاث العلمية والدراسات السابقة، وهذا يوفر الوقت والجهد للباحث.

6-المساهمة في نشر الأبحاث والرسائل العلمية، وهذه خطوة مهمة لكل باحث علمي؛ لذلك فإن الباحث العلمي قوقل سكولار وفر فرصة لكل باحث أن يقوم بنشر أبحاثه من خلال محرك البحث قوقل سكولار.

- كيفية استخدام الباحث العلمي قوفل سكولار:

ليس هناك اختلاف كبير بين استخدام الباحث العلمي قوقل سكولار ومحركات البحث الأخرى، ما يميز قوقل سكولار أن الباحث يمكنه أن يحدد تاريخ المادة البحثية المراد بحثها بشكل أكثر دقة، من خلال تحديد الإطار الزمني والتاريخي للمادة البحثية والإطار المكاني، وطريقة إجراء وتنفيذ البحث؛ من أجل السيطرة في عدد ونوعية المصادر والمراجع.

2-موقع refseek

محرك بحث يوفر المصادر الأكاديمية المختلفة بيسر وسهولة
3-موقع Springer
يحتوي على مصادر هائلة في المجالات والتخصصات المختلفة
4-موقع Bioline
محرك بحث تطوعي، يقوم بجمع المقالات العلمية المنشورة في المجلات العلمية بالدول النامية.
5- موقع كتبجي Kotobgy
محرك بحث يحتوي على ملايين الكتب العربية المتاحة للتنزيل.
6-موقع Worldcat
محرك بحث يبحث في أكثر من 15 ألف مكتبة، ويحتوي على أكثر من 2 مليار مصدر، ويمكن للباحث إيجاد أقرب مكتبة له.
7-موقع Ethos
موقع يوجد فيه العديد من الرسائل العلمية في التخصصات المختلفة
وغيرها الكثير من المواقع المتخصصة التي تخفف على الباحث عناء البحث العام، وتساعده في السيطرة على تراكم المعلومات البحثية، ولكن على الباحث أن يتأكد من دقة المعلومات وموثوقيتها وتغطيتها، وفي هذا يشير عباس مصطفى صادق (79،2007) بأن جميع أدوات البحث تعد محطات أساسية لا غنى للباحث عنها، لكن عاملي الدقة والتغطية لمحركات البحث لهما تأثير أساسي في نجاح عملية البحث. تقيس الدقة مدى تمكن أداة البحث من الرجوع بموضوعات مفيدة للباحث، تتعلق مباشرة بأهداف البحث، وهي من العوامل المهمة التي تدل على فعالية محرك البحث. أما التغطية فإنها تقيس نسبة ما يغطيه فهرس المحرك من مجموع ما هو متاح على الإنترنت، وتتنافس محركات البحث العالمية لزيادة نسبة تغطيتها وعدد صفحاتها المفهرسة.
ينقل مصطفى عباس (84،207) مجموعة من أسس تقويم المعلومات على الإنترنت:
مجموعة الإرشادات التي وضعتها الباحثة والأكاديمية سوسان بك، وهي كما يلي:
1-الدقة: هل يتوافر مع المعلومات اسم محرر النص أو المدقق اللغوي؟ وهل المعلومات الموجودة خالية من الأخطاء؟
2-المرجعية: هل هناك اسم المؤلف؟ من هو صاحب المعلومات؟ هل صاحب هذه المعلومات حسن السمعة سواء كان شخصا أو موقع رسمي

حكومي أو موقع جامعة، الخ، هل المؤلف أو المسؤول عن الموقع معروف؟ وهل لديه مؤهلات وخبرة في الموضوع؟
3-الموضوعية: هل الورقة مصممة لإبداء وجهة نظر؟ هل في الورقة إعلانات؟ وفي كلتا الحالتين يجب النظر إلى المعلومات الواردة بحذر وتدقيق.
4-الحالية: هل الورقة مؤرخة ؟، إذا كانت كذلك، فمتى تم تجديد محتوياتها؟
5-التغطية: ماهي الموضوعات التي غطتها الورقة؟ ما الذي تنفرد به هذه الورقة دون غيرها؟ ما مدى عمق الموضوع؟
ويقدم دليل مكتبة أوهايو مجموعة من أسس تقويم المعلومات على الإنترنت وهي بشكل موجز ما يلي:
1-التأكد من هدف الموقع
2-هوية المؤلف: المؤلف إما أن يكون شخصا أو جهة، فلابد من النظر إلى خلفية المؤلف في الموضوع.
إن أفضل المواقع هي التي تقدم أولئك الذين يحملون تعليما مناسبا، وتدريبا أو خبرة تمكنهم من الكتابة بمسؤولية ومرجعية في الموضوع الذي يبحث عته الباحث، فلابد للباحث أن يتحقق من المعلومات الخاصة بالمؤلف في الموقع أو خارجه، وأن يبحث أيضا عن الجهة الناشرة، كما يجب النظر فيما يتعلق في حفظ الملكية الفكرية، ومعرفة الجهة التي تعلن مسؤوليتها عن المعلومات الواردة في الموقع.
3-التغطية: على الباحث أن يبحث عن أكثر من موقع في موضوع واحد، من أجل عمل مقارنة في العمق والتفصيل وتغطية موضوع البحث.
4-الحالية: على الباحث أن يتأكد من الوقت الذي تم فيه آخر إضافة أو تحديث للمعلومات، فهناك مواقع تشير إلى تاريخ التحديثات بالثانية والدقيقة واليوم، وبعض المواقع لا تعطي هذا الأمر اهتماما.
5-المحتوى:
6-درجة الاعتراف:
ويضع جيمس ليستر مجموعة من التوجيهات الخاصة بتقويم مصادر من شبكة الإنترنت وهي موجزة فيما يلي:
1- من الأفضل أن يتعامل الباحث مع المواقع التي تنتهي عناوينها باللاحقة orgأوeduوهي عادة مرتبطة بجهة تعليمية أو علمية أو منظمة متخصصة. كذلك من الأفضل أن يتعامل الباحث مع المواقع التي تنتهي عناوينها باللاحقة govوهي تشير إلى المواقع الحكومية، وكذلك التعامل مع المواقع التي تنتهي عناوينها باللاحقة milوهي التي تشير إلى جهات عسكرية، وفي العادة تكون

ذات مصداقية أكبر، مقارنة بالمواقع التي تنتهي باللاحقة comالتي تشير إلى جهات تجارية، مقارنة بالمواقع التي تنتهي باللاحقة comالتي تشير إلى جهات تجارية، بعضها يحمل مادة لا تصلح للتداول العلمي، ورغم أن بعضها يقدم خدمات موثوقة.

2-على الباحث أن يتأكد من الجهة المهنية التي ينتمي إليها المؤلف.

3-على الباحث أن يبحث عن السيرة الذاتية المصاحبة للمادة التي تشير إلى المؤهلات العلمية للمؤلف

4-تعرض بعض مجموعات النقاش معلومات قيمة في بعض الأحايين، لكن بعضها ينقصه دليل لدعم الآراء.

5- على الباحث أن يتعامل مع رسائل البريد الإلكتروني بوصفها رسائل فقط، وليست مقالات علمية.

6-على الباحث أن يتأكد من أن الروابط التشعبية في الموقع إلى مواقع ذات صلة وليس إلى مواقع تجارية.

5- فهم المصطلحات المرتبطة بالبحث العلمي:

قيل: فهم المصطلحات بوابة العلم؛ لذا على الباحث أن يعرف المصطلحات الأساسية في البحث العلمي قبل أن يبدأ في عملية البحث، فإن ذلك يساعده على السيطرة على تراكم المعلومات البحثية، ومن تلك المصطلحات:

- **المصطلح الأول البحث العلمي:** البحث العلمي يختلف عن التأليف أو الجمع أو الإعداد، وقد عرف بتعريفات عديدة، ومنها بأنه " عملية علمية، تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية والمعنوية، حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص، لفحصها وفق مناهج علمية مقررة، يكون للباحث منها موقف معين؛ ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة"

- **المصطلح الثاني مشكلة البحث:** المشكلة البحثية كما يقول ذوقان عبيدات وآخرون (62،2016) " قد تكون موقفاً غامضاً، وقد تكون نقصاً في المعلومات أو الخبرة، وقد تكون سؤالاً محيراً أو حاجة لم تشبع، وقد تكون رغبة في الوصول إلى حل للغموض أو إشباع للنقص، أو إجابة للسؤال، ومهما كان مفهوم المشكلة فهي لا تتعدى الموقف الآتي: وجود الباحث أمام تساؤلات أو غموض مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة"

هناك من يعرف المشكلة البحثية بأنها تعبير دقيق ومحدد عن تفسير أو توقع أو نقد لموضوع ما، أو سؤال محير في الأدبيات العلمية، وهي تتطلب فهما

واضحا وبحثا واعيا، وتتعلق بممارسات واقعية أو بجوانب نظرية، وهي لا تقدم أي إجابات عن كيفية تنفيذ عمل ما أو طريقة القيام به.
ومن خلال ما تقدم من تعريفات يتضح بأن كلمة المشكلة في البحث العلمي لا تحمل بالضرورة مضامين سلبية.
-المصطلح الثالث عنوان البحث: الكلمات التي تفصح عن موضوع البحث بشكل واضح ودقيق، وتلك الكلمات هي أول ما يصادف القارئ قبل قراءة مقدمة ومتن البحث.
- المصطلح الرابع مقدمة البحث: مقدمة البحث بمثابة المخل الرئيس الذي من خلاله يفهم القراء الموضوع الأساسي الذي يدور حوله البحث، وتركز المقدمة على إعطاء القراء صورة واضحة عن الموضوع دون إسهاب؛ من أجل تحفيزهم واستثارة دوافعهم نحو قراءة موضوعات البحث.
يبدأ الباحث مقدمة بحثه بتسلسل منطقي للموضوع الأساسي للبحث بطريقة الهرم المقلوب، حيث بالحديث عن الموضوع بشكل عام ثم يجعل حديثه أقل عمومية حتى يصل إلى الحديث عن الموضوع بشكل محدد.
- المصطلح الخامس أهداف البحث: ما يريد أن يصل إليه الباحث ويحققه في نهاية البحث
وتعد أهداف البحث من الأجزاء المهمة التي تعكس جودة البحث، ويعتمد المحكمون والمناقشون على قراءة أهداف البحث ومقارنتها بالنتائج التي توصل إليها الباحث؛ لذا لابد أن يفصح الباحث عن أهدافه بكل وضوح.
من سمات أهداف البحث أنها:
1-تعبر عن محتوى البحث.
2-تمثل الإجابة عن السؤال البحثي أو أسئلة البحث.
3- محددة وليست عامة.
4- واقعية ويمكن تحقيقها.
5- مختصرة بعيدة عن الإسهاب.
- المصطلح السادس أهمية البحث: هي الفوائد التي ترتب بعد تنفيذ البحث.
أهمية البحث قد تكمن في الموضوع الذي يتحدث عنه الباحث، بالإضافة إلى الفوائد التي تترتب بعد إجراء البحث، على سبيل المثال عندما يتحدث الباحث عن وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تضييع صلاة الفجر، قد يبين الباحث الأهمية بقوله: أن أهمية البحث تكمن في تناوله لركن عظيم من أركان الإسلام وهو الصلاة، أما الأهمية الأخرى أنه قد يساهم في وضع

مقترحات للحد من ظاهرة تضييع صلاة الفجر بسبب الانشغال لساعات متأخرة بوسائل التواصل الاجتماعي.

- **المصطلح السابع فروض البحث:** هو تخمين ذكي مبني على خبرات ومعلومات سابقة لتفسير ظاهرة ما أو مشكلة ما أو حدث.

إذن الفروض تصاغ عندما تتوفر معلومات وخبرات عن الموضوع، أما البحوث والدراسات الاستطلاعية فلا توضع لها فروضا؛ بسبب قلة المعلومات لدى الباحث.

- **المصطلح الثامن مصطلحات البحث:** هي الكلمات التي وردت في عنوان البحث أو كلمات أخرى ذات صلة بعنوان البحث التي إلى تعريف وتوضيح لإزالة اللبس بينها وبين كلمات تحدد معها في الكتابة وتختلف معها في المعنى، ويراعى بتعريف مصطلحات البحث أن يكون التعريف واضحاً، وأن يرجع الباحث إلى المعاجم لتحديد المعنى اللغوي لبعض المصطلحات، وأن يستفيد الباحث أيضاً من التعريفات السابقة الموجودة في الدراسات السابقة أو الكتب العلمية.

تعرف مصطلحات البحث لغوياً من خلال الرجوع إلى المعاجم اللغوية المعتمدة، وتعرف اصطلاحياً من خلال الرجوع إلى ما اصطلح عليه أهل ذلك التخصص، وتعرف إجرائياً أي المعنى الإجرائي الذي يقصده الباحث لذلك المصطلح في بحثه.

ليس شرطاً أن يعرف الباحث كل المصطلحات تعريفاً لغوياً واصطلاحياً وإجرائياً، فبعض المصطلحات قد يعرفها فقط اصطلاحياً، وبعضها قد يعرفها فقط إجرائيا، وبعض التعريفات الاصطلاحية قد توافق التعريف الإجرائي الذي يريده الباحث، ولكن بعض المصطلحات يكون لها تعريف إجرائي خاص يقصده الباحث.

-**المصطلح التاسع مناهج البحث:** هناك عدة تعريفات لمناهج البحث، ومن تلك التعريفات:

ما نقلته د. صباح با فضل (10، 2002) "هو حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن تساؤل أو مجموعة من التساؤلات باتباع طرائق خاضعة لقوانين وضعية أو تجريبيه واستخدام مراجع ووسائل موثوقة مناسبة خاضعة في تصنيفها لقوانين وقواعد طبعيه أو وصفية أو تجريبية، وعند تحديد مشكلة البحث وتنفيذه وتقديمه لابد من التقيد بشكليات متعارف عليها بحيث إنها تخدم غرضاً توثيقيّاً وتسهل عملية الاطلاع على حصيلة هذا المجهود"

ومنهم من عرفها بأنها الأساليب أو الطرق المنظمة التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية أو التحقق من صحة تلك الحقائق.
أكثر المناهج استخداما في البحوث العلمية في الوقت الحالي: المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، المنهج التجريبي، ويعد بعض الأكاديميين أن المناهج تتبع لإحدى تلك المناهج، فمثلا دراسة الحالة هناك من يعده أداة من أدوات المنهج الوصفي، لذا على الباحث أن يركز على المناهج الأساسية التي تناسب بحثه ولا يشتت نفسه بالتقسيمات الكثيرة للمناهج؛ حتى لا يفقد القدرة على السيطرة على تراكم المناهج البحثية.

- المصطلح العاشر الدراسات السابقة:

يشير الدكتور عبد القادر الشيخلي (102،2021) أن المقصود بالدراسات السابقة هي رسائل الدكتوراة والماجستير فقط، وليست الكتب مهما كانت متخصصة.
ويشير الشيخلي أيضا: بأنه لابد من تفصيل أهم الرسائل السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذكر عناوين الأبواب والفصول والمباحث فقط، والتركيز على نتائج وتوصيات كل رسالة؛ من أجل معرفة مدى استفادة الباحث منها ...

- المصطلح الحادي خاتمة البحث: يعتقد بعض الباحثين المبتدئين أن خاتمة هي مجرد كلام إنشائي مثل الذي يختم به الكتب العامة والبرامج الإعلامية، خاتمة البحث تختلف تماماً عن ذلك، فهي من أهم الأجزاء في البحث العلمي؛ لأنها عبارة عن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث، وأبرز التوصيات والمقترحات التي يقدمها.
من المهم أن نذكر أن النتائج لابد أن تكون دقيقة مبنية على تحليل دقيق، ولابد أن تكون التوصيات واقعية مرتبطة بنتائج البحث وأن تكون محددة ومركزة، فالعملية ليس بالكم وإنما بالكيف.
مقترحات البحث هي عبارة عن مقترحات بحثية يقدمها الباحث للباحثين الآخرين مرتبطة بموضوع البحث.
يمكن أن تتضمن خاتمة البحث التوقعات المستقبلية لموضوع البحث.

-المصطلح الثاني عشر المصادر والمراجع: يشير الدكتور محمد عجاج الخطيب (127،2011) بأن المصدر هو كتاب تناول موضوعا ما، وقام بمعالجته معالجة شاملة عميقة، أو هو كل كتاب يبحث في علم ما على وجه الشمول والتعمق بحيث يصبح أصلا لا يمكن لباحث في ذلك العلم الاستغناء عنه.

على سبيل المثال: الجامع الصحيح للإمام البخاري، وصحيح مسلم هما مصدران وأصلان في الأحاديث النبوية، بينما تعد كتب الأحاديث المختارة كالأربعين النووية ورياض الصالحين من المراجع في ذلك.
ويضيف د. محمد الخطيب بأن المرجع هو الكتاب الذي يستقي من غيره، فيتناول موضوعا أو جانبا من موضوع فيبحث في دقائق مسائله ومقاصده"
وبعض العلماء يجعل المصدر والمراجع مترادفين، والأمر فيه سعة ولامشاحة في الاصطلاح، فالأهم أن يركز الباحث على الكتب الموثوقة التي تناولت موضوع بحثه أو أحد جوانبه بشكل عميق، يحقق إحدى أهداف البحث.

6-التركيز على الكيف وليس الكم:

من طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية التركيز على الكيف وجودة المعلومات وليس التركيز على الكم كما يفعل بعض الباحثين، الذين يهتمون بعدد صفحات البحث على حساب المضمون وكيفية المعالجة، وفي هذا الشأن يقول د. محمد عثمان الخشت (76،2009) "فلا تجعل عدد الصفحات هو الذي يحدد موضوعك، وإنما دع موضوعك هو الذي يحدد عدد صفحات بحثك"
ويضيف الخشت أيضاً " دع قلمك يكتب على أساس من المعايير البحثية المعتمدة، والتي تنص على عدم وجود علاقة منطقية بين جودة البحث وحجمه، فالعبرة بجودة المضمون وتماسك الأسلوب ووضوح الفكرة وقوة الحجة حتى وإن صغر حجم البحث.. "
وقد أشار أحد الأكاديميين: بأنه لا فائدة من تحديد حد أدنى لرسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه إذا أدت ما عليها، وعالجت الموضوع بمنهجية علمية واضحة، وأجابت على الإشكالية بكل وضوح، وقدمت توصيات ومقترحات منطقية.
والكلام السابق ينطبق كذلك على عدد الدراسات السابقة التي يعرضها في بحثه
التي تتراوح عادة من خمسة إلى عشر دراسات، ولكن هذا العدد ليس عليه إجماع ثابت؛ بسبب اختلاف الموضوعات، فهناك موضوعات فيها وفرة في عدد الدراسات السابقة قد تصل إلى عشرة أو أكثر، بينما تجد موضوعات أخرى الدراسات السابقة فيها قليلة، وهذا يقودنا إلى نقطة في غاية الأهمية وهي أن البعض يعتقد ذكر عشر دراسات أو أكثر يعني أن الموضوع مكرر أو قُتل بحثاً كما يردد البعض، وهذا ليس بصحيح، فالموضوع لا يقاس بالكم فقط، وإنما بالكيف وإبراز الفجوات التي لم تتطرق إليها تلك الدراسات، فقد

تجد دراسات عديدة في موضوع ما، ولكن لم تتطرق لبعض الفجوات المهمة الأخرى، أو طرأت مستجدات وخصوصاً في الموضوعات التي تتجدد سريعاً؛ ومع ذلك حتى يتم ضبط عدد الدراسات السابقة في حال وفرة الدراسات السابقة، فمن المناسب للباحث أن يختار عشر دراسات ذات صلة قوية بالموضوع في آخر سنتين، ثم يقوم بعرضها بالطريقة العلمية الصحيحة مع ذكر أوجه التشابه والاختلاف والفجوة العلمية التي لم تتطرق لها وفي هذا يقول د. محمد خطاب (2022) التوسع في الدراسات ليس مطلوباً من الباحث، ولكي يسيطر الباحث على تراكم الدراسات السابقة لابد أن يركز على الدراسات التي لها صلة بسؤال البحث ثم يضع معايير لاختيار تلك الدراسات حتى يصل إلى عدد متوسط مناسب.

أما في حال كون الموضوع ليس فيه وفرة في الدراسات السابقة مثل بعض الدراسات الاستكشافية، فيحاول الباحث أن يصل إلى بعض الدراسات التي صلتها غير مباشرة بالموضوع، ولنضرب مثالاً عن بعض الدراسات التي طرحت في بداية جائحة كورونا في مجال العلوم الإدارية والإنسانية، فتعد دراسات استكشافية؛ ولكن مع ذلك ذكر بعض الباحثين الذين تحدثوا عن جائحة كورونا والتأثير الاقتصادي، من الدراسات السابقة دراسات تحدثت عن انفلونزا الخنازير والتأثير الاقتصادي.

ومع هذا هناك بحوث استكشافية كمية المعلومات قليلة ولا يوجد دراسات سابقة حولها، فمثل هذه البحوث تتطلب الخبرة والتمكن في مجال البحث العلمي؛ لأن الباحث سيقوم بالاسترشاد بنمط البحوث الاستطلاعية، وغالباً لا تكون مثل هذه البحوث الاستطلاعية لا تكون لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراة.

7- سؤال أهل الخبرة والتخصص:

من طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية سؤال أهل التخصص في الموضوع الذي يريد الباحث أن يبحث عنه، فالخبراء في أحايين كثيرة يختصرون للإنسان المسافات ويرشدونه للطريق الصحيح، ولكن على الباحث إذا أراد أن يسأل خبيرا ومتخصصا، أن يكون واضحا في سؤاله، حتى يتجاوب معه ذلك المتخصص ويعطيه إجابات واضحة ومفيدة.

يستطيع الباحث أن يسأل المتخصصين إما بشكل مباشر أو عن طريق مواقعهم الإلكترونية أو صفحاتهم وقنواتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيس بوك، وتويتر، والتليجرام. الخ

8-إتقان مهارات القراءة البحثية:

من طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية، إتقان الباحث لمهارات القراءة البحثية، ومهارات القراءة البحثية عديدة، ومنها ما ذكره د. أحمد شلبي (69،1981) بأن القراءة البحثية تمر بثلاث مراحل وهي:

1-القراءة السريعة: يقوم الباحث بقراءة الفهرس قراءة فاحصة ، ويختار منه ما يمس موضوعه بشكل مباشر أو غير مباشر لأن؛ الهدف الأساسي من هذه القراءة الاطلاع، والتعرف على الكتاب بقراءة بعض موضوعاته أو فصوله قراءة سريعة يحدد الباحث بها قيمة الكتاب بشكل عام، فقد تكون الموضوعات بالفهرس جذابة ولكن يكون الحديث عنها في صلب الكتاب ضحلا أو سطحيا ، وعلى هذا فالباحث في مرحلة القراءة السريعة يستبعد بعض الكتب بسبب ضعف مستواها أو لعدم صلتها بموضوع بحثه، ويختار من بعض الكتب موضوعات محددة يتوقع أن تكون مفيدة لموضوع بحثه.

2-القراءة العادية: يقرأ الباحث الموضوعات التي حددها بعض الكتب من خلال القراءة السريعة ويختار منها الاقتباسات التي تتصل بموضوع بحثه.

3-القراءة العميقة: تكون القراءة العميقة للأبحاث الممتازة التي صلة وثيقة بموضوع البحث، فلابد أن يقرأها بعمق وتؤدة، وعليه أن يستفيد منها في تكوين فكره وتطويره، وأن ينتفع باتجاهاتها، وأن يقتبس منها ما ينير له الطريق.

يشير د. عبد القادر الشيخلي (81،2021) بأن القراءة المنهجية العميقة يجب أن تكون قراءة منهجية وواعية ومتأنية، حتى يتمكن الباحث من استيعاب جوانب موضوعه الخاص وعناصره الداخلية.

يرى بعض علماء المناهج بغرض البحث العلمي لابد أن تمر بثلاث خطوات:

الخطوة الأولى: القراءة اطلاع

وتتم هذه القراءة قبل أن يختار الباحث الموضوع؛ من أجل أن يمتلك وفرة من المعلومات تيسر عليه عملية اختيار الموضوع.

الخطوة الثانية: قراءة فاحصة

وتتم بعد أن يختار الباحث الموضوع، وهذه القراءة توجه الباحث لآليات بحثه العلمي.

الخطوة الثالثة: القراءة التحليلية

وهي قراءة عميقة للموضوعات التي تتصل اتصالا مباشرا بموضوع البحث.

الفرق بين السيطرة على تراكم المعلومات والإلمام بالمعلومات:

هناك من يعتقد أن السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تعني الإلمام بكل المعلومات البحثية، وهذا غير صحيح، فالباحث لا يمكنه الإلمام بكل المعلومات التي تتصل ببحثه؛ لأن مقيد بقدرات بشرية محددة، ووقت محدد، ولكنه يستطيع بإذن الله تعالى السيطرة على تراكم المعلومات البحثية بالنموذج الذي أشرنا إليه سابقًا، كما يمكن للباحث أن يلم بكل شيء يحتاج إلى معرفته.

تنوه الكاتبة لين لايفلي (1،2000) أن الإنسان لا يستطيع الإلمام بكل المعلومات؛ لأنه مقيد بزمن، وطاقة، ومال، لذلك لن يستطيع الإلمام بكل شيء يريده، أو يجب الإلمام به، أو حتى يود الإلمام به، ولكنه يستطيع الإلمام بكل شيء يحتاج إلى معرفته، ويمكنه أن يشعر بالثقة التي توفرها المعلومات الصحيحة، ويمكنه أن يتحكم في المعلومات، وأن يستغل سلطاتها، وأن يستفيد من قوتها الثرية.

يجب التفريق بين السيطرة على تراكم المعلومات والإلمام بكل المعلومات؛ حتى لا يقع الباحث في خطأ التفكير وهو الكمالية، أي أن الباحث يريد أن يصل إلى كل المعلومات المتعلقة ببحثه وأن يكون بحثه كاملاً مكملاً، وإلا ترك تكملة كتابة البحث إذا لم يتيسر له ذلك، وقد أشارت الدكتورة انتصار عبد السلام كرمان (2022) بأن هناك ما يسمى خطأ التفكير وهو الكمالية: وهو الإنسان الذي يحب أن يكون كل شيء لديه مضبوطًا مئة في المئة، حتى يصل إلى مرحلة يمل ويترك العمل الذي بدأه؛ لأنه لم يحقق الكمال الذي ينشده.

الخلاصة:

يمكن أن نلخص موضوع السيطرة على تراكم المعلومات البحثية في النقاط الآتية:

1-أن التسارع المعرفي يوجب على الباحث أن يعرف طرق السيطرة على تراكم المعلومات البحثية، حتى يستطيع الوصول إلى المعلومات التي تفيده في بحثه، ويستفيد منها.

2-هناك فرق السيطرة على تراكم المعلومات والإلمام بكل المعلومات، فالسيطرة تعني ترتيب المعلومات وتصنيفها ومن ثم اختيار ما يحقق أهداف البحث، وهذا شيء ممكن بإذن الله تعالى، أما الإلمام بكل المعلومات فتعني الإحاطة بكل المعلومات المتعلقة بالبحث، وهذا شيء غير ممكن؛ لأن الباحث مقيد بقدرات، وزمن، ومال.

2-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تساعد الباحث في الوصول المعلومات بيسر وسهولة.
3-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تقلل الضغط النفسي لدى الباحث
4-السيطرة على تراكم المعلومات تساعد الباحث في استثمار وقته
5-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تساعد الباحث في الابتعاد عن الحشو
6-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تساعد الباحث على تصنيف المعلومات والاستفادة منها
7-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تساعد الباحث في إتقان فن التلخيص والاختصار والاقتباس وإعادة الصياغة.
8-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تساعد الباحث في عرض أفكاره في البحث بشكل متسلسل ومنطقي.
9-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تجعل الباحث يركز على الجودة والكيف وليس الكم.
10-السيطرة على تراكم المعلومات تساعد في ترتيب فصول بحثه واختيار الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث
11-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تساعد الباحث في اختيار المهج المناسب لبحثه.
12-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية في استخدام طرق البحث الحديثة للوصول للمعلومات
13-السيطرة على تراكم المعلومات البحثية تساهم في إخراج بحثا رصينا مركزا بعد توفيق الله سبحانه وتعالى.

المراجع:

أبو سليمان، عبد الوهاب سليمان (2007). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة(ط10). الرياض: مكتبة الرشد
أبو النصر، مدحت محمد (2017). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر
بدر، أحمد (1989). أصول البحث العلمي ومناهجه (ط5). القاهرة: دار المعارف
بأفضل، صباح عبد الله (2002). كيف تكون باحثا ناجحا(ط2). جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع
الخشت، محمد عثمان (2009). كيف تكتب بحثا(ط3). الجيزة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
الخطيب، محمد عجاج (2011). لمحات في المكتبة والبحث والمصادر. دمشق: مؤسسة الرسالة ناشرون
رشيد، مازن فارس (2020). المرشد إلى كتابة الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه.
الزامل، وليد سعد (2021).100 خطأ شائع في البحوث والرسائل العلمية من واقع التجربة الذاتية. الدمام: مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع
السيد، بسام، بن هلابي، عبد العزيز (2021). رحلة محتوى(ط3).
شلبي، أحمد (1981). كيف تكتب بحثا أو رسالة(ط13). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية
الشيخلي، عبد القادر (2021). البحث القانوني المميز. الرياض: مكتبة التوبة
صادق، عباس مصطفى (2007). الإنترنت والبحث العلمي. أبو ظبي: مركز الإمارات للدارسات والبحوث الاستراتيجية
صبري، حسين (2009). مهارة البحث العلمي. أبو ظبي: الضياء للنشر والتوزيع
عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن (2016). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه(ط18). عمان: دار الفكر
كشت، إبراهيم (2006). تفكيرنا بين النمط السقيم والمنهج السليم. عمان: دار الشروق
لا يفلي، لين (2000). السيطرة على تراكم المعلومات، (ترجمة مكتبة جرير). الرياض: مكتبة جرير
الهواري، سيد (2012). دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية لمرحلة الماجستير والدكتوراه. الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع
هوساوي، علي موسى (2022). نموذج السيطرة على تراكم المعلومات البحثية. جدة: دار ريادة للنشر والتوزيع.

د. كوثر عبد الرحمن حسن

جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل السعودية

Kawther2007@gmail.com

كيفية اختيار منهج الدراسة والعينة

د. كوثر عبد الرحمن حسن

جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل السعودية

Kawther2007@gmail.com

الملخص:
يعتبر البحث العلمي حجر الزاوية في مسيرة تنمية المجتمعات، فهو الأساس لكل الخطط والاستراتيجيات وما ينبثق عنها من برامج تنموية تطبيقية، وذلك لكون المؤسسات/المراكز البحثية تعمل على تحديد خطوط السير لمجالات تنمية وتطوير المجتمع من خلال النتائج المتحصل عليها كما تشير احصائيات الأمم المتحدة إلى أن مساهمة البحوث والدراسات العلمية تتراوح ما بين 40-80 في المائة في تطوير المجتمعات والارتقاء بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لها، وهنا لا يمكن العمل في دول العربية بمعزل عن بقية الدول، حيث يتطلب البحث العلمي مواكبة الجديد في استخدام عناصر التحديث في مجالات الإدارة والتنظيم والتعليم والتدريب والمعلومات ووسائل الاتصال وتقنيات البحث العلمي والتي ستساهم في إحداث تغيير جذري في أداء البحث العلمي.
ومن اهم خطوات كتابة البحث العلمي تحديد المنهجية المتعبة التي بدورها تحدد كيفية سحب العينات من مجتمع الدراسة حيث نجد تحدد المنهج سواء باستخدام المنهج الوصفي او المنهج الاستدلالي في حال استخدام المهنج الوصفي يتطلب الامر استخدام بيانات ثانوية او اولية تعتمد في التحليل على استخدام الاحصاء الوصفي فقط دون الدخول في المراحل المتقدمة اما في حالة اختيار المنهج الاستدلالي فيتم سحب البيانات من مجتمع الدراسة كليا وتحلل البيانات تحليل عميق يفحص في الادلة الاحصائية ومستوياتها المعنوية.
في نهاية الورقة العلمية نجد ان اختيار المنهج مرتيط بنوعية الدراسات ومجتمه سحب العينة منه.

أولا: المقدمة:

والبحث العلميُّ عادةً ما يكون من اختصاص المؤسَّسات العلميَّة، والمراكز البحثيَّة، حيث يتمُّ من خلال هذه المؤسَّسات تذليل الصعوبات أمام المجتهدين من الدَّارسين، والباحثين، والعلماء، والمفكّرين الذين يمتلكون شغف المعرفة، وحبَّ اقتحام المجهول، وسبر أغوار العالم الإنسانيِّ. وفي البحوث العلميّة يتم تحديد موضوعٍ علميٍّ ودراسته بالتفصيل والإستفاضة والتعمق فيه ومعرفة جُلّ تفاصيله ومبادئه وأساسيّاته وفرضياته والمرحلة التي وصل إليها من خلال عدة مصادر موثوقة، إضافة إلى التجريب والاستقراء، ومن ثَمّ عرض هذه النتائج للعامة لتحقيق الفائدة بصورةٍ واضحةٍ وسهلة الفهم والاستيعاب بما يتناسب مع الشريحة المجتمعيّة الموجّهة لها. انواع البحوث التي تكتب من قبل الباحثين فهي:

- لنيل درجة البكالوريوس الجامعيّة: وتهدف إلى تحديد مقدرة الطالب على كتابة البحث في أحد المواضيع التي درسها في تخصّصه دون تعمقٍ.
- لنيل درجة الماجستير: يهدف إلى تحديد عنوانٍ للبحث أو ما يسمّى الرسالة في موضوعٍ جزئيٍّ من ضِمن تخصّصه، والتعمّق فيه وإضافة جديدٍ له.

او لنيل درجة الدكتوراة: ويهدف من وراءه إلى إضافة جديدٍ للعلم ككلّ في مجال الاختصاص بصورة يُمكن تطبيقها عمليّاً.

- بحوث ودراسات علمية من اجل المعرفة والعلم ومزيد من التطوير سواء كانت عبر بوابة المؤسسات البحثية او المعرفة الفردية.

ثانيا: أهمية مشكلة الدراسة:

- المشكلة هي وجود الباحث أمام تساؤلات أو غموض مع رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة، فالمشكلة موقف غامض أو نقص في المعلومات أو الخبرة أو سؤالاً محيراً. وتمثل مشكلة البحث نقطة البداية لعمل الباحث. وبدون مشكلة أو موضوع ما لا يكون هناك بطبيعة الحال مبرر للباحث من أجل معالجة شيء. ولا يتوقف مفهوم المشكلة هنا على تسميتها أو اقتراح عباراتها بل يتعدى ذلك إلى تناول عدد من الجوانب أو العناصر الفرعية التي تساهم في توضيح مشكلة البحث وتحديد عناصرها الرئيسة.
- كما أن أهمية تحديد مشكلة البحث تكمن في مساعدة الباحث في تحديد نوع الدراسة والمنهج المتبع (وصفي، استدلالي)، وتحديد أهمية

البحث والجهات التي تستفيد من البحث، ويمكن أيضاً تحديد أهداف الدراسة التي اختارها الباحث.

- ومن خلالها يستطيع الباحث تحديد الفروض والتساؤلات التي سوف تقوم على إثرها الدراسة، وتحديد أنواع الطرق البحثية التي تناسب الدراسة أو البحث، وتحديد نوعية المعلومات والمعطيات والبيانات المطلوب الحصول عليها، وتحديد الأدوات التي سيعدّها الباحث والوسائل والأجهزة اللازمة لجمع وتحليل المعلومات والبيانات والمعطيات.

ثالثا: العينات :

بعد تحديد معالم مجتمع البحث، يلجأ الباحث إلى اختيار عينة مناسبة منه تمهيدًا لتطبيق الدراسة عليهم تعريف العينة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي الكلي تحوي بعض العناصر التي يتم اختياره منه، وذلك بغرض الحصول على معلومات وبيانات عن المجتمع نفسه.
مبررات استخدام العينات في البحث العلمي قد يبدو سؤال تلقائي، لماذا لا يتم شمول جميع أفرادالمجتمع الأصلي في إجراء البحث العلمي ويرجع ذلك الي ان اخذ عينة قد يسهل علي الباحث:
توفير الوقت الذي يعد من أهم العوامل الأساسية التي يحتاج إليه الباحث في دراسته. وتوفير الجهد، إذ أثبتت الدراسات والأبحاث الحديثة أن نتائج إجراء البحوث على عينة ممثلة من المجتمع الأصلي تماثل نفس النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيقها على مجتمع البحث كلياً بدرجة كبيرة. كما أنها تساهم في توفير التكلفة المادية التي ربما تسبب أعباء كبيرة و باهضة، خصوصًا في المشروعات البحثية والدراسات الموسعة. وعندما يستخدم الباحث عينة كبيرة من المجتمع فإن ذلك يساعده في استخدام تحليل إحصائي بصورة أدق، وهذا يعني الوصول إلى نتائج دقيقة وسريعة بمعني انه كلما زد حجم العينة كانت الدراسة افضل. ومن خطوات اختيار عينة البحث:

1- تحديد المجتمع الأصلي، الذي يتم منه الحصول على العينة.
2- وضع قائمة شاملة لكل مفردات المجتمع الأصلي.
3- اختيار مفردات تكون ممثلة للمجتمع من القائمة السابقة.
4- محاولة الحصول على أكبر عدد ممكن من العينة، بحيث تكون كافية ومناسبة لتمثيل مجتمع البحث.

ويعد تحديد حجم العينة من الأمور المهمة في تمثيل العينة لمجتمع الدراسة لدى الباحث ، والتي يمكن أن تؤثر بدرجة كبيرة في نتائج الدراسة، لذا هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في تحديد الحجم المناسب لعينة الدراسة منها:

1- مستوى الثقة التي يحتاجها الباحث في البيانات، وتمثل مستوى التأكيد بأن خصائص البيانات التي جمعت سوف تمثل المجتمع الأصلي. كما تعني الدقة التي يراها الباحث، والتي سوف تساعده في تحقيق نتائج جيدة، بحيث يكون هناك هامش بسيط للخطأ في حجم العينة.
2- التباين في المجتمع الأصلي للدراسة، فكلما زاد التباين بين أفراد المجتمع فإن هذا يتطلب من الباحث أن يستخدم عينة ذات حجم كبير دون النظر على الحجم الكلي للمجتمع، وإذا كان متجانساً تكفي عينة بسيطة من المجتمع الاصلي.
3- نوع التحليل الإحصائي المستخدم (احصاء وصفي ، احصاء استدلالي).
4- حجم المجتمع الأصلي، فالعلاقة طردية بين حجم العينة وحجم المجتمع. فكلما زاد حجم المجتمع لابد أن يتم زيادة حجم العينة المختارة في البحث.
أنواع العينات عندما تتضح لدى الباحث معالم المجتمع الأصلي للدراسة وظروف تطبيق إجراءات البحث فإنه يلجا إلى إختيار عينة البحث بالطرق العلمية، والتي كما أسلفنا تعد جزءًا من مجتمع الدراسة. ويوجد نوعان من العينات هما:
- العينات العشوائية (الاحتمالية).
- العينات غير العشوائية. (الغير احتمالية).
أنواع البيانات الإحصائية التي يتم جمعها والتي سيجري عليها عملية التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات يجب عليه معرفة نوع البيانات المستخدمة، حيث أن لكل نوع من البيانات اختباراته الخاصة وعدم معرفة الباحث بذلك يجعله يقع في أخطاء المعاينة وبالتالي تكون نتائج البحث مضللة.
ويمكن تصنيف البيانات إلى نوعين رئيسيين هما:
البيانات النوعية أو الوصفية هي اما ان تكون ترتيبية أو اسمية اي انها تكون في صورة غير عددية أي لا يمكن قياسها وتتكون من فئات لا يتم التفاضل بينهما مثل الجنس يتكون من طبقتين ذكور ونرمز لهما الرقم (1) والإناث ونرمز لهما بالرقم (2) أو سؤال تكون إجابته "نعم " ونرمز له بالرقم (1) و" لا" ونرمز له بالرقم (0) ولا يمكن إجراء عمليات حسابية على البيانات الاسمية.أما البيانات الترتيبية والفرق بينها وبين البيانات الاسمية هي عملية المفاضلة والترتيب بين طبقات المتغير مثل المستوى التعليمي (ابتدائي (1)، إعدادي(2)، ثانوي (3)، جامعي فأكثر (4)
البيانات الرقمية أو الكمية تنقسم أيضا إلى نوعين هما الفترة و النسبة ، وبيانات الفترية تكون في صورة عددية ويمكن إجراء العمليات الحسابية عليها

مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها ويمتاز هذا المقياس بتساوي المسافات بين الرتب حيث أنه يسمي أحيانا " بمقياس المسافة " ، ويستخدم هذا المقياس كثيراً في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية مثل قياس الذكاء وغيرها ، والجدير بالذكر أن هذا المقياس لا يعني الصفر فيه عدم وجود الخاصية فدرجة طالب تساوي صفر مثلا لا يعني أنه لا يعرف شيء في المقرر. اما بيانات النسبة تكون أعلى مستوي من أنواع البيانات السابقة حيث يمتاز بالتصنيف (بيانات إسمية) و الترتيب (بيانات ترتيبية) والمسافات المتساوية (بيانات فترية) وخاصية النسبية والتي يعني إن للصفر خاصية العدم أي خاصية انعدام الظاهرة مثل سرعة سيارة تساوي صفر تعني أن السيارة متوقفة ، أو أن وزن شخص يساوي 60 كيلو جرام هو ضعف وزن شخص وزنه 30 كيلو جرام.

أنواع العينات غير الاحتمالية عندما يريد الباحث التحقق من صحة فرضيات الدراسة عليه بجمع البيانات الصحيحة بمعنى عليه اختيار العينة المتعلقة بمشكلة الدراسة.

ومن أنواع تلك العينات ما يلي:

1-**العينة العارضة أو العرضية**: فيها يختار الباحث الشخص الذي يصادفه أو يعترضه مثل سؤال شخص عن حدث في بلد ما فانه يسأل من يصادفه أولا.

2-**العينة العمدية**: في هذه العينة يختار الباحث إفراد العينة التي يعتقد أنها تمثل المجتمع المراد دراسته.

3- **العينة الحصصية**: تستخدم عادة في استطلاعات الرأي العام نظراً للسرعة التي تتم بها وقلة تكلفتها ، وفي هذه العينة يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات طبقاً لخصائص معينة تمثل كل طبقة من طبقات العينة بنسبة وجودها في المجتمع ولكن يترك للباحث حرية اختيار مفردات كل طبقة وهذا يؤدي إلى عدم تمثيل المجتمع تمثيلاً تاماً.

4- **العينة الاستطلاعية**: هي نوع من أنواع العينات التي يستخدمها أي باحث يقوم بدراسة ميدانية، وخاصة الباحث الجديد يلجأ إليها عندما تكون معرفته عن الموضوع بسيطة جداً، مما تزيد من معرفته حتى يتسنى له التعمق في دراسته والتوسع في جميع جوانبها، وتمثل العينة الاستطلاعية نقطة انطلاق في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي وتمثل الخطوة الأولى للدراسة الميدانية، وتكون بمثابة طمأنة للباحث و تعزيز الاستمرارية في دراسة.

رابعا: تحليل البيانات

تعتبر عملية تحليل البيانات على أنها تنظيم وترتيب البيانات؛ وذلك من أجل إخراجها وإبرازها على شكل معلومات يتم استخدامها بهدف الإجابة على أسئلة معينة، وتكون مرحلة تحليل البيانات بعد جمع المعلومات وتنظيمها بشكل مرتب لتسهيل تحليلها مثل: وضع الإجابات في جداول لعرضها وتحليلها، ومن الخطوات التي يحتاجها الباحث لتنظيم عملية التحليل ، اختيار الأسلوب التحليلي المناسب يزيد من قدرة الباحث في تفسير المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة معينة ومعرفة مدى جوهر تأثير المتغيرات على الظاهرة محل الدراسة. وطرق تحليل البيانات تمكن الباحث من تقدير البيانات المجتمعية من واقع البيانات للعينات الاحتمالية المأخوذة من المجتمع وكيفية استخلاص النتائج ومن ثم تعميمها على المجتمع الكلي ومن تلك الطرق التحليل الوصفي العاملي والذي من خلاله يمكن الباحث التحليل المنطقي والواقعي لتأثير متغيرات متنوعة على ظاهرة معينة. والتحليل الاحصائي هو عبارة عن تحليل يرتبط بالكثير من البرامج الاحصائية التحليليه سواء برنامج اكسل او الحزم الاحصائية وغيرها من البرامج التحليلية المعتمدة عالميا. ومن خلال عملية التحليل البيانات ينبغي على الباحث التركيز على اهم النقاط وهي:

- شرح وتوضيح العلاقة بين الأثر والسبب لظاهرة ما، للتمكّن من وضع تصوّر للأمور والأحداث.
- الحصول على إجابات واضحة لأسئلة محددة.
- التوصّل إلى استنتاج يخصّ ظاهرة معينة.
- البحث عن ظاهرة ما، ثم ربطها بالواقع ودراسة أبعادها، وآثارها، والطرق المثلى للتعامل معها.
- تحليل البيانات هي تلك العملية التي يجري من خلالها تجهيز البيانات باستخدام كافة الطرق سواء الرياضية أم المنطقية وذلك من أجل الوصول إلى معلومات مفيدة يمكن اتخاذ القرارات بناء عليها.

تبدأ عملية تحليل البيانات بتحديد نوعيتها التي يتوجب أن يتم جمعها وهذا يعتمد على طبيعة المجال وعلى طبيعة الشخص الذي سيستفيد من هذه البينات التي يتم جمعها، ثم بعد ذلك تبدأ عملية جمع البيانات وجمع البيانات ليست بالعملية السهلة، بل هي عملية تتطلب الوقت والجهد، حيث يتوجب أولاً أن يتم تحديد المصادر التي ستجمع البيانات منها، ومن ثم وبعد جمعها ينبغي ترتيبها بطريقة يسهل قراءتها وإجراء التحليلات اللازمة عليها. وبعد ترتيبها نقوم بإجراء العلميات الضرورية واللازمة والتي ستحول هذه البيانات إلى معلومات نستطيع من خلالها أن نتخذ قرارات بناء عليها وهذا ما يعرف

بمعالجة البيانات، ثم وبعد ذلك نقوم بعمل تحسين وتعديل على هذه البيانات بحيث نقوم بتقليل نسبة الخطأ إن وجدت بعد ذلك نقوم بعمل التحليلات على هذه البيانات التي تمت معالجتها وتنقيتها من الأخطاء، وهذه التحليلات تتضمن استخدام الوسائل الإحصائية الرياضية المختلفة والمتعددة. وأخيراً نقوم بعرض هذه المعلومات التي تم استقاؤها بطرق العرض المختلفة. وسنذكر بعض أنواع التحاليل للبيانات، وهي النوعي والكمي، أما بالنسبة للطريقة النوعية وهي عبارة عن وصف للأفراد والمجتمع مثل الشعر، لون العين، تقديرات الطلاب، أما بالنسبة للطريقة الكمية وهي الطريقة التي تقاس فيها الأفراد والمجتمع بمقاييس رقمية مثل أوزان الطلاب التي تقاس بالكيلو جرام، وأجور العمال تقاس بالعملة المستخدمة، ويتم تنظيم هذه البيانات في جداول تكرارية. يتم عرض البيانات بعد تحليلها بأستخدام الجداول او الرسوم البيانية حيث يسهل هذه الطرق عملية الفهم، وتستخدم لتوفير مساحة معينة.

خامسا: كيفية كتابة نتائج البحث العلمي بطريقة علمية

هذا الموضوع يتناول كيفية كتابة نتائج البحث العلمي بطريقة علمية:

- يجب أن تجيب نتائج البحث عن أسئلة البحث وفروضه:
- يجب على الباحث أن يذكر أدلة وبراهين كافية من أجل تفسير ما جاء في نتائج البحث.
- يجب ذكر نتائج البحث المهمة: التأكد من ذكر ، حتى لو كانت نتائج الدراسة فشلت في تأكيد فروض الدراسة، فلو كانت النتائج عكس ما توقعه الباحث، فذلك لا يقلل من أهميتها.
- ينبغي على الباحث أن لا يذكر البيانات الأولية في جزئية نتائج البحث، وعليه أن يتذكر بأنه يقوم بعملية تلخيص لنتائج البحث؛ لا أن يسردها بكامل تفاصيلها.
- كيفية كتابة نتائج البحث العلمي بطريقة علمية
- وضع جداول وأشكال توضح نتائج البحث: ينبغي على الباحث أن يضع جداول وأشكال توضح نتائج البحث، فهي تعمل على تلخيص نتائج البحث الإحصائية بطريقة واضحة وسهلة للقارئ، وإذا أراد الباحث إضافتهم في جزئية نتائج الدراسة فينبغي أن يكتب أسفل كل جدول أو شكل ملخص حول ما جاء فيه، ويجب على الباحث أن يعرض النتائج مرتين، كعرضها مرة بجدول وعرضها مرة أخرى بشكل.

- واخير يجب على الباحث توضيح المفاهيم الإحصائية في نتائج البحث وأن يفترض دائماً أن القارئ لايفهم جيداً ما تعنيه اختصارات المفاهيم الإحصائية وعليه توضيحها.

المراجع:

[1] المهندس أمجد القاسم، 30/4/2013: "تعريف البحث العلمي وأهميته وخصائصه".
[2] الدكتور خالد ربابعبة، 31/1/2010: "دراسة حول البحث العلمي وبراعة الاختراع ضمن مقارنة بين إسرائيل والوطن العربي".
[3] الدكتور محمد العامري، 1/5/2013: "خطوات إعداد البحث العلمي".
[4] الدكتور نادر أبو خلف، 2006: "المشكلات التي يواجها الطلبة في مقرر مشروع التخرج".
[5] الدكتور مسعود ضاهر، 15/2/2013: "مجتمع المعرفة في اليابان والدروس المستفادة عربياً".
[6] الدكتور ناصر المعيلي: "طرق وأساليب وأصول البحث العلمي".

السيرة الذاتية

- ❖ الإسم: سعد علي جعفر المرعب .
- ❖ الشهادة: الدكتوراه .
- ❖ اللقب العلمي: أستاذ مساعد .
- ❖ مكان العمل : جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة .
- ❖ حصلت على شهادة الدكتوراه عام 2015 م .
- ❖ الإختصاص الدقيق : النقد الثقافي.
- ❖ المؤلفات المطبوعة :

1. فن الهجاء في شعر العصر العباسي الأول .
2. مستدرك الرحيق البابلي – شعر علي المرعب .

- ❖ البحوث المنشورة في مجلات علمية رصينة محكمة وعلى محرك البحث ريسج غيت:

1. مركزية اللاهوت والسلطة وهوامشها في نهج البلاغة (قراءة ثقافية في خطب الولاية والخلافة) .
2. النسق الأنثوي في ديوان علّية بنت المهدي .
3. النثر الشعري عند جبران خليل جبران .
4. مصطلح النص في الثقافة العربية .
5. المرجعية الفلسفية للسرد .
6. النص المحيط التأليفي في دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني .
7. وظيفة الأدب في ضوء نظرية الأدب .

- ❖ اللجان العلمية:

1. عضو اللجنة العلمية والإستشارية لمجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم الإنسانية .
2. عضو اللجنة العلمية في مركز النخب للبحوث والدراسات .
3. عضو اللجنة العلمية لمؤتمر العلوم الإسلامية في بوابة الأحداث العلمية في ماليزيا .
4. مشارك في منتدى الضاد .

حاصل على شهادة المدرب الدولي للتنمية الإبداعية .

كيفية اختيار منهج الدراسة وعينة الدراسة

أ.م.د. سعد علي المرعب
دكتوراه في اللغة العربية وآدابها ـ جامعة بابل
أستاذ مساعد في جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / العراق

المُلخص:

لقد تناولت في هذه الثيمة ، العديد من الثيمات المهمة في حالة اختيار منهج أو عينة الدراسة ، لما له من أهمية كبيرة في إستخراج النتائج الضرورية من البحث المعني ، ويتمّ ذلك من خلال اختيار العينة أو العنوان متراوحًا بين التخيير والاختيار وطبقًا لأهمية المرحلة الدراسية ، وكذلك الإهتمام بشروط اختيار العينة ، لكي تمتاز بالدقة والوضوح والجدّة ووفرة المصادر ، فضلاً عن مناسبة العينة للمرحلة ، ثمّ تناولت طريقة البحث عن العينة من خلال البحث في المراجع العامة والمصادر غير المباشرة ، فضلاً عن الإستعانة بالخبراء ، ثمّ تناول توجهات اختيار العينة ، كأنْ لم تدرس من قبل ، أو المؤلف المتأخر أفضل من المتقدم بحكم التجربة التراكمية ، فضلاً عن الخدمة التعليمية من الإختصار والتهذيب للعينات المختارة ، ثمّ تناول أسباب دراسة العينة المدروسة لعدم إستيفائها لجوانب معينة أو لإفتقارها إلى التبويب والتنسيق ، أو لعدم البت في مسألة ما ، أو لوجود أخطاء سابقة ، ثمّ تناولت عدم اختيار العينة المعاصرة ، لعدم وصولها إلى طور النضج مما يؤدي لعدم توفر الموضوعية فهي كالموجة القلقة ، فضلاً عن عدم توفر المصادر الكافية ، ثمّ تناول مصادر العينات المعاصرة معتمدة على المقابلات المباشرة ، فضلاً عن قراءة آثار الأديب ، ومشاهدة وسائل النشر المعاصرة ، فضلاً عن تسمية العينة وبذلك يكون إمّا عنوانًا موحيّاً ودالاً ، أو مسجوعاً متكلفًا ، وآخر الثيمات هو اختيار منهج الدراسة معتمدًا على عدّة محكات نقدية ، أولهما: الزمان والمكان ، وثانيهما: الصفات المشتركة ، وثالثهما : الأغراض الشعرية ، ورابعهما: الشخصية الواحدة ، معتمداً على المصادر المعتبرة في مناهج البحث الأدبي .

المقدمة:

لقد إهتم هذا البحثُ بثيمتينِ إثنتينِ ، أولهما: كيفية اختيار منهج الدراسة بما يتلائم مع المعطيات الزمانية والمكانية بل وكلّ الظروف المحيطة بثيمة البحث من معطيات فكرية ومادية تساعد في اختيار المنهج الملائم ، وثانيهما: كيفية اختيار عينة الدراسة ، بما يتلائم مع المحكّات النقدية من الجودة والكفاءة والموضوعية ، وما يتعلق بالعناصر الداخلية للموضوع ، فضلاً عن الظروف الخارجية المحيطة ، لما له من أهمية كبيرة في الوصول إلى النضوج في تناول الثيمة العلمية .

مراحل اختيار العينة أو العنوان

1. يطلب ثلاثة عناوين .
2 . في مرحلة البكالوريوس ، يحدد الأستاذ الموضوعات .
3 . في مرحلة الماجستير ، يدع مجالاً للاختيار والتغيير .
4 . في مرحلة الدكتوراه ، يختار الطلبة موضوعاتهم .

شروط اختيار العينة أو العنوان

1 . الدقة والوضوح :

أي أن تكون العينة محدودة لا تحتمل الزيادة أو النقصان ، ولا يكتنفها الغموض أو الإبهام.

2 . الجدّة:

أن تكون العينة للبحث غير مطروقة وغير مبتذلة ، وإن كانت العينة مطروقة فيشترط :

أ . زيادة على السابقين .

ب . إثبات ضعف التجارب السابقة .

3 . وفرة المصادر :

يجب أنْ يكون عدد المصادر من الكثرة والقوة ، بحيث توفر المادة اللازمة للعينة .

4 . مناسبة العينة للمرحلة :

يجب اختيار عينة محددة ، أو جزء من عينة كبيرة ، أو زاوية من عصر أو جانب من حياة .

طريقة البحث عن العينة

1. اختيار العينة التي آستهوت الباحث .
2. البحث في المراجع العامة ، ودوائر المعارف ، وكتب الرجال .
3. النظر في المصادر غير المباشرة ، وغير المتصلة بنفس حقل العينة .
4. الإستعانة بالباحثين والأساتذة والخبراء ، الذين يعملون بنفس حقل العينة .

توجهات اختيار العينة

1. دراسة عينة لم تدرس ، مثل دراسة أدب المعاصرين .
2. دراسة عينة مدروسة من قبل ، للرؤية القائمة على أنّ المؤلف المتأخر أفضل من المتقدم ، بحكم كثرة التجارب وتراكمها في مجال التأليف .

3. التذييل والتكملة:
أ. توضع بعض (العينات) الكتب في حقبة زمنية متقدمة في موضوع معين ، ولأهمية الموضوع وضرورته ، توضع كتب أخرى في حقب تالية ، عارضة لموضوعات مشابهة لما سبقها ، مثل : كتب التراجم ، والسير ، والأنساب ، والرجال .
ب. قيام المؤلف نفسه بتكملة عينات أو كتب سبق له تأليفها .
4. الخدمة التعليمية:
أ. تقدم العينات ، الثقافة العامة لطوائف الأدباء والمثقفين عموماً .
ب. تسهيل دراسة العينات وتيسيرها على الطلاب والراغبين في المعرفة بوجه عام .
ج. الإختصار والتهذيب للعينات المختارة .

أسباب دراسة العينة المدروسة

1. العينات السابقة غير مستوفية لجوانب الموضوع وتفصيلاته كافة.
2. العينات السابقة غير مبوبة وغير منسقة ومختلطة بمواد لا علاقة لها بموضوع العينة .
3. دراسة العينات السابقة ، لم تتوصل إلى البت في مسألة مهمة ، وإصدار حكم نهائي فيها.
4. دراسة العينات السابقة حاملة لكثير من الأخطاء ، مما يستوجب كشف أخطاء الدراسات السابقة والتنبيه عليها.

أسباب عدم اختيار العينة المعاصرة

1. العينة المعاصرة لم تنضج وتأخذ سمة الكمال .
2. عدم توفر الموضوعية ، فالعينة المعاصرة لا تخلو من التعصب.
3. الطالب في العينة المعاصرة ، أعلم من أستاذه .
4. عدم توفر المصادر الكافية في العينة المعاصرة.

مصادر العينات المعاصرة

1. المقابلات المباشرة مع الأديب.
2. قراءة آثاره وتسجيل الملاحظات ومناقشته عنها.
3. الفائدة من وسائل النشر المعاصرة.

تسمية العينة

تكون على إتجاهين:
1. العنوان للعينة ، فيكون موحيًا بمضمونه ودالاً عليه ، مثل: (النقائض) .
2. العنوان للعينة ، فيكون مسجوعًا متكلفًا ، مثل:

ـ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر.
ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة .

اختيار منهج الدراسة

أسس اختيار منهج الدراسة:

أولاً: الزمان والمكان:

ـ التحديد الزمني: الرجوع إلى عصر معين دون غيره ، مثل: (طبقات فحول الشعراء الجاهليين والإسلاميين) .
ـ التحديد المكاني: الترجمة للأدباء المنتمين إلى إقليم معين ، مثل: (أخبار **شعراء مصر) .**

ثانيًا: الصفات المشتركة:

ـ تتمثل في وجود صفة مشتركة تجمع بين المترجم لهم في الكتاب ، وكالتالي :

1. المعروفون بعاهة معينة ، مثل: البرصان ، العرجان ، العميان ، الحولان .
2. طائفة إجتماعية معروفة بسلوك معين ، فتدخل ضمن الصفات المشتركة ، مثل: (البخلاء) .

ثالثًا: الأغراض الشعرية:

ـ تخصيص الكتب بالحديث عن غرض شعري معين دون غيره ، فالغرض الشعري من أسس التحديد عند القدامى ، مثل (الحماسة ، الخمريات) .

رابعًا: الشخصية الواحدة: وتتكون من:

أ. الحديث عن شخصية أدبية واحدة ، من خلال الترجمة للشاعر ، فضلاً عن الآراء المتعلقة بفنه الشعري ، مثل: أخبار الأحوص ، أخبار بشار ، أخبار إبن هرمة ، أخبار السيد الحميري

ب. الحديث عن جانب واحد من جوانب الشخصية الأدبية الواحدة ، مثل: سرقات أبي نواس .

الخلاصة

لقد تناول هذا الموضوع (كيفية اختيار منهج الدراسة وعينة الدراسة) العديد من الثيمات والتي توصلت إلى النتائج التالية :

1. أهمية اختيار العينة ، لكي يكون عمل الباحث ينماز بالتنظيم والدقة والوضوح .
2. أهمية توافر شروط اختيار العينة ، والتي تمتاز بالدقة والوضوح والجدّة ووفرة المصادر ، لكي تأتي العينة بالنتائج الجديدة .
3. اختيار السبل المناسبة للبحث عن العينة حتى تأتي النتائج المستخلصة منمازة بالجدّة والوضوح.
4. معرفة التوجهات المناسبة لاختيار العينة ، لإستثمارها في إستخراج النتائج المطلوبة .
5. معرفة الأسباب المنطقية لدراسة العينات المدروسة .
6. المعرفة والإحاطة العلمية بالأسباب المنطقية لعدم اختيار العينة المعاصرة .
7. معرفة ودراسة مصادر العينات المعاصرة .
8. الإطلاع على الأسس المنطقية في اختيار منهج الدراسة .

المصادر

1. منهج البحث الأدبي ، د. علي جواد الطاهر ، ط 5 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، عمان ـ الأردن ، 2003 م .
2. منهج البحث الأدبي عند العرب ، د. أحمد جاسم النجدي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1978 م .
3. منهج البحث وتحقيق النصوص ، د. يحيى وهيب الجبوري ، ط 2 ، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، 2008 م .

Sources

The ، 5th edition ، d. Ali Jawad Al-Taher ،1.Literary Research Methodology 2003 ، Amman-Jordan ،Arab Foundation for Studies and Publishing
Dar ، d. Ahmed Jassim Al-Najdi ،2.Literary research approach to the Arabs . 1978 ، Baghdad ،Al-Hurriya for Printing

، d. Yahya Wahib Al-Jubouri ،3.Research methodology and text verification 2008 AD ، Tunisia ، Dar Al-Gharb Al-Islami ،2nd edition

السيرة الذاتية

الدكتور هلال منير رسول

- دكتوراه في إدارة الاعمال – جامعة برليس الماليزية – University Malaysia Perlis (UniMAP)
- ماجستير في إدارة الاعمال – الإدارة الهندسية – University Malaysia Perlis (UniMAP)
- بكالوريوس إدارة الاعمال – الجامعة المستنصرية.
- حاصل على شهادة (TOT) مدرب معتمد في مواضيع الإدارة المعاصرة/ الوكالة الاميركية للتنمية الدولية USAID.
- النشر بمجلات سكوباس بالاضافة الى النشر بمجلات دولية.

كيفية عرض إشكالية البحث ومشكلة البحث

د. هلال منير رسول
دكتوراه في ادارة الاعمال – جامعة برليس الماليزية (*UniMAP*)
مدرب معتمد
helal.mouneer@yahoo.com

الملخص:
تعتبر إشكالية البحث ومشكلة البحث أهم عنصر في البحث العلمي وهي مشكلة البحث التي تنحصر في مفهوم الاهتمام أو القلق المحيط بالباحث عن أي حدث أو ظاهرة أو قضية التي تحتاج إلى دراستها ومعالجتها من أجل إيجاد حلول لها للتأثير على أكثر خطوات البحث العلمي من طرح الأسئلة وصياغة الفرضيات ، لتوظيف الأساليب والأدوات المناسبة لاختيار مجتمع البحث وعينة ، واستخدام أدوات القياس والتحليل. تتطلب هذه المشكلة بذل جهد كبير من قبل الباحث فكريًا أو ماديًا لتطوير الحلول.
تأتي هذه الورقة للكتابة في موضوع مهم من مواضيع البحث العلمي وهي المشكلة التي لطالما يتحير الكثير من الباحثين وطلبة البحث العلمي في عرض اشكالياتها وصياغتها، ربما يلجا البعض من الباحثين وطلبة العلم ومن هم من المبتدئين إلى النقل والنسخ من دراسات السابقة ب لتكون نسخا مشابهة لما سبقتها ولا يتم اضافة الباحث شيئا جديد لماسبقه من الباحثين غير مجتمع, عينة, حدود الدراسة زمينا او مكانيا بالاضافة الى طرق التحليل الاحصائية، مما لا يقدم للمسيرة العلمية شيئا يذكر.

المقدمة:
تتميز البحوث العلمية بالتراكمات الناتجة عن النظريات التي انتهت إليها البحوث العلمية واضافة الى ذلك الادبيات والدراسات السابقة، مما ادى ذالك الى التطور المستمر للمبتكرات والابداعات العلمية التي تؤثر على الافراد, الشركات والمجتمع والتي تدعو إلى التوقف وإعادة التفكير والتأليف من جديد أو إضافة الجديد.
ويؤكد بو سنان (2018) احتياج البحوث العلمية الرصينة مواكبة التطور التكنلوجي والنظريات المعاصرة والحديثة بالاضافة إلى الباحث الجاد الذي يتابع التراكم العلمي وتطبيقاته واتجاهاته ونظرياته في مجال التخصص، ومن خال المتابعة الدقيقة يقف على جوانب النقص والقصور أو جوانب الجدة الذي يجعله يشعر بضرورة النظر فيها والقلق تجاه الصعب منها فيحاول أن يكمل النقص، ويستكمل جوانبه، أو يدعم الصحيح منه أويعالج ما استجد منه، وكلها عمليات تدخل ضمن ما يمكن أن يوصف بالمشكلة أو الظاهرة التي تحتاج للبحث والحل.

ويذكر محمد (2022) يعتبر البحث العلمي من مقومات وأساسيات التنمية والرقي في أي مجتمع إنساني، فهو يمثل ركنا من وظائف الجامعة والمراكز البحثية، حيث يعتبر في عنصر رئيسي في حياة الامم والشعوب، ويتم بواسطته اللحاق بركب الشعوب المتقدمة بل والتقدم عليها.

البحث العلمي:

وهو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة وتسمى موضوع البحث، من خالل الطرق العلمية المنظمة وتسمى منهج البحث بهدف الوصول إلى حلول مالئمه للمشكلة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على مشاكل مماثلة تسمى نتائج البحث, (الأطرش وعساف (2021).

حيث يشهد الواقع أن البحث العلمي هو الوسيلة الاكثر نجاحاً للتقدم في كافة المجالات وتعدالبحوث العلمية محوراً مهماً ورئيسياً في االأرتقاء بمستوى الأنسان فكريا من خلال العلم والتكنولوجيا واللذان لهما الدور الكبير في تحقيق التنمية من خلال مواجهة قضايا المجتمع المختلفة مثل (الأقتصاد والزراعة والصناعة والصحة والبيئة والطاقة)، والتي له تنسب النجاحات الكبيرة في تطوير الأنتاج وزيادته وتحسين الخدمات وحل مشاكل الأنسان وبالتالي تحسين حياته بشكل عام شقور (2022).

مفهوم المشكلة البحثية وأهمية تحديدها:

ان اختيار مشكلة البحث تعتبر أهم مراحل تصميم البحوث العلمية، وتأتي أهمية تلك المرحلة في أنها تؤثر تأثيرا كبيرا على جميع إجراءات البحث وخطواته بو سنان (2018).

تعريف المشكلة:

إن مشكلة البحث تمثل جانبا اساسيا من جوانب المنهج العلمي في جميع أنواع البحوث وللتعرف على هذا الجانب الهام من خطوات إعداد البحث العلمي لا بد من التطرق إلى التعرف على المشكلة ومصادر الحصول عليها ومعايير اختيارها وكذلك تحديدها وصياغتها بالشكل المطلوبا. وضح و سنان (2018) ان الباحثون يتفقون على أن اشكالية البحث هي مسألة أو ظاهرة أو قضية تشغل ذهن الباحثين وتتصف بالغموض وتبحث لها عن حل أو إجابة، فهي تصاغ على شكل جملة استفهامية أو سؤال رئيسي تعقبه أسئلة فرعية تؤطر حدود العنوان ومتغيراته، وتحتاج إلى تراكمات معرفية وخبرة علمية ومعلومات سابقة ليتم تحديدها وسيتم عرض ما تم جمعه من مفاهيم ليتضح المفهوم بدقة.

صياغة مشكلة البحث:

تصاغ مشكلة البحث في جملة واحدة مفهومة لأي شخص يقرؤها، وتعتبر جوهر موضوع البحث، بحيث يعود إليها الباحث في حال طرأ تغيّر على مسار البحث خلال إجراء بحثه وكتابته، وتعتمد صياغة المشكلة على المنطق العلمي الذي توصل إليه الباحث عند إجراء الدراسة الأولية أو ما يسمى بالدراسة الاستكشافية، فكلما كانت صياغة مشكلة البحث واضحة ساعد ذلك على إتمام البحث بشكل أفضل.

معايير صياغة المشكلة:

1- يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح
2- يجب أن تحدد المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر.
3- يجب تحديد المنطقة الذي تشملها الدراسة.
4- يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة في الجزء الخاص بالطرق والادوات كما يجب أن تكون المنطقة كما حددتها المشكلة متفقة مع عينة البحث آو الأفراد الذين تشملهم الدراسة.
5- يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث .

أسس اختيار المشكلة:

هناك عدد من الأسس العلمية التي تمثل المعايير الاساسية التي تساعد الباحث في تحديد أهمية المشكلة المراد بحثها وتتمثل في النقاط الاتية:

1- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث ؟ وهل تنسجم مع رغبته في هذا النوع من الموضوعات ؟
2- هل يستطيع الباحث بالقيام بالدراسة المقترحة بضوء مشكلاتها المطروحة ؟
3- هل هذه المشكلة قابلة للبحث ؟
4- ل توجد مساعدات إدارية أو وظيفة لبحث المشكلة ؟
5- ما هي أهمية مشكلة البحث وفائدتها العملية والاجتماعية ؟
6- هل هي مشكلة جديدة ؟
7- هل هناك إمكانية تعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث في معالجته للمشكلة على مشاكل أخرى مشابهة ؟
8- هل للمشكلة علاقة مؤسساتية او محلية أو قومية محددة ؟
9- هل تتوفر المعلومات اللازمة عن المشكلة ؟

شروط صياغة مشكلة البحث:

حتى نتمكن من صياغة صحيحة لا بد من أن تكون:

1. سهلة وواضحة من ناحية الصياغة.
2. مرتبطة بالعنوان بشكل دقيق.
3. تفصيل لما ورد في المقدمة.
4. صيغت على شكل تساؤلات.
5. تساؤلاتها دقيقة ومحددة.
6. متغيرات الدراسة واضحة فيها.
7. أبعادها وجميع جوانبها محددة.
8. صيغت بشكل واضح توحي إلى أنه يمكن التوصل إلى حل لها.
9. ذات جدوى علمية.

الشروط الواجب مراعاتها عند كتابة (المقترحات) فيما يخص مشكلة البحث:

1- أن تكون مرتبطة بنتائج الدراسة.
2- أن تكون مفيدة علمياً وعملياً.
3- أن تكون دقيقة وواضحة.
4- أن تكون موضوعية وقابلة للتطبيق.

الخلاصة:

أن مشكلة البحث العلمي يحتاج إليه كل الباحثين والطلبة فجميع الناس يحتاجون إلى البحث كما يحتاج إليه العلماء والتي تنبع من خلال المشكلة. والباحث يحتاج إلى التفكير العلمي في مواجهة مشكلاته بالاضافة الى الاحتاج إلى أن يصل إلى معلومات وحقائق تتعلق بعمله وتطوير هذا العمل، مثال على ذالك تلجا معظم الشركات العالمية الى توفير التمويل للجامعات لغرض منح الباحثين والطلبة التمويل اللازم لغرض ايجاد عمل البحوث العلمية لحل مشكلاتهم او تطوير المنتجات او الخدمات من خلال البحث العلمي.

المصادر والمراجع:

بو سنان, رقية. 2018. "مشكلة البحث *(Problematic)." AL – Bahith AL – A a,LAMI* 10(39): 77–94.

شقور, ساري. 2022. "مشكلة البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ومقترحات التطوير." مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث 1: 93.

محمد, المري. 2022. "رصد مشكلات البحث العلمي." المجلة العربية للقياس والتقويم: 30–53.

السيرة الذاتية:

الاسم :ا.م.د. علي عبدالهادي الكرخي

التحصيل العلمي:دكتوراه اعلام / العلاقات العامة /جامعة بغداد/كلية الاعلام / 2015

ماجستير في الاعلام/العلاقات العامة/جامعة بغداد/كلية الاعلام/2006.

بكالوريوس في الاعلام /كلية الاداب جامعة بغداد/2002

بكالوريوس في القانون /كلية الامال الجامعة /2021.

المهمات والخبرات

تدريسي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /العراق.

نائب رئيس مجلس تحسين جودة التعليم لكليات وأقسام الإعلام في العراق /وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق منذ عام 2017

أستاذ مساعد في الإعلام /تخصص العلاقات العامة/ منذ 2018 /4/25.

خبير ومقيم علمي في عدد من المؤتمرات العلمية المحلية والدولية منذ عام 2015

الكتب والمؤلفات العلمية

1.نظريات الاتصال رؤية جديدة (2014)

2.الاعلام الجديد في القنوات التلفزيونية 2017.

3.الاعلام الجديد والمشاركة السياسية 2019

كيفية كتابة الشكر والتقديروالعرفان أو اهداء البحث العلمي

ا.م.د .علي عبد الهادي الكرخي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /العراق
alialkarki1981@gmail.com

الملخص:
يعد تقديم الشكر والعرفان من مستلزمات الجانب الشكلي عند أعداد الرسالة العلمية التي تقدم إلى الجامعات الأكاديمية بمختلف الدرجات العلمية التي تمنحها يعبر بها الباحث عن التزامه بأخلاقيات البحث العلمي في شكره لكل من أسهم في تقديم المساعدة العلمية الحقيقة .ويعد تقديم الشكر والعرفان من العناصر التي تؤكد عليها أدلة الهوية البحثية التي تصدرها الجامعات الرصينة حرصا منها على تحقيق مستوى علمي متميز لطلبة الدراسات العليا خاصة في ظل التوجهات العالمية الحديثة في الولوج إلى التصنيفات العالمية وتحقيق مراكز متقدمة الأمر الذي يسهم في بناء سمعة أكاديمية متميزة تسهم في بناء صورة إعلامية متميزة لدى جمهور الباحثين والطلبة من الانضمام لبرامج الدراسات العلمية فيها.ومن الجدير بالذكر أن عملية تقديم الشكر والعرفان تمتاز باعتمادها على البناء اللغوي المتميز في اختيار كلمات الشكر وتقديمها للنخب الأكاديمية والأفراد الذين قدموا العون والمشورة للباحث خلال سنين دراسته وأسهموا في أتمام جهده العلمي في نيل الدرجة العلمية التي يهدف الحصول عليها مع مراعاة مجموعة من القواعد والأولويات في كتابته داخل الرسالة العلمية .

المقدمة:
دأبت الجامعات العريقة على الاهتمام بالبحث العلمي عبر برامجها الدراسية في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية واشترطت عدد من التعليمات للالتحاق والدراسة فيها إلى جانب وضع أسس تطويرية للانضمام إلى مصاف التصنيفات العالمية المتعلقة بجودة التعليم الجامعي وتحقيقا لمعايير الاعتماد الأكاديمي ،ومن هذا المنطلق ولأجل وضع تصورت أولية عن كيفية الإخراج الشكلي لمضمون البحث العلمي أصدرت بعض الجامعات أدلة منهجية تلزم طالب الدراسات العليا بأتباع سلسلة من الإجراءات عند أعداده لرسالته أو أطروحته بما يعكس الهوية البحثية للجامعي التي ينتمي أليها وسيصبح مستقبلا متخرجا منها وناقلا لما تعلمه منها .ومن هذا نجد أن طلبة الدراسات العليا على باختلاف مستوياتهم الدراسية (دبلوم – ماجستير _دكتوراه) حرصوا على تطبيق هذه التعليمات المنهجية في الإطار المنهجي الخاصة ببحوثهم فلا تخلو رسالة علمية أجيزت في الجامعة ألا وقد احتوت على مضمون يخص (الشكر والعرفان) كجزء من الالتزام الأخلاقي للباحث في ذكر أسماء الشخصيات التي قدمت له المساعدة العلمية خلال مسيرته

العلمية جزء من الاعتراف بالفضل والجميل وتوثيقه في المنجز العلمي المقدم لنيل الدرجة العلمية التي تمنحها الجامعة.

أولا:الشكر والتقدير:

يعد الشكر والتقدير من الأجزاء الأساسية في البحث لأنه يقدم صورة جيدة عن الباحث تشير اله انه يعترف بالجميل ولا ينسى من ساعده أثناء أعداده للبحث كما يمتد هذا الشكر ليمتد إلى الأشخاص المجهولين الذين قدموا المساعدة للباحث(1) ويعرف الشكر والتقدير بأنه عبارة عن توجيه الكثير من عبارات الامتنان للأشخاص الذين ساعدوا الباحث في كتابة بحثه من خلال ما قدموه له من نصائح وإرشادات تمكن من خلالها في أعداد بحثه . ويمثل احد الأشياء العلمية الشكلية في الرسائل والاطاريح العلمية التي تجاز في مختلف الجامعات على المستوى المحلي والدولي ويرتبط بأخلاقيات البحث العلمي الملازمة لعقلية الباحث وسلوكه أثناء الفترات المختلفة في أعداد مشروعه البحثي منذ اقتناص الفكرة حتى أخراج الدراسة بشكلها النهائي فهو مبدأ أساسي في خطاه ينتبه أليه دائما(2).وعلى هذا الاساس يقوم الباحث وكجزء من التزامه بأخلاقيات البحث العلمي بتقديم الشكر والتقدير والامتنان لكل من قدم له عونا معنويا أو علميا أو مد له يد العون في انجاز بحثه أو دراسته ألا أن هذا الشكر يجب أن يقتصر على الجهات أو الأشخاص الذين قدموا له المساعدة بالفعل ونقصد هنا المساعدة العلمية التي مكنت الباحث من انجاز جهده البحثي في أعداد الرسالة كان تكون تقديم مصادر علمية أو المساعدة في توزيع الاستمارات الخاصة باستطلاعات الرأي العام أو تسهيل أجراء مقابلات مع شخصيات أكاديمية لها صلة بموضوع بحثه،أو مساعدة الباحث في إجراء تجربته علمية في مختبرات علمية مختصة تمتلكها بعض الجامعات المتخصصة بعلوم معينة لا تمتلكها جامعات أخرى .من الضروري الإشارة إلى طبيعة تقديم الشكر لا تختلف باختلاف التخصصات العلمية أو الإنسانية فكلاهما واحد في ضرورة التزام الباحث بتقديمه في رسالته عدا ما يتعلق باللغة حيث يجب إن تكون لغة كتابة الشكر بلغة كتابة الرسالة كان تكون عربية أو انكليزية .لذا يجب على الباحث إن يراعي اختيار الألفاظ بدقة عند كتابته للشكر والابتعاد عن العبارات المنمقة التي تحتوي الكثير من المبالغة والأطناب وهذا ينسحب بدوره على اللغة الثانية (الانكليزية) فهناك عبارات تدل على معنى الشكر فعلى الباحث المختص الانتباه إلى الأسلوب اللغوي في أيراد الكلمات التي تسهم في إيصال المعنى المطلوب من الشكر والثناء إلى مستحقيه على مختلف مسمياتهم وألقابهم العلمية ومناصبهم الادارية ان

وجدت .فضلا عن ذكر الكلمة باللغة الانكليزية التي تعد الأقرب من الناحية اللغوية والتي تقابل كلمة الشكر والتقدير (باللغة العربية) وهي (*Acknowledgements*).

ثانيا:قواعد كتابة الشكر والتقدير:

1.ضرورة الابتعاد عن العبارات الجاهزة التي تفقد المعني اللغوي والجمالي للشكر والتقدير .

2.يكون في بداية الرسالة اوالاطروحة.

3.لا يخضع للترقيم الذي يسري على صفحات الرسالة أو الأطروحة.

4. الابتعاد عن الأخطاء اللغوية المتعلقة بالصياغة ويفضل عرضه على خبير مختص باللغة العربية أو الانكليزية وحسب لغة الرسالة في بعض الحالات .

5.يفضل باختصاره بصفحة واحدة حجم A4

6.هناك بعض المؤسسات التعليمية تحرص على الالتزام بقالب معين في تقديم الشكر والتقدير وتؤكد على ذلك من خلال دليل الهوية البحثية عند أعداد رسالة الماجستير أو الدكتوراه .

ثالثا:أولويات كتابة الشكر والتقدير :

1.في البداية ينبغي أن نبدأ بحمد الله تعالى والطلب من العزيز القدير التوفيق فيما يسعى أليه الباحث.

2.يلي ذلك توجيه الشكر والتقدير لمن قدم للباحث المساعدة العلمية الحقيقية في انجاز رسالته أو أطروحته.

3 .يلي ذلك توجيه الشكر والتقدير للمشرف كونه الشخص الأساسي الذي دعم الطالب وساعده من خلال توجيهه وتصحيح أخطاءه وتجاوز العقبات والثغرات التي وقع بها أثناء كتابة الرسالة أو الأطروحة فضلا عن المشرف الثاني أن وجد

4.توجيه الشكر والتقدير للأساتذة الذين أسهموا في تحكيم أدوات دراسة الباحث كالاستبانة أو استمارة المقابلة أو استمارتي تحليل الخطاب والمضمون أو استمارة صياغة السيناريوهات.

5.أمكانية توجيه الشكر لأساتذته الذين تتلمذ على أيديهم خلال مرحلة الماجستير أو الدكتوراه .

6.من الممكن شكر زملائه في مرحلة الدراسة سواء كانت (دبلوم عالي أم ماجستير أم دكتوراه) .

7.يفضل ان يختتم الباحث الشكر والتقدير بكتابة اسمه الصريح وعدم الاستعاضة عنه بكلمة (الباحث).

رابعا :الأمور التي ينبغي الالتزام بها:

1.ينبغي على الباحث ان يدرك إن كتابة الشكر والتقدير في رسالته أو أطروحته هي جزء أساسي من الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

2.ضرورة توجيه الشكر والتقدير الى ايه مساعدة فنيه تلقيتها من اي شخص سواء كان يعمل في مختبرك أو في مكان أخر .كما ينبغي شكر الجهة العلمية الذي قام بتوفير الأجهزة. خاصة للباحثين في المجال العلمي التي تتطلب مختبرات علمية لانجاز الرسالة أو الأطروحة.

3.ضرورة ايفاء كل من قدم لك يد المساعدة في بحثك العلمي حقه في الشكر والتقدير ولا تنسى احد .

4.أن العنصر الأساسي في فقرة الشكر والتقدير والاعتراف بالجميل هو المجاملة البسيطة ،ليس في هذا القسم من البحث العلمي لكن في إي شي علمي على الاطلاق.

5.ضرورة توجيه الشكر لمن ساعدك في جامعة أخرى غير جامعتك الأصلية خاصة أذا كنت حصلت على بعثة بحثية علمية أو أشراف مشارك أو الاستعانة بأجهزة أو مختبرات علمية معينة.

نموذج مبسط لكيفية كتابة الشكر والتقدير

(الشكر والعرفان)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ،وبعد فاني اشكر الله تعالى على فضله حيث وفقني وسهل أمري لانجاز هذا العمل العلمي فله الحمد والشكر .ويطيب لي في هذا المقام توجيه شكري لصاحب الفضل الأكبر بعد الله مشرفي الاستاذ الدكتور (.....) وتعجز كلمات الشكر ان تعبر عن مدى امتناني للأستاذ المساعد الدكتور (.....) رئيس قسم الذي قدم لي يد العون والمشورة العلمية في تحكيم أدوات بحثي ولا انس فضل أساتذتي الكرام الين تتلمذت على أيديهم خلال مرحلة الماجستير والدكتوراه كل منهم باسمه ومقامه العلمي ا .وأتوجه ببالغ الشكر والعرفان إلى العاملين في مكتبة الكلية ومنهم الأستاذ/ الأستاذة (.....) الذين قدموا لي المصادر العلمية الحديثة التي أسهمت في أثراء الجوانب العلمية لرسالتي.

على

المصادر العلمية

1.الحديدي،سيد(1993). أضواء على البحث العلمي.(ط1) .حلب :دار القلم العربي.

2.عادل،اية(2021). البحث العلمي ماهيته وأدواته ،نحو مقاربة تقنية للهندسة الابستميولوجية للصناعة البحثية ،في خطوات البحث العلمي الأكاديمية حسب منهجية علمية. برلين: المركز الديمقراطي العربي.

3.الفلاحي،حسين علي(2019).الإجراءات المنهجية في البحوث والدراسات الإعلامية.(ط1).دبي:دار الكتاب الجامعي.

السيرة الذاتية

الاسم : نورس أحمد كاظم روضان الموسوي

حاصلة على شهادتي البكالوريوس والماجستير في القانون العام/جامعة بابل وشهادة الدكتوراه في فلسفة القانون العام/ جامعة كربلاء ..التخصص الدقيق: القانون الجنائي.

الكتب المؤلفة : تجريم الإتجار الطبي بالبشر/ دار الجامعة الجديدة/ مصر/2021

السياسة الجنائية في حماية الأمن الفكري– دراسة تحليلية مقارنة/ المركز الديمقراطي العربي – برلين – المانيا/ 2022. لديها العديد من البحوث المحلية والعالمية، والمقالات العلمية المنشورة والخبرات والنشاطات العلمية والإدارية في المجالات القانونية وحقوق الإنسان. شاركت في المئات من الدورات والورش العلمية حاصلة على العديد من كتب الشكر والشهادات التقديرية

كيفية كتابة الشكر والعرفان أو اهداء البحث العلمي

د. نورس أحمد كاظم الموسوي

دكتوراه في فلسفة القانون العام من كلية القانون- جامعة كربلاء

مدرس دكتورة(حاليا) وتدريسية في كلية المستقبل الجامعة/ بابل- العراق

nawras.ahmed@mustaqbal-college.edu.iq

الملخص:

يعد كل من الشكر والإهداء الامتنان الذي يتقدم به الباحث إلى من ساعده أو كان ذي أثر فيه. ويعبر الشكر والعرفان عن ثناء الباحث وشكره لمن ساعده بالدعم والإرشاد في كتابة البحث العلمي، كالأستاذ المشرف أو أحد الزملاء الذين تعاونوا معه بتوفير المصادر لإتمام بحثه. في حين ان الإهداء في البحث العلمي لا يختص بمن كان لهم أثر في الرسالة فحسب، إنما يتعدى ذلك إلى كل من كان له أثر طيب في حياة الباحث، كالأب والأم والإخوة وغيرهم. ولا شك أن لغة كتابة الشكر والإهداء تختلف كلياً عن اللغة الأكاديمية العلمية المستخدمة في كتابة البحث، فالشكر والإهداء يجب أن يُكتب بلغة أدبية تتسم بالذوق، مع الوضوح والإيجاز والخلو من التعقيد، على عكس الأسلوب الأكاديمي المستخدم في الأبحاث والرسائل العلمية. وعادة ما يأتي الشكر أولاً في ترتيب البحث قبل الإهداء، ثم تليهما بعد ذلك المقدمة.

المقدمة:

يتكون البحث العلمي من عدة عناصر أساسية : العنوان، والملخص، والمحتويات، والمقدمة التي تتضمن أهمية الموضوع وإشكالية بحثه وفرضياته، وخطته، ومتن البحث ومن ثم خاتمة تحتوي استنتاجات ومقترحات أو توصيات واخيرًا مصادر استعان بها الباحث. لكن هنالك أيضا جزأين هامين من أجزاء البحث العلمي وهما: الشكر والإهداء ويعبران عن امتنان الباحث إلى من ساعده أو كان ذي أثر طيب فيه. ويختلفان من حيث أن الشكر والعرفان يعبر عن ثناء الباحث وشكره لمن ساعده بالدعم والإرشاد مباشرة في كتابة البحث أو الرسالة العلمية، كالأساتذة والمشرفين والزملاء الذين تعاونوا معه بتوفير المصادر لإتمام الرسالة، والجهات البحثية التي ساعدت في توفير ظروف مناسبة للبحث.

أما إهداء الرسالة فإنه لا يختص بمن كان لهم أثر في الرسالة فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى كل من كان له أثر طيب في حياة الباحث، مثل: الوالدان والأهل والإخوة والأصدقاء والأبناء وغيرهم. ولا شك أن لغة كتابة الشكر والإهداء تختلف كلياً عن اللغة الأكاديمية العلمية المستخدمة في كتابة الرسالة والبحث، فالشكر والإهداء بلغة أدبية تتسم بالذوق وتفيض بالمشاعر، مع الوضوح والإيجاز والخلو عن التعقيد، على عكس الأسلوب الأكاديمي

المستخدم في الأبحاث والرسائل العلمية. وعادة ما يأتي الشكر أولاً في ترتيب البحث قبل الإهداء، ثم تليهما المقدمة.

العناصر:

- الشكر والعرفان في البحث العلمي
- الاهداء في البحث العلمي
- أهمية الاهداء في البحث العلمي
- التمييز بين الإهداء والشكر والعرفان
- طبيعة اللغة التي يجب أن يتسم بها الإهداء في البحث
- طريقة كتابة الإهداء والشكر في البحث العلمي
- المعايير والضوابط التي يجب مراعاتها عند كتابة الاهداء في البحث العلمي

مفهوم الشكر والعرفان في البحث العلمي

الشكر والعرفان هو فرصة الباحث لشكر أولئك الأشخاص الذين قدموا له الدعم أكاديميًا ومهنيًا وشخصيًا أثناء فترة عمله على إعداد بحثه العلمي. ومن المقبول استخدام أسلوب غير رسمي نوعًا ما مقارنة بما هو مسموح به عادةً في الكتابة العلمية الأكاديمية، فضلاً عن إمكانية استخدام ضمائر المتكلم، مثل أنا، ونحن... وفي العادة لا يزيد نموذج الشكر والعرفان الجيد عن الصفحة الواحدة ولا يقل عن فقرة واحدة على الأقل، ويظهر قبل صفحة الملخص في البحث العلمي. ومن المهم تجنب إغفال أي شخص ساعد الباحث مهنيًا أثناء إكمال بحثه العلمي كقاعدة عامة، وأي شخص ساهم بشكل مباشر في ذلك، كما على الباحث:

- إذا شعر أن رئيس القسم أو المشرف مثلاً لم يساعده كثيرًا، فلا يزال عليه شكره؛ لتجنب الظهور وكأن الباحث يتجاهله.
- التأكد من اتباع الاصطلاح الأكاديمي في الشكر والعرفان، وذلك باستخدام الأسماء الكاملة مع العناوين عند الاقتضاء.
- إذا ساعد الباحث عدد من أعضاء في منظمة أو مجموعة ما، فيكتفى بذكر الاسم الجماعي فقط.

وإذا كان الباحث يرغب في حماية خصوصية شخص ما، فيستخدم فقط اسمه الأول أو معرّفًا عامًا (مثل أتقدم بالشكر والعرفان للأشخاص الذين تمت مقابلتهم أثناء البحث) وهذا لاعتبارات أخلاقية حول البيانات الخاصة والمتحصلة منهم.

ويتوجب على الباحث عند كتابة الشكر والعرفان في بحثه العلمي أن :

- يكتب بلغة المتكلم الاحترافية (أي أن يستخدم صيغة المتكلم).
- يتقدم بالشكر والعرفان لجهات الاتصال الاكاديمية والمهنية الخاصة بالباحث أولاً.
- من المهم أن يتقدم الباحث بالشكر والعرفان للمشرف على بحثه العلمي، حتى إذا شعر أن مشرفه لم يُساهم بشكل كبير في النتيجة النهائية وما وصل إليه، فيجب عليه الاعتراف به، ولو كان ذلك بالشكر الموجز للغاية. إذ أن عدم تضمين ذلك قد يُنظر إليه على أنه ازدراء لدور المشرف.
- يقوم بتضمين الأسماء الكاملة والألقاب العلمية والمهنية .
- أن يقوم بإخفاء هوية بعض المشاركين الذين يرغب بشكرهم بشكل مناسب كأفراد عينة من عينات بحثه.
- عدم استخدم لغة عامية ومصطلحات غير ملائمة في كتابته.
- يُفضل عدم كتابة أكثر من صفحة واحدة كحد اقصى للشكر والعرفان.

الاهداء في البحث العلمي:

يُعد الإهداء في البحث العلمي من البنود أو الجزئيات الضرورية فيه، وعلى الرغم من ذلك نجد فئات ليست بالقليلة من الباحثين لا يهتمون بهذا البند تحديدًا ولا يعيرونه أي أهمية، أو يقومون بصياغته بشكل عشوائي كإجراء غير مهم بالمقارنة بالإجراءات المنهجية الأخرى مثل: عنوان البحث، المقدمة، أسئلة البحث، الفرضيات، الإطار النظري، والدراسات السابقة..... الخ، وهذا يُعد من الأخطاء الشائعة.

ومن خلال ملاحظة الأبحاث العلمية ينبغي أن نُشير إلى مدى الأهمية التي يتمتع بها هذا الجزء، الذي يُعَدُّ بمثابة بداية الرسالة أو الاطروحة، إذ يتم وضعه مباشرةً بعد صفحة الغلاف التي تتضمَّن عنوان البحث، وأسماء المُشرفين الأكاديميين الموجودة ضمن الاقرارات والآية القرآنية.

أهمية الإهداء في البحث العلمي:

للإهداء في البحث أهمية كبيرة، وسوف نُوضِّح أهمها في الآتي:

مدُّ المُناقشين أو المُقيِّمين بفكرة عامة عن سمات الباحث

تختلف نظرة المُناقشين أو لجان تقييم البحث عن نظرتنا؛ فلديهم خبرة طويلة في هذا الجانب، ومرَّ عليهم مئات الحالات البحثية، وجُزء الإهداء في البحث من بين الأجزاء التي يستشفُّون منها سمات الباحث، وفي حالة رُؤيتهم

لإهداء راقٍ يشكر فيه الباحث من كان لهم أثر محوري في حياته؛ فسيستشفُّ المُناقشون أو المُقيِّمون مدى الأصل الطيِّب الذي نبت منه الباحث، ونُكرانه لذاته، وتذكُّره لمن تعلَّم منهم القيم النبيلة، أو من ساعدوه في مرحلة ما، وذلك سوف يكون له تأثير إيجابي للغاية في منح الباحث التقييم المأمول حسب طبيعة البحث، سواء أكان بحث تخرُّج، أو رسالة علمية متعلقة بالدراسات العليا.

التعبير عن قوة الباحث من الناحية اللغوية

يُعَدُّ التعبير عن قوة الباحث من الناحية اللغوية وجهًا مهمًّا لأهمية الإهداء في البحث، وفي حالة تضمين الباحث لجزء الإهداء بجُمل قوية، ورائعة من حيث التركيبات اللغوية، وبأسلوب خالٍ من السلبيات الكتابية، فإن ذلك سوف يمنح المُناقشين أو المُقيِّمين انطباعًا مبدئيًّا عن أسلوب الباحث الكتابي في جميع أجزاء البحث، ويقولون باللفظ الدَّارج "العيِّنة بيِّنة"، فالبدايات الرائعة حتمًا سوف تُفضي إلى نهايات أروع، وقد يقول البعض: هل جميع ما سبق سرده يهتم به المُقيِّمون؟ وبالفعل هذا ما يحدث على أرض الواقع، ونرى مدى الدقة المُتَّبعة في تقييم الأبحاث والرسائل العلمية (دراسات عُليا - دكتوراه) في كثير من الجامعات؛ إذ يبلغ الأمر فحص حتى ترقيم الصفحات، وطول الفقرات،... إلخ، وغيرها من الجُزئيات البسيطة، ولها بالفعل تأثير قوي في نفوس المُناقشين أو المُقيِّمين، وتمنح الانطباع، سواء بالإيجاب أو السلب.

التمييز بين الإهداء والشكر والعرفان في البحث العلمي

قد يختلط الأمر عند البعض بين الإهداء وبين الشكر والعرفان في البحث العلمي، لهذا يجب معرفة الفرق بينهما حتى يتم كتابته بالشكل الدقيق وكالآتي:

فيما يتعلق بالشكر والعرفان: فإن الأشخاص المستهدفين لذكرهم في هذا القسم هم الذين ساعدوا الباحث في إتمام البحث، مثل الأساتذة، المشرفين، أو الذين قاموا بتهيئة البيئة المناسبة من أجل إتقان البحث العلمي بالشكل الذي يليق، فضلًا عن ذلك يمكن توجيه الشكر والعرفان لمؤسسة أو هيئة أو الكلية أو حتى الجامعة، وأيضًا للباحثين الذين أثروا بشكل إيجابي عليه.

أما الإهداء في البحث العلمي

فهو خاص بالأفراد المؤثرين في حياة الباحث، والذين ساهموا أو ساعدوه بأي ما كان حتى يصل إلى هذه المرحلة، سواء أكان بالدعم المعنوي، أو الدعم

المادي، كما لا ضير من إهداء البحث لروح أحد الأفراد الذين تركوا عالمنا، وتشمل قائمة المؤثرين الذين يشملون بالإهداء: الوالدين، الأخوة، الأزواج ،الأصدقاء، أو غيرهم من القريبين للباحث بأي صفة كانت.

طبيعة اللغة التي يجب أن يتسم بها الإهداء في البحث:

ينبغي التنويه إلى أن جزء الإهداء في البحث العلمي لا يوجد بينه وبين إجراءات البحث أي علاقة من الناحية اللغوية؛ فهو مستقل بذاته، أي على سبيل المثال في حالة كتابة بحث ذي طبيعية علمية بحتة، مثل: أبحاث الكيمياء – الأحياء- الفيزياء..... إلخ، فإن ذلك لا يعني أن يُكتب الإهداء في البحث بشكل جامد أو خالٍ من الإبداع اللغوي.

بمعنى أن اللغة العربية التي يجب أن يستخدمها الباحث عند كتابة الإهداء في البحث العلمي؛ ينبغي أن تكون ذات طبيعة أدبية إبداعية، ويُمكن أن يستعين الباحث في ذلك بالصور البلاغية المُتنوِّعة والمُنمَّقة، والأكثر من ذلك إمكانية كتابة جُمل عبارة عن (حكم – أقوال...) وغير ذلك.

طريقة كتابة الإهداء والشكر في البحث العلمي:

لابد من معرفة ما هي الطريقة التي سيتم إعداد اهداء البحث العلمي بها، والتي يتم إتباعها في كتابته :-

- يتم كتابة كلمة إهداء في منتصف الصفحة.
- عند كتابة كل فقرة يجب ترك مسافة بعد كتابة النص.
- لا تنسى ترك فراغات من آخر النص، ثم البدء مرة أخرى من منتصف الصفحة من الجانب الأيسر.
- ثم كتابة الاسم الموجه له الإهداء والذي يجب أن يسبقه (إلى) ثم كتابة الاسم....
- من الأفضل أن يتم تسلسل الأسماء بحسب أولوياتهم أو ترتيبهم في حياة الباحث.
- يراعى دائمًا ما قام به هؤلاء الأشخاص واستحضار ما قدموه للباحث وما استغنوا عنه من أجله.

ترقيم صفحة الإهداء بشكل أبجدي، ثم طباعة رقم الصفحة في المنتصف من أسفل الصفحة، مع الحرص على ترك مسافة 1 إنش من الأسفل، ثم ترك مسافة رفع أنش أيضًا بين آخر السطر في الصفحة والرقم.

- ترك اللغة الصعبة أو العلمية البحتة، واختيار الكلمات البسيطة المفعمة بالطاقة، والتي تُلامس القارئ بأسلوب تعبيري مميز.
- الاهداء بكونه أساسيًا في البحث فيجب كتابته وفقًا للضوابط والشروط المطلوب استيفائها في البحث العلمي، مثل عدد الكلمات، وبذلك يجب أن تتراوح عدد كلماته من 60 إلى 100 كلمة بحد أقصى.
- كتابة قائمة الأشخاص المؤثرين في حياتك، وبجانب كل شخص ما قام به معك بشكل مختصر وافي، وما تُكن له حتى تستطيع حصرهم بالشكل الذي يليق .
- مراعاة استخدام الصور البلاغية، والتشبيهات التي تنال استحسان كل من يسمعها، وتترك أثرًا وصدى حتى بعد التوقف عن قولها.
- البساطة شيء إيجابي ولكن إياك أن تحولها لشيء سلبي أو تختار كلمات دارجة أو يسمعها الجميع كل يوم، فتصبح لا قيمة لها.
- ضع الجزء الخاص بالإهداء في البحث العلمي بالترتيب المناسب له ، والذي يعد الأكثر شيوعًا بعد الجزء الخاص بالشكر والعرفان.
- مراعاة عدم وجود أي أخطاء املائية أو لغوية، فلا يجوز على الإطلاق أن يظهر هذا الجزء بكلمات مكتوبة بشكل خاطئ.

المصادر والمراجع:

1- الشهراني ، سعد بن علي. الكتابة الاكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
2- الدليمى. عصام حسن وصالح على عبدالرحيم. 2014. البحث العلمي أسسه ومناهجه. ط1. دار الرضوان للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

1- Al-Shahrani, Saad bin Ali, Academic Writing: Its Characteristics and Linguistic Requirements. Naif Arab University for Security Sciences.
2- Al-Dulaimi. Essam Hassan and Saleh Ali Abdul Rahim. 2014, scientific research foundations and methods. I 1. Dar Al Radwan for publication and distribution. Amman. Jordan.

السيرة الذاتية:

الاسم: سالمة مسعود موسى مسعود
مكان وتاريخ الميلاد: 20-3-1979 سرت/ ليبيا
dr.salma.masoud@su.edu.ly
مكان العمل: جامعة سرت/ ليبيا

دكتوراه/ قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة عين شمس/ مصر/ 2013.
الدرجة العلمية: أستاذ مشارك
التخصص الدقيق: علم الاجتماع التربوي/ علم الاجتماع الأسري
الوظيفة الحالية: عضو هيئة تدريس بجامعة سرت/ ليبيا.

المهام الأخرى حالياً:

عضو تحرير في مجلة أبحاث بكلية الآداب/ جامعة سرت .
عضو في لجنة الاعتماد المؤسسي والبرامجي لكلية الآداب جامعة سرت.
عضو لجنة أعضاء هيئة التدريس عن كلية الآداب منذ يوليو 2022م.

المشاركات العلمية:

مشارك في العديد من الملتقيات العلمية (مؤتمرات- ورش عمل- ندوات- محاضرات و دورات تدريبية) محلية وعربية.

كيفية كتابة المقدمة بالطريقة الصحيحة

د. سالمة مسعود موسى
دكتوراه في علم الاجتماع الأسري/ التربوي- جامعة عين شمس بالقاهرة
أستاذ مشارك بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية الآداب
جامعة سرت / ليبيا
dr.salma.masoud@su.edu.ly

الملخص:

نتناول في هذه الجزئية أحد أهم أركان البحث العلمي وهي المقدمة، نهدف من خلال طرح هذا الموضوع التعرف على أهمية المقدمة الجيدة، والشروط الأساسية التي على الباحث الالتزام بها لكتابة مقدمة منهجية جيدة، ومن تم التعرف على العناصر الرئيسية التي تتكون منها المقدمة، وكل ما التزم الباحث بشروط المقدمة الجيدة ومكوناتها، كل ما زاد من جودة بحثه العلمي ورصانته.

Abstract:

In this part, we discuss one of the most important pillars of scientific research, which is the introduction. We aim by presenting this topic to identify the importance of a good introduction, and the basic conditions that the researcher must abide by in order to write a good methodological introduction. The researcher, according to the conditions of a good introduction and its components, all that increases the quality and sobriety of his scientific research

المقدمة:

يعتبر البحث العلمي من أهم الأدوات العلمية التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات الدقيقة الكفيلة بتسليط الضوء بشكل مفصل على قضية معينة، فالبحث يهدف لحل مشكلة معينة من خلال التعرف على كافة العوامل الداخلية والخارجية المحيطة بها، وذلك باستخدام الطرق الحديثة في الحصول على المعلومات من مصادرها المتعددة وتحليلها ودراستها للوصول إلى النتائج المختلفة.

فالمقدمة هي أول خطوات البحث العلمي، وهي من تجذب القراء للاطلاع على كافة محتويات البحث، وتعكس كل ما يدور في البحث العلمي من مشكلة البحث والتوجهات الخاصة به، ومن ثم فإن المقدمة عبارة عن وصف للبحث نفسه، حيث يصف الباحث للقارئ ما سيقوم به من خلال العرض السريع للموضوعات التي سيتناولها، ويجعل القارئ على علم مسبق بالنقاط الأساسية في البحث.

العناصر:

أولاً: مفهوم البحث العلمي

هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الباحث مستخدماً الأسلوب العلمي، وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته، واكتشاف ظواهرها، وتحديد العلاقات بين الظواهر.

وهو نشاط إنساني يتسم بإتباع قواعد واضحة ومنظمة، ويهدف إلى حل مشكلة أو استقصاء عن وضع معين أو تصحيح فرضية أو التحقق من صحة نتائج توصلت إليها دراسة سابقة، والاستفادة من الدراسات السابقة، على اعتبار أن المعرفة متراكمة، وأن يبدأ من حيث انتهى إليه الآخرون.

ثانياً: ماذا نقصد بمقدمة البحث العلمي؟

هي مجموعة العبارات التي يضعها الباحث العلمي حول الموضوع الذي قام بدراسته، ويشرح فيه نوع المجال العلمي الذي ينطوي عليه موضوع البحث، ونوع المنهجية العلمية التي استند إليها في عملية البحث والأسباب والدوافع التي جذبت لعمل البحث العلمي وكتابته.

- قالب تمهيدي يتم فيه تهيئة القارئ لقراءة البحث ويشمل هذا القالب على نسق معلوماتي خاص يتدرج في سرد المعلومات بشكل يناسب تقديمها للقارئ، وأداة لتعريف القارئ بمحتويات البحث.
- قالب متكامل الأركان، له معلوماته التي تبني هيكلته المعرفية، وترتبط بباقي عناصر البحث.

ثالثاً: الفرق بين الملخص والمقدمة في البحث العلمي:

الملخص يأتي قبل المقدمة، وهي أقصر، في الغالب لا يزيد عدد كلماته عن (350)كلمة، بينما المقدمة تكون أطول ويفضل أن تتراوح صفحاتها ما بين (5-10%) من حجم الدراسة، كما أن الملخص يتضمن النتائج والتوصيات الرئيسية، بينما المقدمة تضع أساس الدراسة، لا يتضمن الملخص أي مراجع أو أشكال أو جداول، في المقابل المقدمة يمكن احتوائها على ذلك؛ لتدعيم البحث وتبيان أهميته والسبب العلمي لدراسته، وعرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

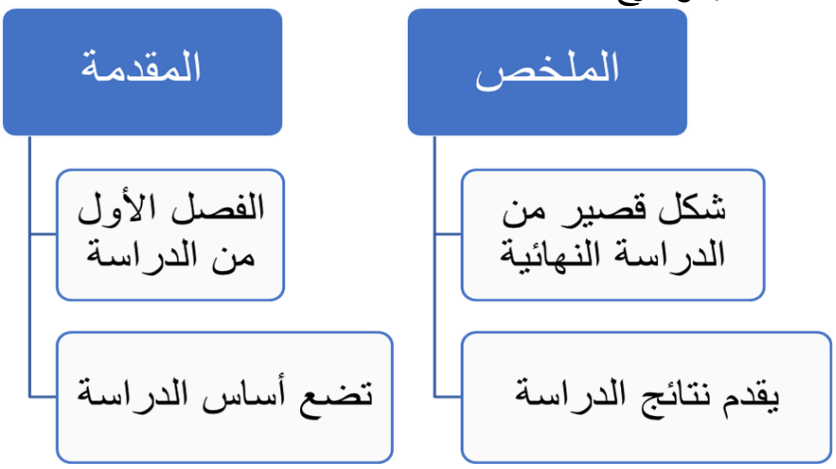

رابعاً: أهمية المقدمة:

لا يمكن أن نتخيل بحث علمي بدون مقدمة يعبر فيها الباحث عن أهمية جهده البحثي وما قام بإعداده، فبدون المقدمة سيفقد البحث وسيلة مهمة من وسائل تخاطبه مع القارئ، كما أن في المقدمة مجال واسع في كتابة العديد من المعلومات التي لا مجال ولا مساحة أخرى لكتابتها في البحث. ويمكن إيجاز أهمية المقدمة كالتالي:

1- توجه القارئ من موضوع البحث العام إلى المجالات المحددة.
2- لها دور أساسي في وصول البحث العلمي إلى النتائج المطلوبة.
3- تبين أهمية البحث وفرضياته وأدوات البحث المختارة والعينة التي أجريت عليها الدراسة.
4- تعطي فكرة متكاملة عن ماهية البحث العلمي المنجز.

خامساً: عناصر المقدمة:

تتكون المقدمة من عناصر أساسية تأتي بالترتيب كالتالي:

1- الاطار العام (طبيعة موضوع الدراسة): تمهيد لموضوع الدراسة.
2- أهمية الموضوع: أهمية البحث للفرد والمجتمع، وبالتالي يبرر اختياره للموضوع دون غيره.
3- الأهداف: ما يرغب أن يصل له الباحث.
4- مصطلحات البحث: تعريفات مصطلحات الدراسة الأساسية.
5- حدود البحث: الموضوعية/ الزمانية/ المكانية/ البشرية.
6- منهج البحث: المنهج المستخدم في الدراسة.
7- عينة البحث: تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها.
8- أدوات البحث: استبيان/ مقابلة/ ملاحظة.
9- الدراسات السابقة: تلخيص الدراسات والأبحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته.
10- إشكالية الدراسة: السؤال الذي سيجيب عليه الباحث من خلال دراسته.
11- الفروض: إجابات محتملة ومؤقتة للإشكالية.
12- هيكل الدراسة: تقسيمات الدراسة .
13- الصعوبات: العقبات والتحديات التي واجهت الباحث أثناء قيامه بالدراسة.

سادساً: شروط كتابة المقدمة:

تشكل كتابة المقدمة تحد كبير من قبل الباحث، لأنها أول ما يقرأه القارئ للتعرف على البحث وموضوعه، فالمقدمة الجيدة تشد انتباه القارئ وتدفعه للاستمرار في قراءة البحث، ولذلك لابد للباحث أن يلتزم بشروط كتابة المقدمة والتي تتمثل في التالي:

1- تأتي بعد العنوان والملخص، القصد ترتيبها مكانياً، أما زمانياً فيفضل كتابة المقدمة العامة بعد الانتهاء من البحث.

2- تأتي بالأفكار العامة ثم الخاصة (المثلث المقلوب)، ثم ننتقل في الفقرة التالية إلى فكرة أقل عمومية في إطار أضيق، ومن تم يعرض الباحث ما توصلت إليه الدراسات السابقة في موضوع دراسته، وتوضيح النقص الناتج عن عدم القيم بهذا البحث، -وكيف سيتمكن من معالجة النقص، مع توضيح الفائدة التي ستتحقق من نتائج البحث.

3- ألا يخلط الباحث بين المقدمة والمشكلة والملخص، للأسف نجد بعض الباحثين وخاصة المبتدئين عادة ما يصبح عندهم خلط بين مكونات المقدمة وتحديد مشكلة الدراسة والملخص، فكل واحدة منهم لها شروط وعنصر تختلف عن الأخرى، وقد ذكرنا سابقاً الفرق بين المقدمة والملخص.

4- أن يعتمد على استخدام الكلمات الواضحة والمصطلحات العلمية المعروفة، والتي تدل على معنى واحد ومحدد.

5- لا بد من اتباع التسلسل المنطقي في ترتيب وكتابة المعلومات.

6- لا بد من التنويع في استخدام الأساليب الانشائية في المقدمة.

7- أن تكون المعلومات الواردة في المقدمة معلومات صادقة ومتطابقة أيضاً مع المعلومات الموجودة داخل مضمون البحث بنسبة 100%.

الخلاصة:

إذن المقدمة جزء أساسي من الدراسة، ولا تقل أهمية عن أجزاء البحث الأخرى، كالإطار النظري والتطبيقي، حيث تشمل المقدمة مجموعة من العناصر أو النقاط الأساسية المتعلقة بمكونات البحث، حيث إن صياغة المقدمة بالطريقة الصحيحة له الأثر البالغ في البحث العلمي، وبالتالي لا بد من الحذر والدقة في تدوين أفكار المقدمة وكتابتها ومراجعتها أكثر من مرة.

المصادر والمراجع:

1- دشلي، كمال، (2016)، منهجية البحث العلمي، سوريا، منشورات جامعة حماة.

2- دليل الباحث في كتابة البحث وشكله، (2015)، http://www.jinan.edu.lp

3- سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، (2017)، خطوات البحث العلمي في الدراسات الانسانية، العراق، دار الكتب والوثائق العراقية.

4- طريقة كتابة مقدمة البحث العلمي، شبكة النخبة للنشر العلمي، www.alno5ba.com

5- كتاب جماعي، (2019)، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين، ألمانيا، إصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
6- كيفية كتابة المقدمة في البحث العلمي، المنارة للاستشارات، www.manaraa.com

السيرة الذاتية:

- الدكتور توفيق عقون من مواليد 1972/12/9م، بالدارالبيضاء الجزائر العاصمة، متزوج وأب لخمسة أولاد، حاصل على الدكتوراه في أصول الفقه سنة 2012م من كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائربن يوسف بن خدة، الوظيفة الحالية: أستاذ محاضر (أ) بكلية العلوم الإسلامية . جامعة الجزائر1، الوظائف السابقة: إمام أستاذ، إمام بمركز إسلامي بإيطاليا، أستاذ بالثانوية، الأعمال العلمية: مقالات منشورة في مجلات محكمة، ومشاركات في عدد من الملتقيات الوطنية والدولية، المشاركة في مؤلف جماعي ((حقوق الطفل وحمايته بين الشريعة والقانون)) الصادر عن مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة . الأغواط . الجزائر، مارس 2019، مدرب معتمد في المالية والمصرفية الإسلامية، مقدم لعدد من المحاضرات في المالية الإسلامية عن طريق التحاضر عن بعد من تنظيم نادي الاقتصاد الإسلامي التابع لكلية الشريعة الإسلامية بجامعة الكويت، عضو فرقة البحث بمخبر الشريعة بكلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر1، وعضو فرقة بحث التكوين الجامعي (إسهام الفقه المالكي في المالية الإسلامية المعاصرة)، مشرف ومناقش لعدد من مذكرات الماستر في تخصص الفقه وأصوله.

كيفية كتابة ترتيب الفصول في البحث أو الرسالة العلمية

د. توفيق عقون
أستاذ محاضر. أ. بكلية العلوم الإسلامية
جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة
toufikaggoune72@gmail.com

الملخص:

إن أيّ بحث علمي يحتاج إلى خطة تحدد الهيكل التنظيمي له، وتبرز الخطوات التي سيسلكها الباحث في بحثه بغرض معالجة المشكلة البحثية وتحقيق أهداف الدراسة، ومن أهم مشتملات الخطة البحثية العناية بترتيب فصوله ومباحثه، وقد حاولت في هذه الدراسة أن أنبه إلى أهمية العناية بهيكل البحث وتقسيمه إلى فصول ومباحث، إذ به يتمكن الباحث من الإحاطة بموضوع الدراسة، والوفاء بمتطلباتها، ويكون الموضوع آخذاً بعضه برقاب بعض وليس مقطوع الأوصال مشتّتًا، ثم انتقلت إلى بيان الوسائل المعينة على حسن الترتيب بين الفصول، وهي: القراءة القبلية والواسعة في أهم مصادر البحث، والرجوع إلى البحوث والرسائل والدراسات المشابهة لبحثه وخاصة المتميزة منها، إستشارة المتخصصين الذين لهم تجربة في البحث العلمي، وفي الأخير تعرضت لتحديد خطوات وقواعد وضع الفصول وتقسيم البحث، والتي تساعد الباحث على التمكن من وضع ترتيب محكم لفصول البحث.

المقدمة:

الحمد لله العلي الأكرم ، الذي علَّم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له الهادي للتي هي أقوم ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله المبعوث رحمة للعرب والعجم.

وبعد: فإن البحث العلمي الجاد له شروط ومتطلبات، على الباحث الذي يسعى لولوج ميدانه أن يحصلها حتى يحقق البحث العلمي أهدافه ويكون أداة في علاج المشكلات، وتقديم الحلول لمختلف المعضلات التي تعرض للناس في حياتهم العلمية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من ميادين الحياة، ومن هده المتطلبات المهمة في عملية البحث العلمي، صياغة الخطة والعناية بحسن ترتيب فصولها وإحكامه، وقد رأيت أن أتناول مسألة مهمة في إعداد الخطة تتعلق بكيفية كتابة ترتيب الفصول في البحث أو الرسالة العلمية في إطار دبلومة مهارات البحث العلمي المتقدم الذي أشرفت على تنظيمه بوابة الأحداث العلمية بماليزيا.

والإشكالية التي تسعى الدراسة للإجابة عليها هي كيف يمكن للباحث أن يُحكم ترتيب فصول بحثه، بحيث يُسهم ذلك في جودة البحث وتحقيق أهدافه.

وللإجابة على هذه الإشكالية انتظمت مطالب البحث وفق الخطة التالية:

المطلب الأول: أهمية العناية بهيكل البحث وتقسيمه إلى فصول

المطلب الثاني: الوسائل المعينة على حسن الترتيب بين الفصول

المطلب الثالث: قواعد وضع الفصول وتقسيم البحث

العناصر:

المطلب الأول: أهمية العناية بهيكل البحث وتقسيمه إلى فصول

قبل الشروع في كتابة البحث، لابد من وضع خطة كاملة تمثل الهيكل التنظيمي للبحث، يحدد معالمه، ويبرز حدوده، لعلاج المشكلة المقصود بحثها (الربيعة، 2012، ج1/ص77) ، "إن التخطيط لبحث عملية هندسية لتنسيق مباحثه ، والتلاؤم بين أجزائه، وإظهار ما يستحق منها الإبراز والتركيز، فالباحث كمهندس معماري..." (أبو سليمان، 1987م، ص46) ، ويمكن أن جمل أهمية العناية بتنظيم الخطة وإحكام وضعها، وترتيب فصولها فيما يلي:

1. البحث من دون خطة سابقة مدروسة بدقة وعناية تضييع للوقت، وتبديد للجهد.
2. تصوروا لو يبدأ المهندس المعماري في تشييد البناء دون أن يعد التصميم الهندسي له ،لا شك أنّه خلل كبير تترتب عليه الكثير من المفاسد .
3. يمكنك من الوفاء بمتطلبات الدراسة، وتحقيق أهداف البحث والإجابة عن الإشكالية.

إنّ الاهتمام بترتيب فصول البحث ليس شيئًا جديداً، بل كان أمرًا معهودً عند علماء الإسلام قديما في مصنفاتهم، وفي مختلف العلوم والتخصصات، وإن لم ينصوا على ذلك، فعند النظر الدقيق في أبواب الكتاب وفصوله نجد أن بينها تناسباً أو مناسبة، بحيث يكون الفصل السابق يناسب الفصل اللاحق، وبينهما ترابط وتواصل، بحيث ترى بأن الموضوع آخذ بعضه برقاب بعض، وليس مقطوع الأوصال ممزقًا، قال الإمام الجويني: " إنّ نعرفة الترتيب من أظهر الأعوان على دَرْك مضمون العلوم القطعية" (الجويني، 1999، ج1/ص365)، ولابن الصيرفي (المتوفى سنة 844هـ) كتاب "نتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر"، الذي أعاد فيه ترتيب منهاج البيضاوي في أصول الفقه وفق ترتيب مختصر ابن الحاجب، حيث رأى بأنه قد أحسن ترتيبه وأنه أكثر استيعاباً (السعيد، ترتيب الموضوعات الأصولية ومناسباته، دراسة استقرائية تحليلية، د.س، ص26 . 27).

المطلب الثاني: الوسائل المعينة على حسن الترتيب بين الفصول

أولاً. القراءة القبلية والواسعة في أهم مصادر البحث(عبد العال، 2008م، 41): البحث مشروع، والمشروع لا ينجح إلا بتخطيط، والتخطيط الناجح يحتاج من الباحث أن يكون متصوراً للموضوع الذي يبحثه، وهذا يستلزم منه القراءة القبلية والأولية في الموضوع الذي يريد بحثه، ليتمكن من وضع الخطة الأولية، والهيكل المبدئي لبحثه والمتضمنة للأبواب والفصول والمباحث، والقراءة الأولية مهمة جداً في معرفة موضوعه وتصوره ، والوقوف على أهميته من عدمها، وكثرة مادته أو قلتها ، ومدى تناسبها مع الزمن المحدد له، ومن حيث جدته أو جدة بعض جوانبه أم لا، وهذا كله يجعله يقرر ما إذا كان يمضي فيه أم لا، ويساعده على تشكيل الخطة، وعلى الباحث تجنب وضع الخطة اعتماداً على الثقافة العامة، أو وضعها اعتماداً على العنوان (الربيعة، 2012م، ص77).

ثانياً. الرجوع إلى البحوث والرسائل والدراسات المشابهة لبحثه وخاصة المتميزة منها: وذلك بغرض الاستفادة من تجارب الآخرين، ويتأكد هذا الأمر في حق الباحث المبتدئ، وليس في ذلك عيب أو انتقاص من شأن الباحث، بل العكس، هذا يجعله يقف على الخلل والثغرات التي وقع فيها غيره، فيجتهد في أن تكون خطته وترتيبه للفصول أجود وأحسن، فلو كان موضوعي مثلاً عن القواعد الفقهية من كتاب الاستذكار لابن عبد البر، فهناك رسالة مشابهة وهي القواعد الفقهية من كتاب الذخيرة للقرافي، فينظر فيها نظر المتفحص الناقد، فيتفادى النقائص ويستفيد من المحاسن، بحيث تظهر استقلاليته وشخصيته في وضع الخطة و ترتيبه، ولا يكون تابعاً لغيره، مجرد ناقل أو حاطب ليل (عبد العال، 2008م، 42).

ثالثاً. استشارة المتخصصين الذين لهم تجربة في البحث العلمي: ومن ذلك المشرف، فهو إنما وضع لمتابعة الباحث وتوجيهه، ومساعدته على اكتساب مهارات البحث العلمي، وتصويبه في عثراته، وتذليل الصعوبات التي تواجهه، وتنبيهه إلى مراعاة قواعد وأخلاقيات البحث العلمي، ولا ينبغي أن يكون إشرافه شكلياً، لا أثر له في البحث الذي يشرف عليه.

كما يمكن له أن يستعين بغير المشرف من الباحثين الذين يملكون الخبرة والتجربة، فيعرض عليهم ما تم إنجازه من بحثه، للاستفادة من ملاحظاتهم

وتوصيباتهم، ويكون كل ذلك تحت إشراف المشرف ومتابعته (عبد العال، 2008م، 42).

المطلب الثالث: قواعد وضع الفصول وتقسيم البحث

(الربيعة، 2012م، 82 . 85)

1. الخطة الأولية ضرورية وليست نهائية، ضرورية لأنها تمكن الباحث من تصور حدود الموضوع، وجمع المصادر في ضوئها، ومعرفة الأمور الرئيسية منها، وليست نهائية، لأن الخطة الكاملة الوافية إنما تكون بعد الجمع الكامل للمادة العلمية، وقراءتها والتأمل فيها، فيجد نفسه في حاجة إلى التعديل والتغيير والتحوير، بالحذف والزيادة، أو التقديم والتأخير ، بما يراه مناسباً لكمال الموضوع وجودة البحث (أبو سليمان، 1996، ص217).
2. تقسيم عنوان البحث إلى عناصر رئيسة واضحة، تعبر عن مضامين الأسئلة المتفرعة عن الإشكالية العامة والتي يسعى البحث إلى الإجابة عنها.
3. ثم تغذية تلك العناصر وتنميتها بالقراءة في المصادر، ليزداد تصوره للموضوع وضوحاً، وأفكاره نماء، ومن ثم يتمكن الباحث من إكمال تصوره لترتيب فصول البحث، ووضعه في هيكل علمي مقبول (أبو سليمان، 1996، ص217).
4. الاعتماد في ترتيب الأبواب وفصول الأبواب، ومباحث الفصول، ومطالب المباحث، وفروع المطالب، على التسلسل المنطقي، والتناسب العقلي، أو الزمني، أو غيرها من الاعتبارات، بحيث تكون هناك علاقة ومناسبة بين الفصل السابق واللاحق، وبين المبحث السابق واللاحق داخل الفصل الواحد، بحيث تسلم كل جزئية من البحث إلى التي تليها في تناغم وتناسق دون أن يكون هناك أي فجوة أو قفزة، وكأني أمام لوحة فنية متناسقة الأشكال والألوان.
5. فالترابط ينبغي أن يكون بين عنوان الموضوع وأبوابه، وبين أبوابه وفصوله، وهكذا حتى يظهر أن البحث كل متكامل ومترابط الأجزاء، ولهذا لا بد أن يظهر وجه تفرع الأبواب من عنوان الموضوع، وظهور وجه تفرع الفصول من الأبواب، وهكذا
6. مراعاة التناسق والتوازن في التقسيم، فلا يصح أن يجعل أحد الأبواب مشتملاً على عشرة فصول مثلاً، والآخر يشتمل على فصلين أو ثلاثة، إلا إذا

اقتضت طبيعة الموضوع الزيادة في مباحث بعض الفصول، فلا بد من بيان وجه هذه الزيادة.

7. ليس هناك عدد محدد للأبواب والفصول متفق عليه، بل ذلك خاضع لموضوع البحث وما فيه من مشكلات، فقد يكون فيه من المشكلات ما يحتاج إلى كثرة الأبواب والفصول، وقد لا يكون كذلك.

8. ينبغي أن تكون العناوين شاملة لما تحتويه، ما نعة من دخول غيرها فيها، وأن تكون واضحة في دلالتها على المراد منها، وأن تكون قصيرة بقدر الإمكان، وأن تكون موضوعية تتحرى الصدق والحقيقة، وأن لا تكون متكلفة في عبارتها.

9. إذا احتاج البحث إلى تمهيد ، فيمكن له ذلك، بل الأفضل جعل ذلك ليبين وجه الترتيب والتقسيم وعلاقة العناوين بعضها مع بعض.

10. أن يجعل لكل فصل ومبحث ومطلب عنوانا ، ولا يجعله بدون عنوان.

الخلاصة:

يمكن في ختام هذا العرض أن أضمّن الخلاصة النتائج التالية:

1. تحقيق الجودة في البحث العلمي يحتاج إلى مهارات على الباحث أن يكتسبها حتى يحقق البحث أهدافه.

2. من أهم مراحل البحث العلمي التي ينبغي أن يعنى بها الباحث في مسيرة إعداده للبحث إحكام إعداد الخطة التي تحدد له معالم بحثه، وتضبط حدوده، وترسم مساره وخطواته.

3. الخطة في البحث العلمي ينبغي أن يراعى في تقسيها التناسق والتوازن، وأن يكون الانتقال من قسم إلى آخر على أساس علمي ومنطقي، بحيث تتجلى الوحدة الموضوعية للبحث.

4. وضع الفصول وتقسيم البحث يخضع لقواعد ويستند إلى ضوابط على الباحث مراعاتها والاحتكام إليها للوفاء بمتطلبات البحث وتحقيق غاياته.

5. التمكن من حسن ترتيب الفصول يحتاج إلى القراءة الواسعة في مصادر البحث، مع الرجوع إلى البحوث المشابهة، والاستعانة بالخبراء الذين لهم صلة بموضوع البحث.

6. لقد اهتم علماء الإسلام بكل ما له صلة بمنهجية البحث ، لأهمية ذلك في تحقيق أهداف البحث والارتقاء به.

المصادر والمراجع:

1. السعيد، هشام. (د.س). ترتيب الموضوعات الأصولية ومناسباته، دراسة استقرائية تحليلية. مجلة الجمعية الفقهية السعودية، صفحة 11 ـ 120.

2. عبدالعزيز الربيعة. (2012). البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 6، 2012 م. الرياض: مكتبة العبيكان.

3. عبد العال ,إ2008) .م .(البحث الفقهي :طبيعته، خصائصه، أصوله، مصادره مكتبة الأسدي .ط .1مكتبة الأسدي .مكة المكرمة .مكة المكرمة :مكتبة الأسدي.

4. عبد الملك الجويني. (1999). البرهان في أصول الفقه. المنصورة: دار الوفاء.

5. عبد الوهاب أبو سليمان. (1987م). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، أبو سليمان، عبد الوهاب، دار الشروق، جدة، الطبعة3، 1987. جدة: دار الشروق.

6. عبد الوهاب أبو سليمان. (1996). منهج البحث في الفقه الإسلامي، خصائصه ونقائصه الطبعة 1، 1996، المكتبة المكية، مكة المكرمة، دار ابن الحزم، بيروت. مكة المكرمة، بيروت: المكتبة المكية، دار ابن حزم.

7. عبد الوهاب أبو سليمان. (1996). منهج البحث في الفقه الإسلامي، خصائصه ونقائصه الطبعة 1، 1996، المكتبة المكية، مكة المكرمة، دار ابن الحزم، بيروت. مكة المكرمة، بيروت: المكتبة المكية، دار ابن حزم.

السيرة الذاتية

الدكتورة منى محمد يونس

- أستاذة جامعيّة في كليّة التربية في الجامعة اللّبنانيّة، قسم الاجتماعيات،الفرع الأول.
- مرشدة تربويّة إختصاص جغرافيا في مديريّة الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية، مركز صور.
- مدرّبة في المركز التّربويّ للبحوث والإنماء.
- باحثة مؤلّفة لعدّة أبحاث تمّ نشرها في مجلّات علميّة محكمة؛ ومشاركة في العديد من المؤتمرات المحليّة والدّوليّة.
- عضو في الجمعيّة الجغرافيّة ومشاركة في تأليف عدد من الكتب المدرسيّة والثقافية.
- عضو في لجان الإمتحانات الرسمية اللبنانيّة في مادة الجغرافيا.
- دبلوم ارشاد تربوي واجتماعي من جامعة القديس يوسفUSJ في بيروت، بتقدير جيد جداً.
- دكتوراه في الجغرافيا من المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية، بتقدير جيد جداً.
- عرض دراسة بعنوان " دور المعلم الرقمي في ظل الظروف الطارئة" في المؤتمر التربوي نحو ديداكتيكات غامرة مع المركز الديمقراطي في المانيا والجامعات التونسية في 24-25 كانون الاول 2022.
- من 1الى 3 شباط 2021: المشاركة عن بعد في برنامج تدريبي اسبوعي مع المعهد العربي للتخطيط في دولة الكويت بعنوان " التنمية البشرية واستراتيجيات التنمية" ، ونيل شهادتي مشاركة والمتدرب المتميز.
- عضو اداري في جمعية تيرو للفنون منذ سنة 2020 حتى الآن وناشطة اجتماعية وثقافية في مدينة صور في جنوب لبنان منذ سنة 2014.

كيفية كتابة توصيات ومقترحات البحث العلمي بشكل متقن ودقيق

د.منى محمد يونس
دكتوراه في الجغرافيا- المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية
أستاذ مساعد في قسم الإجتماعيات
في كلية التربية، الجامعة اللبنانية - (لبنان)
Mona.my201@gmail.com

الملخص:

يحتوي كلّ بحث على أركان أساسيّة وقواعد مهمّة وجب الالتزام بها أثناء تنفيذه ومنها على سبيل المثال لا الحصر الأهداف المحدّدة والأدوات والمنهج المتّبع،كذلك تكمن أهميّة البحوث والدّراسات العلميّة في الإشكاليات وتتجلّى بأبهى صورها عندما تأخذ النّتائج المنبثقة عن هذه الدّراسات طريقها العمليّة بإصدار النّتائج واقتراح التّوصيات. وأن الإخلال بأيّ من هذه القواعد سيضعف ويقلّل من أهميّة هذا البحث، وبالتّالي لا يقدّم فائدة علميّة ولا قيمة مضافة الى مسيرة العلم والتّطوّر.

من ضمن الأركان الأساسيّة الّتي تأتي في نهاية المطاف في كلّ بحث أو دراسة علميّة هي التّوصيات والمقترحات الّتي يجب تحضيرها بعد صدور نتائج البحث، كما تُعدّ التّوصيات والمقترحات في البحث العلميّ مجموعة من الحلول النّهائيّة من وجهة نظر الباحث، ويتمّ تدوينها بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج ضمنيّة.

تختلف طبيعة التّوصيات من باحث لآخر، فهي نتاج ذهني في المقام الأوّل، فعلى سبيل المثال في حالة تدوين بحث علمي لموضوع واحد على مستوى مجموعة من الباحثين كلٍّ على حدة، فمن الطّبيعي أن يسوق كلّ باحث توصيات نابعة من خلفيته المعلوماتيّة بعد إجراء البحث، ختامًا يجب الإشارة إلى أنّه لا يمكن إعداد وصياغة المقترحات والتّوصيات اعتباطيًا بل بإتقان شديد.

المقدمة :

يُعرّف البحث العلمي اصطلاحيًا بأنّه: أسلوب يهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة والتأكد من صحّتها مستقبلاً، أيّ التّعمق في المعرفة والكشف عن الحقيقة والبحث عنها، وكذلك يهدف إلى الاستعلام عن صورة المستقبل أو حلّ لمشكلة معينة، وذلك من خلال الاستقصاء الدّقيق والتتبّع المنظّم الدّقيق والموضوعي لموضوع هذه المشكلة، ومن خلال تحليل الظّواهر والحقائق والمفاهيم" [1]

كما يُعتبر البحث العلمي اصطلاحيًا بأنّه: " دراسة لمجموعة من الإجراءات النّظاميّة الّتي ينتهجها الباحث أو الدّارس؛ من أجل التّعرف على جميع الجوانب المتعلّقة بموضوع أو إشكالية علميّة، والهدف النّهائيّ هو حلّ تلك المشكلة"[2] لكن لا يمكن معالجة أيّة إشكالية في البحث العلمي من دون ان تأخذ النّتائج المنبثقة عن هذا البحث طريقها للحل، وأن أيّ مخطط للحل او بحث يستوجب وجود شروط وقواعد وأركان أساسيّة لا يمكن لأيّ باحث إغفال هذه الأدوات، وإلّا سيصبح بلا قيمة أو فائدة ولا يقدّم شيئاً يمكن أن يغني مسيرة العلم والتّطور، كما يجب ان تأخذ النّتائج المنبثقة عن هذا البحث طريقها للحلّ.

لذا تقوم هذه الدّراسة بتناول موضوع تمّ تداوله من قبل الكثيرين من الباحثين، واختلفت الآراء وتداخلت وجهات النّظر الخاصّة حوله ، فقمنا بإستطلاع وتحليل هذه الآراء للوصول إلى النّتيجة المنطقيّة مع الاعتماد على مصادر ومراجع موثوقة حتّى يتمّ التّمكن من عرض الموضوع بطريقة مقنعة، راجيةً من المولى عزوجل أن يوفقني في هذا العمل.

من ضمن الأركان الأساسيّة التي تأتي في نهاية المطاف في كلّ بحث أو دراسة علميّة هي التّوصيات والمقترحات الّتي يجب تحضيرها بعد صدور نتائج البحث، وتكونان بصورة نقاط مختصرةليتثنّى للباحث الاستفادة منها بسهولة، وهناك من يدمج دائماً بين التوصيات والمقترحات ويرى أنّهما واحد ولكن هذا الكلام غير صحيح لأن علماء المنهج يفرقون بين الأمر، وعند الرّجوع

---

[1] جابر جاد نصار: المرجع السابق، ص 14، كذلك انظر: د/ زين بدر فراج: أصول البحث القانوني – دار النهضة العربية – 2000، ص 19 .

[2] *www. mobt3ath.com*

إلى المصادر والكتب المتخصّصة والمراجع سيغدو الفرق واضحاً إذا أمعنوا النّظر فيهما، كما يجب الإشارة إلى أنّه لا يمكن إعدادها وصياغتها اعتباطيًا بل بإتقان شديد.
ما خصائص وشروط كتابة التّوصيات والمقترحات في البحث العلمي بشكل مُتقن ودقيق ومنطقي؟؟

2. العناصر :

أ) تعريف التوّصيات والمقترحات في البحث العلمي:

- **التوصيات:** تعتبر مواضيع وأفكار ما زالت بحاجة للمزيد من البحث والاستكشاف والدّراسة مستقبلاً، وهي مرتبطّة ومعتمدة أساساً على ما جاء في النّتائج الّتي أوردها الباحث خلال تحليله للمعطيات[1] ، ويجب أن نعرف أن هذه التّوصيات في مضمونها يحمل الحلّ لمشكلة ما تمّ عرضها في الدّراسة.

- **المقترحات:** تعتبر صلة وصل وجزء لا يتجزأ من المخطط البحثي وكلّ بحث يعتمد على البحوث الّتي سبقته في تحليل مشكلته، كما قد يرمي الباحثون من خلال وضع المقترحات إلى السّعي والعمل على بحث الموضوع والفكرة الظاّهرة[2] ومتابعتها لاحقًا بشكل مفصل ومتقن.

ب) الفرق بين التّوصيات والمقترحات في البحث العلمي :

- التوّصيات الّتي تقدمها في ورقة البحث الخاصّة بك ضرورية للخطط الّتي لديك لدفع مجال دراستك إلى الأمام أيّ مبنية على حلول وأفكار متناسبة مع نتائج البحث[3].
- الاقتراحات المضافة الّتي تريد أن يتبعها الأشخاص عند إجراء دراسات مستقبليّة وهي تستند إلى ما وجدته أو ما قد تكون مهتمًّا باكتشافه مستقبلاً.

---

[1] طباجة، يوسف عبد الأمير (2007)،منهجية البحث تقنيات ومناهج، دار الهادي، بيروت،لبنان.
[2] *www. ar.weblogographic.com*
[3] *bts-academy.com*

- من المؤكد أنّ التّوصيات والمقترحات في البحث العلمي يجب أن تكون واضحة ومنطقيّة و يسهل اتباعها ويمكن استخدامها بشكل صحيح وليست شديدة التّعقيد أو صعبة التّطبيق بطريقة ما.

ج) ما يستلزم القيام به قبل البدء بكتابة توصيات ومقترحات البحث العلمي؟

قبل البدء بكتابة توصيات ومقترحات البحث العلمي، يجب الانتباه إلى ما يلي أن تكون مرتبطة بالبحث بشكل عامّ، كما ستكون مرتبطة بشكل وثيق بالمشكلة والنّتائج.

- تستلزم المعرفة بالجمهور الّذي ستوجّه إليه، إذ أن كلّ توصية تكون موجهة لجمهور معين، كذلك الأمر بالنّسبة للمقترحات.
- التأكّد من سلامة النّتائج، كذلك يجب تطبيق معاملات الصّدق والثّبات الّتي يعتمدها المختصون في الكشف عن دقة النّتائج.
- تصوّر لما نريد إيصاله من أفكار للقارئ قبل كتابتها، وذلك ينبني على مدى معرفتنا بكامل محتويات البحث.

د) شروط كتابة التوصيات في البحث العلمي:

إنّ صياغة التّوصيات في البحث العلمي بشكل صحيح تعتبر أحد محددات جودة البحث،

لذا يجب استعمال مصطلحات ومفاهيم علميّة واضحة ودقيقة في كتابتها، كما يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية:

- إجرائية، بمعنى أن تكون قابلة للتنفيذ والتّطبيق على أرض الواقع.
- متّصلة مباشرةً بأهداف البحث،وتشير إلى مدى تحقيق هذه الأهداف،وأحيانًا تبيّن كيفيّة تجاوز الصّعوبات الّتي واجهت الباحث في تنفيذه للبحث.
- مبتعدة عن التّعميمات و الأفكار الفضفاضة العامّة، بل يجب أن تحدّد المسار الخاصّ الّذي ترشد عليه النتائج في البحث.
- ملخصة للنتائج أو المعلومات الرئيسية في البحث وتبرز الأهميّة والفائدة للعمل.

هـ) شروط كتابة المقترحات في البحث العلمي:

- لا يجب على الباحث التّيقّن بأنّه أحاط بجميع جوانب المشكلة بل أنجز مرحلة ذات صلة بعدة مراحل أو مشاكل غير مدروسة.
- إن اقتراحات الباحث ستشكّل لاحقاً مصدرًا هامًا يرجع إليه الباحثون الجدد.
- لا توضع المقترحات عشوائياً بل بعد تعمق ودراسة وتفكير والسّؤال إذا كانت قابلة للدّراسة مادياً وعلمياً، وبعد ذلك تُقدّم الاقتراحات.

و) أهمية التّوصيات والمقترحات في البحث العلمي:

✓ تحث التّوصيات والمقترحات في البحث العلمي على اتخاذ إجراءات محدّدة فيما يتعلّق بالأبحاث القادمة التي يفترض الباحث ضرورة إجراءها لإثراء مجال البحث.

✓ تعتبر التّوصيات والمقترحات في البحث العلمي القسم الّذي يمكن للباحث أن يبيّن فيه الخطوات او الاجراءات او الحلول التي يجب اتباعها في الدّراسات المستقبليّة والموارد التي يجب اعتمادها.

✓ تعرض اقتراحات محددة يتم تقديمها لبيان ضرورة إجراء مزيد من البحث حول موضوع ما يفيد المجتمع ويغني المكتبة العلميّة.

ز) أشكال كتابة التّوصيات والمقترحات:

يمكن صياغة التّوصيات والمقترحات في البحث العلميّ على شكل :

- نقاط مختصرة مبوّبة وأفكار أساسيّة.
- فقرات ونصوص موضّحة ومشروحة ومتسلسلة منطقيًا.
- ترسيمة دقيقة علميّة أو صورة او رسوم بيانيّة تبرز عدّة أفكار بإستعمال مصطلحات ومفاهيم علميّة يتمّ انتقائها بما يتناسب مع موضوع البحث أو الدّراسة .
- نظرية علميّة تدحض أو تؤكّد نظريات سبقتها أو تمهد لنظريات يمكن من خلالها فتح آفاق جديدة.

ح) مثال عن كتابة التّوصيات والمقترحات من دراسة علميّة منشورة :

تتناول هذه الدّراسة " أثر استخدام التّقنيات الحديثة في تدريس مفاهيم الجغرافيا الطّبيعيّة.

دراسة حالة: للصّفّ الثانوي الأوّل وحدة حركيّة القشرة الأرضيّة." تم إعداد هذه الدّراسة وعرضها في مؤتمر علمي في جامعة علاء الدين كيكوباد في مدينة الانيا التركية سنة 2019، كما تم اعتماد المنهج التّجريبي المناسب لها والّذي"

يستخدم التجربة في إثبات الفروض والفرضيات، وبعد الاطلاع على الدّراسات السّابقة قمت بتحليل وفرز النّتائج لأستطيع بناء توصيات منطقيّة متناسبة مع إشكاليّة الدّراسة وموضوعها فكانت كما سنوردها فيما يلي.

بعد عرض النّتائج فإنّنا نقدّم التّوصيات التّالية:

- ضرورة استعمال التّقنيات الحديثة لأنّها لها دوراً اساسياً في عملية التّعلّم ونضج الخبرة الحسيّة وزيادة القدرة على الفهم والتّفكير وإثارة النّشاط العقلي وتنمية القدرة على التّذكّر وتطوير عنصري الملاحظة والإصغاء.
- من ناحية ثانية فإنّه لا بد من إتباع قواعد معيّنة واحترام شروط ضروريّة في اختيار الشرّائح في تحضير الباور بونت ppt في عمليّة التّعليم-التّعلم، وفي كيفية استعمالها لنقل الجغرافيا وهذا ما تمّ اكتشافه وإظهار أهمّيته في التجربة التي نفذت.
- على الجهات التعليميّة اللّبنانيّة لا سيما وزارة التربية وكليات التّربية إنشاء قسم أو وحدة لتصميم البرامج الحاسوبيّة التّعليميّة وتطوير وترجمة البرامج التعليميّة الجيّدة....

المقترحات كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر :

- إجراء دراسات مماثلة للدّراسة الحالية بهدف استقصاء أثر كلٍّ من التّقنيات في بعض المتغيرات الأخرى.
- إجراء دراسات مماثلة للدّراسة الحالية في مراحل تعليميّة مختلفة غير المرحلة الثانوية التي تمت الدّراسة عليها، وباختلاف مستويات المتعلّمين الأكاديمية والتّحصيلية والتّفكيرية.
- إجراء دراسات مماثلة للدّراسة الحالية لموضوعات جغرافية مختلفة غير موضوع الزّلازل والبراكين.
- على الجهات التّعليميّة المعنيّة إقامة دورات لتدريب معلميّ الجغرافيا وغيرهم من المواد التعلميّةعلى استخدام الحاسوب والبرامج التعليميّة الحديثة في عملية تدريس هذه المواد لمواكبة التّطور العصري .....

ط) هل تعدّ التّوصيات والمقترحات في البحث العلمي تحيزًا وبُعدًا عن الموضوعيّة؟

قد يُخيل لبعض الباحثين العلميين أن التّوصيات تُبعد البحث العلمي عن الموضوعيّة، وهنا ينبغي الفصل، حيث إن الموضوعيّة بالنّسبة للدّراسة

العلميّة يجب أن تتمّ مراعاتها في أجزاء البحث كلّها، وعلى وجه الخصوص في طريقة جمع البيانات والمعلومات، وفي سوق النّتائج بعد ذلك، ففي تلك المراحل يجب أن يكون الباحث بمنأى عن الشّخصنة، أو طرح ما يتعلّق بذهنه، فهي مراحل التّثبت من المعلومات وإيجاد القرائن، أمّا بالنّسبة للتوّصيات والمقترحات في البحث العلمي فيتمّ وضعها بناءً على وقائع ملموسة لا لبس فيها.

3. الاستنتاجات أو الخلاصة :

تختلف طبيعة التّوصيات من باحث لآخر، فهي نتاج ذهني في المقام الأوّل، فعلى سبيل المثال في حالة تدوين بحث علمي لموضوع واحد على مستوى مجموعة من الباحثين كلٍّ على حدة، فمن الطّبيعي أن يسوق كلّ باحث توصيات نابعة من خلفيته المعلوماتية بعد إجراء البحث[1]، وقد استخلصنا من هذه المحاضرة حول التّوصيات والمقترحات ما يلي :

- إنّ التّوصيات والمقترحات هي أهم جزء في مرحلة التّحليل ومرحلة التّنفيذ في البحث العلميّ.
- إنّها ضرورية للخطط الّتي لديك كباحث أو طالب لدفع مجال دراستك إلى الأمام.
- إنّها المكان الّذي ستقترح فيه تدخلات أو استراتيجيات محدّدة لمعالجة المشكلات والقيود الّتي واجهتها في دراستك أو بحثك.

4. الخاتمة :

تعتبر الأبحاث العلميّة غنيّة بالمفاهيم والمعطيات العلميّة إذا ما تمّ تنفيذها بشكل متدرّج وصحيح، كما تحمل في طياتها العديد من الخطوات والتّفاصيل الدّقيقة، وتجربةً فريدة من تجارب العلوم الحياتيّة الكبيرة الّتي يخوض غمارها الباحثين[2]، أو طلاب الجامعات للارتقاء بالمجتمع، والتوّصل إلى الحقائق العلميّة المختلفة، وإنّ أهمّ خطوات البحث العلمي النّاجح والّتي تؤهّل لقبول هذا البحث بغض النّظر عن حقيقة نتائجه المميّزة أو مدى أهمّيته هي خطوة

---

[1] mobt3ath.com

[2] مفهوم المقترح البحثي - موقع اعداد رسائل الماجستير والدكتوراة(*master-theses.com*)

كتابة المقترح البحثي بطريقة متقنة، وشفافة، تستند فيه التّوصيات والمقترحات إلى نتائج البحث الخاص بموضوع معين وتشير إلى التّدابير أو التّوجيهات المنطقية الّتي يمكن اتخاذها. خاصةً إذا كنت كباحث مهتمّاً بتعميم نتائجك بما يتجاوز حدود دراستك. كما يقوم الباحث احيانًا بتحديد القيود والثغرات في دراسته في قسم التّوصيات، حتى يتمكّن الباحثون الآخرون من معالجة تلك القيود وتجاوز العثرات في دراساتهم المستقبليّة.

كذلك يكون على الباحث أثناء كتابة المقترحات في البحث العلمي أن يفكّر بشكل واسع في الأفكار الّتي من الممكن أن تكون مواضيع بحثيّة مستقبليّة ليقترحها على الباحثين الآخرين.

حيث تعكس هذه الخطوة المدى الشّامل للبحث العلمي، والغرض الأساسي منه، لذلك كان لزاماً علينا في هذا المقال تزويد الباحثين، وطلاب العلم بأهم المعلومات حول مفهوم التّوصيات والمقترحات في الدّراسات البحثيّة ؛ لكونها من أهمّ الجزئيات في البحث العلمي كما تمّ الذّكر سابقًا، إذ يجب أن تكون واضحة ومعبّرة عن كامل المعلومات المُفنّدة في البحث، وتحمل في طياتها الإجابة عن التّساؤلات أو الفرضيات، وهي من أكثر الأجزاء الّتي يطالعها القارئون أو القيِّمون في البحث العلمي، ومن دونها لا يستقيم البحث وهكذا يتمّ تأهيلهم لكتابة البحث العلمي النّاجح.

والحمد لله رب العالمين

المراجع :

- العيسوي، عبد الرحمن (1997). أصول البحث السيكولوجي. لبنان: دار الراتب الجامعية.
- طباجة، يوسف عبد الأمير (2007)، منهجية البحث تقنيات ومناهج، دار الهادي، بيروت،لبنان.
- شرعة المبادئ الأخلاقية للبحث العلمي في لبنان المجلس الوطني للبحوث العلمية – تموز 2016.
- دليل مناهج البحث العلمي – الجامعة اللبنانية- كلية الآداب 2020.

المراجع الأجنبية :

- *CHAMPAGNE (C), DEVESNE (C) ET AUTRES. (2014), Gestion et développement des ressources humaines. Nouvelle édition, Paris, édition Hachette.*

المواقع الالكترونية :

- *www.alfaread.com*

- *bts-academy.com*
- *www. ar.weblogographic.com*
- *www.maktabtk.com/blog/post*
- *master-theses.com*

.

السيرة الذاتية:

د. شيماء محمد محمد السيد

حاصلة علي بكالوريوس في العلوم التمريضية-كلية التمريض - جامعة الاسكندرية - عام 2007- 2008 بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف. حاصلة علي درجة الماجستير في العلوم التمريضية - كلية التمريض جامعة الاسكندرية (2016). حاصلة علي دبلومة التغذية العلاجية (2013) . حاصلة علي درجة (الدكتوراه) عام 2020 بقسم العناية الحرجة والطؤارئ -كلية التمريض جامعة الاسكندرية. أخصائي تدريب عملي بقسم العناية الحرجة والطؤارئ كلية التمريض من عام 2011 حتي الان . المشاركة في اعداد برنامج الجودة التعليمية الخاص بقسم العناية الحرجة. حاصلة علي دورة TOT من مركز اعداد المعلمين بجامعة عين شمس.

محركات البحث العلمية

شيماء محمد محمد السيد
دكتوراه في علوم التمريض الحالات الحرجة والطؤاريء
مدرس بقسم تمريض العناية الحرجة والطؤاريء كلية التمريض
جامعة دمنهور - مصر
Mohamedshimmaa2016@gmail.com

الملخص:

لا يجد الباحثون الأكاديميون غالبا نتائج جيدة لأبحاثهم على محركات البحث المعروفة مثل جوجل وياهو وبينغ، ورغم أن محرك البحث جوجل يعتبر أقوى محرك بحث في العالم لكن نتائجه المتباينة لا تلبي حاجيات الدارسين والطلاب والأساتذة والباحثين الراغبين في إنجاز أبحاث أكاديمية ، لذلك من الأفضل بالنسبة لهم التوجه إلى مصادر بحث أكاديمية متخصصة . وهنا نستعرض قائمة بأفضل محركات البحث العلمي الأكاديمي بميزاتها التي تهدف إلى جعل المواد العلمية في متناول الجميع، علما أن أغلبها يدعم اللغة الإنجليزية فقط. محركات البحث عبارة عن قواعد بيانات ضخمة تحتوي عناوين مواقع و وصف مصغر عنها. وبإمكان محركات البحث هنا البحث عن موضوع معين في مجال من المجالات المختلفة وإعطاء النتائج بسرعة ودقة قد تتفاوت من محرك لآخر. أجزاء محرك البحث: برنامج العنكبوت تصفح المواقع , الحصول على الكلمات المفتاحية ، وصف عن الموقع ، ورابط الموقع. برنامج المفهرس :(تصنيف المعلومات الصادرة من العنكبوت في قواعد بيانات ضخمة بناءاً على خوارزميات معينة.

المقدمة:

كان يوجد العديد منها قبل إنشاء موقع جوجل، حيث كانت البداية عام 1990 حين أنشئ أرشى أول محرك بحث على الإطلاق، وكان يعمل على تخزين ملفات نصية وغير نصية. وفي عام 1993 مع زيادة توسع شبكة الإنترنت في الجامعات تم إطلاق المحرك World Wide Web" "Wandererوكان يعتمد على تخزين عناوين خوادم وسيرفرات الإنترنت والتي فقط تشغل خدمة الويب. ثم عام 1994 ظهرت في هذه الفترة العديد من المحركات المتطورة ومن أهمها "Yahoo" والذي تستطيع من خلاله إيجاد ما تريد بكل سهولة وفى أسرع وقت.ولم تتوقف المحاولات عن إنشاء محرك مثالي يوفر لك كل ما تريده، ولذلك تم إنشاء العديد من محركات البحث. يوجد الكثير من المواقع الإلكترونية والمصادر التي تحتاجها، حيث أصبح استخدام محركات البحث شيء روتيني في حياتنا اليومية. فعندما تسمع كلمة محركات البحث أول ما يأتي في عقلك هو موقع جوجل، حيث أن استخدام جوجل أساسي عندما تقوم بعملية البحث عن المعلومات والمصادر .البحث هو مجموعة من القواعد العامة المستخدمة من اجل الوصول الى الحقيقة فى العلم.

وهناك تعريف اخر للبحث العلمى : بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بدقة ونقد عميق ثم عرضها بشكل متكامل وذكى لتسير فى ركب الحضارة العلمية والمعارف البشرية وتسهم اسهاما انسانيا حيا وشاملا هو خطوات متتالية منتظمة مؤسسة علي بيانات جمعت حول مشكلة محددة و تعرضت للفحص و التدقيق بهدف حل تلك المشكل.

العناصر:

1. ما هو محرك البحث ؟

محرك البحث(Search Engine) ، وهو عبارة عن برنامج يتم الوصول إليه على الإنترنت يستند في عمله على قاعدة بيانات تحتوي على معلومات كثيرة، ويعتمد في عمله على مبدأ الإستعلام، فيوفر محرك البحث قائمة بالنتائج التي تطابق ما يحاول المستخدم العثور عليه على أفضل وجه،فمع وجود المليارات من المواقع على الإنترنت اليوم، هناك الكثير من المعلومات عليه، لذلك فإنّ محركات البحث تسهل العثور على هذه المواقع والمعلومات. يوجد اليوم العديد من محركات البحث المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت، ولكل منها ميزاته الخاصة.

كيفية الدخول إلى محرك البحث وإجراء عملية بحث:

يستطيع المستخدم الوصول الى محرك البحث وإستخدامه من خلال برنامج المتصفح على جهاز الكمبيوتر، أو الهاتف الذكي، أو أي جهاز إلكتروني، و لإجراء عملية بحث، يجب على المستخدم إدخال كلمة رئيسية واحدة أو أكثر - تعرف أيضًا باسم مصطلحات البحث - ثم يضغط على مفتاح "إدخال "Enter على لوحة المفاتيح. و بعد إجراء عملية البحث، سوف تظهر قائمة بمواقع ذات صلة بالكلمة الرئيسية التي استخدمت في البحث، وهذا ما يسمى بنتائج البحث، فإذا رأي المستخدم موقعاً مثيراً للإهتمام، فيمكنه النقر على الرابط ليفتحه، وإذا لم يكن لدى الموقع ما يحتاج إليه يمكنه النقر على الرجوع إلى صفحة النتائج للبحث عن المزيد من الخيارات. تتيح معظم المتصفحات إمكانية إجراء بحث على الويب مباشرة من شريط العنوان الخاص بالمتصفح الذي يعرض عنوان الموقع، فيمكن للمستخدم كتابة مصطلح البحث والضغط على مفتاح Enter لتشغيل البحث.

في كل مرة يبحث فيها المستخدم يوجد الألآف و أحياناً الملايين من صفحات الويب مع معلومات مفيدة، لذلك تقوم محركات البحث بإكتشاف وفهرسة جميع المحتويات المتاحة على الإنترنت من: صفحات الويب، وملفاتPDF ، والصور، ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك عبر عملية تعرف بإسم "الزحف "Crawling، و "الفهرسة"Indexing ، ثم ترتيبها حسب مدى تطابقها مع الإستعلام في عملية تسمى "التصنيف"Ranking .

وفي ما يلي شرح لهذه العمليات الثلاث:

الزحف :(Crawl) هو عملية الإكتشاف التي ترسل فيها محركات البحث فريقاً من الروبوتات (يعرف بإسم برامج الزحف، أو العناكب) للعثور على محتوى جديد ومحدث، ممكن أن يكون المحتوى صفحة ويب، أو صورة، أو فيديو، أو ملفات، حيث يتم إكتشاف المحتوي عن طريق الروابط(Links) ، حيث يبدأ Googlebot بجلب بعض صفحات الويب التي تم تحديدها من خلال عمليات الزحف السابقة،[ثم يتتبع الروابط الموجودة على صفحات الويب هذه للعثور على عناوين URL جديدة من خلال التنقل عبر مسار الروابط، وإضافته إلى فهرسه الذي يسمى Caffeine والتي تعني قاعدة بيانات ضخمة لعناوين URL التي تم اكتشافها ليتم استعادتها لاحقاً.

الفهرسة :**(Index)** تخزين وتنظيم المحتوى الناتج من عملية الزحف.

التصنيف :**(Ranking)** عندما يقوم مستخدم ما بعملية البحث، تقوم محركات البحث بفحص فهرسها بحثاً عن محتوى ذي صلة عالية بما يبحث

عنه المستخدم، ثم ترتيبه بما يجيب عن استعلام المستخدم. يعرف ترتيب نتائج البحث حسب صلتها بما يبحث عنه .

2. **الفرق بين المتصفح ومحرك البحث :**

- يُعرّف المُتصفح أو مُتصفح الويب) بالإنجليزية (Web Browser: أنه عبارة عن برنامج يتم استخدامه بهدف الوصول للمواقع الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت العالمية،بينما يُعرّف مُحرك البحث) بالإنجليزية (Search engine: بأنه عبارة عن برنامج يُتيح للمُستخدِم البحث في قاعدة البيانات والمعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت العالمية، وذلك تِبعاً لما يبحث عنه المُستخدِم

انواع محركات البحث المختلفة :

- محركات بحث عامة
- محركات بحث أكاديمية

امثلة لمحركات البحث المهمه :

- **Google Scholar** : يعد محرك البحث جوجل سكولار، هو من أهم محركات البحث بالنسبة للباحث العلمي والأستاذة في الجامعة كرميان، وذلك لكي يقم كل منهم بنشر أبحاثهم العلمية في مجالاتهم التخصصية. وقامت جامعة كرميان برفع التصنيفات المحلية والعالمية، والتي تساعد بما أصح في أن يمكن لأي باحث أن ينشئ صفحة الخاصة به وتابعه له تحتوي على، جميع المنشورات العلمية والأكاديمية المتخصصة لكل طالب بحث علمي. وكذلك يستفيد به طلاب البحث العلمي لنشر بحوث الأستاذة الجامعية، ووضعها في البروفايل الأكاديمي، التي يختص بكل تدريس في الجامعة التي تهمها رفع من مستوى كفاءة الأستاذة والتواصل والإفادة للطلاب.

ويساعد على تواصل الأساتذة الجامعيين محليا ودوليا. جوجل سكولار هو محرك بحث خاص بالمواضيع العلمية والأكاديمية، التي يحتاج إليها للباحثين والأكاديميين من مكان واحد. ويمكنك البحث من خلال مصادر علمية متعددة وكتب وملخصات ومقالات عن ناشطين الأكاديميين، وجمعيات المتخصصة.

كما يسمح للباحث العلمي باستخدام اسم الكاتب وتاريخ النشر، وتكون نتائجه قاصره على وثائق أكاديمية وعلمية، ومراجع الأبحاث، صفحات المنتديات. كما يقوم الباحث فيه بجمع نسخه واحده من المقال الذي يريده، ضمن رابط واحد، مما يسهل على الباحث عملية الحصول على كثير من المعلومات والحصول على أكثر الأبحاث العلمية، أكثر صلة ومعلومات لموضوع البحث الذي يخصك، والتعرف على الأبحاث الرئيسية والمصنفة جيدا، في أي مجال من مجالات البحث العلمي. يقوم بتصنيف المواد بنفس

طريقه التي يستخدمها الباحثون، من حيث النص في كل مقاله، يمكن للباحث أن يقوم بإنشاء صفحة خاصة به .

- **DuckDuckGo**: يصف البعض محرك البحث DuckDuckGo بأنه افضل محرك بحث وهو ما يجعله يحتل مكانة متقدمة في قائمة أفضل 11 محرك حول العالم. يتمتع المحرك بشعبية كبيرة بين أعداد كبيرة وضخمة من متصفحي الإنترنت حول العالم. فهو محرك بحث ويب يطرح العديد من الميزات والخصائص التنافسية التي جعلته يستحق الوجود في الصدارة بين محركات البحث العالمية. ويرى فيه كثيرون البديل الأنسب والأفضل للعملاق محرك البحث جوجل وذلك في الجزء المتعلق بسياسات الخصوصية في تصفح الإنترنت.

ولا نبالغ حين نؤكد على أن احترام الخصوصية الشديد الذي يتبعه محرك البحث العالمي DuckDuckGo مع مستخدميه حول العالم؛ كان من الإسباب الرئيسية في اكتساب شعبية كبيرة في سنوات قليلة خلال السنوات الأخيرة. فهو واحد من أهم محركات البحث التي لا تتعقب مواقع الويب التي يزورها مستخدميه أو أي من الأنشطة التي يقومون بها على شبكة الانترنت ، وهو ما يعني بدوره عدد أقل من الإعلانات التي تظهر لك أثناء التصفح.

- **Microsoft Academic**: هو موقع بحث مجاني تم صناعته وتطويره من قبل شركة .Microsoft بدأ بإسم Microsoft Academic Search وتوقف في عام 2012. ثم في عام 2016 تم إعادة إطلاقه تحت اسم **Microsoft** Academic.يعمل على إتاحة البحث عن المنشورات الأكاديمية والأدبيات وإجراء تحليل الاقتباس. كما يغطي أكثر من 220 مليون منشور بما في ذلك حوالي 88 مليون مقال صحفي. ويعتبر من أشهر منافسي**Google Schola**

- **PubMed** هو موقع بحث مجاني للمراجع والملخصات حول الموضوعات الطبية وعلوم الحياة والطب الحيوي. بدءًا في عام 1971، ولكنه كان يقتصر على الجامعات فقط. وفي عام 1997 تم اتاحة استخدامه للعامة. كما يحتوي على أكثر من 30 مليون استشهاد وملخص.

- **RefSeek** : موقع بحث أكاديمي تم إطلاقه في عام 2009، ويعد أبسط من Google لأنه يستبعد التحميل الزائد للمعلومات . يركز على الموضوعات العلمية والأكاديمية للعلماء والطلاب . يهدف بشكل أساسي إلى جعل المعلومات الأكاديمية في متناول الجميع . يقوم بفهرسة أكثر من 5 مليارات وثيقة بما في ذلك صفحات الويب والكتب والموسوعات والمجلات والصحف.

- **CiteSeerX:** موقع بحث عام للموضوعات العلمية والأكاديمية الخاصة بعلوم الكمبيوتر والمعلومات. وتم إنشاؤه في عام 1997 تحت اسم Cite Seer. ثم حل CiteSeerX محل CiteSeer، وتم إصداره في عام 2008. يحتوي على العديد من الميزات، مثل: فهرسة الاقتباس الذاتي - أو إحصائيات الاقتباس - توضيح المؤلف - أو استخراج البيانات الوصفية تلقائيًا - فهرسة النص.

- **Semantic Scholar :** تم إنشاؤه من قبل فريق في معهد ألين للذكاء الاصطناعي، وتم إصداره في نهاية عام 2015 كمحرك بحث للمنشورات الأكاديمية. وبالمقارنة مع Google Scholar وPubMed ، تم تصميم Semantic Scholarلإلقاء الضوء على أهم الأوراق، وتحديد الروابط بينها.

- **ResearchGate:** هو موقع تم تأسيسه في عام 2008. أغلبية المعلومات المتواجدة به هي عن البيولوجيا والطب. ولكنه يشمل أيضًا العديد من المجالات الأخرى، مثل: علوم الكمبيوتر- أو الهندسة- علم النفس.

- **محرك بحث ErIC** وهو من محركات البحث الجيدة للباحث العلمي أيضا، وهو قاعدة بيانات تعليمية، يتناول مجموعة من الخصائص وهي: الجهة المسؤولة: وهي الجهة المسؤولة عن قاعدة قسم تعليمات بالولايات المتحدة الأمريكية، المتحدثة الأمريكية التابع لمعهد العلوم التعليمية. المحتوى: وهو يقوم بتغطية الموضوعية، يقوم هذا بتحليل واسترجاع الإنتاج الفكري في مجال التعليم، ويقوم بالتغطية اللغوية، هذا النظام يقوم لتغطية نظام مكتبات في شكل اللغة الإنجليزية. التغطية الزمنية: حيث يبدأ هذا النظام في تغطية، للموضوعات السابقة منذ عام 1966 حتى عام 2004.

التغطية الشكلية: وهو يقوم بتغطية مصادر المعلوماتية، في شكل دوريات أدله ببليوجرافيات. التغطية الكمية: يحتوي هذا النظام على 1.1 مليون استشهاد ببليوجرافي للمصادر الموجودة به. واجهة الاستخدام والإتاحة: فلغة التعامل هي اللغة المستخدمة هي اللغة الأجنبية، وسرعة تحميل استرجاع النتائج، عملية استرجاع النتائج تكون سريعة ولا تأخذ وقت تكون ثلاث إلى خمس ثواني في استرجاع النتائج. الشاشات الواضحة وسهوله الانتقال: هذا النظام من حيث الشاشات الخاصة به غير بسيط وغير واضح، والتنقل بين صفحاته يتطلب قفل صفحه وفتح صفحة أخري. وسائل التجول: في هذا النظام لا تتسم بالوضوح أي أن هذا النظام، لا يشتمل على إحالة إلى صفحه رئيسيه الموقع من صفحة المساعدة، ولكن تكون الصفحة الأقسام الداخلية ممكن أن يتعرف عليها. تتيح إمكانية إجراء البحث جديد من خلال نفس الصفحة:

التي يتم إجراء بحث مسبق عن طريق clear وبالضغط عليها يقوم النظام بمسح استراتيجية البحث القديمة. ملامح وإمكانات البحث في القاعدة: طرق وأساليب البحث بالنظام فهو يحتوي على العديد من إمكانيات البحث البسيط، والبحث باستخدام المعاملات البوليانية. كما تتيح إمكانية البحث بأسامي المؤلفين.

- **محرك بحث sweet search** وهو محرك البحث يساعد الطلاب على تحصيل المعلومات، المستهدفة بسرعه بتحديد أهم النتائج ذات صلة من قائمة موارد ذات مصداقية، ويسهل عليهم العثور على مصادر أولية بعيدا عن المواقع، الغير معروفة والمواقع الهامشية التي تفتقر الصرامة الأكاديمية.

محرك بحث Deep Dive فهو محرك بحث يتيح لك البحث في آلاف المجلات العلمية الرائدة، مثل nature Elsevier، springer، Wiley Blackwell، IEEE كما يمكنك قراءة مقالاتها دون انقطاع والتواصل عبر بريدك الإلكتروني، بأخر المواد العلمية حول الموضوع الذي تختاره.

من أمثلة محركات البحث باللغة العربية :

- Domains openaraby.com is for sale | Huge: يحتوي علي قائمة من الكتب العربية قابلة للتحميل .
- كتبجي - محرك بحث الكتب العربية(kotobgy.com) يحتوي علي كتب عربية قابلة للتحميل.
- البحث العلمي في المملكة العربية السعودية | جامعة الملك عبدالعزيز(kau.edu.sa) تحتوي علي اكثر من رسائل الماجستير والدكتوراه قابلة للتحميل .

الخلاصة:

كانت هذه رحلة جديدة من رحلات اكسباندكارت الحصرية والمثيرة حاولنا خلالها أن نُطلعك على افضل محركات البحث على الانترنت التي يمكنك الاعتماد عليها في بحثك غير محرك البحث جوجل. خلال الرحلة استعرضنا قائمة تضم أشهر 11 محرك بحث عالمي يعتمد عليهم أعداد ضخمة من مستخدمي الإنترنت حول العالم بما فيها محرك جوجل. وضمت القائمة المحركات التالية:

المصادر والمراجع:

- (*ksu.edu.sa*) من أفضل محركات البحث العلمي الأكاديمي | عمادة البحث العلمي 14
- محركات البحث العلمي: أفضل 10 مواقع بحث مجانية للبحث العلمي والأكاديمي (*elmqal.com*)
- (*mqaall.com*) محركات بحث متخصصة في البحث العلمي الأكاديمي - مقال 10
- *Top 10 Free Search Engines for Scientific and Academic Research*
- (*promediaz.com*) أشهر 15 محركات بحث عالمية بديلة عن قوقل لنتائج أكثر دقة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبق ذكر السيرة الذاتية للكاتب في صفحة (20)

مناقشة الرسالة (أهدافُها وضوابطُها)

د. محمد شافعي مفتاح بوشية
دكتوراه في الفقه من كلية الشريعة والقانون- جامعة الأزهر بالقاهرة
أستاذ مساعد(حاليا) ورئيس قسم الفقه (سابقًا) كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
ماليزيا (UniSHAMS)
alshafie2000@gmail.com

المقدمة:

تعتبر مناقشة الرسالة هي خاتمة العمل البحثي الذي بذل فيه طالب الماجستير أو الدكتوراه جهده شهورا أو سنوات، واستفرغ فيها وسعه، وينبغي أن تتوفر للمناقشة كل عوامل السلامة والنجاح من جميع الأطراف الكلية، ولجنة المناقشة، والمشرف والطالب، وتتميز بعض المناقشات بكونها علنية يحضرها الأهل والأقارب والأصدقاء وطلبة العلم، كما هو الحال في معظم البلاد العربية، بينما بعض المناقشات تكون سرية أو مقتصرة فقط على اللجنة والطالب ومندوب من الدراسات العليا، كما هو الحال في بعض جامعات أخرى، وفي جميع الحالات ينبغي أن يسود المناقشة جو من الهدوء والسكينة، والتعاون حتى تنجح وتؤتي ثمارها، والترتيبات الطبيعية للمناقشة تتم وفق لوائح الجامعات بقيام الطالب بتسليم نسخ رسائله النهائية للكلية لتوزيعها على لجنة المناقشة لقراءتها وتقييمها، وتحديد موعد للمناقشة يناسب جميع الأطراف(المناقشين، المشرف، الباحث).

ولمناقشة الرسالة أهداف، وضوابط، وتعتريها سلبيات، وبيان ذلك على النحو الآتي:

أولا: أهداف مناقشة الرسالة:

تهدف مناقشة الرسالة إلى الحكم على أمرين: الأمر الأول: الحكم على البحث؛ والأمر الثاني: الحكم على موقف الباحث من الرسالة.

<u>أما عن الحكم على البحث فيتمثل في الآتي:</u>

أ - مدى جدية البحث وأهميته من النواحي(العلمية، والاجتماعية، والفكرية، ومدى ما يقدمه للمكتبة).

ب - مدى توافر المنهجية في معالجة قضايا البحث (حيث إنه من الضروري الحكم على منهج البحث، وكيف تم تطبيق معالمه في البحث).

ج - مدى توافر الموضوعية في البحث(باعتبار أن من أهم خصائص البحث العلمية خاصيتي المنهجية، والموضوعية)، والموضوعية هي الحيادية في تناول قضايا البحث، ونبذ التعصب لرأي، أو التحيز لفكرة تحيزًا لا يقوم على مستند صحيح، وآلية سليمة.

د – مدى التقيد بالجوانب الفنية المطلوبة في البحوث العلمية(والمقصود بها الجوانب الفنية، والشكلية في جميع مراحل الرسالة) بدءًا من طرق التوثيق، والتخريج، ومواضع العناوين، وأحجام الخطوط، وأنواعها، وطرق ذكر الحواشي والمراجع.... وغير ذلك من الجوانب الشكلية، حتى تجليد الرسالة.

هـ- مدى ظهور شخصية الباحث العلمية التي تتمثل في إبداء الرأي، والنقد المتجرد، وفي ترتيب المعلومات، وتبويب الفصول، والاقتباسات المناسبة.
ومما يجب التنويه عليه والإشارة إليه أن الباحث هو المسؤول مسؤولية كاملة عن كل صغيرة وكبيرة في الرسالة، فلا يعفى من أي شيء، ولا يعذر في أي شيء، حتى ولو كانت همزة أو نقطة على حرف؛ فلهذا يجب أن يعتني بالباحث برسالته اعتناء تامًا في جميع المراحل.

وفي الأعم الأغلب تعتبر هذه *العناصر الثلاث من أهم ما يطرح في مناقشات الرسائل:*

1- الاستفسار عن شيء أو طلب توضيح أمر.
حيث يقوم المناقش بطرح استفساره على الباحث ليقوم ببيانه، أو تفسيره ، أو تحليله للجنة المناقشة، وعليه فإنه ينبغي منح الفرصة للطالب ليجيب عن الاستفسار أو يوضح وجهة نظره، ثم يعقب المناقش عليه بقبولها أو رفضها، أو توجيهها، ويفضل إن لاقى رد الطالب استحسانًا أن يثني عليه المناقش ويحييه عليه.

2- توضيح خطأ في الرسالة:
حيث يقوم المناقش ببيان جوانب الخطأ في الرسالة سواء كانت أخطاء علمية، أو لغوية، أو إملائية، وهنا يجب على الباحث الانصياع لكلام المناقش، والإقرار بخطئه ، والوعد بتصحيحه بعد المناقشة وفق توجيهات لجنة المناقشة ووفق ما تقتضيه طبيعة البحث العلمي ومنهجه.

3 – تقديم مقترح بتعديل معين في الرسالة.
حيث يقوم المناقش بتقديم مقترح أو طرح رأي ليقوم الباحث بعمله في الرسالة، وقد يكون هذا الاقتراح بالحذف أو الزيادة أو التعديل.
وهنا يفرق بين أمرين:
أولهما: أن يقتنع الباحث بما اقترحه عليه مناقشه، ويلتزم بعمله قدر استطاعته، والثاني:أن يرفض هذا المقترح، ويظل متمسكًا برأيه، وفي هذه الحالة تحديدًا عليه أن يبين مراده ومقصده للجنة المناقشة، ويقدم له وجهة نظره، ورؤيته المناسبة، كل ذلك بأسلوب طالب العلم المهذب الذي يراعي أقدار معلميه. ومن الإنصاف أن لا يُجبر الطالب على ما لا يريد، وأن تترك له الحرية فيما يقرر.

وأما فيما يتعلق بالحكم على موقف الباحث من الرسالة، فإن أهم جوانبه ما يلي:

أولا:مدى استيعاب الباحث للمادة العلمية المدونة، وفهمه لأبعادها ومضامينها.

وهنا وعلى وجه التحديد ينكشف الباحث المجتهد من الباحث غير المجتهد، والباحث الذي صنع رسالته بنفسه، أو صنعت بيد غيره، فإن المرء مهما حاول إخفاء شيء، فإن ثمت ما يمكن أن يفضحه ويكشف حقيقته.

ثانيًا: الوقوف على أمانة الباحث العلميةفي اقتباس النصوص والآراء، وفهمه لها.

وهنا يعود بنا الكلام إلى ضوابط الاقتباس العلمي، ومدى مناسبته لموضوعه، ومدى توظيف الباحث له، وكونه قليلا أو كثيرًا، وما دور الباحث في التعليق عليه.

كما يبرز أمر في غاية الخطورة وهو أن الباحث الخائن لا يمكن أن تمر خيانته دون كشف أو اشتهار، وقد حكي لنا من بعض من يوثق بكلامهم أنه في إحدى المناقشات بإحدى الكليات الشرعية في بعض الدول، والمناقشة محتدمة وأقارب الباحث وأهله وأصدقاؤه يملأون قاعة المناقشة-ابتهاجًا بمناقشة ابنهم أو صديقهم – إذا بالمناقش يفحر مفاجأة مذهلة ويقتطع من الرسالة صفحات بأكملها ويلقيها في وجه الباحث على الملأ قائلا له : يا لص، يا سارق، هذا الصفحة مسروقة من كتاب كذا، وهذه الصفحة مسروقة من رسالة كذا، ... وأيا كان رأينا فيما فعله المناقش، وكون النصيحة على الملأ فضيحة، وكون النصيحة أو النقد قد تم بهذه الصورة، وكونه محقًا أو غير محق في طريقة تصرفه، لكن نقول: إن العيب على الباحث إذا كان متعمدا السرقة أو يعلم بأنه سارق، وأنه الذي أوقع نفسه في هذا المأزق؛ فلينتبه الباحثون لهذا جيدا، وليحذروا من إيقاع أنفسهم في هذا الخطأ.

ثالثا: الإجابة على ما يُطرح على الطالب من أسئلة إجابة علمية هادئة، والدفاع عما يرد عليه من اعتراضات.

وبناء على ما تقدم ذكره فإن اللجنة المناقشة تصدر حكمها على الرسالة ، وتمنحها الدرجة العلمية المناسبة، أو تمنح الباحث الفترة الزمنية المناسبة لتعديل رسالته وفق توجيهات اللجنة.

آداب الباحث أثناء المناقشة:

الأصل في عملية المناقشة أن الباحث هو الطالب، ولجنة المناقشة هم أساتذته، وبالتالي فإن السمت العام الذس ينبغي أن يسود هذا الجو هو الهدوء والتقدير والاحترام، ومعرفة أقدار أهل العلم، ولهذا ينبغي على الطالب التحلي بالآداب الآتية:

1 – الرد على أسئلة المناقشين بهدوء، وتواضع، وعدم التعصب، أو رفع صوت إلا بقصد الإسماع للجنة المناقشة.

2- إذا تطلب الأمر السكوت في بعض المواضع، وثناء الباحث على قول مناقشه، فالسكوت حينئذ أبلغ من الرد، ولا ينبغي أن يتطرق إلى ذهن الباحث أن السكوت جُبنٌ، أو نتيجة خوف، بل هو من الحِكمة والشجاعة في نفس الوقت.

وأتذكر هنا ما نسب إلى سيدنا معاوية بن أبي سفيان وسيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنهما حينم قال أحدهما للآخر؟ أعييتني أشجاع أنت أم جبان؟ فقال : شجاع ما أمكنتني فرصة وإلا تكن لي فرصة فجبان.

فالسكوت أولى من الرد الذيي يوقعك في خطأ.

3- إذا شعرت من كلام المناقش أنه قد يوقعك في ورطة أو حرج، أو يدخلك في صدام معين في قضية معينة، فلينتبه الباحث لذلك.، ولهذا في حال وجود رأي معاكس من قبل أحد المناقشين ينبغي على الباحث توضيح وجهة نظرك بشكل أفضل، ولكن إن كانت وجهة نظرك ضعيفة فاقبل بما يقوله المناقش، وأبلغه بصحة كلامه.

4- أنصح الباحث أن يضع في اعتباره- لاسيما في بعض الأمور التي تثير إشكالات- لكل استفسار جوابين على سبيل الاحتياط ، وأن يختار افضلهما حسب الموقف.

5 - الثقة بالنفس وبالجهد الذي بذله الباحث في رسالته، ينبغي عليه أن يدافع عن وجهة نظره، مع تقبله في نفس الوقت لوجهة نظر الآخرين، فلا يقبل الباحث كل شيء، أو يرفض كل شيء، فهذه مناقشة علمية، ومن الممكن أن يكون لدى الباحث إلمام ببعض الأمور ليست معروفة للمناقشين، فعند إيضاحها لهم يتضح المقصود.

6- يحذر الباحث أن تنقلب المناقشة إلى تحدي بينه وبين الأساتذة، لاسيما وإن بدا من أحد المناقشين وجهة نظر خاطئة، فمهما علا شأن الباحث في العلم؛ فهو في هذه الجلسة طالب علم.

وثمت أمور أخرى ترقى لدرجة الواجبات ينبغي على الباحث مراعاتها قبل المناقشة وأثنائها منها:

1 - ضرورة معرفة التعليمات الخاصة بالجوانب الفنية في إعداد الرسالة للمناقشة، مثل الطباعة وضوابطها، والتجليد، ونحو ذلك، فعلى سبيل المثال بعض الجامعات تلزم الطالب بتجليد نسخ الرسائل بعد المناقشة وإجراء التعديلات، بينما جامعات أخرى تلزم الطالب بالتجليد قبل المناقشة.

2 - ليس من المناسب أن يقدم الطالب بيانًا بتصحيحات أو استدراكات أخطاء في الرسالة بعد تسليم الرسالة للمناقشة، أو يقدمه للمناقشين يوم المناقشة، لأن هذا قد يعطي انطباعًا سيئًا عن الباحث، فالأجدر بالباحث أن يراجع رسالته بدقة، فإذا سلمها للمناقشة توقف عن زيادة أي شيء فيها.

3 – إعداد بيان المناقشة الذي سيلقيه الطالب بشكل دقيق ويقوم بالتدرب على إلقائه أكثر من مرة، لأن صحة الإلقاء وطريقته لها دور كبير في الحكم على شخصية الباحث.

4- يتجنب الباحث في الشكر والثناء والعرفان- أثناء إلقاء بيان المناقشة- المبالغة المفرطة في الأمور العاطفية التي تتعلق بأسرته، والمبالغة في امتداح الأساتذة أعضاء اللجنة؛ حتى لا يوقع نفسه في دائرة التصنع والنفاق، نعم الشكر مطلوب والإقرار بالفضل لأهله مطلوب ولكن خير الأمور الوسط.

سلبيات تحدث في المناقشات العلمية:

هناك بعض المظاهر السلبية التي تحدث في المناقشات العلمية (أكثرها أمور وقعت وحكي بعضها من الصفات)، والتي ينبغي أن تصان المناقشات العلمية عنها، وهي وإن كانت موجودة، فهي تمثل حالات فردية، ولا تمثل طابعا عامة، ومنها ما يلي:

1 – ظهور بعض المناقشين بمظهر التكبر وإصراره على انتقاص الطالب.

2- توجيه بعض المناقشين اللوم إلى الطالب علنا وتعنيفه واستخدام أساليب لا تليق به كأستاذ معلم ولا بباحث في مرحلة ماجستير أو دكتوراه، فثم حالات من الواقع قام المناقش فيه بتمزيق رسالة الطالب أمام الحضور، وحالات أخرى قام بشتم الطالب.

3- محاولة بعض المناقشين تصفية حسابات بينهم وبين المشرفين على حساب الطالب، كأن يكون المشرف قد سبق وأن ناقش طالبا لهذا المناقش وأتعبه في المناقشة فيردها له ، ويكون الضحية هو الطالب.

4- محاولة بعض المناقشين التعنت والتدقيق في أمور صغيرة جدا، لا تغضي من قيمة العمل البحثي، ولكنه يطرحها على الطالب تعنتا أو تظاهرا بالعلم.

5- مقاطعة بعض المناقشين أو المشرف لأحد المناقشين أو استعجاله في الكلام لينتهي، فإن ذلك يخالف الآداب العامة في كلام الناس المعتاد، فينبغي أن تصان عنه المناقشات العلمية.

6- وثمت أمر على درجة كبيرة من الأهمية، وهو أن بعض المناقشين لا سيما ممن يكون من خارج الكلية أو من خارج الجامعة، ويقترح أمورا لم تكن ثابتة في خطة البحث التي تقدم بها الطالب للكلية أو للقسم، أو يلغي أمورا كانت مدرجة في الخطة ، أو يعارض أمورا ألزم المشرفُ الباحثَ بها خلال مرحلة كتابة الرسالة، وحينها يقع الباحث في حيرة كبيرة!!

هل ينفذ تعليمات القسم والكلية، ويلتزم بما في الخطة،،، أو ينفذ تعليمات المشرف الذي عاش معه سنوات الرسالة أو شهورها وأحداثها ووقائعها،،، أو ينفذ تعليمات المناقش الذي طرح عليه هذه المقترحات.

وينبغي أن تتاح الفرص للطالب أن يبين مراده للجنة المناقشة، ويقدم عذره إن لم ينفذ تعليمات المناقش، وعلى لجنة المناقشة أن تتقبل وجهة نظر الطالب ولا تضعه في صدام مع الكلية أو مع المشرف.

وبعد ... فإن مناقشة الرسائل العلمية هي بمثابة العرس العلمي الذي يحصل للطالب، لأنها ثمرة جهده وتعبه وعرقه، وثمرة ما أنفق من مال، ووقت، فينبغي أن تكون أحداثها من أهم الأحداث العلمية في حياة الباحث العلمية، أهله، وذويه، ولذا كان من الواجب توثيقها كلمة كلمة بتصوير وقائعها تصويرًا كاملا، وليكون هذا التصوير بمثابة التوثيق للحدث، وفي نفس الوقت للاحتفاظ بهذه الذكرى الجميلة.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

المصادر والمراجع:

- دويدري، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية.ط 1. دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية).
- أبو سلميان، عبد الوهاب بن إبراهيم.(1996). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة.ط 6. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الطويل، السيد رزق.(د.ت). مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث. ط2.. المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة.

- عبد الرحمن أحمد حرير، 33 نصيحة تفيدك ف يمناقشة الماجستير والدكتوراه، مقال منشور بموقع (٣٣ نصيحة تفيدك في مناقشة رسالة الماجستير/الدكتوراة - (*Viva*) الأكاديمية التعليمية - البحث العلمي(*educad.me*)

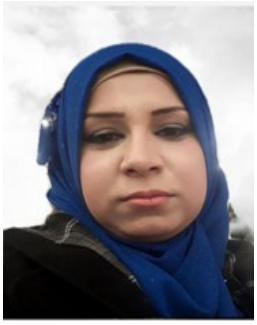

السيرة الذاتية:

هبة محمد حسين الطائي

- بكالوريوس في الادارة الصناعية/ جامعة الموصل/العراق.
- ماجستير في الادارة الصناعية /جامعة الموصل/ العراق.
- دكتوراه ادارة الانتاج والعمليات في الادارة الصناعية/ جامعة الموصل - العراق.
- أستاذة جامعية في الكلية التقنية الادارية / الجامعة التقنية الشمالية في الموصل/ قسم تقنيات ادارة الاعمال
- مقررة دراسات عليا في الكلية وعضو في الجان الإمتحانية العليا والدراسات الأولية.
- باحثة ومؤلفة لعدة أبحاث تم نشرها في مجلات علمية مختلفة؛ ومشاركة في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية.
- خبيرة تحكيم دولي ومحلي للعديد من البحوث العربية والمحلية.

مهارات العرض باستخدام الـ (Power Point)

الدكتور هبة محمد حسين الطائي
دكتوراه في إدارة الانتاج والعمليات من كلية الادارة والاقتصاد – جامعة الموصل في العراق
مدرس حاليا ومقرر دراسات عليا في الجامعة التقنية الشمالية / الكلية التقنية الادارية/ العراق- الموصل
hiba_mohammed@ntu.edu.iq

الملخص:
نظراً لقلة معرفة امتلاك العديد من المُتلقين لمهارة إعداد العروض التقديمية بصورة احترافية وبأسلوب تفاعلي بالاستعانة بالمؤثرات الحركية والصور التي تدعم المحتوى العلمي المعروض بطرق مبتكرة ومميزة، إذ تعد العروض التقديمية أحد الأساليب المستخدمة لعرض المادة العلمية ومحتوى الدراسة مهما كان حجمها وموضوعها بأسلوب بعيد عن الجمود بما يمكنه المساعدة في عرض بحثه العلمي أو دراسته بأسلوب بسيط وسهل وبنمط تفاعلي يعمل على ايصال الفكرة البحثية للمتلقين بسلاسة وتميز.

المقدمة:
تعد مهارات العرض والتقديم (Presentation Skills) من المهارات الضرورية و التي نحتاجها في أكثر من مناسبة لعمل عرض تقديمي فعال ومميز و ناجح، إذ يركز العصر الحالي بشكل كبير على مهارات العرض الجيد للدور المهم الذي يلعبه في الاقناع وايصال الافكار للعديد من ورش العمل، المحاضرات، المؤتمرات والندوات، والحلقات النقاشية، المناقشات العلمية وغيرها من المحافل الأكاديمية، وعليه اصبح لزاما على جميع المنخرطين في هذا المجال رفع قدراتهم وامكانياتهم في اعداد وتنفيذ والقاء العروض التقديمية، إذ يهتم المختصين بالالتزام بشروط إعداد العروض التقديمية الناجحة وذلك عبر اشتمال العرض التقديمي على أهم المعلومات التي يجب توضيحها وباستخدام عدد الشرائح المناسبة بدون أي إطالة أو نقص في المحتوى المعروض وباستخدام نوع الخط ولونه الجذاب لاهتمام المستمعين وباستخدام المؤثرات الحركية والصور التي تسهم في إيضاح المحتوى بشكل ملفت وبعيد عن الجمود مع الاهتمام بالأسلوب العلمي لطريقة العرض الناجح.

مهارات العرض والإلقاء:
هي مجموعة من القدرات والقابليات التي تمكن الفرد من التفاعل مع الجمهور في نقل الأفكار بوضوح، ودمجهم في العرض والالقاء، اذ يركز العصر الحالي بشكل كبير على مهارات العرض الجيد للدور المهم الذي يلعبه في الاقناع وايصال الافكار للعديد من ورش العمل، المحاضرات، المؤتمرات والندوات، الحلقات النقاشية، المناقشات العلمية وغيرها من المحافل الأكاديمية، وعليه اصبح لزاما على جميع المنخرطين في هذا المجال رفع قدراتهم وامكانياتهم في اعداد وتنفيذ والقاء العروض التقديمية.

ولذلك لابد من الالتزام بالنقاط الاتية قبل عمل أي عرض تقديمي :

1. العرض يجب أن لا يقل عن 20 صفحة ولا يتجاوز 30 صفحة بوربوينت في اسوء الاحوال .
2. عدم وضع الكثير من المعلومات في الشرائح لغرض القراءة.
3. وضع اهم الخطوات الواجب اتباعها سواء في المقدمة والمشكلة والهدف من البحث.
4. التحكم بالوقت وتقسيمه على الشرائح التي لا تتجاوز المدة المحددة.
5. التقديم الجيد لا يأتي بالفطرة بل بالتدريب على العرض.
6. التحدث بسرعة ملائمة وصوت معتدل وغير مرتجف والانتباه الى عدم تكرار كلمة معينة أو حركة بصورة مبالغ بها.
7. تنفس بعمق لتتحكم بالتوتر.
8. قدم العرض بحماس وصدق وثقة بالنفس بتواضع.

أهمية مهارات العرض والتقديم :

تسهم مهارات العرض والتقديم في مكان العمل الى:

1. بناء الثقة والقدرة على مشاركة الأفكار والآراء مع الآخرين
2. تطوير مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
3. الاهتمام بلغة الجسد عند التواصل والتي تظهر على الجسم والوجه خلال التعبير والمواقف والحركات.
4. تعزيز أساسيات التواصل الواضح ومهارات الاستماع النشط.

أنواع العروض التقديمية

تختلف انواع العروض التقديمية حسب الهدف منها، ووردت عدة تصنيفات لأنواع العروض التقديمة أهمها:

1. **العروض الإبلاغية** وهو نوع شائع الهدف الرئيسي منه تقديم معلومات او نتائج او خطط الى الاخرين، على الأغلب لا يحتاج هكذا نوع على مقاطع فيديو أو امثلة فكاهية، يحتاجون فقط ابلاغهم بموضوع العرض وايصال الفكرة بأبسط وادق طريقة مثال في المجال الأكاديمي التعليمات الصادرة من الجهات العليا في مشاريع معينة مثل تطبيق نظام المقررات
2. **العروض التعليمية التثقيفية** وهو نوع يهدف الى تعليم الأخرين مهارات جديدة من خلال العرض التقديمي لغرض اكتسابها مع امكانية تطبيقها، يفضل التنوع في أنماط التعليم لإيصال المهارات الى الجمهور. مثال في المجال الأكاديمي المحاضرات الدراسية

3. **العروض الاقناعية** ويهدف هذا النوع الى إقناع الاخرين بحل مشكلة، او ترويج لفكرة، يفضل استخدام الرسوم البيانية والارقام والامثلة المشابهة الناجحة، كما في اطار البحث المقدم الى لجنة السمنار من قبل الطالب
4. **العروض الالهامية التحفيزية** وهي العروض التقديمية التي تهدف الى تحفيز الاخرين من خلال نقاط قوة المتحدث والمحتوى، غالبا ما يتم استخدام هكذا نوع من العروض للفت انتباه الحضور الى نقطة معينة تعاني الاهمال او لدفع الأشخاص الى بذل جهود اكبر او لتشجيع الأشخاص لمواجهة تغيير مرتقب، كما في تقديم أسئلة تحفيزية للطلبة للإيمان بقدراتهم.

عناصر العروض التقديمية

تتكون العروض التقديمية من ثلاث عناصر رئيسة وهي:

1. **موضوع او فكرة العرض التقديمي:** يختلف محتوى العرض التقديمي وفكرته من موضوع لآخر، إذ عادة يندرج استخدام العروض التقديمية في ورش العمل، المحاضرات الدراسية، المؤتمرات والندوات، الحلقات النقاشية والمناقشات العلمية، ويترتب عن هذا الاختلاف اعداد العرض التقديمي حسب نوع الجمهور والمادة العلمية وصفة المحاضر، الا ان جميعها تشترك في عدد من الخصائص يمكن ايجازها بما يأتي:

أ. تحديد الفكرة المراد ايصالها للجمهور.
ب. تحديد مدة العرض التقديمي.
ت. تحديد الجمهور المستمع للعرض التقديمي.
ث. كتابة محتوى العرض التقديمي على الورق بتسلسل منطقي وتوزيع الوقت المطلوب لكل شريحة.
ج. الابتعاد عن الاسهاب.

2. **العرض المرئي:**

يقصد بالعرض المرئي ما يتم استخدامه في العروض التقديمية من وسائل حسية (بصرية، سمعية) لغرض ايصال الأفكار وتبسيط المفاهيم واقناع الجمهور ولفت انتباههم وشدهم لمحتوى العرض، ويمكن ان يكون العرض المرئي متمثلا باستخدام السبورة في التوضيح او مقاطع الفيديو او عرض البيانات باعتماد برامج الكترونية وللعرض المرئي تأثير كبير على نجاح او فشل العرض التقديمي، فالعديد من العروض التقديمية ذات الأفكار والمحتوى الجيد تفشل في جذب الجمهور بسبب المبالغة في الألوان والاشكال المتحركة والخطوط غير الواضحة وغيرها من الأسباب، وفي الوقت الحاضر يعد برنامج

PowerPoint الأكثر شيوعا في اعداد العروض التعليمية لذا سوف نتطرق لبعض النصائح عند اعداد العروض التقديمية فيه.

أ. شغل العرض التقديمي من القرص الثابت بدلا من قرص CD او flash ram لتجنب تأخير عرض الشرائح وخاصة التي تحتوي على صوت او فيديو.

ب. قم بتسمية كل شريحة عرض باسم الموضوع التي تندرج الشريحة ضمنه.

ت. استخدم 4 الوان كحد اعلى في الشريحة الواحدة.

ث. مقاطع الفيديو التي تصل مدتها إلى دقيقتين الافضل تقبلا لدى الجمهور في العروض التقديمية

ج. انهاء العرض التقديمي بصورة واضحة من خلال اضافة صورة او اشارة ترمز الى نهاية العرض التقديمي،.

ح. وضع شاشة العرض بمكان يمكن عن طريقه مواجهة الجمهور والشاشة.

3. **التقديم والالقاء**

في المرحلتين السابقتين يتوفر عادة الوقت الكافي والتخطيط الجيد لهذه المرحلتين، اما في مرحلة التقديم والالقاء فهنالك اختلاف من حيث التقيد بمدة معينة والرغبة في ايصال الفكرة بأفضل طريقة كل هذا يؤدي الى الشعور بالتوتر والذي يمكن ان يؤثر على العرض التقديمي، وهو شعور طبيعي ناتج عن اهمية الموضوع بالنسبة للمتحدث، فقبل البدء يجب التركيز على ما سوف يتم البدء به من حفظ الكلام عن ظهر قلب الذي تريد ان تفتتح به عرضك التقديمي، الانطباع الأول من أهم العوامل التي تؤثر على العرض، وان اللحظات والدقائق الأولى من العرض سوف تكون محط انظار الحضور ومصدر للأحكام، لذا احرص ان تعطي افضل الانطباعات عنك من خلال رغبة الحضور الاستماع الى العرض وتذكر ان هفوات العروض التقديمية لا تنسى.

نصائح عند البدء وخلال العرض التقديمي:

في حالة الالتزام بالنصائح السابقة خلال مرحلة الإعداد والتحضير للعرض التقديمي، فإن النصائح التالية ستساعدك في تحقيق هذا الأمر أيضاً:

1. **الحضور مبكراً:** احرص على التواجد مبكرًا في المكان الذي ستقوم بإجراء العرض التقديمي فيه وتفقّد كافة الأدوات وجهاز الحاسوب، كما يمكنك أيضا أن تعرض المحتوى إلى حين مجيء الوقت المحدّد لأن ذلك يساعدك في توفير الوقت على المتحدث لاسيما إن كان وقت العرض التقديمي محدّدًا،

ليس هذا وحسب بل ستضمن استكشاف أيّ أعطال أو أخطاء محتملة وإصلاحها باكراً قبل بدء العرض وحضور الجمهور.

2. **ابتسم وابدأ بمقدمة مناسبة:** ابدأ التحدث بابتسامة خفيفة والوقوف باستقامة، لأن الابتسامة تعطي إيحاءً بالإيجابية وتساعد في التخلص من الارتباك والخوف، فضلاً عن أنّك ستكسب من خلالها قلوب المتلقين وبالتالي تساعد على كسر الحواجز بينك وبينهم. أمّا الوقوف بإستقامة فيُعطي هو الآخر انطباعًا بمدى ثقتك بنفسك، ويسهم في تحسين أدائك. بعد الابتسام والتحيّة، ابدأ حديثك بنبذة مختصرة عن نفسك وعن أهمية الموضوع الذي تريد التحدث عنه، لأن ذلك يعطي إيحاءً بأنك على إلمام بالموضوع وتمتلك خبرة ومعلومات مسبقة حوله.

3. **تجنب الوقوف في مكان واحدٍ:** خلال الشرح وتقديم العرض... بدلاً من ذلك تحرّك بانتظام داخل القاعة لكن لا تبالغ، فالتحرّك السريع والكثير في القاعة سيأتي بنتائج عكسية وسيؤدّي إلى تشتيت الجمهور.

4. **انتبه إلى لغة جسدك:** احرص على الوقوف في وسط القاعة أمام جميع المتلقين، وتجنّب الشرح أثناء جلوس أحدهم خلفك لأن ذلك سيعطيه انطباعًا بأنك تتجاهله. راعِ توزيع النظرات ولا تركّز نظرك على شخص واحدٍ فقط كما لو أنك تشرح له لَوحده لأن ذلك سيُربِكه وسيشعر بقيّة الجمهور بأنّه لا أهمية لوجودهم.

مهارات العرض والتقديم:

لتقديم العرض باحترافية ونجاح يجب عليك امتلاك مجموعة من المهارات الشخصية من أهمها:

1. **مهارة الاستماع الجيد:** قبل أن تكون متحدثاً جيداً عليك أن تكون مستمعاً جيداً لتستطيع إدراك وفهم ما يقصده الأشخاص الذين قد يطرحون أي تساؤل أو استفسار أو تعقيب أو ملاحظة على كلام المتحدث.

2. **سلامة مخارج الحروف:** النطق السليم يسهل وصول الأفكار والمعلومات للجمهور لذا يجب القيام بتمارين تضمن سلامة مخارج الحروف والنطق السليم.

3. **استخدام طبقة الصوت المناسبة عند الحديث:** من المهم الانتباه لطبقة ونبرة الصوت حيث أن الجملة الواحدة قد تعطي عدة انطباعات وأفكار بناء على النغمة والطبقة والنبرة التي يتم الحديث عبرها.

4. **مهارات الإلقاء:** يتوجب على من يود تقديم العرض والحديث أمام الحضور أن يتمكن من مهارات الإلقاء والحديث السليمين.

5. **الثقة بالنفس وبالمعلومات التي تقدمها:** التحضير الجيد يعزز ثقة المتحدث بنفسه وبالمعلومة التي يقدمها والتي تنعكس على ثقة الجمهور والمتلقي بالمعلومة وبالشخص الذي يقدمها ما قد يتسبب بنجاح الصفقات والاتفاقيات والتعاون وتحقيق الأهداف المرجوة من العرض التقديمي.

الركائز الأربعة لعرض تقديمي متميز:

لعرض تقديمي متميز يجب توفر أربع ركائز رئيسة وهي:

1. **الصوت و لغة الجسد:** إن طبقة صوتك ,سرعة كلامك, وضعية جسدك, الإيحاء باليدين والحركة بشكل عام كلها تلعب دوراً مهماً في تقديم عرض ممتاز .
2. **مشاركة الحضور:** التواصل و التفاعل مع الحضور من خلال العرض التقديمي بإمكانه ابقاء الحضور مستيقظاً وايضاَ يضمن لك انتباههم طلية فترة العرض.
3. **الثقة بالنفس :** كلما كنت واثقاً من نفسك أثناء تقديمك للعرض كلما سيكون لديك القدرة على التحكم والتأثير في أفكارهم وعندما تنتهي من تقديم عرضك ستكون قد تركت أثراً مميزاً خلفك.
4. **مضمون واضح و بناء منظم :** من المهم جداً ان تقدم موضوعك بشكل واضح و منظم كي لا تحيّر وتربك الحضور، فالبرامج البصرية ستساعد الحضور على تلقي وفهم موضوع العرض والرسالة التي تريد ايصالها بسهولة و سرعة.

أخطاء شائعة يجب تجنبها في العرض التقديمي

1. **حبس الأنفاس :** أن تكون متوتراً هذا يعني أن عضلاتك ستتقلص و ستصبح غير قادر على أخذ أنفاس عميقة وهذا يجعل الاسترخاء أمراً صعباً.
2. **تعابير الوجه القلقة :** دائماً تذكر أن تبتسم لتظهر للحضور أنك هادئ و واثق مما تقول .
3. **التصورات و التوقعات السلبية:** عوضاً من أن تتصور نفسك أنك تلقي عرضاً سيئاً, عليك أن تتصور العكس أي أنك تقدم عرضاً حيوياً مليء بالحماس.
4. **التحدث بشكل سريع:** عليك التركيز على نقاط التوقف "الصمت لفترة قصيرة" كي تحافظ على تنفس منتظم ولكي لا تتوتر و تصاب بالذعر.
5. **تغطية مواضيع و مواد عديدة في العرض:** عرضك التقديمي يجب أن يكون مفيداً وفي صلب الموضوع فتقديم و عرض معلومات كثيرة في فترة

وجيزة سوف يسبب الحيرة و الارتباك للحضور وسيفقدون التركيز عن موضوع العرض الرئيسي.

6. **الإقرار بأنك لا تعرف كل شيء :** الجميع يعلم انه لا أحد يملك كل الإجابات عن موضوع معين, وإن الاعتراف بذلك سيرفع مقدار مصداقيتك أمام الحضور.

نصائح عند الانتهاء من العرض التقديمي

1. اختم العرض بابتسامة رقيقة كما بدأت وافتح المجال للجمهور للأسئلة إن وُجدت ليكون العرض متكاملاً.
2. إن تلقيت سؤالاً ما لا تعلم إجابته فلا ترتبك أو تتوتّر، بل حوّل ذلك السؤال إلى سؤال جماعي موجه للجمهور بهذه الطريقة ستسهم في تبادل الأفكار وإثراء النقاش بينهم.
3. إن عجز الجمهور عن الإجابة عن هذا السؤال فوكّله إليهم كمهمة للبحث عنها وفي اليوم التالي تتم مناقشة الإجابات، لكن لا تهرب من الأسئلة أو تتجاهلها لأن ذلك يعطي انطباعًا سلبيًا بعدم إلمامك الجيد بالموضوع.
4. يمكنك أيضًا أن تعتذر وتوضّح أنّك لا تملك إجابة مناسبة في الوقت الحاضر، وتؤكّد بعدها بأنّك ستبحث عن إجابة شافية وتخبرهم بها.

الخلاصة:

لإنشاء عرض تقديمي احترافي يجب اختيار عنوانًا جذّابًا للعرض والالتزام بالتصاميم البسيطة فضلاً عن عدم المبالغة في استخدام الحركات والمؤثرات والتركيز على فكرة واحدة في كلّ شريحة أو شريحتين بالاضافة الى استخدم النصّ باعتدال والصور بذكاء واستخدم الرسوم البيانية المناسبة إن وجدت.

المصادر والمراجع:

1. ابراهيم ، حيدر صبحي ، 2020، مهارات العرض والإلقاء باستخدام الوسائل التكنولوجيا، جامعة ديالى، العراق.
https://www.researchgate.net/publication/340234418
2. دانه نايفه،2020، مهارات العرض والتقديم لعمل عرض تقديمي ناجح و فعال.
/https://kayf.co/how-to-improve-presentation-skills
3. الدرابسه، ريم، 2022، أهمية مهارات العرض والتقديم، *https://mawdoo3.com/*
4. العقاد، زيد الحق زياد، 2021، مهارات العرض التقديمي الفعال - كيف تقدم عرض تقديمي ناجح ، *https://www.for9a.com/learn*
5. الهولي، شريف، 2012، مهارات العرض والتقديم المجموعة العربية للتدريب والنشر – القاهرة الطبعة: 2 .

بسم الله الرحمن الرحيم

سبق ذكر السيرة الذاتية للكاتب في صفحة (20)

مهارات كتابة كلمات البحث والكلمات المفتاحية

د. محمد شافعي مفتاح بوشية
دكتوراه في الفقه من كلية الشريعة والقانون- جامعة الأزهر بالقاهرة
أستاذ مساعد(حاليا) ورئيس قسم الفقه (سابقًا) كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
(*UniSHAMS*) ماليزيا
alshafie2000@gmail.com

الملخص:

كلمات البحث أو مصطلحات، والكلمات المفتاحية أو الافتتاحية أضحت تمثل ضرورة معاصرة في البحوث العلمية المتعددة التخصصات، حيث تمثل مرآة واضحة للبحث، وسببا من أسباب قبوله وانتشاره والاستفادة منه، وإن حرص الباحث على إجادة صياغتها يعد عاملا من عوامل النجاح،وتسعى هذه لإلقاء الضوء عن هذين العنصرين.

أولا: كلمات البحث ومصطلحاته الأساسية:

مدخل لتعريف لفظ" اصطلاح" ولفظ" مصطلح":

لفظ الاصطلاح عرفه الإمام الجرجاني بأنه اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول

وعرفته بعض المعاجم المعاصرة بأنه: لفظ أو شيء اتّفقت طائفة مخصوصة على وضعه في علم معيّن، ولكلّ علم أو ميدان اصطلاحاته الخاصة به.

ولفظة مصطلح "ما تمَّ الاتّفاق عليه، كلمة أو مجموعة من الكلمات لها معنى معيَّن".

وبناء على ما سبق من تعريفات فإن مصطلحات البحث هي: المفردات الأساسية للموضوع محل الدراسة، وهي تختلف من علم لآخر.

أهمية ذكر مصطلحات البحث:

في البحوث العلمية القيمة تدرج صفحات للمصطلحات والرموز، مع بيان المقصود منها في الجهة المقابلة لها، لتكون بمثابة دلل مرشد للقارئ أثناء قراءة البحث، حيث يتكرر في البحث أحيانا استعمال معان ذات مدلولات علمية، وإيرادها في هامش صفحة مستقلة، تغني الباحث عن تكرار توضيحها، وترد صفحتها عادة تالية لقائمة المحتويات، وسابقة لمقدمة البحث مباشرة،

ومن الضروري جدا في العملية البحث أن يحدد الباحث مقصود مصطلحاته المستخدمة في بحثه بحيث لا يساء فهمها أو تفهم بدلالة غير الدلالة الواردة في هذه الدراسة، لأنه في كثير من الأحيان تتعدد المعاني المستخدَمة في الدراسة، فالتعريف بالمصطلحات ووضعها في إطار مرجعي مناسب أمر ذو أهمية كبيرة في البحث.

ويلاحظ أن بعض المصطلحات أو الكلمات تكون مشتركة بين علوم شتى، ولهذا يجدر بالباحث أن يبين في بداية بحثه، أو في خطة بحثه – بناء على ما

يراه بعض العلماء المعاصرين، وبناء على ما تتطلبه خطة البحث في بعض الكليات أو الجامعات – يجب على الباحث أن يحدد في خطته مصطلحات البحث الأساسية التي سيدرسها في بحثه الأكاديمي.

فعلى سبيل المثال لو أخذنا مصطلح "عصمة" وكان واقعا ضمن عنوان بحث من البحوث أو يمثلا عنصرا أساسيا في تركيبه فإنه يجب على الباحث حين إعداده للخطة أن يبين المقصود منه تبعا للعلم الذي سيكتب فيه بحثه:

فالعصمة مصطلح في علوم العقيدة مثل: عصمة الأنبياء، ومصطلح فقهي يتم استخدامه في باب النكاح " عصمة النكاح" وفي باب الجنايات" عصمة الدم والمال".

ولو أخذنا مصطلح "العين" كمال آخر لوجدنا العين التي هي الجارحة، ويتأتى ذكرها في الجناية على ما دون النفس والقصاص فيها أو الدية، والعين التي هي عين الماء في أنواع المياه التي بتوضأ بها في باب الطهارة، والعين بمعنى الجاسوس في باب الجهاد أو في باب الجنايات عند الكلام عن عقوبة الجاسوس، والعين في باب الزكاة تطلق على الذهب والفضة أو النقدين، وهكذا...

فينبغي على الباحث أن يبين المقصود بمثل هذه المصطلحات مع مراعاة عدم التوسع والاستطراد فيما ليس له صلة بموضوع بحثه.

وإذا تركنا المصطلحات في العلوم الشرعية وجئنا إلى مصطلحات في علم النفس، أو السياسة، أو التربية لوجدنا على سبيل المثال هذه الفوارق:

الشخصية، الميل (مصطلحات تستخدم في علم النفس، وفي غيره من العلوم)، (مصطلح التحصيل، المنهج) مصطلحات تستخدم في علوم التربية.

كما أن هناك مشكلة يقع فيها الباحثون فيما يتعلق بالمصطلحات القديمة التي توسع في استخدامها المعاصر، حيث يتعذر على الباحث الإتيان بتعريفها المناسب.

فعلى سبيل المثال مصطلح" تعبير" له دلالات قديمة، فيتطرق الباحث في تعريفه إلى كلمة العبارة، وتعبير الرؤية، والعبور ونحو ذلك محاولا الوصول إلى المصطلح بشكله المعاصر فيجد صعوبة، فلو قلنا مثلا" الجريمة التعبيرية" "

ولكي تكون مصطلحات البحث مركزة ودالة على المراد ينبغي مراعاة الآتي:

أولا: الرجوع إلى كتب اللغويات القديمة والمعاصرة، حيث ينبغي على الباحث أن يلجأ إلى القواميس المعتمدة في التعريف بالمصطلحات، وأن يشير إلى المراجع التي استقى منها تعريف مصطلحه.

ثانيًا: من الضرورة بمكان أن يتبنى الباحث تعريفًا واحدًا من التعريفات المتعددة للمصطلح المقصود، وعليه فينبغي للباحث أن يقدم مبررات اختياره لمصطلح معين، ويدافع عنه.

ثالثا: على الباحث أن يضع تعريفًا خاصًا به لهذا المصطلح، وفي نفس الوقت يقدم المبررات التي دفعته لترك التعريفات الأخرى والأخذ بهذا التعريف.

رابعًا: على الباحث أن يراعي أن ما سيتتبع المصطلح من تعريفات ذات صلة به لابد أن تكون متناغمة ومتوافقة مع المصطلح الأم الذي ذكره.

خامسًا: أيضا لابد أن يذكر المصطلح اللاتيني مع المصطلح العربي أو اللغة التي كتب بها بحثه، وذلك نظرا لكون الترجمات أيضا قد تختلف مثل تعريف المصطلح في لغته الأصلية كالعربية مثلا

أنواع المصطلحات في البحث العلمي:

1. التعريف القصدي: وهو التعريف الذي يُعبر عن عدد من الأجناس المحددة والأنواع المميزة للمفهوم عن غيره من المفاهيم التي تتفق معه في السياق الواحد للسلسلة المفهومية، والمراد بالأجناس هي الخصائص المشتركة بين مفاهيم المجموعة الواحدة.
2. التعريف الوظيفي: هو تحديد المعرف بوظيفته وعلاقاته بالإضافة إلى أنواعه.
3. التعريف الامتدادي: هو التعريف الذي يهدف إلى تحديد الموضوعات التي تتعلق بمستوى المفهوم أو الأنماط التي تندرج تحته.
4. التعريف السياقي: هو التعريف الذي يعتمد على ذكر المثال على الاستعمال الفعلي للمفهوم، أي بمعادلة ضمنية.
5. التعريف بالاختصاص: هذا التعريف يعتمد على وصف الخصائص المميزة لمفهوم المصطلح أو موضوعه.
6. التعريف بالمكونات: يهدف هذا التعريف إلى وصف المصطلح عن طريق ذكر مكوناته، ويتوافر هذا النمط من التعريفات بكثرة في المؤلفات التعليمية.

7. التعريف بالقسمة: هو تحديد مكان المفهوم خلال السلسلة المفهومية التي ينبثق منها، وربطه بما يتعلق به من مفاهيم غير رئيسية تمثل في مجموعها جميع أقسام التعريف وفروعه.

ثانيًا: الكلمات المفتاحية (أهميتها ومهارة كتابتها):

الكلمات المفتاحية هي مجموعة كلمات الأساسية التي تعبر عن الهدف من محتوى البحث، أو بعبارة أخرى هي كلمات ذات دلالة يستخدمها الباحثون في محركات البحث للتعرف على محتوى بحث معين.

وتعتبر الكلمات المفتاحية ضرورة من ضروريات البحث العلمي المعاصر، ولهذا ينصح الباحثون بالعناية بها وحسن اختيارها، وضبطها بمهارة كبيرة.

وهي لا تمثل ضرورة في البحوث العلمية فقط بل تعتبر وسيلة فعالة يلجأ إليها راغبوا الدعاية والإعلان عن منتجات معينة، بحيث تمثل منافسات قوية بين المعلنين، وطريقا من طرق التسويق الجيد، ولكن الذي يعنينا هنا هو الكلمات المفتاحية في البحوث.

وهي كما عرفتها بعض المواقع "الكلمات التي يستخدمها الأكاديميون للكشف عن البنية الداخلية للورقة البحثية سواء في الأبحاث الأكاديمية أو في مواقع الإنترنت".

أهمية الكلمات المفتاحية:

الكلمات المفتاحية تجعل ورقتك البحثية قابلة للبحث وتضمن حصولك على المزيد من المستشهدين بدراستك، وكلما كثرت الاستشهادات ببحثك فهذا يدل على جودة البحث وأهميته، ويدل على أنك كاتب جيد.

انتبه أيها الباحث لهذه الأمور:

أولا: إذا كتب الباحث الكلمات المفتاحية قبل الانتهاء من بحثه، فقد لا يكون موفقا في اختيارها، ولهذا أنصح أن يؤخر الباحث كلماته المفتاحية إلى الانتهاء من البحث، ويقوم باختيار أكثر الكلمات تكررا في بحثه ويجعل منها كلمات مفتاحية أو على الأقل يجعلها ضمن الكلمات المفتاحية.

وأحيانا تطالب بعض الجهات كالمجلات والمؤتمرات الباحثين بكتابة ملخص للبحث قبل الشروع فيه وأن يضمنه كلمات مفتاحية، وهذا في تقديري غير مناسب، لأنه قد يذكر الباحث كلمات في البداية ثم لا يستخدمها بكثرة خلال البحث.

ثانيًا: استبعد بقدر الاستطاعة تكرار كلمات عنوان البحث ضمن الكلمات المفتاحية، إذْ أن ذلك يعد قصورًا إلى درجة ما في العملية البحثية، ولكن لا مانع من استخدام بعضها بقلة وليس بكثرة.

ثالثًا: لاحظ أن بحثك إذا تم نشره على بعض المواقع الإلكترونية فإن كلماته المفتاحية تكون بمثابة الدليل عليها، وبمثابة الدعاية له، فعندما يبحث الطلاب والباحثون عنه من خلال الكلمات المفتاحية فإنك بذلك تيسر عليهم الحصول على البحث والاطلاع عليه، وبذلك ينتشر بحثك ويكثر قراؤه.

رابعًا: يمكن للباحث المبتدئ إذا أراد التمرس على اختيار الكلمات المفتاحية أن يطلع على عدد من البحوث ذات الصلة بتخصصه وذلك بالقيام برحلة قصيرة بين ثنايا بحوث الدوريات والمجلات، وعلى شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت) لا سيما في المواقع البحثية ليتعلم منها.

خامسًا: الكلمات المفتاحية لابد أن تكون مركزة جدا ومتكررة في ثنايا البحث.

سادسًا: الأفضل في الكلمات المفتاحية أن لا تكون مركبة من كلمتين إلا للضرورة، مثل " الوحدة البنائية- العقوبة المالية- التحصيل اللغوي- الذكاء الاصطناعي...

خطوات هامة تتعلق باختيار الكلمات المفتاحية:

أولا: قم بتحديد مفاهيم بحثك الأساسية، استنادا إلى نظرية الحكم على الشيء فرع عن تصورك، فإذا حددت مفاهيم بحثك عرفت من أين تنطلق.

ثانيًا: عليك إبراز المصطلحات بمرادفاتها ومتضاداتها لكي تصف موضوع بحثك بشكل واضح.

ثالثا: إذا كان بحثك يتضمن اختصارات معينة أو رموز ضرورية للبحث فقد بتحديدها في بداية بحثك.

رابعًا:قم باستحضار المفاهيم والمصطلحات المهمة التي تدور حولها دراستك.

الخلاصة:

- أن مصطلحات البحث والكلمات المفتاحية لها أهمية كبرى في مجال البحث العلمي لاسيما البحوث المنشورة في المجلات والدوريات ليتسنى الوصول إليها بسهولة.

- أنه ينبغي على الباحث أن يراعي في كتابتها الدقة والاختصار ومناسبتها للموضوع وأن تكون مما تتكرر في البحث.
- أن تحديد المصطلحات ذات الدلالات المتعددة في علم واحد أو في أكثر من علم له أهمية علمية كبيرة.

المراجع:

طريقة تحديد المصطلحات في البحث العلمي بدقة، أحمد مجدي، على موقع:

https://www.sanadkk.com/blog/post/31

البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية، رجاء وحيد دويدري، دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية، ط: 1 ، 1421هـ- 2000م.

كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط: 6، 1416هـ-1996م.

مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، السيد رزق الطويل، المكتبة الأزهرية للتراث، ط:2، بدون تاريخ.

السيرة الذاتية:

ا.م.د.عبد السلام حمود غالب الانسي

دكتوراه دراسات اسلامية فقه مقارن

من اليمن صنعاء

استاذ الفقه المقارن بجامعة النجاح برعو وعميد لكلية التربية واللغات والاعلام

وكذلك استاذ الفقه المقارن بجامعة المدينة العالمية ماليزيا ومدرب معتمد ومستشار في منصة ايفاد الدولية وعضو اتحاد الاكاديميين والعلماء العرب وعضو علماء التنمية البشرية ،لدي العديد من الابحاث العلمية المحكمة والمنشورة في عدد من المجلات العالمية وكذلك مؤلف لعدد من الكتب المنشورة في موقع الالوكة ومواقع مختلفة مشارك في مناقشات عدد من رسائل الدكتوراه والماجستير ومجاز في مختلف علوم الشريعة الاسلامية .

المهارات الشخصية للباحث

أ.م.د. عبد السلام حمود غالب الانسي
استاذ الفقه المقارن بجامعة النجاح برعو
وكذلك جامعة المدينة العالمية ماليزيا
وعميد كلية التربية واللغات والاعلام بجامعة النجاح برعو
اليمن صنعاء
nooraddeen777@gmail.com

ملخص البحث :
كما لا يخفى علي الجميع أهمية البحث العلمي ، في رقي وتطور الأمم والشعوب وكذلك ، الباحث فيعود عليه بالنفع ايضا فنعرض في هذا البحث المختصر ، من هو الباحث وما هو البحث العلمي ،ولماذا يسعى الجميع الى البحث والانشغال بذلك ومن ثم نعرج على أبرز صفات الباحث حتى يتقمصها الباحثين أثناء الكتابة والبحث العلمي وتخرج الابحاث بفائدة كبيرة وتحقق الاهداف المرجوه فتساهم في حل الاشكاليات والعقبات التي تواجه المجتمع مع المتغيارات الموجودة في الحياة.
الكلمات المفتاحية : الباحث ، البحث العلمي ، الصفات الشخصية .

المقدمة:

اهمية البحث

تعد الأبحاث العلمية من الإنجازات العلمية المهمة اليوم لحاجة البشريه لها ، وخاصة فيما يتعلق بمستجدات الحياة اليومية او العقبات التي تواجه الانسان، ويبحث الجميع عن حلول لتلك العقبات او المشاكل ،ولكن ليس لاي شخص القادرة على انجاز بحث علمي ناجح ومميز ينطبق عليه كافة المواصفات البحثية ، فالأبحاث العلمية تتطلب الكثير من الذكاء والثقافة العالية والمواصفات المختلفة والتي تعتبر من أهم الاعتبارات والصفات التي يجب أن تتواجد في شخصية الباحث، حتى ينجح فيما يقوم به ويتميز في الطرح والمناقشة واثراء الموضوع بشكل سليم وعلمي.

تساؤلات البحث :

نحاول في هذا البحث المختصر الاجابةعن بعض التساؤولات وهيى :
ما هو البحث العلمي ومن هو الباحث ؟وما هي اهمية البحث العلم ؟وماهي صفات الباحث ؟

وللاجابة على هذه التساؤلات تم تقسيم البحث الى المباحث التالية :
المبحث الاول : مفهوم الباحث والبحث العلمي
المبحث الثاني: اهمية البحث العلمي للفرد والمجتمع
المبحث الثاني :صفات الباحث الشخصية

المبحث الاول مفهوم الباحث والبحث العلمي
المطلب الاول مفهوم الباحث

مفهوم الباحث :

- الباحث هو الشخص الذي يقوم بعملية البحث حول مشكلة معينة أو ظاهرة محددة، بحيث يحصل في النهاية على نتائج مهمة من هذا البحث.

وكما لا يخفى على الجميع ان انتاج الأبحاث العلمية ليس بالأمر السهل فهي تحتاج لكثير من الوقت وكثير من الجهد و السعة في الثقافة والعلم وكذلك الدقة والموضوعية في تجميع المعلومات و من ثم ترتيبها، واخراجها بالشكل المطلوب فالباحث العلمي لابد ان يكون شخص ذكي متميز عن غيره قادر على تحقيق تطور وإضافة معرفة جديدة يستفيد منها الجميع .

الباحث العلمي هو :الشخص الذي يقوم بإجراء تحقيق منهجي ، ويشرف على البحث الداخلي ويعمل غالبًا كمؤلف رئيسي للتقارير والمقالات.

وهو الشخص الذي يقوم بجمع البيانات ، سواء من حيث الكم أو النوع ، حول موضوع معين.

ينظر محمد تيسير، "من هو الباحث العلمي؟،" في مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، تم الاسترداد بتاريخ (2022/31/12)،من(https://blog.ajsrp.com/?p=36493)

و يُعرَف الباحث العلمي :بأنه الشخص الذي يعمل في مشاريع مجالٍ معينٍ لصالح جامعة أو منظمة، وقد يكون طالبًا جامعيًا أو خريجًا، ويعمل الباحث مع الأساتذة، والأكاديميين، وغيرهم من المتخصصين في مجال الدراسة، ويعنى الباحث بالكشف عن معلومات جديدة تساهم في إثراء موضوع ما، ويمكن نشرها في المجلات الأكاديمية أو التجارية.

ZipRecruiter,)ipRecruiter (1/1/2020), "What Is a Research Scholar", .Retrieved 11/1/2022. Edited

المطلب الثاني مفهوم البحث العلمي

مفهوم البحث العلمي:

لمعرفة المفهوم نعرج على تعريف كلا من البحث وكذلك العلمي ومن ثم نعرفه كمصطلح مركب من كلمتين البحث العلمي

اولا : مفهوم البحث :

"البحث" تأتي في اللغة العربية من الفعل بَحَثَ وبحث عن الشيء أي فتش عنه أو سأل عنه. وبحث عنه من باب قطع وبحث عنه أي فتش عنه (مختار الصحاح، للشيخ الأمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، طبعة دار المعارف، القاهرة – 1990، ص 41)

وعلى ذلك فإن البحث يعني التفتيش والتنقيب عن مسألة معينة حتى يتبين حقيقتها على أي وجه كان. ولا يخرج تعريف البحث كاصطلاح عن معناه اللغوي. فهو أيضاً في المصطلح والدراسة لموضوع معين حتى يتبين حقيقته.

ثانيا مفهوم العلم :

1- العلم لغة : فهو مصطلح أكثر غموضاً، إذ أن تعريف العلم اختلف على مر العصور. وفي اللغة يعني " العلم " أي بكسر العين المعرفة، وعَلِمَ الشيء بالكسر تعلمه (عِلما) عرفه. ورجل (عَلاَمة) أي (عَالِم) جداً والهاء للمبالغة، و(استعمله) الخبر (فاعلَمَه) إياه (انظر: مختار الصحاح: – ص 451 – 452)

2- العلم في المصطلح :

ويعُرف العلم بأنه مجموعة الخبرات الإنسانية التي تجعل الإنسان قادراً على التنبؤ. وعُرف أيضاً بأنه فهم ظواهر هذا الكون، وأسبابها وآثارها (انظر: جابر جاد نصار: أصول وفنون البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة – 2002 – ص 12.).

وعلى ذلك فإن العلم هو إدراك الشيء بحقيقته، وهذا الإدراك لا يتأتى إلا عن طريق الفهم أو التنبؤ وربط الأسباب بالمسببات. وعلى ذلك فإن العلم هو مجموعة مسائل وأصول كلية تدور حول موضوع واحد وتعالج بمنهج معين وتنتهي إلى بعض النظريات والقوانين كعلم الزراعة وعلم القانون والفلك والطب وغيرها (انظر: أحمد عبد الكريم سلامة: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية – الطبعة الأولى – ص 13 ,).

ثالثا :مفهوم مصطلح البحث العلمي :

ولا يخرج تعريف البحث العلمي عن الربط بين معنى كلمة البحث ومعنى كلمة العلم. ولذلك ذهب البعض إلى تعريف البحث العلمي بأنه " إعمال الفكر وبذل الجهد الذهني المنظم حول مجموعة من المسائل أو القضايا، بالتفتيش والتقصي عن المبادئ أو العلاقات التي تربط بينها، وصولاً إلى الحقيقة التي ينبني عليها أفضل الحلول لها"(انظر: أحمد عبد الكريم سلامة: – ص 14.).

وعُرف أيضاً بأنه " أسلوب يهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة والتأكد من صحتها مستقبلاً، بالإضافة إلى الوصول إلى

الكلية أو العمومية أي التعمق في المعرفة والكشف عن الحقيقة والبحث عنها، وكذلك يهدف إلى الاستعلام عن صورة المستقبل أو حل لمشكلة معينة، وذلك من خلال الاستقصاء الدقيق والتتبع المنظم الدقيق والموضوعي لموضوع هذه المشكلة، ومن خلال تحليل الظواهر والحقائق والمفاهيم (انظر: جابر جاد نصار: ، ص 14، كذلك انظر: زين بدر فراج: أصول البحث القانوني – دار النهضة العربية – 2000، ص 19.).

والبحث العلمي بهذا المعنى يعتبر ضرورة حياتية لا تستقيم حياة الإنسان بدونها. فالوجود في الحياة" يتطلب ضرورة إجراء " البحث " عن الحقيقة " (انظر: صلاح الدين فوزي: المنهجية في إعداد الرسائل والأبحاث القانونية، دار النهضة العربية – 2000 – ص 2)

ويمكن الخلوص الي التعريف التالي:

هو عملية تقصي الحقائق العلمية من خلال إتباع عدد من الأساليب والمناهج العلمية المحددة بهدف التأكد من مصداقيتها وإضافة كل ما هو جديد إليها.

وكذلك يعتبر وسيلة استقصاء منظم لاكتشاف المعلومات والعلاقات الجديدة بجانب تطوير المعلومات الحالية من خلال إتباع خطوات البحث العلمي واختيار الطريقة والأدوات الملائمة لجمع البيانات

المبحث الثاني اهمية البحث العلمي

المطلب الاول اهمية البحث العلمي للباحث

اهمية البحث العلمي للباحث

تعود الأبحاث بالنفع على الباحثين بعدة أمور، ومنها ما يأتي:

1. تتمثل أهمية البحث العلمي في زيادة الثقافة والمعرفة للباحث وذلك من خلال جمع البيانات والوثائق المتعدّدة حول البحث، وكلما زادت المعلومات بتفاصيلها في الموضوع، جعل هذا الباحث متفوقاً أكثر.
2. يستفيد الباحث من البحث العلمي في إثبات الحقائق وتفسيرها إن كان للباحث شكوك حول موضوعه، فهو يُثابر لجمع التفاصيل التي تنفي شكوكه، وتثبت الحقيقة العلميّة لموضوع البحث.
3. يستفيد الباحث من البحث العلمي في حصوله على مكانة مرموقة في المجتمع الذي يعيش به، ويحضى بالاحترام والاهتمام كما أنه يمكن الباحث من الوصول إلى المنصب الوظيفي الذي يستحقه في مكان عمله (الترقية العلمية والعملية).

4. تتمثل أهمية البحث العلمي في معرفة المجال الذي يناسب الباحث، حيث يُحدّد الباحثون من خلال البحث المساقات والمواضيع التي تُناسبهم، وتجذبهم للبحث فيها، فالبحث لا يتعلّق فقط بمجرّد إتمام الدراسة ونشرها، بل يُحدّد للباحث الحقول العلميّة التي يرغب بدخولها في المستقبل.

5. تتمثل أهمية البحث العلمي في القدرة على الإنجاز بشكل فردي أو جماعي، حيث يتمكّن الباحث بواسطة إنجازه للبحوث، من تعلّم كيفيّة الموازنة بين العمل الذي يقع على عاتقهم بشكل فردي، وبين التنسيق في العمل كمجموعات.

المطلب الثاني اهمة البحث العلمي للمجتمع:

تمهيد :

يمثل البحث العلمي ضرورة حياتية للإنسان، إذ به يستطيع الإنسان أن يسيطر على ما وهبه الله من نعم في هذه الأرض أثناء حياته فيها. فإنه بالنسبة للدول في العصر الحديث يعتبر البحث العلمي ضرورة وحياة وشرطاً أساسياً للاستمرار والتقدم (انظر: د/ جابر جاد نصار: المرجع السابق، ص 15.).

وعلى ذلك فإن استثمار الدول في البحث العلمي يقوي بنيانها ويزيد من نفوذها على المستوى الدولي. فأصبحت قوة الدولة تقاس بقدرتها العلمية. ولقد يسر العلم والبحث العلمي لدول صغيرة في المساحة والسكان أسباب قوة ونفوذ كبيرة لاهتمامها بالبحث العلمي.

ففي العصر الحديث تقوم جميع أوجه النشاطات الإنسانية على البحث العلمي، وأصبحت الدول تتسابق فيما بينها في هذا المجال. وسوف نذكر بعض الأرقام التي وردت في تقرير منظمة اليونسكو عما يجري في دول العالم في مجال العلوم والتكنولوجيا كما يلى:(انظر: في عرض هذه الأرقام وتحليلها: ميلاد حنا: الاستثمار في " البحث العلمي " هو ضمان التنمية مستقبلاً – جريدة الأهرام – 15 يناير 2002 – ص 10. نقلاً عن: د/ جابر جاد نصار: ، ص 16.).

مقدار انفاق بعض الدول على البحث العلمي لاهميته :

1-الولايات المتحدة الأمريكية أنفقت 200 مليار دولار أمريكي في البحث العلمي عام 1998. وكل مليون دولار تصرفها أمريكا على البحث العلمي ترتد إليها كعائد مباشر وغير مباشر مقداره 140 مليون دولار.

2- وفي اليابان كان الإنفاق في نفس العام 73 مليار دولار وكان عائد المليون دولار 124 مليون دولار.

3- وفي دول الاتحاد الأوربي كان عائد المليون دولار المستثمرة في البحث العلمي 98 مليون دولار. ولاشك في أن هذا العائد الكبير إنما يرجع إلى عدة أسباب منها أن نتائج هذه الابحاث تجد التسويق الجيد والتشجيع من الحكومات.

4- وأنفقت الصين نحو 40 مليار دولار على البحث العلمي في عام 1998،

5-والهند 21 مليار دولار في ذات العام، وإسرائيل مليار5،6 دولار، وكوريا الجنوبية 4،6 مليار دولار.

ولذلك فإنه لا عجب أن نجد أن صناعات هذه الدول وعلومها تغزو أسواقنا وتُحَجِم نمو اقتصادنا ،فذلك نتيجة طبيعية لاهتمامهم بالبحث العلمي

ولنا أن نتساءل عن مقدار ما أنفقته بعض الدول العربية ومنه مصر على البحث العلمي في نفس العام أي 1998 لقد كان 433 مليون دولار (انظر: ميلاد حنا: الاستثمار في البحث العلمي –)

وهذا قليل جدا وكذلك بقية الدول العربية انفقها على البحث العلمي لا يكاد يذكر ، ولكي يحقق البحث العلمي هدفه وغايته، فإنه لابد وأن يكون بحثاً علمياً جاداً يتجه إلى بناء إنسان باحث قادر على خدمة وطنه بالعلم النافع.

ومن الملاحظ أن آليات البحث العلمي في الدول النامية وخاصة الدول العربية تتسم بالشكلية وتنهض على حرص الباحثين على مجرد الحصول على درجات علمية لا تخرج عن كونها درجات وظيفية، لا تؤدي – بحال من الأحوال – إلى رقي المجتمع ونهضته وتطويره. وعلى ذلك فإن أهداف البحث العلمي في هذه الدول غائبة تماماً (انظر في ذلك: د/ جابر جاد نصار: المرجع السابق، ص 18.)

ويمكن اجمال أهمية البحث العلمي للمجتمع فيما يلي :

1. تتمثل أهمية البحث العلمي في خلق الثقافة، والمعرفة الجديدة في المجتمع وتساهم الأبحاث العلميّة في رفع مستوى المعرفة العام للمجتمعات والنهوض بها .
2. ويساهم البحث العلمي في مساعدة الناس على فهم ورؤية الكون بشكل أوضح ومعرفة وتفسير الكثير من الظواهر الكونية وفق الحقائق والاكتشافات الحديثة.
4. يساهم البحث العلمي في إنجاح الأعمال التجارية والمشاريع العملاقة وكذلك تساهم في الاختراعات والتطورات التكنولوجية الحديثه .

5-يساهم البحث العلمي في تنمية الاقتصاد للمجتمعات وازدهارها وتوفير سبل الراحة والعيش الرغيد باستخدام كافة الوسائل الجديدة .

المبحث الثالث الصفات الشخصية للباحث

تمهيد

ولكي يكون الباحث ناجحا يجب أن يمتلك الثقافة الكافية، والشغف الكافي من أجل تحصيل أكبر قدر من الثقافة، وأن يمتلك الصبر، وذلك لأن البحث العلمي يحتاج إلى أن يكون الباحث صبورا للغاية.

بالإضافة إلى ذلك فإن الباحث العلمي يجب أن يكون على اطلاع كامل على شروط وقوانين البحث العلمي، وذلك لكي يكون بحثه العلمي موافقا لها بشكل كامل.

ولكي يقوم الباحث بالبحث العلمي بشكل ناجح يجب أن تتوفر فيه الاستعدادات الفطرية، النفسية، والكفاءة العلمية، فلا يجب على الباحث أن يشرع في القيام ببحث علمي في حال لم يكن يمتلك المعلومات الكافية حول هذا البحث، لذلك فإن الباحث الناجح هو الباحث الذي يقوم ببحث علمي في مجال يمتلك المهارة والخبرة الكافية فيه. ينظر(*https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=542&title*)

ويمكن اجمال ابرز صفات الباحث الشخصية فيما يلي :

1- الرغبة في إعداد البحث :

يجب على الباحث أن يكون لديه رغبة حقيقة في اتمام بحثه ودراسته .

2- المطالعة والقراءة والاطلاع الدائم :

يجب على الباحث العلمي أن يبقى على اطلاع حول الأبحاث والدراسات وكل المستجدات التي تتعلق بتخصصه، ومتابعة جميع التغيرات والتطورات التي تحدث.

3- الأمانة العلمية :يجب على الباحث أن يكون دقيق وحريص في تسجيل جميع المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في بحثه وأخذ منها اقتباسات وحقائق، حيث يجب أن يذكر المصدر ويذكر مؤلفه.

4- الذكاء وسرعة البديهة :وتعتبر من الصفات المهمة في الباحث، فالباحث يجب أن يكون فطن وذكي ليتمكن من ربط المعلومات والأفكار، ووضع الاستنتاجات، والتركيز العالي، والقدرة العالية على تحليل البيانات، ليصل أخيرا لنتائج دقيقة ومهمة .

5- وضع خطة زمنية للبحث :ويقصد بذلك أن على الباحث وضع جدول زمني لبحثه، وذلك من أجل انهاء البحث في الوقت المحدد كي لا يتأخر في تقديمه، بحيث يقسم وقت عمل ضمن جدول زمني محدد.
6- الصبر والتأني :من أهم سمات الباحث الصبر، حيث أن القيام بالأبحاث العلمية يتطلب الكثير من الجهد والوقت، إضافة للاطلاع المستمر على الأبحاث الجديدة ومتابعة جميع المستجدات .
7- اختيار موضوع البحث ضمن مجال تخصص الباحث وملائم لمؤهلاته العلمية، وأن يكون لديه اطلاع كبير عليه.
8- الابتعاد عن المصادر والمراجع والآراء الغير موثوقة :يجب على الباحث أن يتمتع بدقة كبيرة عند اختياره لموضوع بحثه وكذلك المراجع المعبرة .
9- التواضع :على الباحث الابتعاد عن الغرور، فيجب أن يكون مرن ومتواضع ومستمع لجميع الانتقادات والاستفسارات.
10- الحيادية والموضوعية :يجب على الباحث أن يبتعد عن الانحياز لآرائه الخاصة ومعتقداته، فيجب أن يكون موضوعي في مناقشة بحثه العلمي وتحليله .
11- يجب أن يكون الباحث حريص على نيل درجة علمية عالية، فيقدم بحثه بشكل متكامل ومتناسق ذو موضوع علمي مهم .
12- يجب على الباحث أن يقدم النتائج كما هي دون أي اضافة أو تغير أو انقاص أي معلومة .
13- القدرة على الابداع والابتكار والبحث، وتخصيص وقت محدد للقراءة والمطالعة والبحث على مواقع الانترنيت .
14- ومن الصفات الهامة في الباحث أن يكون متقن لأكثر من لغة أجنبية نظرا لأهمية ذلك في عملية البحث وجمع المعلومات، وبالأخص في أبحاث المتعلقة باللغات.
15- ومن أهم صفات الباحث هي الوضوح والتبسيط وعدم الإطالة، فكلما كانت مفردات البحث واضحة وسهلة وبعيدة عن الغموض كلما كان البحث أفضل، إضافة لأهمية الاختصار والابتعاد عن الوصف والشرح الزائد.
16- التصميم والمثابرة في البحث، فالباحث معرض لكثير من المعوقات أثناء بحثه ولذلك يجب أن لا يفقد عزيمته واصراره لإكمال البحث.
17- يجب على الباحث أن يستخدم أدوات بحث حديثة حرصا منه في الحصول على نتائج دقيقة ومهمة كاستخدام الحاسوب وطرق التحليل الإحصائي وغيرها من طرق تقنية حديثة تخدم أبحاثه .

18- الضوابط الأخلاقية : أي يجب على الباحث الابتعاد عن المواضيع الغير أخلاقية والتي لا تقدم معرفة وعلم حقيقي ومفيد .
19- السرية : كثير من المصادر والبيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات مع الناس أو غيرها من طرق تحتاج لسرية تامة ويجب على الباحث الالتزام بذلك .
20- عدم السخرية من أبحاث الأخرين مهما كانت أبحاثهم أو أدواتهم البحثية بسيطة .

منقول من مقال منشور في موقع مبتعث https://mobt3ath.com/dets.php?page=810&title

وكذلك خلاصة مقال ل محمد تيسير، "44 صفة من صفات الباحث العلمي الجيد،" في مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2022/31/12)، من (https://blog.ajsrp.com/?p=35760).

الخلاصة:

ومن خلال ما سبق نخلص الى الامور التالية :

1-اهمية البحث العلمي ومدى اهتمام الامم والشعوب المتطورة بالبحث العلمي والدعم الكامل للباحثين والابحاث العلمية
2-البحث العلمي ضرورة بشرية لحياة افضل وعيش اسهل برفاهية وسعادة
3-على الباحث ادراك اهمية البحث العلمي وما يقوم به والنظر لما سيترتب على الابحاث من نتائج رائعه لخدمة البشرية
4-لابد للباحث من التحلي بصفات مهمة لنجاحه في مشواره البحثي
5-نحث الحكومات على ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي والباحثين
6-أهمية اجراء المسابقات والمنافسات البحثية التي تقود الى التنافس والانجاز والتميز فكل يسهم في اثراء العملية البحثية والابداع في ذلك .

المصادر والمراجع :

1- محمد تيسير، "44 صفة من صفات الباحث العلمي الجيد،" في مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2022/31/12)، من (https://blog.ajsrp.com/?p=35760).
2- الصفات الشخصية للباحث :موقع مبتعث https://mobt3ath.com/dets.php?page=810&title

3- ميلاد حنا: الاستثمار في " البحث العلمي " هو ضمان التنمية مستقبلاً – جريدة الأهرام – 15 يناير 2002 –
4- صلاح الدين فوزي: المنهجية في إعداد الرسائل والأبحاث القانونية، دار النهضة العربية – 2000
5- أحمد عبد الكريم سلامة: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية – الطبعة الأولى
6- زين بدر فراج: أصول البحث القانوني – دار النهضة العربية – 2000
7- جابر جاد نصار: أصول وفنون البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة – 2002
8- مختار الصحاح، للشيخ الأمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، طبعة دار المعارف، القاهرة – 1990

Scholar",)ZipRecruiter, Retrieved 11/1/2022. Edited. ipRecruiter (1/1/2020), "What Is a Research Scholar

Sources and references:

-1-Muhammad Tayseer, "44 characteristics of a good scientific researcher," in the Arab Journal of Science Foundation, accessed on (12/31/2022), from (https://blog.ajsrp.com/?p=35760. (

2-The personal characteristics of the researcher: Mobtath website https://mobt3ath.com/dets.php?page=810&title

3-Milad Hanna: Investing in "scientific research" is a guarantee of future development - Al-Ahram Newspaper - January 15, 2002-

-4-Salah El-Din Fawzi: Methodology in preparing legal treatises and researches, Dar Al-Nahda Al-Arabiya – 2000

-5-Ahmed Abdel-Karim Salama: Methodological Principles for the Preparation of Scientific Research - First Edition

-6-Zain Badr Farraj: Fundamentals of Legal Research - Dar Al-Nahda Al-Arabiya - 2000

7-Jaber Gad Nassar: Fundamentals and Arts of Scientific Research, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo - 2002

8-Mukhtar Al-Sahih, by Sheikh Imam Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi, Dar Al-Maarif edition, Cairo - 1990

9- Scholar", (ZipRecruiter, Retrieved 11/1/2022. Edited. ipRecruiter (1/1/2020), "What Is a Research Schola

السيرة الذاتية:

الاسم : د. عواطف عبد المنعم إبراهيم إسماعيل

االمؤهل والوظيفة: أ. مساعد / كلية الشيخ عبد الله الأنصاري للقرآن وعلومه/ نخصص التفسير وعلومه.

- إشراف على بحوث الباكالريوس والبلوم العالي والماجستير والدكتورة.
- عضو هيئة تحرير ومحكم ومدقق أيات قرآنية في عدد من المجلات ومشاريع الاستكتاب داخل وخارج السودان.
- لدي عدد من البحوث المنشورة ومشاركات في عدد من المؤتمرات داخل وخارج السودان.
- تشرفت بكوني عضو هيئة علمية لمؤتمر دور وأهمية العلوم الإسلامية في رقي الأمم والمجتمعات الذي نظمته بوابة الأحداث العلمية بماليزيا.

النشر العلمي في المجلات العلمية العالمية

د.عواطف عبد المنعم إبراهيم إسماعيل
جهة الانتساب (جامعة افريقيا العالمية/ كلية الشيخ عبد الله الأنصاري للقرآن الكريم وعلومه)
(awatif.aa10@gmail.com)

ملخص:
اخترت الكتابة حول هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة كونه يمثل الغاية والهدف من البحث لعلمي وهو نشر العلم والمساهمة في التقدم العلمي للفرد والمجتمع.
وقد هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم النشر العلمي وأقسامها، كما عرف بالمجلة العلمية المحكمة والدولية وأشار إلى أنواع المجلات عموما. ثم تطرق إلى أهم الخطوات التي ينبغي اتباعها مرتبة ابتداء من اختيار المجلة وكيفيته مرورا بمرحلة الإرسال إنتهاء بالنشر في حال نجاح الخطوات أو عدم النشر في حال الإخلال ببعضها مع بيان أسباب الرفض وأهم النصائح لتجنبه.
حاولت في هذه الدراسة تتبع مصادر المعلومات الخاصة بالبحث من مواقع المجلات ودور النشر محاولة مواكبة كل ما استجد في موضوع النشر العلمي . ثم قمت بتصنيفها وتبويبها لخدمة أهداف البحث.
وقد توصلت من خلال دراستي لعدد من النتائج منها: أنه يوجد فرق بين المجلة العلمية المحكمة والمجلة الثقافية، وأن للنشر العلمي فوائد ومزايا للباحث كفرد وللمجتمع ككل. ينبغي مراجعة خطوات البحث العلمي ومتابعتها بدقة لتحقيق النجاح في النشر.ينبغي على الباحث عد الاستسلام عند رفض البحث بل تعديله وإرساله من جديد إلى مجلة أخرى.
ختاما نوصي بالاهتمام بالنشر العلمي با للغة العربية كونها لغة القرآن وكونها اللغة الأولى لمعظم الباحثين المسلمين.

المقدمة:
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد، فإني أشكر الله أولا أن هيأ لي فرصة المشاركة في هذا المشروع العلمي المبارك (دبلوم البحث العلمي المتقدم) الذي أقامته بوابة الأحداث العلمية (event gates) العملاقة التي بدأت من حيث انتهى الآخرون فللقائمين عليها كل الشكر والتقدير، بارك الله جهودهم في نشر العلم وزادهم من فضله.
مشاركتي عنوانها: (النشر العلمي في المجلات العلمية العالمية) وهي بمثابة قطاف لثمرة جهود من سبقوني من العلماء الأفاضل الذين أجادوا وأفادوا في رحلة إعداد البحث العلمي فجزى الله الجميع كل الخير.
موضوع هذه المداخلة يركز على النشر العلمي وهي مرحلة ينتقل فيه البحث من الخفاء إلى الظهور ومن الظلام إلى النور، فيها يرى الباحث ثمرة مجهوده،

وعائد تعبه ونصبه ينتشر على نطاق واسع ليتحقق هدفه بنشر العلم فينال بذلك جائزته.

والحق أن موضوع النشر العلمي موضوع كبير وواسع لا يتسع المجال للإحاطة بجوانبه، لذلك سأحاول إلقاء بعض الضوء على في هذا الموضوع وأسأل الله التوفيق ومنه نستمد العون.

العناصر:

مفهوم النشر العلمي: هو عملية نشر المواد العلمية في شتى مجالات العلوم البحتة والتطبيقية بكل أنواعها وضروبها.

الهدف من النشر العلمي:

هدف عام: هو عملية تبادل العلوم والمعرفة وجعلها متاحة عالمياً خاصة في عصر العولمة والإنترنت، وهذه الإتاحة للعلوم تؤدي إلى تكامل جهود العلماء والباحثين في شتى المجالات العلمية متجاوزة المسافات البعيدة وصولاً إلى نهضة علمية سريعة.

هدف خاص: هوالحصول على الدرجة العلمية أوالترقية الوظيفية.

أنواع المواد العلمية المنشورة:

الكتب والمراجع العلمية والمقالات العلمية في الدوريات والمجلات المحكمة والعروض المقدمة في المؤتمرات العلمية والأكاديمية.

ينقسم النشر العلمي من حيث الوعاء إلى قسمين:

1/ نشر ورقي: وذلك في الكتب والمجلات الورقية. ومن إيجابياته محافظته على الملكية الفكرية ووصعوبة السرقة العلمية منه. ومن عيوبه ما تصاحبه من صعوبات مثل تكاليف الطباعة والنشر والتوزيع والتسويق، كما يحتاج إلى الطباعة كلما نفذت الطبعات.

2/ نشرإلكتروني: وذلك عبرالمواقع الإلكترونية في الشبكة العنكبوتية. ويمتاز بعدة مميزات منها:

أ- سرعة النشر.

ب- خلوه من عيوب النشر الورقي مثل رداءة الورق وصغر الخط.

ت- ليس هناك تكاليف نشر على المؤلف الباحث.

ث- يتم التسويق وتوزيع المحتوى الإلكتروني عبر البوابات والمواقع الإلكترونية ومحركات البحث المختلفة.

ج- أنه مستمر ومتواصل في النشر.

من عيوبه أنه يسهل النسخ واللصق منه، وأنه عرضة للقرصنة الإلكترونية.

* ملاحظة: بعض المجلات لها إصدار ورقي وآخر إلكتروني وهذا هو الأفضل.

مفهوم المجلة العلمية: هي نشرة منتظمة ودورية تختص بنشر أبحاث علمية متخصصة في مجال علمي محدد وذلك بعد أن تمر تلك الأبحاث من خلال مراحل كثيرة قبل النشر من تلك المراحل ما يعرف بعملية التحكيم من قبل لجنة متخصصة في نفس مجال البحوث المراد نشرها وللمجلة العلمية المرتبة الأولى في نشر الجديد في مجال البحوث العلمية والنتائج التي يمكن تطبيقها وتحقيقها على أرض الواقع.

أنواع المجلات العلمية:

المجلات العلمية نوعان:

1- مجلات علمية ثقافية: وهي تلك المجلات الصحفية والثقافية التي تعمل على نشر المقالات العلمية وآخر الاختراعات وغيرها من أخبار العلوم. ولاتحتوي على محكمين أو هيئة استشارية لنشر المقالات فيها.

2- مجلات علمية محكمة: وهي المجلات التي تتكون من هيئات استشارية وتحتوي على لجان للتحكيم وتعني المجلات العلمية المحكمة بنشر البحوث العلمية والمقالات البحثية.

وتكون المجلة دولية بناء على التنوع الجغرافي الدولي للبحوث المنشورة والباحثين. وتكتسب دوليتها وعالميتها عندما تكون مفهرسة ومسجلة في قواعد البيانات العلمية العالمية مثل (scopus) و(isi).

وتكون المجلة دورية إذا كانت تصدر على فترات محددة.

الفرق بين النشر في المجلات المحكمة وغير المحكمة:

في المجلات المحكمة يتم التحقق من صحة كل دراسة علميا، كما يتم التأكد من الصدق والموثوقية من خلال مراجعة معيارية وتدقيق لغوي وتحكيم عن طريق نخبة من العلماء والمحكمين الأكفاء وفقا لمعايير علمية وأكاديمية صارمة من أجل الوصول إلى بحث علمي مثالي أو أقرب إلى الكمال والكمال لله وحده.

أهمية النشر العلمي:

النشر العلمي في مجلة محكمة له أهمية بالغة لانه طريق آمن للنشر يحفظ البحث من التعرض للسرقة والاحتيال. كما يتيح نشر الأبحاث على أوسع نطاق وذلك بعد انتشار البحث في المواقع الالكترونية وذلك يعد شهرة للبحث والباحث معاً.

ونشر الأبحاث له فوائد ومزايا عديدة لكل من الباحث والبحث العلمي والمجلة التي نشر فيها والمؤسسة التي ينتمي إليها الباحث، وكذلك المؤسسة التي تنتمي إليها المجلة، كما تتسع الفائدة لتعم الدولة والمجتمع العلمي كافة.

فمن ضمن الفوائد عموماً:
1- نشر البحث في مجلة علمية محكمة ومفهرسة تمكن الباحث من إيصال فكرته وفرضياته التي أثبتها من خلال دراسته التي قام بها، مما يشعر الباحث بالرضا والحماس للمزيد.

2- كذلك يؤدي النشر في المجلات المحكمة المرموقة إلى ارتفاع نسبة القراء لانه يصل إلى أكبر عدد من المهتمين فتعم المعرفة. وذلك يعد مساهمة في إثراء مجال التخصص ومساهمة كذلك في التقدم والتطور العلمي.
3- إذا كانت الدراسة في متناول أيدي الباحثين والزملاء وذلك يزيد من نسبة الاستشهادات والاقتباسات الذي من شأنه أن يفيد الباحث بحصوله على معامل (H5) وكذلك يرفع من تصنيف المجلة والمؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها الباحث.
4- يعتبر النشر العلمي مقياساً للقدرة العلمية للباحث وتمنحه مكانة علمية مرموقة.
5- جودة البحوث العلمية وكذلك كميتها تعتبر مقياساً ومعياراً للتقدم العلمي سواء للماجستير أو الدكتوراة أو بحوث الترقية الوظيفية.
6- عندما ينشر الباحث في مجلة محكمة هذا يعني ان البحث قد حصل على تحكيم معياري للبحث والدراسة وقد اصبح مقبولا في الوسط العلمي.
7- بالنشر العلمي في المجلات المحكمة يرتفع مستوى مهارة الباحث الكتابية ويتحسن أداؤه في تجاربه العلمية والمخبرية؛ لاكتسابة مزيداً من الثقة في نفسه لرؤية مجهوده يرى النور.
8- يبقى الباحث من خلال النشر العلمي على اطلاع بكل ما يستجد في حقل تخصصه والمجالات ذات الصلة.
9- بالنشر العلمي وانتشار المعرفة يحصل تشجيع للباحثين في شتى ضروب العلوم ولسلوك دروب النشر العلمي.
10- وفرة البحوث العلمية المنشورة تفيد الباحث في الحصول على سيرة ذاتية لامعة في الأوساط العلمية.

خطوات نشر الأبحاث العلمية وتحكيمها :

تمر عملية نشر الأبحاث العلمية وتحكيمها بعدة خطوات ، وتختلف هذه الخطوات من مجلة إلى أخرى كما تختلف الشروط الخاصة بالنشر . وقد تستغرق عملية التحكم فيها من أسبوع إلى ثلاثة أشهر أو يزيد.
بعد أن اصبح البحث جاهزاً للنشر ينصح الباحث باتباع الخطوات الآتية:

1- قم باختيار المجلة المناسبة لبحثك من حيث التخصص واللغة. ووتأكد أن المجلة تحتوي على محتوى محكم له وصف عام لعملية المراجعة والتحكيم . وأن يكون صدورها منتظماً ، وأن تكون ذات رقم قياسي دولي مسجل (ISSN) وان يكون للمجلة جمهور عالمي .وينبغي التأكد من توافق البحث المراد نشره مع مجالات وشروط المجلة.

يتم ما ذكر آنفا بعد الاطلاع على المجلات المهتمة بنشر بحثك واختيار أهمها حسب المؤشرات والتصنيفات العالمية. ومواعيد قبولها للبحوث العلمية خاصة وأن اغلب المجلات تعتمد مواعيد معينة لتقديم البحوث.

ومن المهم النشر في مجلة تحفظ الملكية الفكرية للباحث خلال عملية النشر. وأن كانت المجلة لها نسخة ورقية وأخرى إلكترونية كان ذلك افضل وذلك من خلال موقع إلكتروني خاص بالمجلة يسهل الوصول إليه.

لكل ماذكر آنفاً ينبغي على الباحث التمهل والتأني في هذه المرحلة حتى لا يضيع عليه الوقت في اختيار وعاء غير ملائم لبحثه.

الجدير بالذكر ان هناك العديد من الجهات الموثوقة والمعنية بتقديم الخدمات المساندة في البحث والنشر تساعد الباحثين على اختيار مجلات تناسب بحوثهم وذلك بعرض البحث على قواعد البيانات المعروفة مثل: scopus، eric، elserver ، وغيرها والتي تقوم بدورها بترشيح مجموعة من المجلات في مجال تخصص البحث التي يمكن نشر الأبحاث بها، وبالتالي يتم توجيه الباحث للتواصل مع مجلة علمية بعينها، وذلك وفقاً لمعامل التأثير الخاص بها والجدير بالذكر أن معامل التأثير للمجلة المختارة يختلف من وقت لآخر، والعبرة بتاريخ المراسلة وليس بتاريخ نشر الدراسة.

2/ بعد اختيار المجلة:

أ- قبل الإرسال:

1- تأكد من دقة المعلومات الشخصية الخاصة بك وبفريقك.

2- قم يتنسيق البحث حسب قالب المجلة المختارة.

يرسل البحث منسقاً على شكل ملف (word) ليسهل التعديل عليه لاحقاً أو إبداء الملاحظات من قبل هيئة التحكيم أو التعامل معه من قبل هيئة التحرير بالمجلة.

3- تأكد من سلامة اللغة والأسلوب والصياغة وضبط الاشكال والجداول. وذلك بمراجعة البحث أكثر من مرة ، وإعطائه لمتخصصين في مجالك لمراجعته كذلك.

4- ارفق كافة المراجع والتفاصيل الخاصة ببحثك لإثبات مصداقية البحث ومساعدة المراجعين على تقييمه والتأكد من النتائج والاستشهادات.
5- تأكد من صحة البريد الإلكتروني المرسل عليه البحث.

ب/ بعد الإرسال:

يكون البحث العلمي قد وصل مرحلة التحكيم والمراجعة من قبل هيئة التحكيم وهو الآن تحت الفحص.

ينبغي على الباحث متابعة البحث بشكل مستمر حتى قبوله للنشر .

إذا كان آراء اغلب المراجعين سلبية يرفض البحث بشكل نهائي ، وقد يبرر السبب أولاً.

إذا كانت اغلب الآراء إيجابية قد تصاحبها آراء بضرورة القيام بتعديلات معينة، يقدم كل مراجع تقديره عن المقال يحتوي على النقاط الإيجابية والسلبية وملاحظات وتحسينات يتوجب على الباحث القيام بها.

ومن ثم يقوم الباحث بإعادة تقديم المقال أو البحث إلى نفس المجلة للنشر ويجب عليه أن يأخذ الامر على محمل الجد.

في بعض الحالات قد يحتاج الباحث إلى إرفاق تقرير يجيب فيه عن تساؤلات المراجعين محاولاً إقناعهم بصحة ما ذهب إليه .

إذا تم الامر كما ينبغي يتم قبول النشر والحمدلله وتمر عملية التحكم بسلام وإلا رفض النشر في حال عدم التجاوب مع التعديلات.

في حال عدم قبول بحثك للنشر قد يكون لأنك قدمتها إلى مجلة تصنيفها عال لا تقبل البحوث بسهولة. وهذا لا يعني قطعاً ان بحثك سيء بل يمكنك الاستفادة منه ومحاولة نشره في مجلة أخرى.

تجنب تماماً الآتي:

1-لا تقدم بحثك لأكثر من مجلة في آن واحد .

3- أحذر النسخ من مقالات وبحوث أخرى لانه يعتبر سرقة أدبية قد تعرضك للمساءلة وتهدد سمعتك العلمية. نعم هنالك نسبة معينة من العبارات التي يمكن نسخها شريطة ذكر المرجع والمصدر . وتختلف هذه النسبة من مجلة إلى أخرى. يمكنك استخدام احد برامج كشف الاقتباس والانتحال مثل: Turnitin, plagirism checker.

3- كتابة بحثك باللغة العربية ثم ترجمته إلى الإنجليزية.

أسباب رفض النشر:

إن المصداقية والموثوقية التي تخطي بها المجلات العلمية المحكمة ، تدفع هذه الأخيرة إلى انتهاج سبل الصرامة العلمية واعتماد نظام تصفية

متعدد المستويات والمعايير لقبول نشر الأوراق البحثية التي تتوصل بها من طرف الباحثين ، وتجند لهذه الغاية لجانا متخصصة من أعلى المستويات العلمية. كما تمتلك أدوات تقنية للتحقق من أصالة البحوث ، وسلامة اللغة وغيرها من الأدوات التي تضمن جودة وأصالة ما ينشر على صفحاتها ومن ثم الحفاظ على سمعتها في الأوساط العلمية.

ولما كانت الأوراق البحثية تتطلب الكثير من الوقت والجهد ويضمنها الباحث خلاصة مسلسل طويل

من البحث العلمي كان لزاماً علينا التعرف على المعايير التي تعتمدها المجلات المحكمة ، وأهم الأسباب الشائعة لرفض نشر الأوراق البحثية من طرف لجان التحكيم.

وهنا سنعرف بأهم الأخطاء التي تحرم الباحث من نشر أوراقه البحثية في المجلات العلمية المحكمة :

1/ عدم احترام المعايير الشكلية: قبل ان تمر الورقة البحثية إلى رئيس تحرير المجلة العلمية المحكمة ، تقوم هيئة التحرير بالتحقق من مطابقة الورقة البحثية للحد الأدنى من المعايير الشكلية ومن أهمها:

أ- اكتشاف محتوى مسروق من أبحاث علمية سبق نشرها.

ب- إرسال الورقة البحثية إلى أكثر من مجلة علمية في نفس الوقت.

ج- افتقار الورقة البحثية إلى أحد العناصر الشكلية الضرورية المهمة مثل: قائمة المصادر، الإحالات، الملخص وغيرها.

د- عدم وضوح الجداول أو الصور .

هـ- غياب شروط الكتابة العلمية ومناهج البحث العلمي.

و- عدم احترام الآجال المحددة لإرسال الورقة البحثية.

ز- إرسال الورقة بدون بيانات (تخلو من اسم الباحث او الباحثين أو الجهة المشرفة على البحث إن كان طالباً).

2/ عدم مطابقة الورقة للخط التحريري للمجلة. لذا ينبغي قبل اختيار المجلة لنشر الورقة البحثية التأكد من مناسبتها لموضوع الورقة العلمية.

3/ غياب الجدة والابتكار والجدوى. فقد يكون البحث مهماً وتنطبق فيه كافة الشروط السابقة ولكن لم يأت بجديد وتم التوصل إلى نتائجه سابقاً.

4/ إذا كانت الورقة البحثية جزء من دراسة علمية تم تجزئتها بهدف زيادة الأوراق العلمية.

5/ كون البحث عام جداً لا يتناول موضوعاً محدداً بل هو واسع جداً يحتاج إلى تقسيم إلى جزيئات أصغر تصلح كل منها أن تكون ورقة عملية.

6/ إذا كان البحث ناقصا ومبتورا في بعض أجزائه لا يرقى أن يكون بحثاً متكاملاً.
7/ عدم وضوح الإشكالية والفرضية والنتائج في الورقة البحثية.
8/ توظيف المناهج بطريقة لا تناسب البحث وعدم احترام الباحث لمنهجه ولا يلتزم به.
9/ عدم وجود الهيكلة والبناء المناسب للبحث.
10/ إذا كان مستوى اللغة والصياغة والأسلوب ضعيفا وركيكا ولا يرقى ولا يناسب البحوث العلمية.

ختاماً:

هذه الأسباب نماذج فقط ليست على سبيل الحصر ، ومن المهم الإشارة إلى ان الرفض قد لا يعود إلى عيب في الورقة العلمية .ولكن سبب الرفض قد يعود إلى محدودية الأوراق المطلوبة للنشر مع وفرة في البحوث المرسلة إلى المجلة لذل كلا يجب دائماً اعتبار الرفض معياراً للحكم على الورقة البحثية بل الأفضل محاولة نشرها وإعادة إرسالها إلى مجلات أخرى بعد التأكد من مطابقتها للمعايير.

النشر باللغة العربية:

يعمل في المؤسسات التعليمية والبحثية العربية الالآف من التدريسيين والباحثين الذين نراهم في دأب مستمر للتدريس والبحث العلمي. ونتيجة لذلك يأتي النتاج العلمي العربي بشكل بحوث علمية يحاول القائمون بها نشرها بشتى الوسائل في الدوريات العلمية العالمية المعروفة والتي تكون عادة مفهرَسة في مستوعبات وقواعد معلوماتية رقمية معروفة بجودتها. وعادةً يفتش الباحث عن منفذ للنشر العلمي في المجلات خارج البلدان العربية والتي تنشر باللغات الأجنبية الحية، مثلاً الإنكليزية والفرنسية والألمانية، وغيرها...وهنا يواجه الباحث العربي صعوبات جمّة في هذا النوع من النشر العلمي للمتطلبات عالية المستوى لمثل هذه المجلات العلمية وخضوعها لمتطلبات الجودة وقياس التأثير الناتج، فضلاً عن الإلمام باللغة الأجنبية ذاتها. وعندها يضطر الباحث إلى الولوج في كنف المجلات رديئة المستوى كأن تكون مفترِسة وغير مفهرَسة في المستوعبات والكشفيات العالمية الرقمية المعروفة. كلُّ ذلك بسبب عدم رغبة الباحث بالنشر باللغة العربية في المجلات العلمية العربية التي تنشر باللغة العربية حصراً. من هذا المنطلق، هذه دعوتنا للنشر العلمي باللغة العربية ولكن ضمن شروط ومواصفات يجب أن تتوفر في الورقة العلمية المراد نشرها في المجلات العلمية العربية.

فوائد النشر العلمي باللغة الأجنبية:

1- لزيادة الرؤية والقراءة والإشادة به في الدوريات العالمية. ومن ثم رفع عامل التأثير (h index) الخاص به.

2- والاستفادة من البحث المنشور في معاملات الترقيات العلمية والتقدم الأكاديمي.

صعوبات النشر باللغة الأجنبية:

1- الوقوع في أخطاء لغوية عديدة لعدم إلمامه باللغة الأجنبية، بحيث تقلل من جودة البحث العلمي وإخراجه بشكل يليق بالنشر العالمي.

2- نسخ المعلومات والأفكار المنشورة لباحثين آخرين بحيث تُسبب هذه العملية الانتحال (plagiarism)- السرقة العلمية، وهذه الحالة غير مقبولة بالمرة، وتسيء لمصداقية الباحث وسمعته العلمية في المستويات المحلية والعالمية على حدٍ سواء، فضلاً عن الإضرار بسمعة مؤسسته العلمية.

3- صعوبة التواصل والمراسلات مع هيئات تحرير المجلات العلمية العالمية يدفع الباحث العربي إلى أحضان المجلات المفترِسة أو غير الجيدة والتجارية منها التي تنعدم لديها عمليات التحكيم العلمي. وهذه المجلات غير الجيدة بدأت تظهر بأعداد كبيرة جداً، وهي بالنهاية تسيء للباحث ولا تعمل أي معروف له.

فوائد النشر باللغة العربية:

للنشر العلمي باللغة العربية في المجلات العلمية العربية فوائد لاتحصى، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

1. سهولة عرض الأفكار والكتابة بشكل سلس باللغة العربية.
2. تجنب عمليات الانتحال ونقل أفكار الآخرين، لسهولة إعادة صياغة المعلومات مع الإشارة الصحيحة لمصادرها.
3. عدم الوقوع فريسة للمجلات المفترِسة والتجارية.
4. سهولة التواصل مع المجلات العلمية العربية وإجراء المراسلات معها.
5. رفع التصنيف العالمي للمجلات العلمية العربية إذا أخذت بناصية الجودة والإخراج الفني الجيد رقمياً لأعدادها وبحوثها. بذلك يتحقق الانتشار الرقمي العالمي لوضع المجلات العلمية العربية في مصاف المجلات العالمية في تخصصات حيوية محددة.
6. سهولة حصول الجامعات على المجلات العلمية العربية أو التبادل العلمي مع بعضها البعض في هذا المجال الحيوي.

7. سترى المجلات العلمية العربية المجال الرقمي الواقعي لها في الكشافات والفهارس الدولية بعد توفر شروط الجودة والنشر العلمي الجيد في أعدادها وبحوثها المنشورة فيها.

هذه مجموعة من المواصفات يجب أن تلتزم بها المجلات العلمية العربية عند نشر البحوث العلمية باللغة العربية إنْ وضعت الانتشار العالمي الرقمي لبحوثها أمام نصب أعينها:

1. نصب موقع رقمي خاص بكل مجلة علمية على حدة في شبكة المعلومات الدولية (Internet) تأخذ على عاتقها استلام البحوث وتصنيفها وإرسالها لفحص الانتحال وللخبراء لغرض التحكيم العلمي، ومن ثم إجراء سلسلة من عمليات التحرير والتصحيح العائدة لها، لا مجال لذكرها هنا، لحين إخراجها ونشرها بالشكل المطلوب وضمن هيكلية مطلوبة ومتفق عليها.
2. تحديد اختصاص المجلة العلمية وعدم جمع العديد من التخصصات في مجلة واحدة.
3. عدم جمع المجلات العلمية العربية التابعة للمؤسسة العربية في مستوعب أو موقع واحد لاتعطي المجال لعمليات استلام البحوث وتحريرها المذكورة في أعلاه، ولا تعرضها رقمياً للمجتمع العلمي.
4. تشكيل هيئة تحرير لكل مجلة علمية من الخبراء والمختصين من جهات ومؤسسات علمية مختلفة ضمن البلد الواحد ومن البلدان العربية الأخرى وبرئاسة أحدهم معروف في اختصاص المجلة. فضلاً عن ذلك تحديد هيئة استشارية لكل مجلة من المختصين وتنويع اختصاصاتهم الدقيقة بحسب تخصص المجلة ذاتها.
5. وضع هيكلة معتمدة واضحة للبحوث ولايمكن الحياد عنها في البحوث المقبولة للنشر أو تلك التي ستُنشر لاحقاً. والإخراج الفني الرقمي عالي الجودة للبحوث والمجلات أمر لايمكن الإستغناء عنه للاستفادة الرقمية منها لاحقاً.
6. ذكر عنوان البحث العلمي العربي وأسماء المؤلفين وعناوينهم الأكاديمية ووسيلة الاتصال بالمؤلف القائم بالمراسلة عن طريق البريد الإلكتروني والهاتف، وتكون خلاصة البحث باللغة الإنكليزية مطابقة لخلاصته باللغة العربية، مع إدراج الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث باللغة العربية والإنكليزية على حدٍ سواء.
7. قيام المجلات العلمية العربية بإجراء ورش عمل لتدريب الباحثين وخصوصاً حديثي العهد بالبحث العلمي بأساليب النشر باللغة العربية وآلية التعامل مع مواقع المجلات العلمية العربية في شبكة المعلومات الدولية وكيفية رفع البحوث فيها لغرض النشر العلمي.

8. تشجيع الباحثين المتمرسين بالبحث العلمي والمعروفين عالمياً بالقيام بتحكيم البحوث العلمية المرسلة للمجلات العلمية العربية وتقويمها. إن هذا الإجراء سيُعزز من مكانة المجلات العلمية العربية التي تنشر باللغة العربية وسيجذب الباحثين الشباب للنشر فيها للسمعة الأكاديمية والعلمية التي يتمتع بها المحكمون.

9. اعتماد البحوث العلمية المنشورة باللغة العربية في معاملات الترقيات العلمية للتدريسي والباحث العربي في الجامعات العربية، مع إعطاء وزن مناسب وتشجيعي لمثل هذه البحوث.

لدينا ثقة عالية بمحتوى البحوث العلمية العربية والإنتاج المعرفي للمؤسسات التعليمية والبحثية في البلدان العربية من جودة ومعلومات علمية لاغنى للعالم الأكاديمي والعلمي عنها بشكل تخدم المجتمع المحلي وتشارك في التقدم العلمي العالمي. ويتم ذلك إنْ التزمت مجلاتنا العلمية العربية بمعايير النشر القياسية العالمية وجودتها والمعتمدة في النشر على المستوى العالمي. بذلك نخدم الباحث العلمي العربي ونفسح المجال أمامه للنشر العلمي عالي الجودة، بعيداً عن عمليات الإنتحال والوسطاء الطفيليين والمجلات التجارية أو تلك التي تكون مفترِسة قائمة على عمليات الغش والخداع، والنشر بدون تحكيم علمي.

الخلاصة:

وبعد، فإني أحمد الله تعالى وأشكره على توفيقه وعونه على إتمام هذا البحث المتواضع، وقد بذلت فيه ما أمكن من الجهد، وهذا ما كان في الوسع، عمل بشري والكمال لله وحده، فما كان فيه من صواب، فمرد ذلك لله وحده، وما كان فيه من خطأ وزلل فمني والشيطان، واستغفر الله العظيم وأتوب إليه. وقد توصلت من خلال دراستي إلى أن النشر العلمي له أهمية بالغة للباحث والمراكز البحثية والجامعات والمجتمع عموما.النشر الإلكتروني يفضل على النشر الورقي لما له من المزايا والفوائدولكن الأفضل أن يكون النشر ورقيا والكترونيا. لابد للباحث لتحقيق النجاح في النشر العلمي في مجلات محكمة الإنتباه والتأكد من جميع الخطوات المطلوبة للنشر. كما ينصح بتفادي كل ما يمكن أن يكون سببا لرفض ورقته العلمية.

المصادر والمراجع:

1. آلية النشر العلمي في مجلات عالمية محكمة، محاضرة **ألقاها** أ.م.د. فؤاد عطية مجيد قسم الفيزياء كلية التربية للعلوم الصرفة أهمية نشر البحوث العلمية في مجلات علمية.

2. *https://www.acspub.org/article=%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AB-*

%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9/ خطوات نشر الأبحاث العلمية وتحكيمها.

3. https://blog.ajsrp.com/%d9%85%d8%b2%d8%a7%d9%8a%d8%a7-%d9%84%d9%84%d9%86%d8%b4%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%85%d9%8a / مزايا النشر العلمي في المجلات المحكمة يجب أن تعرفها/ مؤسسة النشر العربية للعلوم ونشر الأبحاث/ المدونة.

4. https://www.manaraa.com/Service/29 نشر الأبحاث في المجلات العلمية.

5. https://www.sciegate.com/blog=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%83%D9%85%D8%A9 / البوابة العلمية للبحوث والدراسات

6. https://www.alno5ba.com/blog.php?id=98&title=%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D9%88%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%83%D9%91%D9%85%D8%A9.شبكة النخبة للنشر العلمي/ المدونة

7. https://drasah.com/Description.aspx?id=3256 نصائح تساعد على النشر في المجلات الدولية.

8. https://lookinmena.com/%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%ad%d8%ab-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%85%d9%8a-%d8%a3%d9%87%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ac%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%85%d9%8a%d8%a9 / البحث العلمي أهم المجلات الدولية.

9. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9_%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9.ويكيبيديا تعريف المجلة العلمية

10. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B4%D8%B1_%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A.ويكيبيديا تعريف النشر العلمي

11. https://arsco.org/article-detail-32051-8-0.التوجه للنشر باللغة العربية

12. *https://masterdeg.com/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-*

/ اكتب وانشر %D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%AA

بحثك في مجلات علمية.

تم بحمد الله وتوفيقه

9 781312 324503

www.eventsgate.org
info@eventsgate.org
006011589358 37